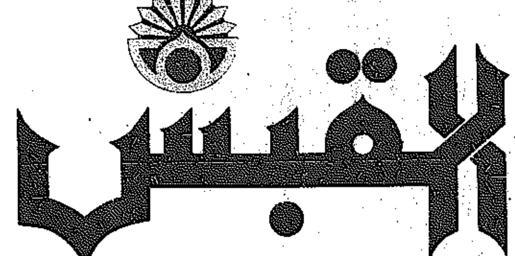
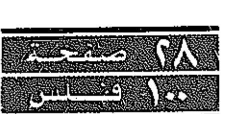


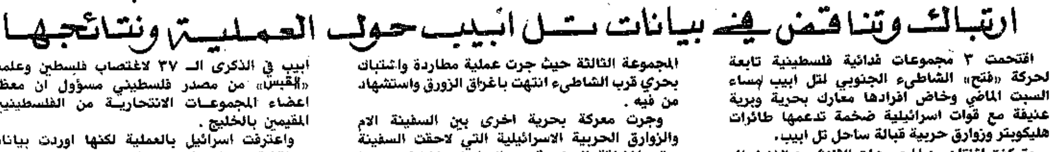


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



الثلاثاء ٣ شعبان ١٤٠٥هـ - ٢٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٦٥٠ - الكويت
Al —QABAS. Tuesday, 23 April, 1985 — 14th Year, No. 4650 — Kuwait.

زيارة جديدة للتاريخ
بقلم: محمد حسنين هيكل
ص ١٢-١٣



"فتح" تقتحم شواطئ فلسطين

٢٨ انتحاريًا فلسطينيًا معظمهم من الخليج استهد فوا قيادة الجيش الاسرائيلي

ارتباك وتناقض في بيانات تل ابيب حول العملية ونتائجها

● ابو جهاد

اقتحمت ٣ مجموعات فدائية فلسطينية تابعة لحركة «فتح» الشاطئ الجنوبي لتل ابيب مساء السبت الماضي وخاض افرادها معارك بحرية وبرية عنيفة مع قوات اسرائيلية ضخمة تدعمها طائرات هليكوبتر وزوارق حربية قبالة ساحل تل ابيب.

وتمكنت اثنتان من المجموعات الثلاث من النزول الى الشاطئ الفلسطيني حيث اشتبك افرادها في معارك بطولية مع قوات اسرائيلية استنفرت فور اكتشاف وجود سفينة «صمود طرابلس» التي اقلت الفدائيين الفلسطينيين قبالة الساحل الفلسطيني بينما اكتشفت دورية بحرية اسرائيلية الزورق الذي كان يقل المجموعة الثالثة حيث جرت عملية مطاردة واشتباك بحري قرب الشاطئ انتهت باغراق الزورق واستشهاد من فيه.

وجرت معركة بحرية اخرى بين السفينة الام والزوارق الحربية الاسرائيلية التي لاحقت السفينة حتى المنطقة الجنوبية من الساحل واشتبكت معها لاكثر من ٥ ساعات بالاسلحة المتوسطة فيما كان افراد المجموعتين الاخريين يواصلون قتالا عنيفا مع القوات الاسرائيلية في منطقة رملية جنوب مستوطنة «بيت يام» وكان الفدائيون يعتزمون شن هجمات رئيسية ضد مقر وزارة الدفاع وقيادة الجيش الاسرائيلي في قلب تل ابيب في الذكرى الـ ٣٧ لاغتصاب فلسطين وعلمت «القبس» من مصدر فلسطيني مسؤول ان معظم اعضاء المجموعات الانتحارية من الفلسطينيين المقيمين بالخليج.

واعترفت اسرائيل بالعملية لكنها اوردت بيانات متناقضة ومتضاربة عن تفاصيلها ونتائجها، كما فرضت تعتيما مشددا على انبائها. واظهرت تصريحات المسؤولين الاسرائيليين ارتباكا رغم ادعاءاتهم بفشل العملية التي قالوا ان ٢٨ فدائيا شاركوا فيها وان ٨ منهم اسروا فيما عثر على جثة فدائي اخر على الشاطئ بينما يعتقد بأن الباقين غرقوا.

التفاصيل ص ٢٥


● بن شوشان يشرح الرواية الاسرائيلية عن العملية (رويتر - راديو)

لا يمكن

اشار ابو جهاد الى تضارب الادعاءات الاسرائيلية فقال ان السفينة « صمود طرابلس » حمولتها ٢٥٠٠ طن ومن غير الممكن اغراقها بالسرعة التي ادعتها اسرائيل.

الارتباك

اكد ابو جهاد ارتباك اسرائيل في اذاعة المعلومات حيث اعلنت ان الانزال كان قبالة شاطئ منتصف فلسطين، بينما قال قائد البحرية الاسرائيلية ان السفينة ضربت على مسافة ٢٠٠ كيلو متر من الشاطئ، اما التلفزيون الفرنسي فقد اكد ان الفدائيين الثمانية اسروا بعد اشتباك مع « مدنيين اسرائيليين مسلحين ».

ابو جهاد خطط

قال قائد البحرية الاسرائيلية افراهام بن شوشان ان المعلومات التي حصلت عليها اسرائيل من قبل الفدائيين الفلسطينيين الاسرى الثمانية تفيد بان نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير « ابو جهاد » هو الذي خطط للعملية.

واضاف ان هذه المعلومات الاولية توضح ان العملية نفذت من قبل حركة « فتح ».

حذفوها

ذكرت وكالة « الاسوشيتدبرس » ان الرقابة العسكرية الاسرائيلية حذفت معلومات مهمة للغاية وردت في تقرير لها عن تفاصيل العملية الفدائية في اشارة واضحة الى ان اسرائيل فرضت تعتيما وتكتما شديدين على الاحداث الحقيقية في محاولة منها لاظهار ان العملية قد فشلت.

عرفات في البلاد اليوم

يصل الى البلاد اليوم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين حول تطورات الاوضاع الفلسطينية واجتماعات نيودلهي بشان الحرب العراقية - الايرانية.

كما سيلتقي ابوعمار مع الاتحادات الشعبية الفلسطينية.

الحسين وريغن يجتمعان قريبا باتفاق عربي

واشنطن - كونا - ذكر هنا امس ان العاهل الاردني الملك حسين سيقوم بزيارة خاصة للولايات المتحدة في مايو المقبل وسيتوقف على الاغلب في واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس رونالد ريغن حول عملية التسوية في الشرق الاوسط ومبيعات الاسلحة للاردن.

ووصفت صحيفة «الواشنطن تايمز» رحلة الملك حسين لواشنطن بانها «خطوة متفق عليها من قبل الدول العربية لاشراك الولايات المتحدة بشكل اكثر فعالية في مفاوضات حول تسوية سلمية شاملة بين العرب واسرائيل».

اجتماع حدودي اليوم بين سوريا والاردن

دمشق - ق.ن.أ - يعقد اليوم الثلاثاء في مدينة درعا السورية الواقعة على الحدود مع الاردن اجتماع للجنة المشتركة للمنطقة الحرة السورية الاردنية.

وعلم انه سيتم في هذا الاجتماع الذي يعتبر الاول الذي يعقد بين الجانبين منذ اكثر من اربع سنوات مناقشة سبل تطوير العمل في المنطقة الحرة بين البلدين.

المقاومة اللبنانية: ٤ عمليات جديدة و١٢٠ قتيلاً وجريحًا بالسيارة الملغومة

اكد الناطق باسم القوات الدولية في جنوب لبنان تيمور جوكسيل العملية الانتحارية التي نفذها مالك وهبي «نسر البقاع» ضد قافلة عسكرية اسرائيلية في منطقة القاسمية بجنوب لبنان مساء السبت الماضي.

وقال في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الكويتية من مقره في الناقورة انه حوالي الساعة السادسة والربع من مساء يوم السبت الماضي هز منطقة الجنوب باكملها انفجار ضخم وقع شمالي منطقة رأس الناقورة.

ولم تعترف اسرائيل بحصول العملية التي ذكر بيان جبهة المقاومة ان الخسائر البشرية التي لحقت بالقافلة الاسرائيلية بلغت حوالي ١٢٠ قتيلا وجريحا.

واكدت مصادر امنية في الجنوب وقوع العملية الانتحارية. وقالت «ان انفجارا ضخما جدا وقع عند الساعة ٦ر٢٦ من مساء السبت» قرب نقطة العبور على جسر القاسمية.

ونشرت الصحف اللبنانية صورا ونبذة عن حياة الشهيد مالك وهبي الذي ينتمي الى الحزب القومي السوري الاجتماعي الذي انتمت اليه الشهيدة سناء محيدلي.

وقالت صحيفة «الشرق» في عنوانها الرئيسي على ثمانية اعمدة «نسر البقاع ينقض في الجنوب».

ونفذت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ٤ عمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي و«جيش لبنان الجنوبي» امس.

وقالت مصادر امنية ان قنبلة انفجرت الى جانب الطريق والحقت اضرارا بعربات في قافلة تتالف من دبابة وناقلتي جند مدرعتين و٢٠ سيارة شحن شرقي بلدة جويا الجنوبية التي تقع على مسافة ١٥ كيلومترا الى الشمال من الحدود. ولم تشر الانباء الى وقوع اصابات.

وهاجم رجال المقاومة موقعا لجيش لحد في قرية بيت حانون بين صور وبنت جبيل وموقعا للحرس الوطني في قرية حومين بقضاء النبطية كما قصفوا بالصواريخ مركز «شين بيت» المخابرات العسكرية الاسرائيلية في صور.

في تل ابيب اعترفت اسرائيل باصابة جندي اسرائيلي في عمليات المقاومة الوطنية امس. وقتلت قوات الاحتلال جنديا لبنانيا كان يحاول عبور نهر الليطاني.

(البقية على الصفحة ٢٥ عمود ٥)

خذني عقيد

مقارنة بسيطة بين عدد صفحات المجلدات والكتب التي يتالف منها برنامج الحكومة للخطة الخمسية مع عدد ساعات عمل الوزراء منذ تشكيل الحكومة، تكشف عن أن الوقت لم يكن كافيا للوزراء حتى لقراءة العناوين الرئيسية للبرنامج بواسطة اجهزة الليزر!

جثة في الضبيعية وام تخنق مولودتها

ذكرت وزارة الداخلية امس ان مواطنا كويتيا (٦١ عاما) وجد ميتا في احد الشاليهات بمنطقة الضبيعية. وقالت الوزارة ان وكيل النيابة ورجال الامن انتقلوا الى الشاليه لمعاينة المكان واجراء التحقيقات اللازمة حيث تم اجراء التحقيق مع خادمة هندية كانت متواجدة في الشاليه التي افادت بان المواطن كان في الحمام ووقع اثناء استحمامه.

من جهة اخرى احال محقق مستشفى الجهراء مواطنة سعودية الى مخفر الجهراء للتحقيق معها بسبب اقدامها على خنق ابنتها البالغة من العمر ثلاثة ايام.

وكان التقرير الطبي قد افاد ان وفاة الطفلة بسبب اصابتها اسفل الانف والشفة العليا والاشتباه بان الوفاة نتيجة عمل جنائي.

السعودية: عادت «بقعة الزيت»

الرياض - أ ب - اعلنت السعودية عن عودة «بقعة الزيت»، وقالت وكالة المقاييس والبيئة السعودية ان مخاطر بقعة الزيت الهائلة التي تدفقت في مياه الخليج من ابار نوروز الايراني قبل سنتين مازالت تحوم وتشكل خطرا كبيرا على الاحياء والمخلوقات البحرية ومحطات تحلية المياه.

وقالت الوكالة في تقرير نشر هنا امس ان تدفق الزيت من ابار نوروز مازال مستمرا في تلويث منطقة الخليج. واكدت ان التدفق الذي بدأ في يناير عام ١٩٨٣ مازال مستمرا. وكشفت الوكالة السعودية النقاب عن ان حوالي ٥ر١ مليون برميل من النفط الخام يقدر انها تدفقت من الابار المعطوبة في المياه الايرانية الى شمال غربي الخليج منذ بدء التدفق، واكدت الوكالة بيانا ادلى به في يناير الماضي عبد اللطيف زيدان المنسق العام للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ومقرها في الكويت الذي كان قد قال انه لا يوجد دليل محدد بان مياه الشرب او السمك ليس ملوثا بالبقعة وقال تقرير الوكالة الرسمية ان الرياح في يونيو واغسطس الماضيين ابقت البقعة تحت سطح الماء مما حمى محطات تكرير المياه السعودية وفي دول خليجية اخرى من اثار وخيمة.

لمواجهة ٣ تحديات رئيسية السودان: حكومة الجزولي انتقالية من ١٥ وزيرا

اعلنت القيادة السودانية امس تشكيل حكومة انتقالية تضم ١٥ وزيرا برئاسة نقيب الاطباء الجزولي دفع الله وذلك بعد مشاورات طويلة استمرت منذ الاطاحة بنميري في السادس من ابريل الحالي.

رئيس الحكومة الجديدة صرح لعدة وكالات بان حكومته تواجه ٣ تحديات رئيسية، في مقدمتها انجاز مهام المرحلة الانتقالية لتسليم السلطة الى الشعب، بالاضافة الى العمل لانهاء الحرب الاهلية في الجنوب وتصحيح مسار الاقتصاد الذي تركه العهد السابق في حالة انهيار كامل ومديونية تفوق التسعة مليارات دولار.

واعرب الجزولي مجددا رغبة حكومته في اعادة النظر في علاقاتها الخارجية ورغبتها في تطبيع ماخربه الرئيس المخلوع، مؤكدا ان السياسة الخارجية ستكون مبنية على اساس مبدأ عدم الانحياز.

وطالب الرئيس السابق بالعودة الى السودان للمثول امام المحكمة وتبرئة نفسه اذا كان واثقا من ذلك.

في غضون ذلك، قال سوار الذهب في تصريح لصحيفة خليجية انه يتوقع عودة الزعيم الجنوبي جون غارنغ الى الخرطوم للتباحث حول مستقبل السودان. كما اكد على استعداده للسفر الى الخارج لملاقاة غارنغ اذا دعت الظروف.

وفي القاهرة قال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان مبارك اجرى مكالمة هاتفية مع سوار الذهب في اطار العلاقات بين البلدين.

(طالع ص٢٥)

في القبس اليوم

قضية اليوم

عودة الروح الى شهداء فلسطين

بوركتم فقد كتبت دماؤكم عنوان المرحلة التي نريد.

ولتكن ارواحكم الطاهرة مشعلا يضيء درب الثورة المنبعثة من طيات التشكيك والمراوغة السياسية، وظلمات دهاليز الساسة واصحاب الصفقات.

* * *

نرفض ان نقول مع المشككين انها مجرد «قنبلة دعائية» لكسر طوق العزلة واحراج الخصوم.

صحيح ان العملية تحمل رموزا عدة، ابتداء من اسمها «عملية شهداء عين الحلوة» الى اسم السفينة التي نقلت الانتحاريين الفلسطينيين «صمود طرابلس»، الا ان قائد الثورة بتاريخه النضالي الطويل لا يمكن ان يضحي بنخبة مقاتليه من اجل «الدعاية فقط».

اننا نقرأ في العملية الجريئة عنوان المرحلة الراهنة، بل أننا نريدها ان تكون كذلك: مرحلة الانقضاض على العدو من البحر ومن البر.. ومن الجو ايضا.

* * *

فالشعوب العربية وعت جيداً الدرس الذي لقنته المقاومة الوطنية اللبنانية للعدو الاسرائيلي في جنوب لبنان. و«تعلمت» ان التضحية بالنفس من اجل الارض والوطن، هي الطريق الوحيد للتحرير. فالاسرائيليون ما كانوا لينتخلوا عن جنوب لبنان لولا نضال اهله وطليعتهم المناضلة المقاومة الوطنية.

* * *

ولا نقع في الخطأ ونقول ان المقاومة الفلسطينية تعلمت الدرس اليوم. فهي رائدة النضال في زمن الكارثة، وشهداؤها كانوا السباقين الى التضحية عندما كانت الهزيمة مخيمة على النفس العربية.

ولا نتنفس الصعداء ونقول ان المقاومة قررت اخيراً اللجوء الى لغة يفهمها الاعداء، لغة العمليات الانتحارية، فمنذ انطلاقة الثورة كان الانتحاريون الفلسطينيون ابطال عمليات الداخل يقضّون مضاجع العدو في امنع مواقعه.

وعندما سافرت سناء المحيدلي في قافلة الشهداء الى جنان الخلد، كانت دلال المغربي تنتظرها وقد سبقتها الى الشهادة على ارض فلسطين، مع مئات الشهداء الابرار.

* * *

لكن فرحتنا بـ «صمود طرابلس» تنقل «شهداء عين الحلوة» الى شواطئ الحلم الفلسطيني، انها اعادت الثقة الى النفوس المضطربة، واكدت ان البندقية الفلسطينية ما زالت مشرعة في وجه العدو الغاصب.

واكدت ان القرار ما زال قرار القتال، لا قرار المساومة على موائد اصحاب الصفقات.

* * *

والسفينة التي حملت ٢٨ انتحارياً فلسطينياً الى ارض الوطن، ما يمنع ان تحمل غداً السلاح الى ابناء الوطن ليثوروا من الداخل؟.

وما يمنع ان يتحول البحر الى خط منتظم لنقل المقاتلين والسلاح؟.

كما ان حدود فلسطين متشوقة الى وقع خطى العائدين بعزيمة القتال.

واليوم، وقد تأكد ان العزيمة موجودة، فلا شك ان دلال المغربي تحتفل مع سناء المحيدلي بعودة الروح الى ارادة النضال.

القبس

كلمة

البعد السياسي الكبير لاستجواب السيد الوزير

استجواب وزير العدل تناولته اقلام عديدة ومن زوايا مختلفة، بعضها وجد فيه تعزيزاً للعمل النيابي عن طريق ممارسة حق كفله الدستور. وبعضها نظر إليه كمظهر من مظاهر عدم التوازن بين التشكيلة الوزارية والتركيبة النيابية. وبعضها الآخر ذهب أبعد من هذا وذاك فاعتبره بمثابة بداية للإصلاح الاداري المطلوب ووسيلة لتنفيذه.

ونحن هنا لانريد أن نكرر هذه الآراء أو نؤكد أهميتها كما لا نهدف إلى استباق الأحداث والقفز إلى الاحتمالات العديدة لما يمكن أن ينتهي إليه الاستجواب رغم ثقتنا الكبيرة بقدرة الحكومة ووزير العدل بالذات على «ضبط» مثل هذه المواضيع. بل كل ما نقصده إلقاء بعض الضوء على ما نعتقد أنه أهم أبعاد الاستجواب وهو البُعد السياسي.

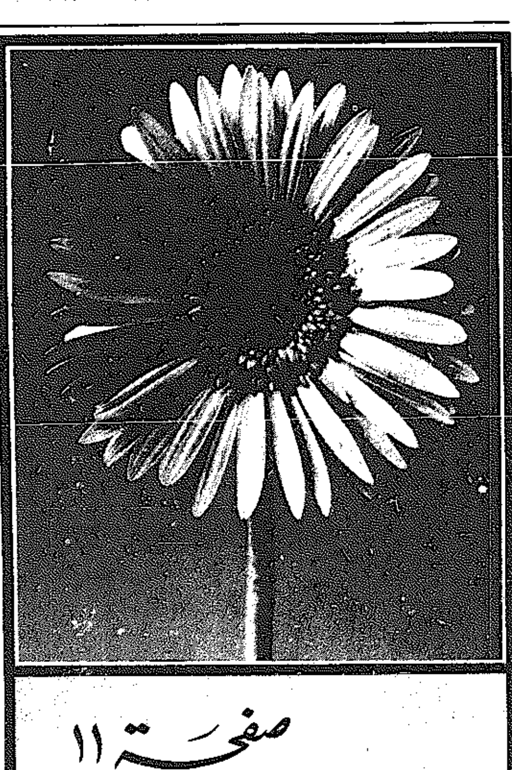
فأعضاء مجلس الأمة الثلاثة الذين تقدموا بالاستجواب هم: مبارك الدويلة وأحمد الربعي وحمد الجوعان. ومن المعروف أن مبارك الدويلة يمثل اتجاهاً سياسياً يختلف اختلافاً واضحاً عن الاتجاه السياسي الذي وصل الدكتور الربعي إلى المجلس يحمل تطلّعاته. أما حمد الجوعان فهو يختلف عن زميليه في المنطلقات السياسية ويقف في خط وسط بينهما، وهو الخط الذي يستقطب النواب المستقلين إن جاز التعبير.

ومن جهة ثانية، فإن الدستور لايجيز أن ينتقدم بالاستجواب اكثر من ثلاثة نواب، وهو عدد كان من السهولة بمكان على أي من أصحاب الاستجواب الثلاثة أن يضمنه من بين زملائه المتفقين معه تماماً في الفكر والاتجاه، غير أن كلًا منهم آثر أن يكون زميلاه من ممثلي اتجاهين سياسيين آخرين تأكيداً للبعد السياسي للاستجواب. فاختلاف التوجهات أو الاتجاهات السياسية بين أعضاء مجلس الأمة لا يحول أبداً دون اتفاقهم وتعاونهم في السعي وراء الحقيقة، وفي العمل لتحقيق المصلحة العليا للبلاد. ولو لم ينجم عن هذا الاستجواب إلا بلورة هذه الحقيقة وتعزيزها لكفى.

والبعد السياسي لهذا الاستجواب لا يتمثل فقط في توحد كلمة أصحابه على رغم تباين مشاربهم السياسية، بل هو يتمثل أيضاً في أنه موجه إلى الوزير سلمان الدعيج بالذات ... وهو الوزير المخضرم المثقف المتألق الذي يأخذ على عاتقه داخل مجلس الوزراء وداخل مجلس الأمة في آن معاً مسؤولية لعل أقل ماتوصف به أنها فوق مسؤولية وزارة العدل.

ويبرز البعد السياسي لهذا الاستجواب من جهة ثالثة، في موضوعه بالذات فهو لاينصب على صحة او خطأ قرار ما، او قانونية او عدم قانونية تصرّف بقدر ما يتركز على الدوافع الحقيقية التي املت القرار او حكمت التصرف. ذلك ان العدل الحقيقي يعتبر هذه الدوافع هي المعيار الاول والأهم في الفصل بين الخطأ والخطيئة، وفي الايمان بمصلحة الوطن والمواطنين لا يصلح الا معيار «العدل الحقيقي».

محمد جاسم الصقر



العوضي يترأس الاجتماع التحضيري للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة



● العوضي يترأس الاجتماع

بدأ الاجتماع التحضيري للاجتماع الوزاري للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة اعماله في فندق هيلتون الكويت صباح امس.

وسيبحث الاجتماع الذي يترأسه الامين التنفيذي للمنظمة وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي اعمال المنظمة خلال العام الماضي وخططها المستقبلية.

كما سيبحث الاجتماع ميزانية المنظمة وبرامج التدريب والتوعية واعمال مركز الطوارىء في البحرين التابع للمنظمة لرفعها للاجتماع الوزاري الذي يعقد هنا بالفترة من ٢٤ الى ٢٥ الجاري.

المواصلات: ١٧ مليون ارسالية بريدية و١٤٤٠٠ ممتازة العام الماضي

أفادت مصادر وزارة المواصلات ان المعدل الشهري للبعائث الجوية الصادرة العادية بلغ حوالي ٧,٨ ملايين بعيثة طوال العام الماضي مقارنة مع ٦,٤ مليون بعيثة خلال عام ١٩٨٣.

وبالنسبة للمسجل فقد نقص حوالي ١٤ الف بعيثة مسجلة في حين زادت البعائث الجوية العادية باكثر من ١٧ مليون بعيثة بنسبة ٢٢٪ من اجمالي البريد الصادر خلال العام الماضي.

واشارت المصادر الى انه بالرغم من ان خدمة البريد الممتاز خدمة جديدة حيث بدأ التعامل بها عام ١٩٧٧، الا ان الاقبال على هذه الخدمة في تزايد مستمر من سنة لاخرى ويظهر بشكل أوضح على مستوى الاشهر خلال عام ١٩٨٤. فعندما كان في يناير ٧٤٦ ارتفع الى ١٥٤٦ بعيثة بريد ممتاز في ديسمبر ليصبح مجموع اشهر عام ١٩٨٤ حوالي ١٤٤٠٠ بعيثة بريد ممتاز مقارنة مع ٥٨٠٠ بعيثة عام ١٩٨٣، اي ان المجموع تضاعف ثلاث مرات. كما تجدر الاشارة الى ان عدد البلدان التي يتم التعامل معها العربية المتحدة ولوكسمبورغ وقبرص والنرويج والسعودية كذلك تم اعادة استمرارية الخدمة مع المانيا الغربية، وتوسعة خدمة البريد الممتاز مع بريطانيا بحيث اصبحت تشمل ارسال وقبول البعائث التي تحتوي على سلع تجارية اضافة الى المستندات والوثائق والمخططات الهندسية وعينات الدم واية مواد أخرى مهمة.

أما مبيعات الطوابع البريدية فتمثل مؤشرا واضحا على حجم العمل البريدي والاقبال المتزايد على طلب هذه الخدمة، فلقد زادت الطوابع البريدية باكثر من ٤٠٩ الاف دينار بنسبة ٢٠٪ الى عام ١٩٨٣، وكذلك زادت ايرادات الالات الخاتمة حوالي ٧٩ الف دينار بنسبة ١٣٪ وزادت الاجور البريدية المقبوضة حوالي ١٢ الف دينار بنسبة ٢٠٪ في حين نقصت قليلا القرطاسية البريدية. وتشكل الطوابع البريدية المباعة حوالي ٧٦٪ من الايرادات الكلية مقارنة مع ٦٥٪ خلال عام ١٩٨٣.

وبالرغم من عدم تزايد معدلات النشاط التجاري والاجتماعي في ظل الركود الاقتصادي السائد الا ان معدلات الزيادة في خدمات البريد تبقى محافظة على حدود معينة قد تزيد عنها ولا تنقص مطلقا. ويعني ذلك أمرين: الاول ان الظروف الاقتصادية والاحوال الاجتماعية لا يؤثران كثيرا في معدلات الزيادة في حجم العمل البريدي مما يؤكد ان خدمات البريد بانواعها تصل الى قطاع كبير من السكان ولا يمكنهم الاستغناء عنها في اية ظروف كانت. والامر الثاني انه وفي ظل وسط طبيعي ومنطقي للانشطة جميعها فان الاقبال على هذه الخدمة سوف يصل الى معدلات كبيرة، ومما يذكر ان ادارة البريد قامت خلال العام الماضي بعمل ١٧ اصدارا للطوابع كان اولها للمؤتمر الطبي الحادي والعشرين وأخرها في ديسمبر بمناسبة اليوبيل الذهبي لشركة نفط الكويت.

محافظ العاصمة يوفد ضابطا للمستشفى للاطمئنان على صحة الصلال

اوفد محافظ العاصمة الشيخ سالم صباح الناصر ضابط العلاقات العامة بالمحافظة النقيب محمد فاضل للاطمئنان على صحة المقدم هزاع الصلال مدير مباحث المحافظة في مستشفى ابن سينا، وقد نقل له تمنيات محافظ العاصمة بالشفاء العاجل وقدم له باقة ورد.

تنويه

سقطت سهوا امس اسماء هيئة المحكمة في القضية المرفوعة ضد رئيس مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي والمنشورة امس، حيث كانت المحكمة برئاسة الاستاذ يوسف جانكية وبحضور السيدين علي العنزي ممثل الادعاء العام وكامل صبيح امين سر المحكمة لذا اقتضى التنويه.

مشيدا بدور المواطنين والمقيمين بإنجاح التعداد

العميم: مرحلة العمل الميداني تنتهي ٣٠ الجاري وتعداد المنشآت يبدأ في أواخر العام الحالي

كتبت حنان العقبي:

اشاد مساعد العميم مدير عام الادارة العامة للاحصاء بتجاوب المواطنين والمقيمين مع مندوبي التعداد لانجاح الحملة التي تقوم بها ادارة الاحصاء واضاف: ان هذا التجاوب يؤكد نمو الوعي الاحصائي لدى السكان بدرجة كبيرة واستعدادهم لاستيعاب وتلبية اي دعوة ايجابية تهدف مصلحة هذا الوطن.

وقال مساعد العميم ان مرحلة العمل الميداني ستنتهي يوم الثلاثاء ٣٠ الجاري التي بدأت في الثاني من فبراير الماضي.. واضاف: أما بالنسبة لتعداد المنشآت فقد تقرر مباشرة العمل فيه بالربع الاخير من العام الحالي.

خطة التعداد

واضاف العميم اما بالنسبة لخطة التعداد لعام ١٩٨٠ فقد تم اجراء تعداد المباني والمساكن والمنشآت والسكان كعمليات ميدانية متعاقبة ضمن مرحلة واحدة خلال الفترة من ٨٠/١/٥ وحتى ١٩٨٠/٤/٢٨. وبالنسبة لخطة تعداد ١٩٨٥. وتخفيفا لعبء العمل الميداني فقد تم فصل تعداد المنشآت. وتقرر المباشرة فيه بالربع الاخير من عام ١٩٨٥ وبذلك تضمنت المرحلة الميدانية تعدادات المباني والمساكن والسكان فقط والاقتصار على عملية ترقيم المنشات وقد بدأت مرحلة العمل الميداني في ١٩٨٥/٢/٢ وستنتهي في ١٩٨٥/٤/٣٠ وهذا بالنسبة للتعدادين، وقد سبقت هذا المرحلة مراحل تدريب المراقبين والمشرفين واستلامهم مناطقهم على الطبيعة.

اما بالنسبة لمرحلة ما قبل العمل الميداني والتي شملت تحديث حدود ومكونات التقسيمات الادارية والاحصائية ميدانيا وعلى الخرائط فانه يلاحظ بالنسبة لتعداد عام ١٩٨٠ ان تلك العمليات لم تشمل ترقيم البلوكات داخل كل قطاع وكلف القيام بهذا العمل مسجل كل قطاع اما بالنسبة لتعداد ١٩٨٥ وتخفيفا للعبء الميداني فقد شملت مرحلة ما قبل الميدان عملية ترقيم البلوكات بالقطاعات الاحصائية.

خصائص التعداد

● وحول الخصائص التي جمعت في التعداد قال مساعد العميم:

ـ بالنسبة لتعداد المباني فقد استبعد في تعداد منها بعض الخصائص التي تم جمعها في تعداد ١٩٨٠ واختصارا للاستمارة لكونها اقل اهمية فلا ينتظر ان يطرأ عليها تغيرات كبيرة خلال الخمس سنوات المقبلة وهذه الخصائص هي صفة المالك وسنة الانشاء وعدد طوابق المبنى واتصال المبنى بالشبكة العامة لكل من المياه والكهرباء والمجاري.

واضاف: لقد تطابقت الخصائص المجموعة في التعدادين مع استبعاد بيان رقم الهاتف من تعداد ١٩٨٥.

اما بالنسبة للاسر الجماعية فقد تم تفصيلها في تعداد ١٩٨٥ الى فنادق واسر جماعية اخرى مع تخصيص سجل لكل نوع، وخصص لافراد الاسرة الخاصة من الكويتيين المقيمين بالخارج بصفة موقتة للعلاج او السياحة او الدراسة في ليلة العد قسم خاص باستمارة الاسر الخاصة في تعداد ١٩٨٠ اما استمارة الاسر الخاصة لتعداد ١٩٨٥ فلم تأخذ بذلك حيث اخذ هؤلاء الافراد ترتيبهم المعتاد بين افراد الاسرة. وبالنسبة لخصائص الافراد فقد اختصرت استمارة تعداد ١٩٨٥ واصبحت تشتمل فقط على الخصائص الاكثر اهمية وخصائص الافراد الذين استبعدوا في التعداد الاخير وهي الديانة وسبب الاقامة والالتحاق بالدراسة والمرحلة التعليمية الملتحق بها وعدد مرات الزواج والعمر عند الزواج الاول وعدد الزوجات في عصمة الزوج وبيانات الخصوبة للاناث (مدة الزواج وجملة الولادات الحية والباقين منهم على قيد الحياة طيلة حياة المرأة خلال سنة تنتهي بتاريخ التعداد)، ومدة مزاولة المهنة ومكان الدراسة ووسيلة الانتقال والعاهات، كما اقتصر جمع بيان مكان الميلاد على غير الكويتيين فقط.

● مساعد العميم

وقد تم هذا الاقتصار على أساس انه في سنوات التعداد الصغرى تجمع كافة الخصائص ومن بينها بيانات الخصوبية اما سنوات التعداد الخمسية فتجمع فيها قائمة مختصرة لتخفيف عبء جمع وتجهيز ونشر بيانات التعداد.

تعداد المنشآت

● اما عن تعداد المنشآت قال العميم:

ـ لقد استحدث في تعداد ١٩٨٥ بيان القطاع الذي تتبعه المنشأة لاهميته، وبالنسبة للنشاط الاقتصادي الرئيسي تم الاكتفاء بوصف النشاط الاقتصادي الرئيسي للمنشاة دون جمع بيانات عن النشاط الاقتصادي للمركز الرئيسي في حالة المنشأة الفرع كما كان الحال في تعداد (١٩٨٠) وذلك اعتمادا على ان بيان النشاط الرئيسي المستقى في المركز الرئيسي مباشرة اكثر دقة.

الدعاية والاعلام

● اما بالنسبة للدعاية والاعلام فقد تميز تعداد ١٩٨٥ بتكثيف الدعاية وشمل ذلك الملصقات والاذاعة المرئية والمسموعة والصحف وغير ذلك.

وقد تركزت الدعاية على اهمية بيانات التعداد. للوطن والمواطن وحث الجمهور على التجاوب مع مندوب التعداد وموافاته بالبيانات الصحيحة. وقد بدا تجاوب الجمهور مع مندوبينا واضحا في هذا التعداد بدرجة تفوق تجاوبه في اي تعداد اخر مما يؤكد نمو الوعي الاحصائي لدى السكان في بلدنا بدرجة كبيرة واستعدادهم لاستيعاب وتلبية اي دعوة ايجابية تهدف للصالح العام.

الادارة المركزية للاحصاء تصدر دليل النشرات الاحصائية لعام ١٩٨٥

أصدرت الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط دليل النشرات الاحصائية لعام ١٩٨٥.

وتوضح هذه الوثيقة المعلومات المتعلقة بالنشرات التي تصدرها الادارة باللغتين العربية والانكليزية من حيث طريقة عرض وتصنيف البيانات واسلوب الترقيم المستخدم بالاضافة الى نبذة تتناول التطور التاريخي للمادة العلمية لكل نشرة بجانب لغة الاصدار والدورية والوثائق الملحقة بها والقيمة الرمزية المحددة لها وذلك تيسيرا لمهمة الباحثين والدارسين في الحقل الاحصائي لتحديد احتياجاتهم من البيانات والمعلومات واسلوب الحصول على النشرات والمطبوعات التي تتضمنها.

الامير يرعى حفل توزيع جائزة الكويت

تحت رعاية سمو امير البلاد تقيم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي حفلا لتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الفائزين بجائزة الكويت وهي جائزة على مستوى دولة الكويت والوطن العربي وذلك مساء الاثنين ٤/٢٩ الجاري في فندق ميرديان.

الكويت تشارك بالمؤتمر الدولي للشباب بكندا

غادر البلاد صباح امس وفد الكويت المشارك في المؤتمر الدولي الذي تنظمه جمعية البحث والتكييف البشري في مدينة مونتريال بكندا.

ويتكون الوفد من الدكتور غانم النجار والمهندس سليمان العوضي عضوي اللجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للشباب.

ويأتي هذا المؤتمر ضمن المؤتمرات والندوات والمهرجانات التي تعقد على كافة المستويات المحلية والعربية والدولية للاحتفال بالسنة الدولية للشباب.

وسيشارك الوفد في البحوث والمناقشات التي ستجرى في المؤتمر، كما سيتم تقديم ورقة الكويت وما تتضمنه من نشاطات وبرامج خاصة بالسنة الدولية للشباب وماقامت وستقوم به المؤسسات الحكومية والاهلية في الكويت للاحتفال بالسنة الدولية للشباب.

والجدير بالذكر ان المؤتمر الدولي سيعقد في الفترة مابين ٢٤ ـ ٢٧ من شهر ابريل الجاري تحت اشراف منظمة اليونسكو والاتحاد الدولي للتعليم الاسري وجمعية البحث في كندا.

افتتاح المهرجان الفني الكويتي بالاحمدي

بحضور مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان يفتتح في الساعة العاشرة من صباح اليوم «مهرجان الفن الشعبي الكويتي» وختام الانشطة المدرسية في مدارس البنات على مسرح مدرسة الفنطاس المشتركة بنات.

يحضر الحفل المراقبون ورؤساء الاقسام والموجهون وبعض المسؤولين التربويين بالمنطقة ويشتمل الحفل على عروض فنية من الفن الشعبي الكويتي المستمدة من البيئة الكويتية والمعبرة عن الحياة في المجتمع الكويتي حاضره وماضيه كما يتضمن الحفل فقرات منوعة مسرحية وغنائية ودينية وفنية هادفة، ويتضمن كذلك صورا من مختلف النشاطات الطلابية التي تبرز جهود الطلاب على مدار العام الدراسي، وسيتم توزيع الكؤوس والجوائز على الطالبات الفائزات في اعمال النشاط المدرسي.

وفد وزارة العدل يصل الى المغرب

وصل الرباط فجر امس وفد الكويت لاجتماعات مجلس وزراء العدل العرب الذي بدأ اعماله امس.

ويترأس الوفد مستشار وكيل محكمة الاستئناف السيد عبدالله العيشي.

وعبر رئيس الوفد الكويتي في تصريح للصحافة المحلية عن امله ان يخرج المؤتمر بقرارات لصالح الامة العربية وذلك في سبيل تحقيق اهدافها.

٣٣ حادثا مروريا

بلغت الحوادث المرورية امس ٣٣ حادثا في مختلف مناطق البلاد اسفرت عن اصابة عدد من الاشخاص ووقوع بعض الاضرار المادية.

شربكة

التـــراث الكويتـــي

من يتعمق في جذور التاريخ الكويتي يكتشف جوانب شتى من التراث لا تزال في طي النسيان، او انها بعيدة عن متناول يد الباحث أو آلة «المكتشف» أو دراسة الاديب والفنان وحتى العالم..

فالتراث الكويتي لا يزال غنيا بكل شيء، ولا يزال الكثير منه متناثرا بين زوايا تعاقب السنين والدهور.. ولو عاد اي باحث الى هذا التاريخ القصي وبحث فيه لخرج بالكثير من الشواهد والابتكارات، وفي كل جانب من جوانب الحياة لان التراث عندنا لا يزال في حاجة الى البحث عنه والاستفادة منه لحاضرنا الذي نعيش فيه والذي هو امتداد لمسيرة الحياة من الماضي الى الحاضر الذي نحن فيه..

الفنّ الكويتي القديم في كنوز لم يرها احد من الباحثين، ورغم ان رواد الفن الحديث عندنا خاصة اؤلئك الذين ولوا وجوههم شطر الماضي وراحوا يأخذون من فنونه العديدة المختلفة، هؤلاء رغم ما اخذوا من هذه الفنون.. الكويتية القديمة فانه لا تزال هناك مجموعة كثيرة من الالحان والكلمات بعيدة عن اعين الباحثين في عالم الفنون والاداب.. فاغاني البحر رغم ما جمع منها فانه وبالتأكيد لا تزال هناك اغان وفنون اخرى هي الان في صدور الرجال الاوائل الذين لعبوا دورا كبيرا مع البحر وفنون البحر.. والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب عليه مسؤولية وطنية في الالتفاف نحو هذه الفنون والبحث عنها وحفظها كتراث له اصالته وله دوره حتى في حاضر الفنون الان..

العمارة الكويتية القديمة لها هي الاخرى طابعها الخاص، ولها اسلوبها الخاص بالتنفيذ، فالبناء الكويتي لم يعرف الدراسة الهندسية ولم يعرف رسم الخرائط او عمليات النسب المطلوبة في «خلطة الاسمنت والرمل» لكنه ومع هذا عرف كيف يكون البناء، فوضع بذلك اسلوبا خاصا له في البناء وضع فيه اعتبارات الموقع والحرارة والبرودة دون الاعتماد على وسائل التكييف او التدفئة.. حتى في بناء امداد «المجاري» في الشوارع، عرف هذا البناء كيف هي متطلبات هذا النوع من البناء ولدينا في اعمال.. بن بحوه.. اكبر دليل في ذلك وانظروا الى شارع الجديد لتعرفوا كيف يكون الاخلاص في البناء. ودون شهادة.. والواحد يتمنى لو ان احد طلبة كلية الهندسة عندنا عاد الى البناء الكويتي ماضيا ليلقي الضوء عليه في اعداد اي دراسة هندسية للحصول على اي مؤهل جامعي، حينها سوف يرى هذا الباحث ان اليد الكويتية ابدعت الصنع بعد ان ابدعت في التنفيذ والضمير الحي في البناء.

فالتراث الكويتي فيه «خير وايد» ولا يحتاج الى عزيمة الباحث وحينها سوف تاتي الخيرات منه.. فالبركة في الماضي.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

توصية بإنشاء مؤسسة عربية للخدمات الصحفية المصورة ذات صفة مستقلة

كتبت رشيدة صيدم:

اوصت ندوة دراسة انشاء مؤسسة عربية للخدمات الصحفية المصورة بانشاء مؤسسة باسم «المؤسسة العربية للخدمات الصحفية المصورة ذات صفة مستقلة لكي تتمكن من التحرك الواسع مع عدم استبعاد الدعم المالي من الحكومات العربية على الا يكون مشروطا بحيث لايؤثر على استقلالية المؤسسة. وعلى ان تستفيد ايضا من تجارب وخبرات ودراسات المؤسسات الصحفية العربية في مجال التحقيقات.

واكد المجتمعون دعوة منظمة اليونسكو للاستمرار في دعمها لفكرة انشاء هذه المؤسسة بشتى الوسائل في المراحل التاسيسية وتقديم الافكار التي من شانها انجاز المشروع على ارض الواقع بحيث يكون توجه المؤسسة في المقام الاول داخل الاقطار العربية وتمتد بنشاطاتها للخارج حين تتاح لها الامكانات الكفيلة بذلك.

واوصت الندوة كذلك بان يتولى المشاركون في الندوة على الصعيدين الرسمي والخاص بالتباحث مع كل المرشحين سواء كانوا دولا او افرادا للاسهام المالي في المشروع على ان ينقلوا نتائج مباحثاتهم الى لجنة المتابعة الخاصة بالمؤسسة بهدف وضع دراسة نهائية يحدد من خلالها اهداف المؤسسة ومبررات قيامها عبر الوسائل الاعلامية المتاحة لديهم.

هذا وكان المشاركون في الندوة قد شكلوا لجنة متابعة برئاسة الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي ومحمد الشيباني مدير عام مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية ويوسف العليان نقيب الصحفيين الكويتيين والدكتور فريد ايار امين عام وكالات الانباء العربية وكامل زهيري نقيب الصحفيين المصريين سابقا والدكتور ابراهيم العابد مدير عام وكالة انباء الامارات والطيب صالح المستشار الاقليمي لمنظمة اليونسكو.

وقد كلفت اللجنة الاتصال بالصندوق الكويتي للتنمية الذي اعرب عن استعداده في المساهمة بتمويل هذه الدراسة وكذلك الاتصال بالمؤسسات التنموية الاخرى بغية ايجاد ممولين لهذه الدراسة، وكلفت ايضا بالمساعدة في التخطيط لدراسة الجدوى واعدادها والاتصال بالمؤسسات الصحفية العربية في الغرب للحصول على معلومات احصائية تسويقية لتقدير عدد الزبائن المحتملين في اوروبا واميركا.

وتقرر دعوة اللجنة الى اجتماع في غضون ستة اشهر لعرض الدراسة وتقييمها واتخاذ الخطوات العملية الكفيلة باقامة المؤسسة.

من المخافر

محافظة العاصمة

شهدت المحافظات يوم أمس عدة حوادث متفرقة ففي محافظة العاصمة بلغ عدد الشيكات بدون رصيد اربع شيكات مجموعها ٣٠٥١٠ دنانير كان أهمها بلاغ المدعو ح.ح أ كويتي ـ ضد ا.م كويتي لاصداره شيكا بمبلغ ١٩٥٠٠ دينار وضد صاحب احدى الشركات لاصداره شيكا بمبلغ ٣٥٦٠ دينارا، بلا رصيد. كما احال مدير مباحث الجوازات والهجرة المدعو ع.ا سوداني للاشتباه بتاريخ اصدار التأشيرة والمدعو ع.ع بنغالي لتلاعبه بالصورة

وهناك اربع حالات فقدان اوراق رسمية اذ تقدم ط.ر كويتي ببلاغ عن فقدان اجازة قيادة وبطاقة بنك ومبلغ ١٣٠ دينارا بينما فقدت هوية كل من ح.م مصري وم.م افغاني بمنطقة الشرق وفقدت هوية م.ن بنغالي بمنطقة الدسمة، واحال ضابط مباحث الشرق المدعو ف.ك عراقي والمطلوب بقضية اصدار شيك بدون رصيد الى مخفر الشرق، أما ج.م كويتي فقد تقدم ببلاغ عن تغيب خادمته المدعوة سيليه هندية الجنسية ٤٨ سنة وذلك بعد ذهابها للكنيسة وعدم عودتها مرة اخرى، وتقدم المدعو ع.هـ كويتي ببلاغ عن غرق طراد يطلق عليه اسم جلاد ملك ا.أ وذلك على بعد ٣ أميال بحرية شمال جزيرة فيلكا نتيجة تسرب المياه اليه.

وتقدمت س.ح كويتية ببلاغ ضد المدعو ع.ك عراقي لقيامه بتهديدها وضربها أما المدعو ا.ع هندي فتقدم ببلاغ ضد شخص مصري لا يعرفه قام بالاعتداء عليه بالضرب أمام مقر عمله بشارع مبارك مما تسبب في احداث كدمة ونزيف باذنه، أما المدعو س.ح مصري فقد اصيب بكسر مضاعف باصبعه اثناء وجوده بالعمل ونقل الى مستشفى الرازي، وفي منطقة الشامية شاهدت احدى دوريات محافظة العاصمة حريقا باحد المنازل ملك ع.ع كويتي فاستدعت مطافىء المدينة التي قامت باخماد الحريق والذي اسفر عن اضرار مادية كبيرة بالمنزل.

محافظة الاحمدي

تعرض أحد رجال مرور الاحمدي للاهانة والضرب من قبل المدعو ن.م سعودي الجنسية والذي كان يسير عكس السير بسوق الورثة بالفحيحيل وعند قيام رجل المرور بمخالفته فاجاه بخلع عقاله وضربه على رأسه أمام شهود عيان.

واحال السيد مفتش جمارك منطقة الشعيبة الصناعية المدعو ل.ن يوناني للنيابة اذ ضبط معه زجاجة خمر، كما حول س.م والذي يعمل باحدى المؤسسات الكهربائية والميكانيكية للنيابة العامة لاصداره شيكا بمبلغ ٤٦٠٦ دنانير للمدعو ع.ع كويتي مقابل تسليم مواد كهربائية.

محافظة حولي

بلغ عدد قضايا الشيكات بدون رصيد في محافظة حولي شيكين قيمتهما ١٨٧٤٠ دينارا فقد أصدر م.ز كويتي شيكا بمبلغ عشرة الاف دينار للمدعو م.ع كويتي واصدر ع.ح شيكا بمبلغ ٨٧٤٠ دينارا وقد حولت القضيتان الى النيابة العامة، كما وقعت اصابتان اذ أصيب ف.م بنزيف داخلي في البطن نقل على اثره الى المستشفى.

وزراء كهرباء التعاون أنهوا أعمالهم خلال يوم واحد

الرفاعي في الافتتاح: توفير الطاقة دون أعباء

قرار بتوحيد التعرفة الكهربائية والمائية وادخال العازل الحراري


● سمو الامير لدى استقباله الوزراء


● سمو ولي العهد يرحب بوزراء كهرباء التعاون

كتب عبدالله الجنفاوي:

افتتح وزير الكهرباء والماء المهندس محمد الرفاعي صباح امس بفندق هيلتون الكويت المؤتمر الثاني لوزراء الكهرباء والماء في دول مجلس التعاون الخليجي والذي استمر يوما واحدا حيث اختتم في جلسة مسائية عقدها الوزراء مساء أمس واصدروا في نهايتها بيانا حول نتائج اعمالهم.

والقى الوزير الرفاعي كلمة في الافتتاح رحب فيها بالوزراء وتمنى لهم التوفيق في عملهم.

وقال: ياتي اجتماعنا هذا بعد حوالي ستة اشهر من الاجتماع الاول الذي عقد في اكتوبر من العام الماضي بدولة قطر الشقيقة والذي اسفر عن قرارات مهمة تدفعنا لمزيد من التعاون في مجال انتاج وتوزيع الكهرباء والماء.

وقد كان من ابرز تلك القرارات ما يتعلق بترشيد استهلاك الكهرباء والماء وذلك عن طريق توعية المستهلكين من مواطنين ومقيمين، واستخدام العازل الحراري في المباني للحد من استهلاك الطاقة، كما ان تعرفتي الكهرباء والماء كانتا من النقاط التي جرى بحثها في ذلك الاجتماع وكلنا نعلم ان الظروف المناخية لمنطقتنا تتطلب استخدام كميات كبيرة نسبيا من الطاقة الكهربائية كضرورة حياتية اساسية وبالتالي فان من الضروري توفير الطاقة الكهربائية اللازمة دون خلق اعباء مالية مرهقة لذوي الدخول المحدودة من المستهلكين في مجتمعنا، لهذا فان اعادة بحث تعرفة الاستهلاك الكهربائي العادي والصناعي والزراعي بالاضافة لتعرفة المياه من الامور المهمة التي يجب التركيز عليها، وذلك تنفيذا لقرار المجلس الاعلى في دورته الخامسة التي عقدت بدولة الكويت في شهر نوفمبر الماضي باعادة النظر بتعرفة الكهرباء وبين يديكم الان جدول اعمالنا والذي يشمل كذلك دراسة الربط الكهربائي بين دول المجلس والذي ارى فيه فوائد ترسخ مجال التعاون بيننا وتساعد على الاستفادة من مواردنا وامكاناتنا كما انه يؤازر التعاون الاقتصادي بجميع اشكاله، هذا وقد اثبت الربط الكهربائي كفاءته بالنسبة للدول الصناعية.

واشار الوزير الرفاعي الى دراسة الربط الكهربائي التي اكملتها جامعة البترول والمعادن بالظهران بالاشتراك مع معهد الكويت للابحاث العلمية ومستشارين عالميين. وقد قطعت هذه الدراسة المراحل الاولى التي شملت تجميع البيانات والتوقعات المستقبلية عن شبكات الكهرباء في كل دولة من دول المجلس وتخزين هذه البيانات بموجب نظام موحد في الحاسبات الالكترونية في جامعة الظهران ومعهد الكويت للابحاث العلمية. كما تم ايضا تدقيق هذه البيانات واجراء الدراسات التحليلية لسريان القدرة لمعظم الشبكات الكهربائية، ويجري حاليا اعداد التوقعات المستقبلية الشاملة على مدى السنوات العشرين المقبلة تمهيدا للتعرف على مشاريع الربط المجدية وتحديد خصائصها، وسيتم في الاسبوع المقبل اجتماع في دبي يضم لجنة الربط الكهربائي والقائمين على الدراسة لتقييم الانجازات ولتحديد الخطوات المقبلة.

وكان وكلاء وزارات الكهرباء والماء في دول مجلس التعاون الست الذي يضم المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة عمان والكويت قد عقدوا اجتماعا هنا امس الاول للتحضير لاجتماعات وزراء كهرباء دولهم.

وقال رئيس الاجتماع وكيل وزارة الكهرباء والماء الكويتي زيد فهد الزيد ان المجتمعين ناقشوا التعرفة الكهربائية التي تشمل الاستهلاك العادي الصناعي ورسوم ايصال التيار الكهربائي.

واضاف ان الوكلاء ناقشوا ايضا تعرفة بيع المياه للمستهلكين والتي تتضمن الاستهلاك المنزلي والاستهلاك التجاري والصناعي ورسوم ايصال المياه.

واوضح السيد الزيد ان المجتمعين رفعوا توصيات الى وزراء الكهرباء والماء تشير الى ان التكلفة الحالية لانتاج عنصر الكهرباء والماء بدول المجلس تفوق كثيرا جميع التعرفات السائدة في هذه الدول.

وفي الجلسة المسائية اطلع الوزراء على التوصيات التي رفعها وكلاء الوزارات حسب جدول الاعمال المقترح من الامانة العامة، واعمال اللجان المختلفة وشرح عن سير اعمال تلك اللجان بما يدعم مجال التعاون بين دول المجلس.

وبعد مناقشات اقر الوزراء عدة قرارات من بينها توحيد التعرفة الكهربائية والمائية ورسوم ايصال الكهرباء والماء وتوعية المستهلكين بالاساليب المختلفة، وادخال العازل الحراري في المباني.

اما فيما يخص التدريب واساليب التشغيل والصيانة وتوحيد المواصفات فقد اطلع الوزراء على شرح لما توصلت اليه تلك اللجان واكدوا استمرارها فيما يقوي التعاون بين تلك الدول.

وبعث المجتمعون برقية شكر لسمو امير البلاد وولي العهد.


● لقطة لاجتماعات الوزراء

وزراء كهرباء التعاون يجتمعون بالسعدون ويحضرون جانبا من جلسة المجلس

يجتمع وزراء الكهرباء والماء بدول المجلس اليوم مع رئيس مجلس الامة السيد احمد السعدون ثم يحضرون جانبا من جلسة مجلس الامة قبل ان يختتموا اجتماعاتهم.

ويقيم الوزير الرفاعي اليوم حفل غداء على شرف الوفود المشاركة في الاجتماع بفندق هيلتون كما سيقوم الوزراء في نفس اليوم بزيارة الى متحف الكويت الوطني.

النائب الجويسري يقدم ٣ اقتراحات

تقدم النائب راشد الجويسري بثلاثة اقتراحات الى مجلس الامة اقترح فيها انشاء جسر او نفق للمشاة على الطريق الممتد من شارع سالم المبارك الذي يقع بين قطعة ١٢ في منطقة السالمية والمنطقة المقابلة لها قرب محطة تعبئة البنزين في ميدان حوالي، واقتراح بانشاء سنترال للخدمة الهاتفية، ومكتب للبريد وجمعية تعاونية في منطقة سلوى السكنية.

احمد باقر يسأل عن صالة الافراح

وجه النائب احمد باقر سؤالا الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء يطلب فيه معرفة الجهة التي تنفذ مشروع صالة الاحتفالات بالقادسية.

.. وعلوش يسأل وزيرين ويقترح

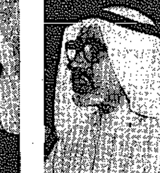
سأل النائب عايض علوش وزير التربية عن سبب عدم انشاء رياض اطفال في منطقة الظهر، وسؤال اخر الى وزير الاشغال حول عدم انشاء حدائق عامة في منطقة الظهر واقترح النائب علوش أمهال اصحاب المزارع في منطقتي الوفرة والعبدلي مهلة لتسديد اقساطهم وتخفيض قيمة القسط السنوي.

.. والمطوع يسأل وزير الدولة

تقدم النائب عبدالعزيز المطوع بسؤال الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء يطلب افادته حول دور لجنتي التنسيق والمرافق العامة وكيفية تشكيلهما وصلاحيات ومسؤوليات كل لجنة منهما.

٥ نواب يقترحون منع التأجير للعزاب في المناطق النموذجية


● العنجري ● باقر


● المرشد


● الرومي


● العون

تقدم النواب جاسم العون، واحمد باقر، ومحمد المرشد، ومشاري العنجري وعبدالله الرومي باقتراح بمشروع قانون يمنع تاجير العقارات الواقعة في المناطق النموذجية لغير العائلات، ويتكون المشروع من اربع مواد ومذكرة ايضاحية على النحو التالي:

● المادة الاولى: لا يجوز تأجير الوحدات السكنية الواقعة في المناطق السكنية النموذجية التي تحددها البلدية لغير العائلات، كما لا يجوز التنازل عن عقود الايجار الخاصة بها او تاجيرها من الباطن كليا اوجزئيا او الاشراك في سكناها، بمقابل او بغير مقابل لغير العائلات.

ويقع باطلا ولا يرتب اي اثر قانوني كل عقد او اتفاق يتم بالمخالفة لحكم الفقرة السابقة.

وتلغى تلقائيا جميع عقود الايجار والاتفاقات المخالفة السابقة على تاريخ العمل بهذا القانون وتعتبر منتهية وكان لم تكن ايا كانت مدتها.

ويجب اخلاء المساكن موضوع هذه العقود والاتفاقات من شاغليها خلال مهلة حدها الاقصى ثلاثة اشهر من تاريخ نفاذ هذا القانون، والا حكم القضاء باخلائها على وجه السرعة بناء على دعوى مستعجلة ترفع من المؤجر بالاوضاع العادية قبل نهاية هذه المهلة.

● مادة ثانية: في حالة مخالفة احكام المادة الاولى من هذا القانون يعاقب كل من المؤجر والمستاجر بغرامة لا تجاوز خمسمائة دينار، تضاعف في حالة العود مع وجوب اخلاء العين، ويعاقب كل من المؤجر المتخلف عن اقامة دعوى اخلاء في الميعاد المقرر في الفقرة الرابعة من المادة الاولى، والمستاجر الذي لا يخلي العين في هذا الميعاد بغرامة لا تجاوز ثلاثمائة دينار، وتزاد هذه الغرامة الى الضعف عن كل شهر يلي الميعاد المذكور حتى تمام الاخلاء.

ولكل من علم بالمخالفة ان يبلغ السلطات المختصة بالتحقيق والمحاكمة.

● مادة ثالثة: يلغى كل حكم يخالف احكام هذا القانون.

وقد ارفق النواب اصحاب المشروع مذكرة ايضاحية حول المشروع ذكروا فيها: لما كانت دولة الكويت دولة عربية دينها الاسلام، الذي يحرص شعبها على التمسك بتقاليده ومبادئه المثلى في حياته العامة والخاصة تاسيا باعرافه الاصيلة النابعة من هذا الدين الحنيف والراسخة الجذور، وهي سنن قد تتباين في منهجها وتطبيقاتها من شعب الى شعب، وكان بعض ملاك العقارات المعدة للسكن في المناطق السكنية النموذجية التي لا تكتسب هذه الصفة الا بتوافر اشتراطات خاصة روعي فيها جانب الراحة والهدوء لقاطنيها، يؤجرون هذه العقارات او اجزاء منها لافراد عزاب منطلقي السجية ينتمون الى مزيج من الجنسيات متعددة المشارب والسلوك وتفترق طباعهم وعاداتهم الاسرية عن مالوف ما درج عليه شعب الكويت مما يتنافر مع مشاعر افراده ويسبب لهم ضيقا وحرجا يقض مضاجع القاطنين في هذه المناطق ويقلق راحتهم، ومن حقهم على الدولة ان تجنبهم الاذى الذي يعكر صفوهم نتيجة لهذا الخليط غير المتجانس، ومن ثم لزوم المبادرة الى سن تشريع يكفل رعاية [illegible] والسكينة لهم في بيوتهم التي يلتمسون فيها الخلود الى الراحة بعد [illegible]، ومن اجل ذلك اعد مشروع القانون هذا.

الخضاري يسأل عن بنك التسليف ويقترح السماح للشباب بالتسجيل على سكن

● عباس الخضاري

تقدم النائب عباس الخضاري بسؤالين الى وزير المالية والاقتصاد حول اعمال بنك التسليف والادخار حيث طلب من الوزير افادته عن لجنة القروض العقارية واختصاصاتها واسماء اعضائها ووظائفهم وعدد المقترضين الذين تتم مقابلتهم في كل جلسة وعدد الجلسات التي تعقدها اللجنة في الشهر وذلك اعتبارا من يناير ٨٤، وهل تكون جلساتها صباحية ام مسائية، وتاريخ اخر جلسة عقدتها هذه اللجنة.

والسؤال الثاني حول اللجان الخاصة بالكشف على المتقدمين للحصول على قرض لشراء بيت جاهز، او بطلب لهدم البيت واعادة بنائه واسماء هذه اللجان، واختصاصاتها، وقيمة المكافاة التي تصرف لكل منهم.

واقترح النائب الخضاري فتح باب التسجيل للتقدم بطلب للحصول على سكن حكومي او قسيمة وقرض للشباب الكويتي عند بلوغه ثمانية عشر عاما، على ان لا يسلم له المسكن الا بعد الزواج وان تكون قيمة القسائم المقررة للتوزيع على المواطنين على اقساط على ان لا يزيد مجموع القسطين (قيمة الارض وقرض البناء) عن ٦٥ دينارا شهريا.

المزيدي تفقد مقسمي الجهراء الجديد والصليبية

تفقد وزير المواصلات المهندس عيسى المزيدي بجولة عصر امس مقسمي الجهراء الجديد والصليبية.

ويعتبر هذان المقسمان من المقاسم الجديدة في خطة الوزارة الرامية الى ايصال الخدمة الهاتفية المتطورة لكافة مناطق الكويت.

ويذكر ان الوزارة لم تتسلم حتى الان مقسم الجهراء الجديد من المقاول المنفذ، وستقوم فور استلامه باجراء عمليات تركيب الاجهزة الفنية فيه ومن ثم ربطه ببقية الشبكة الهاتفية في البلاد.

اما بالنسبة لمقسم الصليبية فان الوزارة تقوم حاليا بتركيب الاجهزة السلكية واللاسلكية فيه.

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة من صباح امس وزراء الكهرباء والماء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك لمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني لوزراء الكهرباء والماء في البلاد.

وقد حضر المقابلة وزير الكهرباء والماء محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي والامين العام لمجلس التعاون عبدالله يعقوب بشارة.

واستقبل سموه صباح امس رئيس مجلس الامة احمد السعدون.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس رئيس مجلس ادارة صحيفة «القبس» السيد عبدالعزيز الشايع، ورئيس تحريرها السيد محمد جاسم الصقر.

ثم استقبل سموه عبداللطيف يوسف الحمد. كما استقبل عددا من المواطنين في الديوان العام.

واستقبل سموه وزراء الكهرباء والماء في دول مجلس التعاون الخليجي لمناسبة انعقاد اجتماعهم الثاني في دولة الكويت.

وحضر المقابلة امين عام مجلس التعاون الخليجي عبدالله يعقوب بشارة ووزير الكهرباء والماء.

وزير الخارجية

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس سفير هنغاريا لدى الكويت ايرنو هورفات.

وكانت المقابلة وداعية لمناسبة انتهاء مهمة السفير في الكويت وجرى خلالها استعراض عام للعلاقات الودية الطيبة بين البلدين.

وزير الاشغال

استقبل وزير الاشغال العامة وزير الاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي امس سفير بريطانيا لدى الكويت بيتر جيمس سكوت مون حيث تم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين وخاصة في شؤون الاشغال العامة.

رافق السفير في المقابلة الملحق التجاري والسكرتير الثاني بالسفارة بيتر نيووال.

واستقبل الوزير الحوطي سفير الهند لدى الكويت تاغندرانات جها حيث تم التباحث في اهم القضايا التي تهم البلدين وبحث سبل تعزيز العلاقات الخاصة بشؤون الاشغال.

ورافق السفير الهندي في المقابلة رئيس مجلس ادارة والمدير العام لشركة المشاريع الهندسية الهندية بهنداري والمدير العام للشركة في الكويت السيد جيان.

صباح الاحمد يستقبل وكيل الخارجية الاردنية

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد قبل ظهر امس وكيل وزارة الخارجية الاردنية صالح الزعبي الذي يقوم بزيارة خاصة للكويت في مهمة تتعلق بتنظيم العمل في السفارة الاردنية.

وجرى خلال اللقاء استعراض للعلاقات الثنائية بين البلدين ولتطورات الاوضاع العربية بصورة عامة.

واجتمع الزعبي بعد ذلك مع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ومع مدير ادارة المراسم احمد عبدالواحد الايوب.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي، في مكتبه صباح امس كلا من ـ الشيخ بدر محمد الاحمد الصباح، وجاسم ابراهيم المضف، وعبدالخالق النوري، وعبدالعزيز العلي الخالد، وسعود العبدالرزاق، وخليفة الرومي، ونايف الدبوس، ومبارك الخساوي، وسيف الشملان، وعبدالكريم الجحيدلي، وعبدالله الوزان، وحبيب جوهر حيات، ود. حبيب شعبان، وعبدالمحسن القطان.

تشييع جثمان السفير الحريش

شيع صباح امس جثمان المرحوم محمد زيد الحريش السفير بوزارة الخارجية.

وقد توفي المرحوم الحريش يوم الجمعة الماضي في نيويورك حيث كان يتلقى العلاج عن عمر يناهز الخامسة والخمسين.

وكان في مقدمة المشيعين سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ونائب رئيس مجلس الامة والوزراء واعضاء مجلس الامة وموظفو وزارة الخارجية واقارب الفقيد واصدقاؤه.

عقيلة سفيرنا في بون تشارك بافتتاح معرض

افتتحت السيدة ميسون عبد الرزاق بركات عقيلة السفير الكويتي في بون السيد طالب النقيب مع عقيلات السفراء العرب المعتمدين في بون امس معرضا لوسائل الايضاح والتربية الفنية في المدرسة الاسلامية العربية في بون.

وقد عرضت لوحات من انتاج التلاميذ من رسوم على السجاد او الخشب وتشكيلات من العجين والطحين.

مجلس الأمة: الحكومة تطلب تأجيل استجواب وزير العدل لـ اسبوعين

■ د. العوضي ينوه عن الخطة ويفصّلها في جلسة السبت

يعقد مجلس الامة جلسة عادية اليوم برئاسة رئيسه السيد احمد السعدون. وينتظر ان يناقش المجلس الاستجواب المقدم من النواب حمد الجوعان، ود. احمد الربعي، ومبارك فهد الدويلة لوزير العدل الشيخ سلمان الدعيج حول استفادة نجله القاصر من صندوق صغار المستثمرين حيث سجل اكثر من ٢٠ نائبا اسماءهم للحديث حول الموضوع.

وسوف تستخدم الحكومة حقها القانوني في تاجيل البت بالاستجواب لمدة اسبوعين.

وسينوه وزير الصحة وزير التخطيط د. عبد الرحمن العوضي في جلسة اليوم الى برنامج الحكومة الذي وزع على الاعضاء من غير أن يبدأ المجلس بمناقشته، حيث سيبدأ المجلس في مناقشته يوم السبت المقبل.

وقال الوزير العوضي «القبس» انه سيعرض البرنامج يوم السبت امام المجلس بشكل مفصل وباسلوب جديد يستخدم خلاله «السلايدات» والخطوط البيانية والافلام والجداول وغيرها مشيرا الى انه سيتم تجهيز قاعة المجلس باجهزة خاصة لهذا الغرض.

واضاف الوزير العوضي انه سيعقد يوم الاربعاء المقبل مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن الخطة الخمسية للسنوات المقبلة ٨٥/١٩٩٠

ويبحث المجلس اليوم أوضاع البنوك والمؤسسات المالية واسس دعمها في اطار جواب وزير المالية واسس دعمها في اطار جواب وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي عن سؤال للنائب جاسم العون، وسجل اكثر من ٢٠ نائبا ايضا اسماءهم للتحدث حول الموضوع وهناك اتجاه داخل المجلس برفع الاقتراح في بند ما يستجد من اعمال مع طلب مناقشة الوضع الاقتصادي.

وسوف يحدد المجلس في جلسته اليوم مواعيد للمناقشة والتحقيق لطلب مناقشة مقدم من النواب جاسم القطامي، وعبد الله الرومي، وحمد الجوعان، ومشاري العنجري، ومحمد مفرج المسيلم بطرح موضوع الازمة الناشئة عن التعامل في سوق الاوراق المالية وآثارها للمناقشة لاستيضاح سياسة الحكومة.


● احمد السعدون

وطلب مناقشة مقدم من النواب جاسم العون وصالح الفضالة، وأحمد باقر، وحمود الرومي، ومبارك الدويله لمناقشة اوضاع البنوك والمؤسسات المالية والاجراءات التي اتخذتها الحكومة او تعتزم اتخاذها بهذا الشأن.

"الداخلية" توافق على ٣ اقتراحات للحويلة والجاسر و"الصحية" ناقشت مشروعًا بتعديل مرسوم المساعدات العامة

عقدت لجنتا الشؤون الداخلية والدفاع والشؤون الصحية والاجتماعية والعمل بمجلس الامة صباح امس اجتماعيهما العاديين وبحثتا في عدد من الاقتراحات بمشروعات قوانين والاقتراحات برغبة التي قدمها النواب.

وابلغ رئيس لجنة الشؤون الداخلية والدفاع النائب هادي هايف الحويلة الصحافيين ان اللجنة وافقت في اجتماعها على اقتراحين برغبة مقدمين منه بشأن انشاء ناديين لضباط القوات المسلحة والشرطة يلحق بهما استراحتان لاستضافة الوفود العسكرية الزائرة من الدول الصديقة لكلا الجهتين.

واضاف انه تمت الموافقة على اقتراح برغبة للنائب جاسر الجاسر بشأن توسيع ادارة الهجرة والجوازات بمحافظة الاحمدي وكذلك على اقتراح للنائب مبارك الذوير باقامة اشارة مرور للمشاة على الشارع الرئيسي بمنطقة الفحيحيل».

وقال ان اللجنة اجلت بحث عدد من الاقتراحات برغبة الى جلستها المقبلة

ولم تناقش الاقتراح بمشروع قانون المقدم من النائب عبد الرحمن الغنيم بتعديل المادة الاولى من القانون رقم رقم ٣٥ر٦٢ في شان انتخابات اعضاء مجلس الامة . بالاضافة الى تاجيلها بحث الاقتراح برغبة المقدم من النائب سالم الحماد في شان نقل مقر ادارة المباحث الجنائية من منطقة سلوى الى منطقة اخرى الى جلستها المقبلة .

وقال مقرر لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل النائب احمد يعقوب باقر ان اللجنة ناقشت في اجتماعها التقرير الاول للجنة التشريعية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من النواب فلاح الحجرف وخالد العجران وفيصل الدويش بتعديل بعض احكام المرسوم بالقانون رقم ٧٨/٢٢ بشأن المساعدات العامة .

وقد اقرته اللجنة بعد اجراء بعض التعديلات عليه .

واضاف انه تمت الموافقة على ثلاثة اقتراحات برغبة مقدمة من النواب بشأن انشاء جمعية تعاونية في منطقة ابو حليفة وانشاء مسجد في كل ناد رياضي وانشاء مركز للشباب يخدم منطقة الرقة .

وحضر اجتماع اللجنة الوكيلان المساعدان بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الشبنان والسيدة لطيفة الرجيب .

النائب د. صرخوه يسأل ٣ وزراء ويقترح يوم الخميس عطلة رسمية

تقدم النائب د. ناصر عبد العزيز صرخوه بثلاثة اسئلة واقتراح الى مجلس الامة يوم امس حيث تقدم بسؤال الى وزير الاشغال وزير الاسكان حول الشروط التي يتم على اساسها منح سكن حكومي للكويتية المتزوجة من شخص غير كويتي ، ووجهة سؤالين الى وزير المالية والاقتصاد يطلب في السؤال الاول افادته عن الاسباب التي دعت البنك المركزي لتحديد سعرين لتحويل الدولار وذلك في اوائل ابريل ١٩٨٤ ، ويستفسر ما اذا كان العمل قد توقف بهذا القرار ومتى تم ذلك ، مع افادته عن مجموع المبالغ التي تم تحويلها الى الدولار منذ اتخاذ هذا القرار .

وفي السؤال الثاني طلب النائب د. صرخوه من وزير المالية افادته عن مجموع المبالغ التي تم تحويلها الى الخارج عن طريق البنوك المحلية في الفترة الواقعة بين اواخر مارس ١٩٨٤ الى نهاية شهر يوليو ١٩٨٤ وذلك لغير الاغراض التجارية . وطلب كشفا باسماء الافراد الذين قاموا بتحويل مبالغ تجاوزت قيمتها مائة الف دينار مع بيان القيمة بالعملات المحولة اليها تلك المبالغ .

وتقدم بسؤال ثالث الى وزير المواصلات يطلب افادته عن تكاليف القمر الصناعي العربي (عربسات) وحصة الكويت من تلك التكاليف . ومعرفة العمر الزمني للقمر الصناعي ، وعدد الدول العربية التي لديها محطات ارضية للاستفادة من القمر الصناعي وما هي تلك الدول .

وطلب معرفة البدائل لهذا القمر الصناعي في الوقت الحاضر بحيث يؤدي الاغراض نفسها . والدول التي ليس لديها محطات ارضية والمتوقع انشاء او انجاز تلك المحطات فيها ، واقترح النائب د. صرخوه ان يكون يوم الخميس عطلة لجميع المراحل الدراسية .

سمو ولي العهد يرعى المؤتمر العالمي الأول حول ادارة المراعي

الراشد : نعاني من مشكلة تدني ما ننتجه من الغذاء

الدعيج : المراعي في الخليج تشكل ٩٠٪ من المساحة الاجمالية

برعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله احتفل امس بفندق حياة ريجنسي بافتتاح المؤتمر العالمي الاول حول ادارة المراعي في الخليج العربي.

وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز الراشد استهل الحفل بكلمة القاها عن سمو ولي العهد اكد فيها على اهمية المؤتمر في تطوير قطاع شديد الاهمية من مصادرنا الحيوية الاقليمية، واعرب فيها عن امله في ان يتمكن المجتمعون من التوصل من خلال الدراسات والمناقشات الى توثيق كل المقتنيات التكنولوجية الحديثة في مجال ادارة المراعي.

وقال انه لمن دواعي سروي ان انقل اليكم تحيات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الذي شرفني فانابني عنه لافتتاح المؤتمر.

ورحب بالضيوف الذين قدموا للمشاركة في اللقاء العلمي الذي تمنى ان يأتي بثماره المرجوة ويحقق اهدافه المنشودة.

وقال: انه من نافلة القول ان اذكر في هذا الجمع الكريم من العلماء والمختصين الزراعيين بان عالم اليوم يواجه مشكلة حادة متمثلة في تدني ما ينتجه من الغذاء عن الحدود اللازمة للوفاء باحتياجات العدد المتزايد من سكانه، وان تلك المشكلة تزداد حدة في المناطق الجافة التي تتسم بظروف غير مواتية للنمو الخضري المنتظم حيث تشكل تلك المناطق ثلث مساحة اليابسة، فما احرانا ان نتدبر الحل الناجع لتلك الظروف لا سيما وان بلداننا تقع غالبيتها ضمن المناطق الجافة في العالم.

العوامل الطبيعية

واوضح السيد الراشد ان المناطق الجافة والمناطق الصحراوية تتسم بتوازن ايكولوجي دقيق بين العوامل المؤثرة بها سواء العوامل الطبيعية منها او تلك الناجمة عن نشاطات المجتمعات الحضرية. واي تغيير طفيف في اي من هذه العوامل قد ينجم عنه تغييرات سلبية كبيرة تلحق الضرر البالغ بهذه المناطق وبمصالح المجتمعات البشرية المرتبطة بها وغالبا ما تمتد اثار هذا الخلل البيئي الى افاق بعيدة تتجاوز الزمان والمكان.

وقال السيد الراشد ان مشكلة التصحر التي اجتاحت افريقيا في السنوات الاخيرة وما سببته من شح في الموارد الطبيعية لدليل قوي على صحة هذه المقولة. فاذا نظرنا نظرة فاحصة ومتانية في الموضوع نرى ان اسبابه لا تعود فقط الى عوامل الجفاف الطبيعية التي تعرضت لها تلك المنطقة مؤخرا، وانما يعزى ايضا الى سوء التخطيط وعدم استخدام البيئة ومواردها استخداما رشيدا وتحميل المراعي اكثر من طاقتها الاستيعابية. وبالتالي تحولت تلك الاراضي الى مناطق استنفذ عشبها وكلاها فنفقت حيوانات وتشرد اهلها.

تعظيم الفائدة

واضاف انه من الواجب علينا متابعة دراسة خصائص هذه المناطق والعوامل المؤثرة بها الطبيعية منها وتلك الناجمة من مداخلات المجتمعات الانسانية .. وذلك للتاكد من عدم الحاق الضرر بها من جانب ولتعظيم الفائدة والمردود منها على الانسان من حيث توفير الغذاء والمسكن والمحيط البيئي المناسب للعيش الكريم.

خطة عمل

وذكر ان في مقدمة الدراسات والبحوث ذات الاولوية تاتي تلك المتعلقة بالمحافظة على التوازن البيئي لتلك الاراضي وتوفير كافة المعطيات اللازمة لحثها على الانتاج الخضري، ومن ثم استخدامها في الرعي الحيواني مع تطبيق كافة المقومات الترشيدية للابقاء على تلك الاراضي في حالة ايكولوجية متزنة. هذا فضلا عن بذل الجهود لمحاولة التعديل في الظروف المحيطة بالانتاج الحيواني في ظل النظم البيئية الجافة.

مثال ذلك، محاولة التعديل في مدى تاقلم النباتات والحيوانات مع تلك الظروف.

واوضح ان هذه الدراسات والبحوث يجب ان تاتي في اطار خطة عمل متكاملة تشمل دعم النظم الايكولوجية في المناطق الجافة وتطبيق المستجدات العلمية والتكنولوجية المناسبة وخلق الوعي الاجتماعي السليم لدى المواطنين كافة .. وهذا يتطلب التعاون والتنسيق وتضافر الجهود بين الاجهزة الحكومية والاهلية جميعا وقد اعطت الكويت هذا الموضوع اهتماما خاصا من حيث انشاء المؤسسات وتوجيهها ودعمها لاداء رسالتها. ومن هذه الاجهزة، مجلس حماية البيئة، والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، وجامعة الكويت، ومعهد الكويت للابحاث العلمية، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وجمعية حماية البيئة.

حشد الطاقات

وقال السيد الراشد ان التفكير في عقد هذا المؤتمر كان يهدف الى جمع العاملين والمهتمين في هذا الموضوع من الكويت ودول الخليج العربي ومراكز البحث العلمي العالمية وذلك من اجل تبادل الخبرات والتشاور حول انجع الحلول المتيسرة للاستغلال الامثل لهذه الاراضي القاحلة بتنمية المراعي وادارتها ادارة علمية سليمة تستهدف زيادة الانتاج النباتي والحيواني زيادة معقولة دونما اخلال بالتوازن الايكولوجي.

واعرب عن امله في ان يتخطى المؤتمر اهدافه المعلنة الى منطلقات اعم واوسع، الا وهي دعم حيوية الحوار بين الهيئات العربية والدولية المهتمة بانشطة المراعي في المنطقة. ولعل اهمية هذه النظرة التعاونية التكاملية تتجلى بالذات في هذه الحقبة من المسيرة الانمائية للمنطقة وهي حقبة تتطلب بالمقام الاول تكاتف القائمين على التطوير وحشد الطاقات الابداعية لابناء المنطقة.

وقال: ان اجتماعنا امس لهو في الواقع اجتماع على الخير يبذل على درب تطوير قطاع شديد الاهمية من مصادرنا الحيوية الاقليمية. وبالتالي يحدوني الامل الى ان تتوصلوا من خلال دراستكم ومناقشاتكم الى توثيق كامل للمقتنيات التكنولوجية الحديثة في مجال ادارة المراعي وبلوغ توصيات عملية لتطوير هذا المورد الحيوي المهم تضعونها في متناول المسؤولين التنفيذيين وصانعي القرارات بالمنطقة.

كلمة هيئة الزراعة

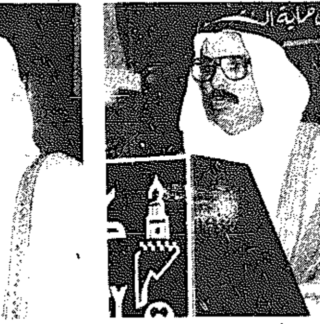
الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية القى كلمة في الحفل قال فيها ان المراعي في الكويت ودول الخليج العربي تشكل اكثر من ٩٠ بالمائة من المساحة الاجمالية لهذه الدول، وبالتالي تعتبر موردا طبيعيا مهما فيها.

وعلى الرغم من ان استخدام الاراضي الرعوية لزيادة الانتاج الحيواني يرجع الى آلاف السنين، الا ان العالم ادرك في الاونة الاخيرة الاهمية الكبرى لترشيد استخدام هذه الموارد لانتاج البروتين النباتي، وهو بدوره قوام تغذية الحيوان الرعوي، اضافة الى كونها مناطق طبيعية للترويح والاستجمام.

وقال: ان الانظمة البيئية في الخليج العربي شانها شأن الكثير من النظم البيئية في المناطق الجافة وشبه الجافة ذات توازن دقيق بين قدرة البيئة على العطاء المحدود وبين اصرار الانسان على استنزاف هذا العطاء، ونجد ان المراعي في دول المنطقة قد غدت وللاسف الشديد في حالة سيئة نتيجة للاجهادات المترتبة على الرعي الجائر واقتلاع النباتات الرعوية الجيدة، وتقليل فرص تكاثرها واستبدالها بنباتات ذات قيمة غذائية اقل او عديمة الفائدة من الناحية العلفية، مما ادى الى تدهور الغطاء النباتي وتعرية التربة وازدياد تحرك الكثبان الرملية، وتصحر مساحات واسعة في المنطقة وتهديد مناطق اخرى زراعية ورعوية، ومما يزيد الامر تعقيدا غياب القوانين والتشريعات المتعلقة بحماية المراعي والبيئة الطبيعية مما تعذر معه ترشيد استغلال المراعي من خلال الرعي المقنن.

نباتات الصحراء

وذكر ان نباتات الصحراء موارد متجددة .. ينبغي ان نحافظ عليها باستخدام الاساليب العلمية الجيدة لكي نضمن انتاجا مستمرا. وحين ينضب النفط فستبقى لنا الارض، هذه الارض الطيبة برمالها ونباتها وكلئها وحيواناتها. هذا اذا بدأنا فورا ودون ابطاء في الاهتمام بتنمية المراعي والمحافظة عليها، ويسرني هنا ان اخبركم بان الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية قد اعطت موضوع المراعي حقه من الاهتمام والرعاية فانشأت قسم الحراج والمراعي في اواخر الخمسينات وقد تم تحقيق بعض النتائج الطيبة في هذا المجال، ومما يبعث على السرور تعاوننا في هذا الخصوص مع معهد الكويت للابحاث العلمية ومشاركتنا معهم في القيام بقياس مساحة الرقعة النباتية، وانتاج الكلأ من الانواع المحلية والمستوردة وانتاج الكلأ من المراعي المروية، واجراء تعداد للماشية مع تقييم اولي لانتاج الاغنام ونظم الرعي وقد استطاع المشروع ان يحقق بعض النتائج الايجابية.



● راشد الراشد ● ابراهيم الدعيج الصباح ● جانب من الحضور

مواعيد امتحانات جامعة الاسكندرية

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية مواعيد بداية ونهاية امتحانات دور مايو ١٩٨٥ في كليات جامعة الاسكندرية على النحو التالي :

● كلية الاداب : السنة الاولى من ٨٥/٥/٤ الى ٨٥/٦/٤.
السنة الثانية من ٨٥/٥/٦ الى ٨٥/٦/٦.
السنة الثالثة من ٨٥/٥/٤ الى ٨٥/٦/٨.
السنة الرابعة من ٨٥/٥/٦ الى ٨٥/٦/١٠.

● كلية التجارة : السنة الاولى من ٨٥/٥/٧ الى ٨٥/٦/٩.
السنة الثانية من ٨٥/٥/٥ الى ٨٥/٦/٦.
السنة الثالثة من ٨٥/٥/٦ الى ٨٥/٦/٨.
السنة الرابعة من ٨٥/٥/٤ الى ٨٥/٦/٩.

● كلية الحقوق : جميع السنوات من ٨٥/٥/١١ الى ٨٥/٦/١٢.

● كلية الهندسة : جميع السنوات من ٨٥/٥/٤ الى ٨٥/٦/١١.

● كلية الطب البشري : من جميع السنوات (شفويا وعمليا) ٨٥/٤/٢٧ الى ١٩٨٥/٥/٢٣.

د. حسن الابراهيم لـ القبس

وزارة التربية أشبه بناقلة نفط عملاقة تحتاج الى ٧ أميال للتوقف واكثر منها لتغيير الاتجاه

■ استثناءات الوافدين بالقبول في الجامعة سيعرض على مجلس الجامعة على ضوء عدد الناجحين

■ نأمل اتباع اسلوب الادارة الحديثة والحد من الروتين حتى لا تصل الامور الى عنق الزجاجة

كتب محمود عبدالقادر

كلف وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة الدكتور حسن الابراهيم فريق عمل من كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية لعمل دراسة عن التطوير الاداري، في وزارة التربية ويأمل الوزير - عن طريق هذه الدراسة - اتباع اسلوب الادارة الحديثة والحد من الروتين وتاخير المعاملات والاتجاه نحو اللامركزية حتى لا تصل الامور الى عنق الزجاجة.

ووصف الدكتور الابراهيم الوزارة بانها اشبه بناقلة النفط العملاقة التي تحتاج الى سبعة اميال حتى تتوقف واميال اكثر حتى تغير اتجاهها. ومن الاهمية تحديد المتحدث الرسمي للوزارة لحمايتها من الشائعات والاقاويل.

واكد الوزير في حديث خاص لـ «القبس» ان كل موظف تتوفر فيه شروط الترقية بالاختيار سيرقى الى الدرجة الاعلى كما اوضح ان مجلس الجامعة سيناقش السياسة الجديدة للاستثناءات بالجامعة بالنسبة للوافدين في ضوء توقعات خريجي الثانوية العامة.

وفي ما يلي نص الحديث:

● هل هناك نية لدمج بعض الادارات او الغاء بعضها ورفع بعض المراقبات الى مستوى ادارة في ظل السياسة الجديدة.

- نحن بصدد دراسة للتطوير الاداري في الوزارة... ولقد كلفنا فريق عمل من كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة الكويت للقيام بهذه الدراسة واذا انتهينا من هذه الدراسة فبطبيعة الحال سوف يكون هناك توصيات بالنسبة للتنظيم الاداري في الوزارة.. نامل عن طريق هذه الدراسة تحقيق هدفين رئيسيين اولهما اتباع اسلوب الادارة الحديثة في تنظيم العمل وثانيهما. الحد من الروتين وتاخير المعاملات والاتجاه نحو اللامركزية واعطاء الصلاحيات للادارات والاقسام المختلفة حتى لا تصل الامور الى عنق الزجاجة مع وجود جهاز تدعيم التخطيط ومتابعة التنفيذ والرقابة المستمرة.

متحدث رسمي

● هل تؤيدون القرار الوزاري الصادر في السبعينات والذي يقضي بعدم السماح للمدراء وكبار الموظفين بالحديث لاجهزة الاعلام الا بتصريح مسبق ام ان لكم وجهة نظر اخرى. وما هي؟؟

- لا علم لي بهذا القرار الذي تشيرون له ولكن جرت العادة في جميع انحاء العالم ان يكون هناك متحدث رسمي واحد ينطق باسم الوزارة او المؤسسة... وعندما ناتي الى وزارة مسؤولة عن التعليم نجد انه من الاهمية تحديد المتحدث الرسمي للوزارة لان هذه الوزارة تتسم بالحساسية البالغة لانها تتعامل مع جميع المواطنين ومسؤولة امامهم عن اثمن شيء في حياتهم وهو اولادهم وبناتهم وهم يمثلون حاضر ومستقبل هذا البلد. لذا يجب التعامل بهذه الامور بعيدا عن جو الشائعات والاقاويل وارتكازا على البحث العلمي وتقصي الحقائق بالاسلوب العلمي.

تغييرات جذرية

● يقال ان تغييرات جذرية ستحدث في بعض اجهزة الوزارة، فما مدى صحة ذلك، ومتى يتم هذا التغيير ان وجد؟؟

- اود ان اوكد لك انه سوف لن يحصل اي تغيير من اجهزة الوزارة من اجل التغيير فقط.. وانما اذا حصل اي تغيير فانه سوف يتم من اجل المصلحة العامة.. واود ان اذكر هنا اننا نتعامل مع اكبر وزارة في البلد من حيث عدد العاملين ومع اهم وزارة من حيث المسؤوليات الملقاة على عاتق العاملين بها، فوزارة مثل التربية تستطيع ان تشبهها بناقلة نفط عملاقة تلك الناقلات التي تحتاج الى سبعة اميال حتى تتوقف واميال اكثر حتى تغير اتجاهها..

● الترقية بالاختيار يوضع لها قواعد تختلف من سنة لاخرى حسب ظروف الوزارة والدرجات المخصصة لها. فهل لكم سياسة معينة تجاه الترقية بالاختيار؟؟

- هناك معايير واضحة المعالم للترقيات بالاختيار وضعت في ضوء نظام وقانون الخدمة المدنية، واعتقد ان هذه المعايير ثابتة وتطبق على الجميع ومن تتوفر به هذه المعايير والاسس يحصل على الترقية بالاختيار..

● متى تتشكل لجنة لتقييم التعليم في الكويت؟؟

- نحن بصدد دراسة الموضوع ونامل أن تتحدد لنا معالم تشكيل هذه اللجنة ووضع منهاج عملها خلال شهرين باذن الله.

وردا على سؤال عن السياسة الجديدة للاستثناءات في الجامعة بالنسبة للوافدين قال الوزير سوف يناقش هذا الموضوع في مجلس الجامعة في ضوء توقعاتنا لاعداد خريجي الثانوية العامة لهذا العام ١٩٨٥/٨٤.

● د. حسن الابراهيم

نسبة القبول بالجامعة

● هل هناك نية لرفع نسبة القبول بالجامعة ام ان النسبة الحالية ستظل ايضا وما سبب ذلك.؟؟

- لقد تم اعداد خطة متكاملة لسياسة القبول في جامعة الكويت عام ١٩٧٨ والتي على اثرها حددت النسبة الدنيا للقبول وهي ٦٠٪، هذا بطبيعة الحال لا يعني قبول كل من حصل على هذه النسبة وانما يتم القبول في ضوء قدرة الجامعة على الاستيعاب.

واختتم وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة حديثه بالرد على سؤال حول تصوره لاوضاع جامعة الكويت في المستقبل القريب فقال تصوري للجامعة وجود قانون مرن يساعد الجامعة على التحرك ومواكبة متغيرات العصر ويضمن لها الاستقلالية.

د. الابراهيم يستقبل الدويسان ومحارب والغانم



● وزير التربية لدى استقباله عبدالله الغانم

استقبل وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم امس كلا من احمد الدويسان المستشار الثقافي الكويتي في لندن وعبدالله محارب المستشار الثقافي في القاهرة وعبدالله الغانم رئيس لجنة الشرق الاوسط ومدير مكتبها الاقليمي لشؤون المكفوفين يرافقه الملحق الثقافي السعودي في الكويت حمد سليمان.

من جهة اخرى استقبل الدكتور الابراهيم وفدا من طالبات مدرسة الزهراء المتوسطة للبنات، كما استقبلهن في وقت لاحق وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري.

اختتام اسبوع الصحة بضاحية صباح السالم

احتفلت اللجنة الصحية المنبثقة عن مجلس الاباء والمعلمين بضاحية صباح السالم باختتام اسبوع الصحة في قاعة المستوصف الرئيسية بحضور كبار المسؤولين في منطقة عدان الصحية وكل من مختار الضاحية ورئيس المجلس وناظرات ونظار المدارس.

وقد شاركت مدارس الضاحية بتقديم فرقة مدرسة بركة بنت يسار الابتدائية للبنات الموسيقية وزهرات مدرسة عمورية الابتدائية اللواتي شاركن في الاستقبال وتقديم الزهور كما قام كشافة الحسن بن الهيثم الثانوية للبنين وضاحية صباح السالم المتوسطة للبنين بالاشراف على النظام.

ابتدأ الحفل بافتتاح المعرض الصحي الذي انتجته مدارس الضاحية ثم القى أمين المستوصف/ نائب رئيس اللجنة الصحية كلمة ترحيبية تبعه الدكتور فوزي مراد رئيس الصحة المدرسية بمنطقة عدان الصحية الذي تحدث عن أهمية المناسبة وموضوعها المختار للعام الحالي ثم تحدث رئيس مجلس الاباء والمعلمين بالضاحية حسن عبدالله الانصاري ناظر الحسن بن الهيثم عن أهمية التركيز على جعل هذه السنة سنة دولية للشباب وان المجلس اهتم منذ البداية بهذا الموضوع

فعقد عدة ندوات تربوية وصحية واجتماعية واقام المسابقات الفنية والتعبيرية والزراعية ومسابقات الخدمة الذاتية والنظافة وأما قمة النشاطات التي نختتمها اليوم فهي ظهور كتيب المجلس - الى الوجود والذي جعلناه تحت عنوان: «الشباب: شؤون وشجون» والذي شارك في كتابته اطباء ومربون واجتماعيون ونفسيون واقتصاديون.

ثم القى بعد ذلك أطباء المنطقة الصحية كلمات توعية واختتم الحفل بتوزيع الجوائز على الفائزين بالمسابقات المختلفة التي تناولت الموضوع.

الخضري يوزع الجوائز على الفائزين في المهرجان الثقافي السنوي للتربية



● الخضري يوزع الجوائز على المتفوقين



● جانب من الحضور

أقيم على مسرح المعاهد الخاصة صباح امس المهرجان الثقافي الثامن عشر للعام الدراسي ١٩٨٥/٨٤ الذي تشرف عليه ادارة النشاط المدرسي.

وقد اناب وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري لافتتاح هذا المهرجان الذي استهل بآيات من الذكر الحكيم ثم القى الطالب محمود شوقي الايوبي من ثانوية كيفان للمقررات كلمة الطلاب المتفوقين شكر فيها وزارة التربية على اهتمامها بابنائها الطلبة وتكريمهم بهذا المستوى الطيب وقال ان هذا التكريم يدعو الطلاب والطالبات الى بذل المزيد من الجهد والاجتهاد حتى يظهر الطالب والمدرسة في المستوى اللائق والمرموق بالوقت نفسه.

ثم قدمت مدرسة مشعان الخضير المتوسطة للبنين مسرحية بعنوان الخالدون ثم قدمت مدرسة الشامية المشتركة للبنين مقطوعة موسيقية تلتها مدرسة هاجر المتوسطة للبنات بتقديم مسرحية بعنوان المملكة والنحلة واختتمت مدرسة خباب بن الارت الابتدائية للبنين الحفل بمقطوعة موسيقية.

ثم قام وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري بتوزيع الجوائز على المدارس الفائزة في المسابقات والنشاطات المختلفة لهذا العام.

كما قام الوكيل الخضري بتوزيع الجوائز على الطلاب والطالبات المتفوقين في مسابقات حفظ القرآن الكريم ومسابقة حفظ الشعر العربي ومسابقة الخط العربي والقراءة الحرة باللغتين العربية والانكليزية ومسابقات البحث العلمي.

وبلغ مجموع الجوائز التي وزعتها ادارة النشاط المدرسي هذا العام في مختلف الانشطة ٣٠ درعا للمسرح والاذاعة و٩٦ كاسا للمسابقات العلمية والصحية وبرنامج أوائل الطلبة الاذاعي وبرنامج مع الطلبة التلفزيوني و٤٨٠٠ ميدالية ذهبية بمناسبة عيد العلم و٣٣٧٧ جائزة عينية فئة (أ) و٣١٥٠ جائزة فئة (ب) و٢٥٠٠ جائزة فئة (ج) الى جانب ١٦ الاف جائزة عينية سوف توزع على المتفوقين في نشاطات الاندية الصيفية.

الانوار تقيم معرضها السنوي



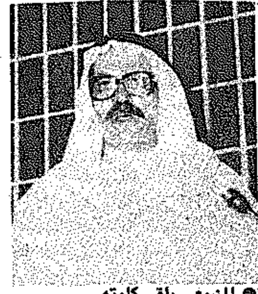
● فقرة قدمتها الطالبات

أقامت مدرسة الانوار الخاصة حفلها ومعرضها السنوي برعاية مدير ادارة التعليم الخاص عبدالله الرجيب وبحضور ذوي الطلبة.

افتتاح معرض اسبوع الاتصالات السلكية واللاسلكية

افتتح صباح امس معرض اسبوع الاتصالات السلكية واللاسلكية برعاية مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب احمد المزروعي.

وقد تحدث في حفل الافتتاح مدير معهد الاتصالات المهندس محمد الصليهم وشرح موجودات المعرض وفي نهاية الحفل وزعت شهادات التقدير على اوائل الخريجين والخريجات للدورات الماضية كمساهمة من معهد الاتصالات في السنة الدولية للشباب وتكريم المتفوقين منهم.



● المزروعي يلقي كلمته



● جانب من الحضور



● متفوقة تتسلم جائزتها

تصادم



وقع حادث تصادم بين باص وسيارة خاصة في الجابرية يوم امس الاول اسفر عن اصابة قائدة السيارة بجروح حيث نقلت الى المستشفى.

تصوير عفت سلام

طلبة الجامعة يعتصمون أمام مكتب المدير



● المعتصمات

● فوزي القصار

كتب سعد الخلف :

قال رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فوزي القصار ان رد مدير الجامعة حول المذكرة التي بعث بها الاتحاد الى ادارة الجامعة حول الفصل الصيفي جاءت مخيبة لامال الطلبة واضاف في كلمة القاها في بداية اعتصام طلاب وطالبات الجامعة امس امام مكتب مدير الجامعة احتجاجا على الفصل الصيفي اننا مازلنا نطالب بحقنا في الفصل الصيفي لاننا ننطلق في هذه القضية من عدة منطلقات اولها ان الجامعة في ظل ظروفها الحالية لايمكنها استيعاب الاعداد المتزايدة سنة بعد اخرى على فصلين دراسيين وقال : المتتبع لقضايا القبول في بداية السنة الاولى يلاحظ ان الجامعة وقعت في مشكلة كبيرة وهي ان طاقتها الاستيعابية الحالية لا تمكنها من قبول كافة طلبة الثانوية العامة على الرغم من ان طلبة الثانوية العامة قد استوفوا شروط القبول في الجامعة .

واضاف القصار قائلا : ان عدم طرحنا لتصورنا حول الفصل الدراسي هو لايجاد متنفس تستطيع الجامعة من خلاله ان تخفف من حدة الضغط الذي يواجهنا بعد كل فصل دراسي ، وطرحنا ايضا ان الفصل الصيفي يحل الكثير من المشاكل للطلبة ابرزها عملية التسجيل وخصوصا الشعب المغلقة ، وبالتالي كان من المفروض على جامعة الكويت وبشكل جدي استغلال الفصل الصيفي نحو الافضل لا ان تضع الشروط والعراقيل للحد من اعداد الطلبة في الفصل الصيفي .

وقال القصار : اننا نطالب ان تقوم الجامعة بدراسة جدية وفعلية لموضوع الفصل الصيفي .

■ القصار : نطالب بحقنا في الفصل الصيفي

بعد ذلك تحدث نائب الرئيس للشؤون العلمية بدر السميط فقال : اننا حرصنا خلال الدورة النقابية الحالية تفنيد مبررات ادارة الجامعة في تقليصها للفصل الصيفي من خلال ردها حول هذه القضية ، وتقوم بعدها بدراسة ميدانية تستطلع فيها اراء الطلبة واعضاء هيئة التدريس حول الفصل الصيفي .. وفعلا بعد ان اجرينا الدراسة خرجنا باتجاه ايجابي من جهتنا كطلبة ، وبأخر سلبي من ادارة الجامعة .

واضاف السميط : ان الشروط التي وضعت للفصل الصيفي هي سلب لحقوق الطلبة وتقليص لهذا الحق ، ولا بد ان تستند الجامعة الى مبررات معقولة وصحيحة تكون في مصلحة الطالب .. وقال : ان الشيء الوحيد الذي طالعتنا به ادارة الجامعة هو ان دراسة الفصل الصيفي قد تمت بالتفصيل ، ولكن من يطلع على شروط الدراسات الصيفية يخرج باحد امرين ، اما ان الفصل الصيفي لم يدرس او ان القواعد التنظيمية التي اتخذت لاتمثل اي علاج للمشكلة والدليل على ذلك ان القرارات التي صدرت بعد هذه الدراسة جاءت عقيمة لانها لم تعالج اي سلبيات للفصل الصيفي .

وثم تحدث بعد ذلك مسؤول الشؤون الطلابية وائل العبد الجادر فقال : لقد كان رد الجامعة ، رد المستميت على الشروط الموضوعة للفصل الصيفي . واضاف : لابد ان تعلم ادارة الجامعة انها عندما ترد على اراء الاتحاد ، فانها ترد على اراء الطلبة جميعهم فلو نظرنا لاحد الردود الذي جاء من الادارة بأن تدريس الفصل الصيفي غير مفيد بدرجة كبيرة .. هذا التبرير غير صحيح لان رؤساء الاقسام العلمية بالجامعة يقولون ان هناك منافسة بين الطلبة للوصول الى اي شعبة يستطيع ان يدرس الاستاذ فيها .

رئيس جمعية الجيولوجيا محمد عبد الملك قال : ان هذا التجمع يدل على مدى الوعي الذي وصل اليه طلبة الجامعة واضاف : ان ادارة الجامعة تعسفية ليس لها مع الاسف اي طرح صحيح سوى القضايا الارتجالية التي تضر بمصلحة الطلبة وغايتها في ذلك ضرب الحركة الطلابية وتمويت القضايا التي تهم الطلبة ، وهذه سياسة اصبحت معروفة من ادارة الجامعة .

خالد المفتي عضو رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية قال : ان رابطة الاقتصاد تقف دائما مع كل موقف لصالح الطلبة والمكاسب الطلابية . واضاف : لنا رأي بهذه القضية حيث نسجل هنا تحفظنا حولها ، لان الفصل الصيفي ليس بالامر الجديد فلقد طرح عام ١٩٨٢ وبالشروط نفسها ، لذلك مطلوب من الاتحاد المبادرة من زمن طويل للوقوف ضد هذه الشروط .

ثم تحدث رئيس جمعية القانون الطالب خالد الهندي فقال : باسم اعضاء جمعية القانون نؤيد موقف الاتحاد واعتصامه حول الفصل الصيفي .



● المعتصمون

المناضلة نادية الخياط في مؤتمر صحفي

المريض في السجون الصهيونية يعالج حسب تهمته السياسية

اكدت المناضلة نادية الخياط ان المريض في السجون الصهيونية يعالج حسب تهمته السياسية وليس حسب المرض الذي يشكو منه .

واضافت في الندوة التي نظمها الاتحاد الوطني لطلبة فلسطين في الكويت والتي تحدثت فيها عن تجربتها في السجون الاسرائيلية ان المريض عندما يشكو من اي مرض سواء كان بسيطا او عضالا يعطى «حبة الاسبرين» ... ونحن نطلق عليها الحبة السحرية .

وقالت نادية ان المعتقلين في السجون يواصلون نضالهم ضد الصهيونية على الرغم من كل الممارسات التعسفية وسياسة الاستيطان والتهجير والقمع لابناء فلسطين فهم يقاتلون الصهيونية بشتى الوسائل ابتداء من الحجر وانتهاء بالقنبلة والصاروخ واضافت : ان الصهيونية تهدف من خلال كل هذا تحقيق اهدافها القائمة على الاعتقالات وعزل المناضلين عن المجتمع وما يدور على الساحة النضالية وابعادهم عن الالتصاق بالعمل الوطني ... وفي النهاية فالصهيونية تمارس التلاعب بالاعصاب وانتزاع المعلومات والاعترافات باتباع كل الوسائل والاساليب الوحشية وعن المعاملة داخل السجون والمعتقلات قالت المناضلة نادية الخياط : ان ادارة السجون تتبع سياسة القمع من خلال اعطاء المعتقلين طعاما غير صالح لتقوية الجسم حتى لا يقوى المناضل ويثور عليهم .. كذلك فانها تتبع اسلوب الاستفزازات اليومية حتى يخلقوا لدى المعتقل جوا من التوتر وعدم الارتياح النفسي .

وقالت نادية : ومع كل ذلك فان المناضل الفلسطيني داخل السجن استطاع ان يشكل تنظيمات واسعة لعمل الاضرابات والاحتجاجات لتحسين الاوضاع الداخلية داخل السجن .. وبالفعل فقد رضخ العدو اكثر من مرة لمطالبنا .





● المناضلة نادية الخياط

برج الاتصالات اللاسلكية الجديد رابع أعلى برج في العالم

افاد مصدر في وزارة المواصلات ان برج الاتصالات السلكية واللاسلكية الذي تنوي الوزارة انجازه خلال السنوات الخمس المقبلة يعتبر رابع اعلى برج في العالم ومن ابرز مشاريع البناء في البلاد بل اهمها في السنوات العشر الاخيرة حيث سيفوق ارتفاعه اضعاف اعلى المباني والمنشآت في البلاد ويضاعف من الامكانات الفنية الحالية للاتصالات.

ويجيء انشاء هذا البرج كاحدى الخطوات الكبيرة لمسايرة التطور الكبير في حقل الاتصالات العالمية بحيث تفي بسد الاحتياجات المستقبلية من التوسعات المتوقعة في خدمات الاتصالات.

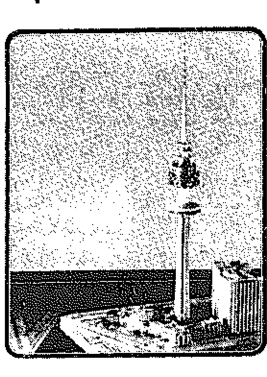
وقد حدد مكان المبنى الجديد بحيث سيكون محاذيا لمبنى الاتصالات السلكية واللاسلكية الواقع في منطقة المرقاب وسط المدينة، كما انه تم التوصل الى ضرورة تفادي مشاكل الارتفاع المطرد للمباني الجديدة والمحيطة بالمبنى المركزي فكانت الحاجة الماسة لانشاء مبنى برج منفصل للاتصالات السلكية واللاسلكية.

وقد برزت الحاجة لانشاء المبنى المركزي الجديد بعد ان اصبح التوسع في المبنى الحالي امرا ضروريا لغرض التوسع في قدراته الفنية بعدما ادخلت للعمل خدمات جديدة واجهزة حديثة كنظام استعلامات الدليل الالي الذي يتطلب توفر اماكن واسعة لهذا الغرض اضافة الى التوسع المستمر في الحركة العمرانية سواء التوسع الرأسي او الافقي فقد وصل ارتفاع بعض بنايات الكويت الى اكثر من ١٠٠ متر بعد ان كان متوسط ارتفاع البنايات في السابق يتراوح بين ٣ و٥ ادوار بينما ارتفعت الان الى اكثر من ١٢ طابقا الامر الذي استدعته بالضرورة الزيادة في طلب الخدمة الهاتفية التي تتطلب ايضا توسعا في امكانية السنترال المركزي فبعد ان اصبحت حاجة المبنى الواحد من الخطوط الهاتفية تتراوح بين ١٢ و١٥ خطا هاتفيا ازدادت الان لتصل الى ما بين ١٥٠ و٢٠٠ خط هاتفي، كما ان ارتفاعات الابنية الشاهقة يؤثر على كفاءة الاتصال اللاسلكي وموجات الميكروويف بين المبنى المركزي ومباني المقاسم الفرعية واستتبع ذلك ايضا تاثير على حركة الاتصالات، كذلك عندما تبين ان برج الاتصالات السلكية واللاسلكية الذي يعلو المبنى المركزي الحالي لا يفي بالغرض المطلوب قامت الوزارة بعمل دراسة شاملة لاقامة برج عال يفي بالغرض في ظل التطورات الحديثة يبلغ ارتفاعه ٣٧٢ مترا عن سطح الارض مقسم الى عدة مراحل، الاولى وتضم ٣ طوابق تحت الارض وستوضع فيها المعدات والاجهزة الفنية ويعلو هذه الطوابق الثلاثة جسم مسلح محاط من الخارج بـ ٤ مصاعد كهربائية سريعة تظهر بشكل جمالي وسياحي خارج المبنى ينتهي منها اثنان في البرج السياحي الذي سيشتمل على مطعم وصالة مشاهدة على ارتفاع ١٤٥ مترا ومنها يستطيع السائح مشاهدة كل انحاء الكويت.. ويعلو ذلك البرج السياحي خمسة طوابق اخرى الاول على ارتفاع ١٧٠ مترا والاعلى على ارتفاع ١٩٣ مترا، كما يعلو هذه الطوابق الخمسة الهوائيات الخاصة بالاتصالات والتي يبلغ ارتفاع اقصاها الى ٣٧٢ مترا.

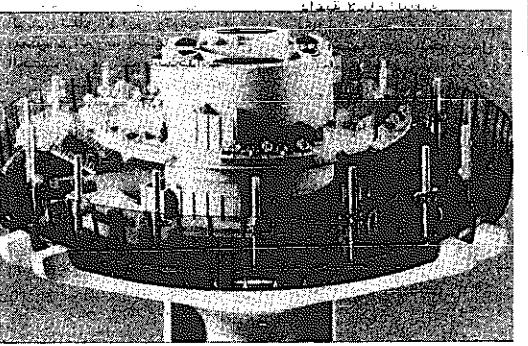
اما المبنى المركزي الملحق بالمبنى الحالي فسيقام على مساحة ١٥ الف متر مربع وتبلغ عدد طوابقه ١١ طابقا فوق الارض بارتفاع ٦٦ مترا كما يوجد طابق اخر تحت الارض لخدمات الطاقة الكهربائية والتكييف.

وفوائد المبنى الجديد الخاصة بالاتصالات متعددة وكثيرة وتخدم عدة جهات مثل حركة الاتصالات الهاتفية السلكية واللاسلكية، اضافة الى التوسعات المرتقبة في مجال الاتصالات خلال الخمس عشرة سنة المقبلة وسيتم استخدام مبنى برج الاتصالات لاغراض الوزارة اضافة الى خدمات وزارة الاعلام والداخلية والدفاع والطيران المدني.

كما يعتبر شكل برج الاتصالات الجديد هو الاول بين الابراج التي قامت الدول الاخرى بتنفيذها حتى الان لاغراض الاتصالات، حيث اختير النموذج للتصميم من بين اربعة نماذج تقدم بها استشاري هذا المشروع.



● البرج بشكله النهائي





● برج الاتصالات من الداخل

حيّاكم الله

لماذا يا وزارة الصحة ؟!

● راجع وانت صامت واستلم الدواء وانت صامت ايضا ... فلا تسأل لان الطبيب ليس مستعدا للاجابة ... فقط للعلاج وكتابة الوصفة الطبية ومع السلامة بصمت ... هذا هو شعار بعض الاطباء في المستوصفات !! .... فالمراجع لا يعلم ما هي حالته واين الخلل وماذا يفعل سوى تناول الدواء ...

فالطبيب هو الذي يسأل ويستفسر واما المراجع فعليه الصمت ... وكأن العلاقة مع الاسف هي علاقة ميكانيكي بسيارة ....؟! الاهم من ذلك ان بعض الصيادلة في المستوصفات سامحهم الله يكلفون الفراشين العاملين معهم في صرف الدواء ... الذي لا تستطيع ان تعرف كيف تتناوله ... لان الخط غير واضح حول تعليمات الاستعمال ... واذا اردت الاستعمال ... فعليك اجادة الهندية لتستفسر ولتفهم الجواب والا فاتكل على الله

وخذ الدواء دفعة واحدة فلعلك تشفى دفعة واحدة ايضا ؟ !!... ظاهرة اخرى وهي وجود غرف تشير الى وجود طبيبين في قسم الرجال او الاطفال او الاسنان ... ولكنك لا ترى سوى طبيب واحد والغرفة الثانية للدعاية فقط ... مكتوب عليها طبيب رقم ٢ لكنه غير موجود !! .. فالمطلوب جواب واضح من وزارة الصحة على هذه الظوهر ... والمطلوب ايضا تحرك امناء المستوصفات من مكاتبهم للوقوف على حقيقة هذه الامور ... والمطلوب اخيرا وضع حد لظاهرة المراجعين المتأخرين والذين يتقدمون المراجعين فجأة ودون سابق انذار بشكل استفزازي يزيد من سوء حالتهم الطبية وحرق اعصابهم !!.. وهدفنا من كل ذلك رفع مسيرة الخدمات الطبية والتي ندعو الله ان يديمها علينا لانها نعمة من نعم نتمتع بها ... وشفاكم الله ؟!!

ناصر الورع

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .
صدق الله العظيم

ينعى
آل عبده
في الكويت والأردن والضفة الغربية وسوريا وفاة المرحومة .
سلمى جميل شكري
ارملة المرحوم عارف منيب عبده
والدة برهان ومروان ونسام وخالة كل من سعيد وصلاح وخالد ومعين ومحمد وفواز
تقبل التعازي في منزل ولدها برهان عبده الكائن في حولي ـ خلف منظمة التحرير الفلسطينية ، ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم ١٩٨٥/٤/٢٣

انا لله وانا اليه راجعون

القبس تنشر النص الحرفي للإطار العام للخطة الخمسية للدولة ١

التركيز على المعالم الرئيسية للصورة المستقبلية في حدود الأفق الزمني للخطة

اتجاه لتنويع مصادر الدخل استناداً إلى دراسات للجدوى ووفق مراحل زمنية

حرصت الخطة الخمسية وبرامجها التنفيذية على ان تنطلق من واقعنا بصورة مباشرة، وابراز ما تميزت به المسيرة من ايجابيات، وما يعوقها من سلبيات، وان يتم وضع البرامج التنفيذية الواقعية لتحقيق الطموحات، كي يمكن الاخذ بزمام المبادرة والتصدي لما يجابه البلاد من مشاكل وصعوبات لصالح مستقبل الاجيال القادمة.

من هذا المنطلق، وبدافع الامل في مستقبل افضل، بدأت محاولات اعداد الخطة الخمسية هذه المرة ضمن برنامج عمل الحكومة عن الفترة ما بين ١٩٨٥، ١٩٨٩. من خلال الحرص على ان يشارك فيها اكبر قطاع ممكن من المسؤولين في اجهزة الدولة ومؤسساتها. وبطبيعة الحال، فستظل امور كثيرة لم تستكمل بعد، لكن هذه المحاولة تتصف بالشمول والنظرة المستقبلية، مع ارتباطها الوثيق بواقعنا وامكاناتنا. وسوف تستمر مراجعة البرامج التنفيذية بصفة دورية حتى يمكن الوصول الى الاهداف الموضوعة، وفق السياسات المقترحة في كل قطاع من قطاعات الخطة.

تنمية دور القطاع الخاص وتهيئة المناخ الملائم لتطوره

- الاقتصاد الكويتي تأثر بتوظيف المدخرات في انشطة لاتعود بنفع حقيقي
- مخططات وبرامج تنفيذية تترجم الخطة الى مسيرة عمل واسلوب للمتابعة
- خلق التوازن السكاني يتطلب احداث تغيير في معالجة العلاقات داخل المجتمع

وبطبيعة الحال، فمهما كانت الصورة التي توصلت اليها الخطة فهي في حاجة الى متابعة شاملة ومستمرة للتأكد من امكانية التنفيذ وفق البرامج المقترحة. وسوف تقوم وزارة التخطيط بعد اعتماد هذا البرنامج للعمل الحكومي بمتابعة الامر، وادخال التعديلات المناسبة في ضوء تجربة التنفيذ، ولكن دون الخروج عن التوجهات الرئيسية والاهداف والسياسات العامة الواردة في كل مجال من مجالات التنمية. وسوف يكون بالامكان انجاز ذلك كله من خلال تعاون الجميع على تحقيق الاهداف وبلوغ الغايات التي ننشدها جميعا لبلدنا الكويت.

خطط تفصيلية

وقد اعدت الخطة الخمسية بناء على خطط تفصيلية اعدتها الجهات المعنية لكل قطاع على حدة وقد اعدت خطط هذه القطاعات بالتعاون والتنسيق مع الوزارات والادارات والهيئات والمؤسسات العامة المختصة، وذلك استنادا الى دراسات وبحوث تفصيلية قامت وزارة التخطيط بتحضيرها عن القضايا المهمة على المستوى القطاعي، والى المتوافر لدى الجهات المختلفة من دراسات وبحوث مماثلة.

وتشمل خطة كل قطاع التفصيلات التي تتناسب مع وظيفته وطبيعة ادائه وذلك وفقا لاطار موحد لها جميعا، يشمل تبويبا لمحتويات الخطة القطاعية، يبدأ بوصف القطاع وحصر الجهات التي تسهم فيه، وعرض مختصر لمنجزاته، وموقعه في الاقتصاد الوطني، ومحددات تنمية القطاع من مشاكل ومعوقات، واستراتيجية التنمية للمدى البعيد، والاهداف المرحلية للخطة، والسياسات المناسبة لتحقيق الاهداف، والاجراءات التي يمكن اتباعها لتنفيذ هذه السياسات، وبرنامج المشروعات العامة للاستثمار في القطاع، ومساهمته في القيمة المضافة للانتاج.

وقد روعي ايضا عند تصميم الخطط القطاعية طبيعة العلاقات المتبادلة بين القطاعات، ومدى توافق اهدافها مع التوجهات العامة التي تسعى الخطة الى تحقيقها، بحيث تأتي الخطط القطاعية في النهاية متسقة مع بعضها البعض، وفيما بينها وبين الخطة العامة. واقتضى هذا بطبيعة الحال ان يبدأ العمل التخطيطي من الخطط المفردة للوصول الى التصميم المبدئي للاطار العام، ثم مراجعة الخطط المفردة مرة اخرى بالتبادل في مراحل متتابعة بحيث يتحقق في النهاية الاتساق المنشود.

ومن شأن هذا الاسلوب الذي اتبع في تصميم البرامج على اساس قطاعي ان يساعد على تغيير نظرة الجهات المعنية بالقطاعات المفردة في معالجة القضايا الخاصة بالقطاع، بحيث لا تقتصر تلك النظرة على ظروف القطاع وحده دون غيره، وانما تمتد الى كل ما يتصل به في القطاعات الاخرى، وبذلك تتأصل لدى الجهات المشرفة على اعمال القطاع روح التنسيق بينها وبين الجهات التي تقوم باعمال ذات طبيعة مماثلة او متقاربة، وكذلك بينها وبين الجهات التي تتبادل معها احتياجات ومستلزمات الانتاج، ومتحصلات هذا الانتاج من سلع او خدمات، ولا شك ان هذا يساعد على الاقتصاد في التكاليف وعلى تحسين الاداء ورفع الانتاجية ومنع التضارب والتناقض والازدواجية، وتوضيح طبيعة العلاقات المتبادلة بين القطاعات، وتيسير التعرف على مدى توافقها مع التوجهات العامة التي تسعى الخطة الى تحقيقها على اساس النظرة الكلية الشاملة.

المسيرة الانمائية

ويشتمل الاطار العام للخطة على عرض موجز للمسيرة الانمائية يتضمن الى جانب المنجزات التي تم احرازها على الصعيدين الخارجي والداخلي، السلبيات والصعوبات التي واجهت هذه المسيرة على مر السنوات الماضية وتحليل اسبابها ومصادرها وآثارها على الاقتصاد الوطني والمجتمع والفرد. وتنبع اهمية هذا التحليل من كونه الوسيلة لتشخيص مواطن القصور، ودراسة الاساليب والممارسات التي اسفرت عنها وادت اليها. ولا بد ان يساعد مثل هذا التشخيص على الاستفادة من دروس الماضي في تصحيح المسارات وتمهيد الطريق نحو رسم السياسات المناسبة في تصحيح المسارات والكشف عن افضل السبل والوسائل لتنفيذها.

يركز الاطار العام للخطة على بيان المعالم الرئيسية للصورة المستقبلية في حدود الافق الزمني للخطة. ولذلك فهو يستهدف عرض التوجهات العامة والسياسات الموضوعة لتحقيقها بحيث تتوافر المرونة اللازمة في الاجراءات التي يمكن اتباعها لتنفيذها، وكذلك النتائج المترتبة على هذا التوجهات من الناحيتين النوعية والكمية، وبصفة خاصة التقدير المستقبلي لاحجام المتغيرات الاجمالية الاقتصادية والاجتماعية، والصورة المتوقعة للموازنات المختلفة التي يرتبها تحقيق التوجهات المشار اليها. ومن واقع ذلك كله يبين الاطار الاحتياجات الاجمالية، من مالية وبشرية، التي يلزم تدبيرها للسير قدما نحو تحقيق الاهداف المرغوبة، ولتنفيذ الاستثمارات التي ينطوي عليها برنامج المشروعات العامة، واستنباط التوقعات المتعلقة بالقطاع الخاص في المجالات المختلفة، في ضوء العلاقة العضوية بين هذا القطاع وبين القطاع العام، والادوار التي يضطلع بها كل منهما في المنظومة الانمائية.

وعلى اساس الغايات البعيدة المدى، اشتقت مجموعة من التوجهات المبنية على الرؤية المستقبلية، روعي فيها البدء بتصحيح مسارات الهيكل السكاني والتنمية البشرية المكثفة باعتبار ان هذا العنصر هو الذي يمهد السبيل لتحقيق جميع الغايات الاخرى، ومع ذلك فان هذه التوجهات لم تغفل البدء بتصحيح المسارات الاخرى بحيث تكتمل مقومات هذا التصحيح في المراحل اللاحقة.

ونلزم الاشارة الى ان التوجهات والبرامج الواردة بوثائق الخطة، سوف تتلوها مخططات وبرامج تنفيذية مفصلة لجميع المجالات التخطيطية كمحور اساسي بالاتفاق مع الجهات المعنية بتنفيذ هذه السياسات والتوجهات، وذلك تحقيقا لتوفير المرونة الكافية في التنفيذ في نطاق الاطار المحدد للخطة.

وبعد اعتماد الاطار العام للخطة وكذلك الخطط والبرامج القطاعية التفصيلية، سوف يتم وضع اسلوب محكم لمتابعة التنفيذ في كافة المراحل، وتقييم الاداء بالنسبة للبرامج المختلفة بصفة دورية، بحيث يمكن التعرف على المنجزات والكشف عن مواطن القصور والاختناقات لتعديل المسار تبعا للظروف.

الانطلاقة

لقد ادى اكتشاف النفط وتسويقه على نطاق تجاري منذ اواخر الاربعينات، الى احداث تغييرات جوهرية شملت مختلف جوانب الحياة، حيث استطاعت الكويت ـ بفضل توفر العائدات النفطية ـ ان تنطلق عبر العقود الثلاثة الماضية بخطا واسعة نحو تأسيس المقومات الاقتصادية والاجتماعية للدولة واستكمال الكثير منها، ونجحت في تحقيق العديد من الانجازات التي يشار اليها في اكثر من مجال وعلى مختلف الاصعدة.

وعند تقييم مسيرة نمو الاقتصاد الوطني، يتضح ان التطورات التي حدثت فيه منذ اكتشاف النفط، لم تكن على وتيرة واحدة. فبينما شهدت الفترة الممتدة حتى منتصف الستينات نشاطا عمرانيا مكثفا انطلق في شتى الاتجاهات، كانت الفترة التي اعقبتها مرحلة متأنية من النمو استمرت حتى النصف الاول من السبعينات، حيث بدأت الطفرة الكبيرة في اسعار النفط تحدث تأثيرها بالعودة مرة اخرى الى عهد النشاط المتزايد في مختلف المجالات. ومنذ بداية الثمانينات اخذت اوضاع سوق النفط العالمية التي اتجهت اسعارها نحو الانخفاض، تؤثر في مسار الاقتصاد الوطني بشكل ابرز صعوبة الاستمرار في الجهود الانمائية غير المخططة.

فقد حاولت الكويت اثناء سنوات تطورها الحديث ممارسة جهود تخطيطية كاسلوب للتنمية، وكانت مواجهة اول تجربة تخطيطية في عام ١٩٦٦ عندما تم اعداد مشروع الخطة الخمسية الاولى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للفترة (١٩٦٨/٦٧ ـ ١٩٧٢/٧١). واعقبتها محاولة اخرى في عام ١٩٧٥، حيث اعد مشروع الخطة الخمسية الثانية للسنوات (١٩٧٧/٧٦ ـ ١٩٨١/٨٠)، الا انه لم يقدر لتلك الجهود ان تحظى بما كان مأمولا لها من السير في قنوات التنفيذ، ولذلك ظلت مسيرة التنمية معتمدة على دراسات وبرامج جزئية مفتقرة الى صفة الترابط والنظرة الكلية الشاملة.

وكنتيجة لهذا الاسلوب في معالجة قضايا التنمية ومواجهة مشاكلها، اتجه الاقتصاد الوطني الى النمو التلقائي مفتقدا للكثير من عناصر التنسيق والمتابعة، الامر الذي انعكس في العديد من المتغيرات الرئيسية.

اثر المتغيرات العالمية

وقد بدأ الاقتصاد الكويتي في السنوات القليلة الماضية يتأثر بمجموعة من المتغيرات العالمية والمحلية، التي افرزت ظواهر تستدعي اعادة النظر في بعض الممارسات لكي لا يكون لهذه الظواهر في المستقبل تأثيرات سلبية على ما حققته البلاد من تقدم وما احرزته من مكاسب حتى الان. ويمكن ايجاز هذه الظواهر فيما يلي:

١ـ انخفاض الايرادات النفطية بالمقارنة بما تحقق في النصف الثاني من السبعينات نتيجة التطورات التي طرأت على سوق النفط العالمية منذ عام ١٩٨٠، وقد ترتب على ذلك انخفاض اجمالي ايرادات الدولة انخفاضا ملحوظا.

٢ـ امتداد اثر الانخفاض في الايرادات النفطية الى النشاط الاقتصادي المحلي. وقد انعكس ذلك في انخفاض معدل النمو السنوي للناتج المحلي الاجمالي غير النفطي بالمقارنة بما كان عليه في النصف الثاني من السبعينات ايضا.

٣ـ استمرار الزيادة في الانفاق العام (الحكومي)، حيث بلغ معدل الزيادة السنوي (٣ر٨٪) فيما بين عامي ١٩٨٠/٧٩، ١٩٨٤/٨٣، وذلك رغم انخفاض الايرادات.

٤ـ ارتفاع نصيب الفرد من الانفاق على كثير من الخدمات والسلع الاستهلاكية، مما ادى الى اطراد الزيادة في الاستهلاك الخاص، حيث بلغ معدل هذه الزيادة (١١٪) سنويا فيما بين عامي ١٩٨٠/٧٩، ١٩٨٤/٨٣. واستمرار الزيادة في الانفاق الاستهلاكي حتى تساوى في سنة ١٩٨٤ مع الناتج المحلي غير النفطي بعد ان كان هذا الناتج يحقق فائضا عن الاستهلاك قدره (٨٪) عام ١٩٨٠ و(٣٢٪) عام ١٩٧٥.

٥ـ تناقص الفائض في الميزان التجاري بشكل ملحوظ بسبب الزيادة المستمرة في الواردات وانخفاض قيمة الصادرات، حتى اصبح حجم الفائض في الميزان التجاري لا يتجاوز (٤٠٨) ملايين دينار في عام ١٩٨٤ مقابل (٣٤١٠) ملايين في عام ١٩٨٠.

٦ـ تسارع النمو في حجم المجتمع السكاني بسبب الطلب المتزايد على قوة العمل الوافدة وما يصحبها من معدلات مرتفعة للاعالة. وقد كانت الزيادة في اعداد السكان نتيجة مباشرة لتصاعد الانفاق الحكومي، كما ادت في الوقت نفسه الى استمرار هذا التصاعد.

٧ـ التغير الملحوظ في تركيبة السكان وقوة العمل بسبب الاتساع المستمر في القاعدة السكانية، حتى انخفضت نسبة المواطنين من مجموع السكان الى (٧ر٤١٪) ونسبتهم في قوة العمل الى (٢١٪) عام ١٩٨٠ مقابل (٥ر٤٧٪) للسكان، (٢ر٣٠٪) لقوة العمل عام ١٩٧٥. وتقدر هاتان النسبتان في عام ١٩٨٤ بحوالي (٥ر٤٢٪)، (٦ر٢٢٪) على التوالي.

٨ـ الانخفاض المطرد في انتاجية قوة العمل، الذي يتمثل في زيادة العمالة بمعدلات اعلى من معدلات النمو في الناتج من القطاعات غير النفطية، الامر الذي يعكس وجود فائض في قوة العمل بصفة عامة، وزيادة ملحوظة في العمالة الهامشية التي لا تضيف جديدا الى الانتاج بصفة خاصة، الى جانب انخفاض مستويات الاداء في عنصري العمل والادارة.

٩ـ تزايد ارتباط دور القطاع الخاص بمتطلبات الانفاق الحكومي خاصة في نشاط المقاولات والتجارة، ونقص مجالات الاستثمار في الانشطة الانتاجية التي تساعد على بناء قاعدة اقتصادية راسخة.

الهدر في توظيف المدخرات

١٠ـ استمرار التركيز على توظيف الجانب الاكبر من المدخرات في انشطة لا تعود بنفع حقيقي على الاقتصاد الوطني، مثل التوسع في الاستثمار العقاري بما يفوق الاحتياجات الفعلية، والتوجه نحو المضاربات في سوق الاوراق المالية.

١١ـ انخفاض القيمة الاجتماعية للعمل، واتجاه المواطنين الى وسائل الكسب السريع البعيدة عن المجالات الانتاجية وما ترتب على ذلك من انخفاض مطرد في مساهمة المواطنين في النشاط الاقتصادي، وزيادة العمالة والتضخم الملحوظ في الجهاز الاداري. وقد جاء ذلك كله مصاحبا للتزايد المستمر في الانفاق العام وتنامي الاستهلاك الخاص.

١٢ـ تسرب ظواهر اجتماعية دخيلة الى المجتمع تستوجب ضرورة الاهتمام بتنشئة الفرد وغرس القيم الاساسية للمجتمع، النابعة من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف، في نفوس النشء، وذلك من خلال نظام التعليم والتدريب، والتنمية الاجتماعية.

ومن اجل ذلك كله كان لا بد من العمل على معالجة هذه المسارات وتصحيحها، للوصول تدريجيا الى هيكل سكاني اكثر توازنا والى بنيان اقتصادي اكثر قدرة على التطور بقوة الدفع الذاتي، وذلك بعد ان وصلت التنمية الوطنية في الكويت الى مرحلة اصبحت فيها الاعباء التي تضطلع بها الحكومة متزايدة ومعقدة بشكل لم يعد يكفي معه الاستمرار في اتباع النهج الذي كان سائدا في الماضي، واصبح من الضروري اتباع نهج تخطيطي يوضح رؤى المستقبل، ويضع البرامج الحكومية في اطارها الصحيح، بما يضمن تحقيق فعالية السياسات والقرارات الحكومية، وترشيد استخدام الموارد المالية والبشرية، والارتفاع بكفاءة القوى العاملة الى حدودها القصوى، ومعالجة الاختناقات وتصحيح المسارات في كافة الانشطة الاقتصادية، وذلك بما ينسجم مع الرؤية المستقبلية للمجتمع والاقتصاد الوطني وبما يتفق مع السمات التي تميزه والمستمدة من الحقائق التالية:

مصادر الدخل القومي:

ـ ان المصدر الرئيسي للدخل القومي في الوقت الراهن يتمثل في النفط وهو ثروة ناضبة، ويتأثر بالظروف الخارجية مما يجعل من الضروري السعي الى تنويع مصادر الدخل استنادا الى دراسات للجدوى الاقتصادية ووفقا لمراحل زمنية.

الموارد المالية

ـ ان ندرة الموارد المالية لم تكن من العوامل الحاكمة للتنمية في الكويت، وان كانت المرحلة المقبلة، على عكس ما كان عليه الحال في النصف الثاني من السبعينات، تحمل في طياتها نقص الموارد المالية وتفاقم العجز في ميزانية الدولة وهو ما يفرض ترشيد استخدام الموارد المالية والانفاق الحكومي. والبدء في وضع خطة تفصيلية للمجالات التي يمكن ان تحقق موارد مالية اضافية.

الموارد البشرية

ان الكويت تواجه نقصا نسبيا في قوتها العاملة الوطنية الامر الذي يفرض تنمية المورد البشري كما ونوعا وزيادة تكثيف رأس المال للتخفيف حدة هذا النقص. ونجاح هذا التوجه يتطلب رفع مستويات المهارة للمواطنين، الامر الذي يؤكد ضرورة الاهتمام بالتدريب المكثف لافراد قوة العمل الحالية والمستقبلية والعمل على زيادة مساهمتها في الانتاج.

التوجه الاستثماري

ان ندرة الموارد الطبيعية والبشرية وما يترتب عليها من محدودية الطاقة الاستيعابية للاقتصاد الوطني، تجعلان من الافضل توسيع نطاق الاستثمارات العينية في الخارج وبصفة خاصة في البلاد العربية. وذلك من خلال تشجيع المنتجين المحليين على اقامة صناعات تستطيع ان تلبي احتياجات البلاد من السلع الاستراتيجية وتساعد في الوقت نفسه على تخفيض الطلب على قوة العمل الوافدة.

البنية الهيكلية

ان الكويت قطعت شوطا كبيرا في تطوير بنية الهياكل الاقتصادية والاجتماعية وتوسيع قاعدة الخدمات الا ان التوجهات الجديدة للتنمية تتطلب مواصلة تطوير تلك البنية بما يتفق والفعاليات المستحدثة والتطورات المستهدفة للمجتمع السكاني.

الانفاق العام

ان الانفاق العام في الكويت ينمو بمعدلات متسارعة بسبب ما يقدم من خدمات مجانية او باسعار تقل كثيرا عن تكلفتها الحقيقة، مما يستوجب ضرورة ترشيده بما يتناسب مع الموارد المالية من جهة وبما يتفق ومتطلبات التنمية من جهة اخرى.

ولما كانت جميع هذه القضايا تشير الى ان التنمية في الكويت ينبغي ان تقوم على استراتيجية بعيدة المدى متواصلة الحلقات تحدد ملامح الصورة المستهدفة للمجتمع والاقتصاد الوطني استنادا الى الدروس المستفادة من تجارب الماضي، وانطلاقا من الواقع الذي تفرضه متغيرات الحاضر، واستلهاما لمتطلبات المستقبل.

لذلك فقد بدأ تصميم الخطة الخمسية بوضع تصور لما يجب ان يكون عليه شكل المجتمع والاقتصاد للمدى البعيد، استنبطت منه غايات عامة روعي في اعدادها مشاركة المواطنين من ذوي الرأي والاختصاص في مختلف المواقع، وذلك في ضوء نتائج الدراسات المتعددة والبحوث العلمية التي تناولت كل نواحي الحياة في الكويت من سياسية وسكانية وامنية واقتصادية واجتماعية وثقافية لكي تأتي هذه الغايات معبرة عن تطلعات المجتمع. كما تضافرت الجهود لمناقشتها وبلورتها وصياغتها لتكون متميزة بالشمول والتكامل والواقعية.

توجهات الخطة

الغايات بعيدة المدى وان ارتبطت بالاهداف المرحلية التي يسعى المجتمع الى تحقيقها خلال فترات متعاقبة من الزمن، لا ينتظر الوصول اليها الا ضمن افق زمني يمتد عبر حياة جيل او ما يقاربها، فهي بذلك تشكل الاطار الذي ينير السبيل للتحرك بيسر في الآجال الاقصر مدى، سعيا الى الوصول بالمجتمع الى الوضع المنشود. ومن هنا فقد تم وضع اولويات للقضايا التي يجب البدء بمعالجتها خلال فترة السنوات الخمس للخطة بالكيفية التي تساعد على تحقيق النتيجة المرجوة بالنسبة لهذه القضايا، وعلى تحسين الاوضاع بالنسبة لقضايا اخرى، او التمهيد لمواجهتها في مراحل لاحقة، ولقد اعطت الخطة اولوية للقضايا التالية في السنوات الخمس المقبلة نظرا لاهميتها ولكونها الاساس لاية توجهات اخرى. ولا يعني اعطاء هذه القضايا اولويات على غيرها التقليل من اهمية الغايات الاخرى، وانما يعني انها سوف تساعد على تحويل مساراتها وفقا للتعديلات التي يمكن ان تترتب على تحقيق التوجهات ذات الاولوية في الخطة الخمسية الحاضرة.

التركيبة السكانية

● بالنسبة للتركيبة السكانية تؤكد الظواهر التي شهدها المجتمع الكويتي خلال سنوات تطوره الحديث، على ان محور التنمية هو الهيكل السكاني وما يجب ان يطرأ عليه من تحول من خلال وضع صورة واضحة لمعدلات نموه بهدف تحقيق التوازن في التركيبة السكانية. فلقد صاحب التطورات الاقتصادية المهمة التي مرت بها الكويت منذ مطلع الستينات تطورات سكانية ذات آثار لا تقل اهمية، وبقدر ما حدث من تغيرات في الهيكل الاقتصادي وفي معدلات النمو القطاعي، حدثت تغيرات جوهرية في هيكل السكان والقوى العاملة ومعدلات النمو فيهما.

فلقد كان من نتيجة الحرص على تطوير المجتمع وتحديثه وما تبعه من اتساع النشاط الخاص ان برزت ضرورة استقدام اعداد متزايدة من الايدي العاملة التي لم يكن في مقدور البلاد تلبيتها من المصادر المحلية بسبب صغر حجم المجتمع السكاني الكويتي بالاضافة الى عدم تكامل المهارات والخبرات في قوة العمل الوطنية الى الدرجة التي تفي بمتطلبات سوق العمل بشكله الحديث. وهكذا تكونت شريحة سكانية وافدة اخذت في الاتساع حتى زادت نسبتها عن نصف المجتمع السكاني في اوائل الستينات،

واستمرت في الزيادة الى ان وصلت في عام ١٩٨٤ الى حوالي (٥٨٪)، كما اصبحت العمالة الوافدة تمثل الجانب الاكبر من قوة العمل الاجمالية فبلغت نسبتها في العام نفسه حوالي (٧٨٪).

الموارد البشرية

ونظرا لان الوعاء السكاني بوضعه الحالي لا يكفي لتوفير قوة العمل الوطنية اللازمة لمواجهة الاحتياجات الاساسية للنشاط الاقتصادي في المستقبل المنظور بالكيفية التي تساعد على تعديل التركيبة السكانية في اتجاه التوازن، فان الامر يقتضي ضرورة احداث تغيير جوهري في معالجة العلاقات السائدة داخل المجتمع، بين حجم المواطنين والوافدين من جهة، وبين العمل والانتاج من جهة اخرى، ويمكن التغلب على محدودية العنصر البشري الوطني من خلال تعويض النقص في الكم بتحسين الكيف، وهو الامر الذي يرتبط ارتباطا مباشرا بجميع مدخلات تنمية الموارد البشرية، ولا سيما في مجالات التعليم والتدريب فضلا عن رفع كفاءة استخدام هذه الموارد. ولذلك ترتكز الخطة الخمسية على وضع سياسة شاملة لتنمية الموارد البشرية تستهدف تحقيق الاستفادة القصوى من الطاقات الانتاجية للمواطنين، واستكمال النقص في النواحي المهنية ورفع الكفاءة الانتاجية وتحسين المستوى العلمي والاداري بالوسائل المختلفة حتى يمكن المضي قدما في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تنمية العنصر البشري.

الجوانب الاجتماعية

ولما كانت النظرة الى الموارد البشرية لا تقف فقط عند حد الاعتبارات ذات الطبيعة الاقتصادية من حيث مدى مساهمة القوى العاملة في العملية الانتاجية، فان العلاقة بين هذه الموارد والعناصر الاجتماعية في عملية النمو تبدو وثيقة الصلة كذلك، ويمكن الاشارة في هذا المجال الى العزوف عن الاشتغال بالاعمال اليدوية والحرفية، والى توجيه المدخرات المتاحة الى كثير من اوجه الانفاق غير المنتج، واذا ما اخذت كل هذه العوامل في الاعتبار، تتضح اهمية اعادة النظر في اتجاهات السياسات المتعلقة بالتثقيف الاجتماعي من حيث تعريف كل مواطن باهمية دوره في المنظومة الانمائية، لكي يصبح الجميع اقدر على استيعاب متطلبات التنمية والاستفادة من عوائدها، ولا يتسنى للمجتمع ان ينطلق قدما في طريق التقدم ما لم يؤمن افراده بأن على كل منهم دورا يتوجب عليه اداؤه في سبيل تنمية مجتمعه، وبقدر ما يظهره افراد المجتمع من ادراك لمسؤولية العمل الجاد، وما يبذلونه من جهد منظم وما يبدونه من استعداد للمشاركة الايجابية في تشكيل الصورة المرغوبة للمستقبل، وبقدر ما يتحلون به من قيم اجتماعية اصيلة، وما يبتعدون عنه من انماط سلوكية دخيلة، يتمكن المجتمع من اسراع الخطا نحو التطور والرقي، وتفترض عملية المشاركة هذه توعية الفئات والشرائح الاجتماعية بدورها في التنمية تخطيطا وتنفيذا وجنيا للثمار.

ادارة التنمية

واذا كان التخطيط للتنمية يعني ادارة شؤون الاقتصاد الوطني على النحو الذي يوفر متطلبات النمو، ويؤمن حسن الاستفادة من ثماره، فمن الضروري ان ينظر الى تنمية الادارة كجزء من المتطلبات الاساسية لادارة التنمية. ذلك انه يكاد يستحيل الوصول الى الاهداف التي ترمي الجهود التخطيطية الى تحقيقها، دون ان تكون هناك ادارة توجه انمائي على قدر عال من الكفاءة، ولكي تندفع الادارة في تلبية تطلعات المجتمع وتحقيق طموحاته، لا بد وان تقوم على تنظيم مؤسسي فعال لديه القدرة على التكيف مع المتغيرات التي تقترن بمسيرة التنمية، من حيث تشابك العلاقات وتنوع الواجبات، وتعدد الاحتياجات، تبعا لما يحدث من تغيرات تكنولوجية واقتصادية واجتماعية، يتعين الافادة منها وتوجيهها، لصالح المجتمع، ومن هنا تأتي اهمية تطوير اداء الجهاز الاداري من خلال تطبيق مبادىء الادارة العلمية الى جانب حفز المواطنين على الاقبال على القطاعات الانتاجية، واستيعاب الخبرة اللازمة ولا سيما في المستويات القيادية العليا والوسطى، وذلك حتى لا يترهل هذا الجهاز ويصبح من الصعب اصلاحه.

الجوانب الاقتصادية

وتأخذ ظاهرة احادية النشاط الاقتصادي في الكويت وضعا خاصا ليس فقط لان الاعتماد على النفط، هو اساسا اعتماد على ثروة ناضبة، ولكن ايضا لان وفرة النفط ساعدت على خفض الاسعار المحلية للطاقة، ومن ثم ارتفاع معدل استهلاك الفرد منها الى مستوى يعادل ما هو سائد في الدول الصناعية التي يوجه استهلاكها من الطاقة اساسا الى اغراض الانتاج وليس الى الاستهلاك النهائي، كما هو الحال في الكويت، ويلاحظ ان المستوى الذي يبلغه نصيب الفرد من الدخل القومي، كان يمكن ان يأخذ ابعادا مغايرة، لو ان السياسة المالية اخذت في الاعتبار تقليص دور العائدات النفطية في تمويل الانفاق العام، وانما على العكس فقد ادت الوفرة المالية المستمدة اساسا من ريع النفط الخام، الى ان الاعانات قد زالت كجزء من السياسة الانفاقية، في الوقت الذي كادت ان تختفي فيه الضرائب المباشرة وغير المباشرة كجزء من السياسة الايرادية. وبالتالي فان المحصلة النهائية هي ارتفاع مستوى الدخل الفردي، ولكن الى جانب ارتفاع التكاليف الاجتماعية غير المباشرة سواء تلك المترتبة على ما تقدمه الدولة من دعم مباشر او ما توفره من خدمات مجانية ومعانة يتحمل المجتمع تكاليفها في النهاية.

القطاع الخاص

واذا كانت الكويت قد استطاعت ان تبني جهازا اداريا متكاملا في تكوينه، ونجحت في تطويره على مدى العقدين الماضيين من خلال النهوض بالتعليم وتهيئة الفرص المناسبة لابنائها محليا وخارجيا للتدريب واكتساب الخبرة في مختلف التخصصات، الا انه من الملاحظ ايضا ان هناك توجها مبالغا فيه الى الاستخدام في القطاع الحكومي، الامر الذي انعكس في عدم توازن توزيع قوة العمل بين النشاط الحكومي والنشاط الخاص، فالملاحظ ان الجهاز الحكومي يستأثر بنسبة تقرب من ٤٠٪ من القوى العاملة وهي نسبة مرتفعة اذا ما قورنت بالمجتمعات المتطورة التي لا تتجاوز نسبة العاملين بالحكومة فيها نصف مثيلتها في الكويت، وبالنظر الى قوة العمل الكويتية، يلاحظ ان نسبة العاملين في الحكومة منهم تصل الى ٦٦٪ ومضمون ذلك ان الامر يستوجب تنمية دور القطاع الخاص وتهيئة المناخ الملائم لتطوره حتى يعود الى ما كان العهد به في السابق، لا من ناحية استيعابه للقوى العاملة فحسب وانما ايضا من حيث تجاوبه مع متطلبات التنمية وتعزيز مسيرتها.

التوجهات الرئيسية

واذا كانت توجهات الخطة الخمسية تشمل كافة القضايا السابق الاشارة اليها، وتعميق دور القطاع الخاص لكي يكون اكثر ارتباطا بالاقتصاد الوطني، فان توازن الهيكل السكاني وتنمية الموارد البشرية وما يرتبط بهما من تنمية اجتماعية وادارية. تأتي في مقدمة هذه التوجهات، باعتبار ان هذه التنمية هي الوسيلة الى تصحيح المسارات المختلفة في المجتمع والاقتصاد الوطني، فضلا عن كونها في ذاتها الغاية الرئيسية التي تسعى الدولة باجهزتها المختلفة الى تحقيقها ـ ولذلك فان الخطة تركز على تنمية مهارات المواطنين وتطوير قدراتهم بما يزيد فعاليتهم في ادارة شؤون الاقتصاد والمجتمع الكويتي من خلال زيادة مساهمتهم في الانتاج، ولما كانت ادارة التنمية باسلوب علمي صحيح تتوقف بصفة اساسية على مدى التقدم الذي يمكن احرازه فيما يتعلق بتنمية الادارة، فان قضية تطوير الجهاز الاداري للدولة تصبح من القضايا التي تحتل مكان الصدارة ضمن توجهات الخطة كذلك، وهو ما يتطلب ضرورة احداث تغيير جذري في الانماط الادارية القائمة، سواء من حيث الجوانب التنظيمية او الوظيفية للادارة العامة. بحيث يصبح الجهاز الاداري للدولة على مستوى مسؤولية المرحلة الجديدة وما يتطلبه من تحسين مستويات الاداء في جميع المجالات، وما يتصل بذلك من ضرورة تنمية دور القطاع الخاص ليمكنه الاضطلاع بمهام اكبر في جهود التنمية، وذلك باعتبار ان جميع هذه المتطلبات تمثل في مجملها كلا لا يتجزأ، وتؤثر في بعضها البعض، وتشكل عناصر اساسية لنجاح اي جهد انمائي مستقبلي.

خلاصة توجهات الخطة

ومن هذا المنطلق يمكن بلورة توجهات الخطة الانمائية للسنوات الخمس على النحو التالي:

١ـ تعديل التركيبة السكانية بصفة تدريجية حتى يمكن تحقيق التوازن المرغوب في نسبة المواطنين والوافدين بحلول عام ٢٠٠٠.

٢ـ زيادة مساهمة المواطنين في الانتاج ورفع مستوى انتاجيتهم ومهاراتهم وتنمية قدراتهم بشتى الوسائل.

٣ـ توفير متطلبات التنمية الاجتماعية بما يدعم القيم الاساسية في المجتمع ويعمق شعور الفرد بالانتماء للوطن والاحساس بالمسؤولية ويجعله قادرا على المشاركة الفعالة في مجهودات التنمية الوطنية.

٤ـ البدء بتحقيق تنمية ادارية شاملة، مع التركيز على تطوير الجهاز الاداري للدولة بالعمل على احداث تغيير جذري في هيكل الادارة العامة، وتوفير الكفاءات اللازمة له بما يتفق وطبيعة المرحلة الجديدة وما تتطلبه من وجود جهاز اداري قادر على تحمل اعبائها.

٥ـ الاهتمام بحسن استخدام الموارد المالية المتاحة بالصورة التي تخدم اهداف التنمية الوطنية وذلك من خلال ترشيد الانفاق العام والبدء بتعديل مسار الاقتصاد الوطني واستكمال وصيانة عناصر البنية الهيكلية الاقتصادية والاجتماعية لتدعيم القاعدة الانتاجية في الاتجاه نحو تنويع مصادر الدخل القومي.

٦ـ تنمية دور القطاع الخاص والعمل على زيادة مساهمته في مجالات التنمية المختلفة مع التركيز على الانشطة الانتاجية.

الجزء التالي:
الاهداف والسياسات
يوم الخميس المقبل

المراحل التنفيذية لإعداد الخطة

قامت وزارة التخطيط باعداد الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنوات ١٩٨٦/٨٥ ـ ١٩٩٠/٨٩ بناء على تكليف من مجلس الوزراء متضمنا ما يأتي:

١ ـ تكليف الوزارة باعداد خطة بعيدة المدى مرتبطة ببرنامج الحكومة للسنوات الخمس المقبلة للفترة ما بين ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠ مع البدء بمباشرة الاعداد للخطة الآنية، وان تقوم الوزارات والمؤسسات الحكومية واللجان المتخصصة بتقديم ما يلزم للتعاون مع وزارة التخطيط في اخراج الخطة بحسب ما هو مطلوب.

٢ ـ تشكيل لجنة وزارية لوضع خطة خمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وعضوية كل من وزراء: الدولة لشؤون مجلس الوزراء، النفط والمالية، التربية، الشؤون الاجتماعية والعمل، الصحة العامة والتخطيط، والطلب من وزارة التخطيط تحديد اختصاصات هذه اللجنة ودعوتها للاجتماع وتنظيم اعمالها.

وفور صدور هذا القرار شرعت وزارة التخطيط في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذه، فبدأت باستعراض وتقييم التجارب التخطيطية السابقة، ومن ثم اعداد اهداف للتخطيط بعيد المدى، ساهم في صياغتها المعنيون والمختصون بالقطاعات المختلفة بأجهزة الدولة ومؤسساتها، واقرها مجلس الوزراء الموقر بتاريخ ١٩٨٤/٨/١٢، كما اعدت الوزارة استراتيجية للتنمية الوطنية على المدى البعيد، ووضعت السياسات العامة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والادارية، مستندة في ذلك كله الى انجازات القطاعات المختلفة في العقدين الماضيين، التي اعدتها الوزارات والاجهزة الحكومية بالتعاون مع وزارة التخطيط، بالاضافة الى تحديد المشاكل ومعوقات التنفيذ التي اعترضت مسيرة التنمية خلال تلك الفترة، وبلورة القضايا العالمية والمحلية التي تنعكس آثارها على التنمية الوطنية في المستقبل.

وقد تم وضع اطار اقتصادي للخطة من خلال نموذج تشبيهي، اعد بالتعاون مع معهد الكويت للابحاث العلمية وذلك بهدف اختبار اثر السياسات المختلفة على المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية. وتشمل هذه الاختبارات بدائل لكل سياسة تتضمن مدى ملاءمة الفروض الخاصة بتركيبة قوة العمل وانتاجيتها وحجم الانفاق الحكومي والجاري والانمائي وذلك باعتبار ان هذه القضايا تمثل العوامل الحاكمة من حيث تأثيرها على الناتج المحلي الاجمالي وايرادات الدولة والميزان التجاري والاستهلاك النهائي وحجم وتركيبة المجتمع السكاني وقوة العمل.

وفي الوقت نفسه طلبت وزارة التخطيط من كافة الاجهزة الحكومية اعداد خطط اعمالها ونشاطاتها وكذلك برامجها الاستثمارية للسنوات الخمس المقبلة على اساس بيان المشروعات التي تحقق الاهداف المتفق عليها، بحيث يشمل هذا البيان التكلفة الاجمالية للمشروع ونصيب الفترة الخمسية من تكاليف الانشاء والصيانة ومستلزمات التشغيل وقوة العمل اللازمة مع توزيع الاعتمادات المطلوبة، لفترة الخطة على سنواتها الخمس، وقامت الوزارة بمناقشة هذه المشروعات ودراستها تفصيلا مع كل جهة حكومية لتأمين مطابقتها للاهداف، وتحديد اولوية كل مشروع واحقيته في الاسبقية وفقا لمعايير موحدة اعدتها الوزارة لجميع المشروعات ومن واقع ذلك كله قامت الوزارة باعداد الخطط التفصيلية لكل قطاع على حدة، وفقا للتصنيف المتعارف عليه للانشطة الاقتصادية والاجتماعية.

التنمية الادارية .. في الخطة الخمسية

خصت الخطة الخمسية التنمية الادارية بأهمية خاصة، واكد الاطار العام للخطة على ضرورة النظر الى التنمية الادارية كجزء من المتطلبات الاساسية ذلك انه يستحيل الوصول الى الاهداف التي ترمي الجهود التخطيطية الى تحقيقها دون ان تكون هناك ادارة ذات توجه انمائي على قدر عال من الكفاءة.






هدى وبيان

خطورة الفصل بين المناهج التربوية

د. عجيل النشمي




ان المناهج التربوية، انما تصاغ لتنزل الى واقع الناس، وتعايشهم احداث هذا الواقع ومشاكله، بل ان هذه المناهج منبثقة من هذا الواقع فهي بالتالي لم تنشا من فراغ، فينبغي ان لاتوضع في فراغ.

والاسلام منهج تربوي، يحمل اعتقادا وتصورا يصوغ به الفرد صياغة شاملة، روحه وعقله وجسمه، لاانفصام بينها. ويعكس تلك الصياغة لايجاد واقع يحاكي تلك الروح والعقل والجسم، ويكيف هذا الواقع وفق مايريده ذلك التصور والمعتقد.

والاسلام جاء منهجا تربويا ليطبق في واقع ملموس، ويوم يبتر المنهج عن واقع الناس، ويحال بينه وبين هذا الواقع، يظل مثالا ينشد بلا قيمة ولا تاثير، يظل مجرد تاريخ يدرس ويحفظ كاي خبر تاريخي سالف، يظل صورة بلا روح.

ان الشباب المسلم الذي ارتضى الاسلام منهجا لحياته عقيدة وسلوكا يصطدم اول مايصطدم بواقعه الاجتماعي. واذا كانت المفاهيم الاسلامية التي يدرسها في مدرسته او المحاضرة او البرنامج الديني اصواتا تبْني في هذا الشاب جانبا من المنهج التربوي الاسلامي، فان الواقع المعارض والذي تبنيه وتباركه اجهزة مكثفة، يهدم ويطمس هذه الاصوات التي اصبحت مع مرور الايام اصوات نشاز تائهة وسط هذا الزخم والضجيج الواقعي والاعلامي، الذي يكسر تاثير تلك المناهج بقوة الواقع، فالواقع اقوى تاثيرا من النظريات المثالية المجردة من سلاح الواقع.

ان قضية هذا الانفصام بين المنهج والواقع، هي التي اوجدت شبابا لايجد له مكانا في خانات المجتمع، واصبح ينظر الى هذا المجتمع على انه نشاز عن الحق وينظر المجتمع له وامثاله على انهم هم النشاز.

معنى السكوت

ان سكوتنا على هذه القضية يعني اننا نحصر هذا الشباب في زاوية حرجة لن يجد هذا الشباب منها مخرجا إلا في جهتين:

الاولى أن يهون عليه مايحمل من منهج ومعتقد، فلا يقوى على مواجهة هذا الانفصام، فالمجتمع من حوله بواقعه ومناهجه واعرافه ونظمه وقوانينه، يدعوه للتنازل عما يحمل، والانصهار في بوتقة المجتمع الحامية، فيؤثر الذوبان على الصمود.

والثانية: ان يظل هذا الشباب قابضا على دينه ومنهجه مكتفيا بمساحة الزاوية التي حوصر فيها، رغم مايحسه من لذعة وحرقة كحرقة الجمر او تزيد .. لايخفف عليه منها الا اتساع هذه الزاوية بكثرة الوافدين اليها، الحاملين انفسهم على العزائم.

وتبدأ شقة الانفصام تزداد وتكبر وتنفرج الزاوية وتبدأ المنافسة بين منهجين، على واقع واحد، اما ان يبقى او يغير، الى واقع جديد وفق منهج جديد.

ولقد مرت مجتمعاتنا بهذه المرحلة الاخيرة من هذه القضية، واستخدمت علاجات كثيرة متنوعة، فاخذت اسلوب الحوار تارة واسلوب الكبت والبطش وغيرها تارة اخرى، ولكنها لم تصل الى نتيجة وفشلت كل الاساليب لعلاج هذه القضية.

فشلت اساليب العلاج وكان لابد لها ان تفشل لسبب واحد، هو انهم اعتبروا هذا الشباب ومسلكه مشكلة تحتاج الى حل .. بينما هو في حقيقة الامر علاج المشكلة، بل علاج المشاكل. وكم هو حيف وجور ان نجعل من الدواء داء، ومن الصحة مرضا، ومن الحل مشكلة.

وينبغي ايضا ألا يكون هناك فصل بين العلوم الدينية التربوية وغيرها وبين العلوم المدنية، او بمعنى اصح ليس هناك تخصص مدني وتخصص ديني، بمعنى انفصال كل منهما عن الاخر انفصالا تاما: بل ان التخصص الشرعي لايمنع من الالمام بالعلوم العلمية. كما ان التخصص العلمي لايخلو من الدراسة الدينية، فكلا الفريقين محتاج الى الاخر حاجة الدين للدنيا وحاجة الدنيا للدين، حاجة متداخلة متناسقة.

وعلى ذلك ينبغي ان يوجد بين العلمين تناسق وتوافق وليس في هذا حجر على المواد العلمية والتقنية من الانطلاق، بل ان امتزاجها بالمواد الدينية والتربوية عون لها على الانطلاق وتحديد المسار العلمي السليم وتجنيبه الانحراف.

ولاتقل خطورة هذا الفصل ـ التام الذي كاد يصبح من المسلمات عند جمهور الشباب ـ عن خطورة الفصل بين الدين والدولة، فكما ان الدين هو الدولة، والدولة من الدين، فكذلك لافصل للعلوم الدينية عن العلمية ولا للعلمية عن الدينية.

وهذه الوحشة والفصل بين الدين والعلم وحشة مفتعلة وافدة لم تعرفها حضارتنا الاسلامية وهي في اوج عزها ومجدها وصدارتها وريادتها لدنيا الناس .. وانما وفدت الينا مع الحضارة الجديدة اليوم ونتيجة الانفصال والعداء بين الكنيسة والعلم، واذا كانت الكنيسة قد حاربت العلم والعلماء، او العلم حارب الكنيسة، فما ضير المسجد وقد رعى وحمى العلم وكان محرابه ومعمله .. فقد كان القضاة وائمة المساجد اطباء ومهندسين وعلماء في الرياضة والكيمياء.

أكبر الكبائر بعد الشرك

د. امير الحداد

يجهل كثير من المسلمين ان اعظم ذنب يقع في الارض بعد الشرك بالله هو «قتل المسلم» .. بل ان دم المسلم اصبح ارخص شيء ايامنا هذه .. فالمسلمون يتسلحون باحدث الاسلحة ليقتل بعضهم البعض .. مصرين غير مجتهدين ولا متاولين .. واليهود يتسلحون باحدث الاسلحة ليقتلوا المسلمين .. وكان الهدف القضاء على شيء اسمه «مسلم» على هذه البسيطة .. وقد بين الرسول ﷺ عظمة حرمة الدم المسلم فقال في الحديث الذي رواه مسلم والنسائي والترمذي: «لزوال الدنيا اهون عند الله من قتل رجل مسلم».

وروى ابن ماجة عن عبدالله بن عمرو قال: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالكعبة ويقول: ماأطيبك وماأطيب ريحك ماأعظمك وماأعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن عند الله اعظم من حرمتك.

وجاء في الحديث ايضا: «كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يموت كافرا او الرجل يقتل مؤمنا متعمدا» رواه النسائي والحاكم وقال: صحيح الاسناد .. فلماذا يقتل المسلمون بعضهم في بيروت؟ ولماذا يقتتلون على الحدود بين ايران والعراق وبين ليبيا ومصر وبين .. و .. ويكاد المرء لايذكر دولتين مسلمتين متجاورتين الا وبينهما تناوش ان لم يكن قتالا بالاسلحة الثقيلة.

انهم يقتتلون لاجل احزاب .. لاجل رجال .. لاجل شعارات لاجل مصالح دنيوية .. وليسوا مجاهدين في سبيل الله واذا كانت سنة الله تقضي بانه كلما قام بنو اسرائيل بنشر الفساد في الارض بعث الله عليهم من يسومهم سوء العذاب كما قال ﴿عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا﴾ اي كلما عدتم الى الفساد عدنا الى ارسال من يعذبكم .. اذا كانت هذه سنة كونية لاتتغير فبالتاكيد هؤلاء المسلمون ليسوا من يبعثهم الله لتعذيب اليهود وطردهم لانهم انفسهم يفسدون في الارض اكثر من اليهود ويرتكبون اكبر الكبائر بعد الشرك بالله.

وقفة

هل في القران كلمات غير عربية؟؟

القران الكريم كلام الله تعالى انزله بلسان عربي مبين كما قال ﴿انا جعلناه قرانا عربيا﴾ وقال ﴿.. بلسان عربي مبين﴾. لكن وردت فيه كلمات اختلف العلماء في شانها، هل هي عربية ام اعجمية ويروى عن ابن عباس وغيره من الصحابة والتابعين انهم قالوا: وردت كلمات في القران من لغات الاعاجم مثل: طه، اليم، الطور، الفردوس، القسطاس، الصراط، مشكاة، فبعض هذه الكلمات ماخوذ عن السريانية والرومية والحبشية ويرى اكثر العلماء ان ليس في القران شيء من كلام العجم وان جميع ما فيه كلام عربي مبين كما ذكر الله في قرانه.

وبعض العلماء يرى ان كلا القولين صحيح وهذه الحروف التي قالوا عنها بان اصلها اعجمي، وقد سقطت الى العرب فاعربتها بلسانها، ونقلتها الى الفاظها فصارت عربية بعد ان كان اصلها اعجميا. فنزل القران وقد هضم العرب هذه الكلمات ودخلت لغتهم.

موسى الاسود

بريد القراء

ردا على د. أمير الحداد

بين الحين والاخر تظهر بعض الكتابات لاقلام محسوبة على الكويت ظاهريا، ولكن لو توغلنا في ما تكتبه يظهر لنا عدم غيرتها على هذا المجتمع، ومحاولة اثارة القلاقل والبغضاء بين سكانه الاصليين (الكويتيين) وبين الوافدين.

من هذه الاقلام الدكتور امير الحداد الذي كنا نحترم كتاباته الاسلامية، ففي مقاله الذي نشره يوم الجمعة الموافق ١٢/ابريل/١٩٨٥ قال مخاطبا احد الوافدين «كيف تشعر وانت ابن هذا البلد ولا يحق لك ربع ما يحق لاهلها؟».

الاخ الوافد كان صريحا فقال «الكويت واهل الكويت لم يقصروا معنا فانا تعلمت في مدارسها، واخوتي الآن في المدارس ووالدي يعمل والحمد لله»، ولكن الدكتور أبى عليه ان يشكر النعمة وانما حرضه على ان يثور بقوله «انت مسلم وينبغي ان يكون لك ما يكون لجميع المسلمين .... المسلم ايا كانت ارضه وحيثما كان مولده ينبغي ان يعامل كاي مسلم آخر، ولا ينبغي ان يشعر انه انسان من درجة دون درجة أهل الارض واصحاب البلد. لا يزال الوافد متماسكا وما زال عنده وفاء لخير هذه الارض فيقول له «ان الانسان في هذا البلد يحتفظ بكرامته والجميع يحترمه ما دام يحترم نفسه».

ولكن معول الهدم يأبى إلا ان يمارس دوره التخريبي فيقول:

ـ هل راتبك يساوي راتب الكويتي؟

وهو يعلم علم اليقين ان المستوى المادي لكثير من الكويتيين يقل عن المستوى المادي لكثير من الاخوة الوافدين، وعدم ظهور ذلك يرجع لعزة نفس الكويتيين ولا شيء غير ذلك.

ـ ألا تشعر انك لا تستطيع الاحتكاك بالكويتيين واسرتك لا تستطيع زيارة العائلات الكويتية .. الا تشعر انك لا تستطيع ان تسكن بعض مناطق الكويتية؟

أين مناطق الكويت تلك التي لا يستطيع ان يسكنها الوافد لعلمك ان بعضهم يؤجر طوابق في ارقى المناطق الكويتية ابتدأ شعور الوافد يهتز والبركة في كلام الدكتور حيث قال: كلامك جميل .. ولكنه خيال .. بل وخيال بعيد جدا.

ويهدم الدكتور آخر قلاع المقاومة عند ذلك الشاب بقوله:

ـ كلا .. هو ليس بخيال .. هو عقيدة المسلم (لاحظ هنا ان الدكتور لم يخرج الى حيز الفعل فهو لا يزال يحاول ان يرسخ تلك العقيدة في نفس ذلك الشاب الوافد والقراء الوافدين، ثم اذا ترسخت تلك العقيدة، يقومون هم بالباقي.

من قال لك ان من يولد على هذه الارض يظن انه افضل من غيره.

جرب ان تعيش لسنوات متواصلة في بلد آخر ثم قل لنا هل ستحس بالاندماج التام والكامل مع شعبها ألن تشعر بخصوصيتك وبانتمائك الى بلدك.

انك ولا شك اشد العارفين ان ذلك لم يحدث ولن يحدث مطلقا والدليل على ذلك القوميات التي وفدت لتعيش في الكويت منذ زمن بعيد، ومع ذلك يتعلم ابناؤها لغتها الاصلية قبل ان يتعلموا اللغة العربية، كما اصبحوا يتكلمون بها في الاسواق وغيرها.

لقد حصلوا على كل ما تحاول ان تقنع الوافد انه من حقه الكرت الاحمر، وراتب الكويتيين، والسكن والترشيح والانتخابات ولكن هل زرع كل ذلك في قلبهم الولاء للكويت؟ كلا والف كلا لا اعتقد يا اخي ان في اعتزازنا بكويتيتنا او بخليجيتنا ذنب نعاقب عليه، او مأخذ يؤخذ علينا.

ان الله خلقنا شعوبا وقبائل لنتعارف، ولو اراد لخلقنا شعبا واحدا او قبيلة واحدة ولكنها سنة الله في خلقه فهل تريد ان تبدل سنة الله؟

عزيزة المفرج
ثانوية الروضة للبنات

أخبار إسلامية

مشروع متحف للتراث الإسلامي

شكل رئيس الجمهورية الباكستانية الجنرال ضياء الحق لجنة مكونة من ستة اعضاء برئاسة وزير التخطيط لدراسة وتقديم خطة عمل لانشاء متحف للتراث الاسلامي في اسلام اباد.

هذا وقد بدأت اللجنة في وضع الاسس التي سيقوم عليها المتحف بشكل يبرز الماضي الاسلامي لباكستان.

مسجد في موزمبيق

احتفل مؤخرا في موزمبيق بافتتاح مسجد ناجي الكبير هناك التابع لجمعية المؤتمر الاسلامي.

وقد تاسست الجمعية عام ١٩٨٣ وضمت اكثر من ١٧٣ هيئة للاشراف على المساجد والجمعيات المتواجدة هناك.

فرع لجمعية «خدام الإسلام» في نيبال

احتفل مؤخرا في نيبال بافتتاح فرع لجمعية «خدام المسلمين» هناك.

وكانت الجمعية قد اسست بفضل مساعي مجموعة من مسلمي نيبال ممن كرسوا حياتهم لخدمة الاسلام سنة ١٩٦٠، اي بعد استقلال نيبال. ومن الاهداف التي تحاول الجمعية انجازها نشر الاسلام في المناطق الجبلية في نيبال وبناء المساجد والمدارس والحفاظ عليها وكذلك ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة المحلية وتقوية اواصر الاخوة الاسلامية بين المسلمين هناك. وقد حققت هذه الجمعية عدة انجازات حازت احترام العديد من المنظمات الدينية الاخرى.

٢٢ ألف مسجد في السعودية

بلغ عدد المساجد في المملكة العربية السعودية ٢٢ الف مسجد. فقد انشئت في السنوات الاخيرة ٢٥٠٠ مسجد، وهناك خطة لانشاء ألفي مسجد جديد في انحاء المملكة.

وعلمت القبس ان مجموع المبالغ التي رصدت لانشاء المساجد هناك وصلت الى نحو ٣٥٠٠ مليون ريال.

خمسون شخصا يشهرون اسلامهم في اميركا

اشهر خمسون شخصا من اصل فيتنامي وفلبيني اسلامهم في اطلانطا بولاية جورجيا الاميركية؛ وذلك على يدي امام المركز الاسلامي في المدينة السيد منير قشلان.

المسلمون في تركستان الشرقية يعيشون المأساة وضياع الكرامة




● مسلم يعيش حياة الفقر والذل في مدينة ضاع فيها الحق ● حتى الاطفال حرموهم السعادة بقتل ابائهم واسرهم

المحتلون قتلوا أعلم الرجال وأشجعهم من المسلمين

في العدد الثاني من مجلة «صوت تركستان الشرقية» التي يشرف عليها ويديرها الشيخ عيسى يوسف البتكين كتب السيد اكليل قربان مقالة تحدث فيها عن قصة المسلمين في تركستان الشرقية التي تحتلها الصين فبدأ الحديث فيها عن مرحلة ما قبل الاحتلال فقال:

في فترة اشتداد الثورة الوطنية في تركستان الشرقية كان عبدالعزيز مخزوم احد زعمائنا الذين انفقوا كل حياتهم في سبيل استقلال البلاد يستقبل ضيوفه الذين دعاهم الى بيته عند بوابة الحديقة. وكان يقول لهم:

«داري امامكم، فسيروا اليها على خط مستقيم، ولا تلتفتوا يمينا فيعضكم الكلب الاسود ولا شمالا فيعضكم الكلب الاصفر».

وكان يشير بالكلب الاسود الى عهد الصين الوطنية، والاصفر الى الشيوعية، وبالدار الى عهد الاستقلال لتركستان الشرقية.

لقد عشت هذه الادوار الثلاثة.. وخلال سنوات عمري التي ناهزت الخمسين مرت علي احداث وتجارب شخصية كانت متعارضة ومتباينة فيما بينها ولكنها كلها كانت من اجل هدف واحد، وفي سبيل غاية واحدة فقارنت بعضها بالبعض الاخر وخلصت من ذلك كله الى بعض نتائج تتعلق بعصرنا الحاضر فاحدى هذه النتائج هي الجملة القصيرة التي جعلتها عنوانا لهذا المقال.

قبل الاحتلال

نحن التركستانيين الشرقيين كنا قبل الشيوعية محتلين ايضا وكان الذي احتلنا شعب جائع يشكو هو نفسه من الاستغلال والاستعباد وكنا في اسوأ حال بالنسبة الى جميع الامم المحتلة في العالم، وفي تلك الظروف المعيشية الصعبة كانت تراود اذهاننا فكرة تتلخص في ان العبودية للسيد خير وافضل من العبودية للعبد، ولكن المأساة التي كنا نعانيها كان لها جانب واحد من الخير وهذا الجانب هو ان الحقائق المتعلقة بنا وببلدنا كانت جلية وواضحة مثل الشمس في وضح النهار ولم تكن هناك اية قوة ونظرية استطاعت [illegible] هذه الحقائق، حتى الصينيين أنفسهم اعترفوا بكل صراحة بانهم محتلو تركستان الشرقية عندما اطلقوا عليها اسم «سينجانغ». ويعني هذا الاسم في لغتهم الارض الجديدة. وهذا الاستعمار الكلاسيكي الذي استمر زهاء قرنين من الزمن لم يتمكن من ترسيخ اقدامه في تركستان الشرقية ولم يجلب اليها الا مائتي الف مهاجر صيني فكان لا بد ان يرحل من البلاد متوكئا على عصاه، شان كل استعمار يعجز عن كبح الكفاح الوطني للبلد الذي دخله الا ان الشيوعية التي استفادت من تجاربها التاريخية حتى غدت اكثر اشكال الاستعمار تطورا جاءت فحلت محله.. والشيوعية هي استمرار للاستعمار الكلاسيكي ولكنها تختلف عنه من وجوه عديدة ابرزها واشدها هو ما يخفي وجهها الحقيقي من قناع ذي الوان واشكال مختلفة، حيث ان هذا القناع يوفر لها امكانات هائلة تسهل مهمتها في قلب الحقائق والاوضاع راسا على عقب واثارة الفتن والضغائن والاحقاد بين الناس وتاليب بعضهم على بعض في كفاح طبقي وحروب طاحنة تستمر حتى تدين الدنيا كلها لحاكم واحد وحتى يتم الوصول الى الجنة التي تعدها الشيوعية لهم. ان ما يهدف اليه الشيوعيون من فرض سيطرتهم على العالم واقامة حكم عالمي هو العامل الذي يوسع شقة الخلاف بين الروس والصينيين اليوم ويضمن للنزاع القائم بينهم الدوام والاستمرار.

وفي تركستان الشرقية اليوم ٢٠ مليون صيني وقد تم تهجيرهم اليها خلال الثلاثين سنة الاخيرة.

ويقول الشيوعيون الصينيون: ان تهجيرهم الى تركستان الشرقية انما تم من اجل مساعدة اخوانهم من الاقلية المحلية في البلاد فهم منهم واليهم.

وفي عام ١٩٨٣ وجهت الحكومة الصينية الشيوعية دعوة الى الاستاذ التركي فاخر أرما اوغلو لزيارة تركستان الشرقية، فسالهم اي الصينيين عن معنى «شينجانغ» وهو الاسم الذي اطلقوه على تركستان الشرقية فكان ردهم عليه بان معناه «الارض المثمرة»..

هل انتحر؟

ويتضح من ذلك ان الشيوعيين لا يتورعون من استعمال الكذب واستخدامه مع مصالحهم ويوافق اهواءهم. وان ظهر كذبهم في موضع الحرير الى كذب اخر لستره واخفائه حيث لا حد للكذب عندهم كما ان اخفاء الكذب بكذب اخر، والجريمة بجريمة اخرى هو من الوسائل المفضلة لدى الشيوعيين.

بينما تستمر هذه الاكاذيب والجرائم الشيوعية فلا يتردد البعض من مثقفينا البواسل في التصريح بارائهم النابعة من ضمائرهم ولو كلفهم ذلك حياتهم. فعبدالرحمن عيسى، مثلا، كان يقول: «لان يصبح البلد مستعمرة بريطانية خير وافضل من ان يتمتع بحكم ذاتي في ظل الشيوعية». فقد قيل انه انتحر، وليس ذلك بصحيح، بل قتله الصينيون انفسهم.



● الانسانية الضائعة.. المسجونة

وهذا عبدالله احد المجاهدين الابرار أعتقله الشيوعيون فمات في السجن بسبب معارضته للنظرية الشيوعية القائلة بفناء القوميات في النظام الشيوعي.. وتهدف هذه النظرية الى عرقلة القضايا القومية والحركات الوطنية للشعوب.

والشيوعيون شديدو الحساسية في شؤونهم ونظرياتهم الخاصة بهم ومن مسها بسوء يعرض نفسه للعقاب.. وقد كان اجدادنا يقصون علينا خصائص اشرار الناس من اللصوص والمومسات وكانوا يقولون ان ابرز خصائصهم هي الشكوكية والحساسية وانا اليوم اريد ان اضيف اليهم صنفا اخر من الناس وهم الشيوعيون.

ان جميع المحاولات الرامية الى اقامة علاقات طيبة مع الشيوعيين، سواء داخل بلد من البلاد او في المجالات الدولية باءت بالفشل وادت الى نتائج سيئة وعواقب وخيمة.

والنتائج التي حصل عليها كل من «سونياتسين» و«روزفيلت» بتعاونهما مع الشيوعيين معلومة للجميع. ولو اتخذ الغرب في الحرب العالمية الثانية موقفا متساويا ازاء كل من ستالين وهتلر لم يبق هناك ما يهدد العالم اليوم من خطر شيوعي..

الابتسامة الزائفة

وبعد هذا كله ارى البعض من ابناء بلدي تركستان الشرقية ينخدعون اليوم بالابتسامة الزائفة من الصين ويطمعون في الحصول منها على حكم ذاتي ويتشدقون بذلك في كل مناسبة.. وهل يمكن ان ينقلب ذلك الصيني الذي قتل اباءنا واعتدى على حرماتنا بالامس الى صديق لنا اليوم.. لن يكون ذلك ابدا، ولن يتحقق الاستقلال لبلدي ما دام فيه انسان صيني ونظام شيوعي، ومن قال غير ذلك فلن يكون قوله الا كذبا وخداعا..

يا اخواتي البائسين ممن نسي او تناسى الايام السالفة المليئة بامطار الدماء وروائح الاجساد.. يتغير كل شيء، وتتهدم الجبال، وتنشف البحار.. ولكن شيئا واحدا لا يتغير ابدا وهو طبع الصينيين وسجيتهم.

يا من تجري في عروقهم الدماء التركية استمعوا الى ما يقوله الجد الكبير بيلكه قاغان عن الصينيين:

«كلامهم عذب، وثوبهم الحريري الناعم. يخدعون الشعوب النائية عنهم ويدنونها اليهم. وبعد تودّدهم اليها ونزولهم في ساحتها يتامرون عليها وينقضون على كل مثقف امين وشجاع كريم لديها. فان اخطأ انسان فلا يؤوون احدا من قومه، وقبيلته، وقرابته.. فكثير من الاقوام التركية انخدعت بكلامهم العذب، وثوبهم الحريري الناعم فلقيت حتفها وسيلقى الكثير منها حتفهم ايضا».

وكذلك الصينيون الشيوعيون قالوا انما جئنا لمساعدتكم وتخليصكم ولكنهم قتلوا اعلم رجالنا واشجعهم فقضوا على الابناء بالاباء وعلى الزوجات بازواجهن وزجوا بالاحرار في السجون والمعسكرات واقاموا مجازر عامة ذهب ضحيتها الابرياء من الناس فهل يوجد اليوم في العالم من هو اسوأ حالا من شعبي ووطني..

قبس ديني

ايها الابناء ايتها الفتيات

اشتكى احد اولياء الامور من ان ابنته تخرج من البيت بدون رضاه او رضا والدتها وتتأخر في المساء بسبب ارتباطها مع بعض الجماعات الدينية بدعوى الاستماع الى بعض المحاضرات والندوات الدينية .... ويقول: انه يحاول عبثا افهام ابنته بان ما تفعله من عصيان امر ولي امرها هو شيء ليس من الدين ... بل ومخالف لاوامر الله ... لكن ـ والحديث له ـ شيئا ما في عقل الفتاة يجعلها تنصاع لاوامر الاخرين !!

اقول: نعم، ان سلوك مثل هذه الفتاة ليس من الدين ... فوالدها او ولي امرها لا يدعوها الى الكفر بالله ... وعبادة الاوثان اذا أمرها بعدم الخروج من البيت؟ وهل الاسلام يشجع على عصيان اوامر الاهل وما يستتبع ذلك من حساسيات وعداوة وبغضاء بين الاباء او اولياء الامور والابناء !!

وهل هذا من الدين ؟

من الذي يقول بجواز ان تترك البنت او الولد اوامر الاهل من اجل هذا الشيخ او ذاك او من اجل هذا الحزب او تلك الجماعة ؟!

من قال هذا !!؟

وهل الشيخ المحرض هو فوق الاهل وفوق الوالدين !؟

الموضوع يثير اسئلة اكثر مما يعطي اجوبة ... وجواب الاسلام واضح بين في هذه القضية فيقول الله عز وجل: ﴿وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا﴾ (الاسراء ـ ٢٣).

فعبادة الله اولا ثم الاحسان الى الوالدين وطاعتهما بعد الله ...

فالله لم يأمرنا ان نطيع الغريب ـ مهما يكن ـ ونعصي امر الوالدين، كما انه يوصي في اكثر من مكان في متزل تحكيمه بطاعة الوالدين دون اي انسان اخر.

ذلك ان الفطرة التي فطر الله الخلائق عليها هي ان الاباء واولياء الامور يبذلون كل ما يستطيعون من اجل حماية الابناء وكفالة مستقبلهم.

وكثيرة هي المشاكل التي نسمع بها وعنها هذه الايام من جراء دعوات بعض المشايخ للابناء، وبدعاوى دينية بان يعصوا اوامر اهليهم ويتبعوهم ... وسواء اكانت هذه الدعوات في السر ام العلن فانها لا شك تخالف روح الاسلام الذي يدعو الى التكافل والتواد والتراحم والمحبة والوئام ... ليس فقط في مجال الاسرة الواحدة بل في المجتمع ايضا.

الاف الاسر في الكويت تعاني من هذه المشكلة بسبب تحريض بعض الادعياء للابناء والبنات باسم الاسلام، بعدم اطاعة الوالدين، والركض وراءهم ... وتحليل ما حرم الله على مسامع الجميع !!

ولواردنا ان نفتح ملف مشاكل الاهل والابناء مع الاباء وأولياء الامور، بسبب تحريض بعض الادعياء الذين يتسترون بالدين فاننا لن ننتهي من عرضها في صفحات «القبس».

فهذا طالب في المرحلة المتوسطة يخرج من البيت لثلاثة ايام متواصلة في رحلة مع احدى الجماعات الدينية ويترك دراسته ومدرسته ويعصي امر والده من اجل الجماعة .... ومن يدري الى اين ستقوده هذه الجماعة ...

برأيي ان القضية لا تتصل بالدين ... ونحن حين نعارض هذا لا نمس الدين الذي يتألق عاليا في السماء .... بل نتحدث عن اشياء قد تكون مغرضة او بعيدة عن الدين .... لكنها تتستر به !!

وهذه فتاة في المرحلة الثانوية تخرج باستمرار على غير رضا من والدها ووالدتها بدعوى حضور الجلسات الاسلامية وبدعوى التفقه في الدين.

الاسلام لم يقل بهذا ... ومثل هذه الدعوات التي تحرض الابناء ضد الاهل لا علاقة لها بالدين .... لان الدين يرفضها وينبذها.

ثم، لمصلحة من يحرضون اليوم الابناء والبنات ضد الاهل هل هذا لمصلحة الاسلام ام لمصلحة الحزب والجماعة !!

ايها الابناء ...

ايتها الفتيات ...

ان اهلكم لا يدعونكم الى الشرك بالله ... وهو ظلم عظيم ... كما ان اباءكم غير مشركين بالله، ولا امهاتكم مشركات بالمعتقد الديني، كما ان الدولة التي تحميك وتستظلك ليست مشركة .... كلهم مسلمون ... امك وابوك ... والحاكم ... ولا نريدكم ان تدخلوا في حمى العصبيات والمعتقدات الحزبية التي ينبذها ويرفضها الاسلام ..

ان مثل هذه العصبيات هي اقسى على المجتمعات من الشرك بالله لانها تنشر العداوة والبغضاء داخل المجتمع الواحد، بل داخل الاسرة الواحدة ... وهذا شيء مخالف لروح الاسلام ...

ايها الفتى ...

ايتها الفتاة ... احفظوا الله يحفظكم واطيعوا والديكم، واهليكم ...

وهذه الدعوة ليست من فلسفتي او بنات افكاري، ولكنها توجيه كريم من توجيهات رب الكون والعباد العظيم، وتوجيهات نبي الاسلام العظيم محمد ﷺ.

غازي جرادة

لمناسبة مهرجان الفيلم السوفييتي

أضواء على السينما السوفيتية في السبعينات



● لقطة من فيلم (الشاطىء - ١٩٨٤)

● لقطة من فيلم (ايفانهو)

كان اكثر انتاج السينما السوفيتية خلال السبعينات، الافلام الماخوذة عن الاعمال الادبية سواء من القصص القصيرة او الروايات الطويلة؟ حيث كانت الافلام تهتم بعرض جوهر القصة دون الخوض في الايضاحات البسيطة التي نلاحظها في الاعمال الادبية حيث للسينما لغتها الخاصة بها.

وكان الهدف الرئيسي من انتاج مثل هذه النوعية من الافلام هو خلق عمل فني يعرض على الشاشة الفضية يوازي في قيمته قيمة العمل الادبي الذي يحتل مكانة مرموقة في نفوس المشاهدين.

ومن امثلة الافلام التي انتجت من اصل ادبي (القصة او الرواية) تلك الافلام التي قام باخراجها نيكيتا ميخالكوف والتي لاقت نجاحا كبيرا عند عرضها:

١- فيلم «معزوفة ناقصة لعازف البيانو» وسيناريو الفيلم قائم اساسا على عدة قصص قصيرة لتشيكوف.

٢- فيلم «اوبلوموف» والماخوذ عن رواية بنفس الاسم للاديب جونشاروف.

والملاحظ في افلام ميخالكوف انها قائمة اساسا على المعالجة المعاصرة والفردية للاعمال الادبية عند تحويرها الى اللغة السينمائية.

وهناك افلام اخرى قام باخراجها عدد من المخرجين تسير في نفس المجرى:

١- فيلم «شجرة الرغبة» للمخرج تنجيز ابولادز. والفيلم ماخوذ عن مجموعة قصص للاديب جورجي ليونيدز.

٢- فيلم «حاربوا في سبيل وطنهم». والفيلم ماخوذ عن رواية لميخائيل شولوخوف واخرج الفيلم سيرجي بوندارشوك.

٣- فيلم «المراعي» عن قصة لتشيكوف. وقام باخراجه ايضا سيرجي بوندارشوك.

ويؤكد هذا المخرج على توخي الحرص عند انتاج افلام ماخوذة من مصادر ادبية.

٤- فيلم (الاب سيرجيوس) من اخراج ايجور تالنكين عن رواية لليو تولستوي.

٥- فيلم (اسيا) للمخرج ايوسيف هيفيتس. والفيلم ماخوذ عن قصة لايفان تورجينيف.

وامثلة اخرى كثيرة لافلام ماخوذة من مصادر ادبية يضيق المجال عن حصرها.

وقد ثار جدل كبير بين صانعي هذه الافلام حول استمرار انتاج مثل هذه النوعية من الافلام وذلك لضخامة عدد الافلام ذات المصادر الادبية التي تم انتاجها على الشاشة الفضية وتنوع اتجاهاتها الكلاسيكية منها والحديثة على حد سواء.

والمتتبع لانتاج السينما السوفيتية خلال العقد الاخير (السبعينات) يلاحظ التطور الهائل والسريع لفن الفيلم في جمهوريات الاتحاد السوفيتي الخمس عشرة. ومن اهم اسباب هذا التطور، انتشار الاستوديوهات السينمائية المجهزة باحدث الالات والمعدات لانتاج الافلام.

والسينما السوفيتية كالثقافة السوفيتية عامة لها طبيعتها العالمية. هذه السينما ليست مجرد وحدات متفرقة تنتج من مدارس قومية مستقلة.

بل هي نتاج معقد لتفاعل اخوي متبادل بين هذه القوميات بعضها البعض، تتميز فيه كل قومية بطابعها الخاص المتفرد داخل اطار تاريخي ثقافي شامل ومسترشدا في ذلك بواقعه الاشتراكي.

بالتالي نجد ان السمة المميزة للانتاج السينمائي بالاتحاد السوفيتي هو التنوع والتفرد الذي تعكسه افلام الجمهوريات السوفيتية الشعبية بمختلف صورها واتجاهاتها، من افلام تعالج الجوانب النفسية للانسان الى افلام استعراضية غنائية موسيقية وهناك افلام اخرى تبرز الجوانب العاطفية للعلاقات بين الافراد، وافلام تعالج الجوانب التاريخية لهذه القوميات وافلام تعكس الروح الثورية المتأصلة في نفوس الشعوب السوفيتية.

ويناضل صانعو الافلام السوفيت من اجل العثور على الاعمال الادبية الروائية والقصصية التي تتفق في جوهرها مع المناخ الاشتراكي الحالي بالاتحاد السوفيتي. ولم تكتف الافلام السوفيتية بمعالجة الجوانب الانسانية من مشاكل وعلاقات، بل امتدت ايضا لتعالج المشاكل الناجمة عن تفجر الثورة العلمية والتكنولوجية وما ينتج عنهما من مشاكل تلوث البيئة والعمل على حمايتها.

الا اننا نلاحظ بوضوح ان المشكلات الاخلاقية والعاطفية هي محور الارتكاز لاكثر الافلام الحالية والتي تشكل القاعدة الاساسية للمشاهدين الشبان من الجنسين. وقد اتيحت الفرصة في السنوات الاخيرة لمخرجين من الشباب بظهور انتاجهم الاول وهو ما لم يحدث من قبل. وقد حازت بعض افلام هؤلاء المخرجين الشبان شهرة عالمية وذلك للنجاح الذي لاقته هذه الافلام عند عرضها في المهرجانات السينمائية الدولية.

وتلقى هذه الافلام اقبالا منقطع النظير من شعوب الجمهوريات السوفيتية الخمس عشرة.

وكما يحدث عادة في كل فن، فان التطور السريع والمتلاحق ينتج عنه ظهور افلام هابطة المستوى، تذهب في طي النسيان بمرور الزمن، بينما تبقى الافلام الجيدة المستوى، خاصة تلك التي لها الطابع القصصي لتأخذ مكانتها اللائقة في تاريخ السينما، لما قدمته هذه الافلام من موضوعات مهمة عولجت سينمائيا باسلوب جديد ومعاصر.

وبالقاء نظرة على عدد الافلام التي تم انتاجها خلال السبعينات وحتى بداية الثمانينات، نستطيع ان نكتشف عددا من الافلام الممتازة التي بدونها لا يمكن تخيل سينما سوفيتية. علاوة على انها افلام تمثل الاتجاهات المتعددة لفنون وثقافات القوميات السوفيتية خير تمثيل في اطار حديث ورائع. والسينما ليست فقط الافلام، لكنها ايضا الكتابات النقدية التحليلية والتاريخية التي تكتب من اجل الفيلم، وهو ما يعرف بعلم السينما.

وختاما لا نملك الا الاستشهاد بمقولة عبقرية السينما السوفيتية والعالمية على حد سواء. الا وهو سيرجي ايزنشتاين حيث يقول:

«في اعتقادي انه لا بد من صنع الافلام، وانا ساعمل افلاما، لكن قبل اي شيء لا بد ان يرتبط هذا العمل بالاساس النظري للعمل والبحث».

وتتفق هذه المقولة تماما مع ما تقوم به السينما السوفيتية حاليا، حيث يرتبط الجانب النظري مع الجانب العملي عند انتاج الافلام.

اعداد: احمد وجيه حجازي

مهرجان السينما السوفيتية فيلم اليوم



● لقطة من الفيلم

«جبهة خلف مؤخرة العدو» (انتاج ١٩٨٤).

فيلم ملون من جزأين نسخة ٧٠ ملم للشاشة العريضة انتاج مشترك بين استوديوهات موسفيلم (الاتحاد السوفيتي) وبرندوف (تشيكوسلوفاكيا).

اخراج: ايتجور جوستاف.

تمثيل: فيتسلاف تيخونوف - فلاريا زكلونايا.

هذا هو الجزء الثالث من ثلاثية سينمائية ماخوذة عن رواية للكاتب س. زفيجون بعنوان «سنعود» وينقسم الفيلم الى جزاين.

في خلال الاسابيع الاولى للحرب العالمية الثانية يجد الرائد ميلنسكي نفسه مع مجموعة من زملائه محاصرا بقوة العدو واجتهد في تكوين وحدة عسكرية قوية، قامت باعمال بطولية تحت سمع الهتلريين وفي نفس الوقت بينما واصلت مجموعة ميلنسكي عملياتها خلف خطوط العدو وتمتلىء الاحداث بقوة درامية واعمال بطولية ويعتمد هذا الفيلم على مادة وثائقية غنية تعيد خلق الاعمال البطولية للحرب الوطنية العظمى.

ندوة مركز دراسات الوحدة العربية عن:

«تهيئة الإنسان العربي للعطاء العلمي»

ينظم مركز دراسات الوحدة العربية ندوة فكرية عن «تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي»، بالتعاون مع مؤسسة عبدالحميد شومان. وستعقد هذه الندوة في عمان - الاردن (فندق هوليداي ان) خلال الفترة ١٣ - ١٦ ايار - مايو ١٩٨٥.

وسيقدم في الندوة خمسة عشر بحثا تعالج الجوانب المختلفة للموضوع ضمن اربعة محاور هي:

اولا - المحور الاول حول «العلم والمجتمع»، وستقدم حوله اربعة بحوث: البحث الاول عن «العلم والعطاء العلمي» اعده الدكتور اسامة امين الخولي؛ والثاني عن «دور العلم في التنمية والتغيير في الوطن العربي» اعده الدكتور عصام النقيب؛ والثالث عن «الانتاج العلمي العربي المعاصر» اعده الدكتور انطوان زحلان؛ والرابع عن «دور التراث العلمي العربي في العطاء والابداع العلمي» اعده الاستاذ رشدي راشد.

ثانيا - المحور الثاني حول «دور المؤسسات في تحقيق التكون والعطاء العلمي» وسيقدم حوله سبعة بحوث: البحث الاول عن «الاسرة والمجتمع» اعده الدكتور سعد الدين ابراهيم؛ والثاني عن «التربية المدرسية والعطاء العلمي في البلاد» اعده الاستاذ خليل محشي؛ والثالث عن «التعليم العالي ومراكز البحوث» اعده الدكتور عدنان بدران؛ والرابع عن «المؤسسات التعليمية غير التقليدية وتهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي» اعده الدكتور علي عيسى عثمان؛ والخامس عن «دور مؤسسات التعليم غير التقليدية في العطاء العلمي وتكوين العقلية العلمية» اعده الدكتور مسارع حسن الراوي؛ والسادس عن «دور وسائل الاعلام في تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي» اعده الدكتور نبيل دجاني؛ والسابع عن «دور الدولة توجيها وتخطيطا في تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي» اعده الدكتور ابراهيم حلمي عبدالرحمن.

ثالثا - المحور الثالث حول «السياسة العلمية» وسيقدم حوله ثلاثة بحوث: البحث الاول عن «حالة الاردن» اعده الدكتور فخر الدين الداغستاني والدكتور محمد الصمادي؛ والثاني عن «حالة الهند» اعده الدكتور اشوك بارثاساراثي؛ والثالث عن «اميركا اللاتينية (احدى بلدانها)» اعده الاستاذ فرانشيسكو ساغاستي.

رابعا - المحور الرابع حول «نظرة مستقبلية» وهو ندوة مفتوحة بعنوان «ما العمل؟».

وسيشارك في الندوة، بصفتهم الشخصية، ثمانون من الباحثين والخبراء والمفكرين والمسؤولين المهتمين بجانب او اكثر من هذا الموضوع، وهم السادة:

د. ابراهيم حلمي عبدالرحمن، د. ابوبكر عبدالله القربي، أ. ابوالقاسم العليوي، د. احمد صدقي الدجاني، د. احمد صيداوي، د. احمد عامر، د. احمد عبدالرحمن العاقب، د. اسامة الخالدي، د. اسامة امين الخولي، د. اسعد عبدالرحمن، د. اسماعيل صبري عبدالله، د. اشوك بارشا ساراثي، د. انطوان زحلان، د. بسام الساكت، د. ثريا عبيد الشريف، د. حامد عمار، د. حسن صعب، د. حنا موسى ناصر، أ. خليل محشي، د. خير الدين حسيب، أ. رشدي راشد، د. سعد الدين ابراهيم، د. سلمى هاشم الجيوسي، د. سهير مرسي، د. صبحي القاسم، د. صفوح الاخرس، د. طه الحاج الياس، د. عادل ثابت، د. عبدالجليم ابراهيم، د. عبدالسلام المجالي، د. عبدالكريم الارياني، د. عدنان بدران، د. عدنان شهاب الدين، د. عدنان مصطفى، د. عزيز البنداري، د. عصام الدين جلال، د. عصام النقيب، د. عطية عبدالسلام عاشور، د. علي خليفة الكواري، د. علي عيسى عثمان، د. علي فخرو، د. علي محافظة، د. علي نصار، د. عمر الخطيب، د. غسان سلامة، د. فاطمة اوفريحا، د. فخر الدين الداغستاني، أ. فرانشيسكو ساغاستي، د. فؤاد اسحق الخوري، د. فيليب سالم، د. قسطنطين زريق، د. محمد التوم، د. محمد الخش، د. محمد رضا محرم، أ. محمد الشارخ، د. محمد صفوري، د. محمد الصمادي، د. محمد عاطف كشك، د. محمد عامر، د. محمد عبدالفتاح القصاص، د. محمد الغضنفري، د. محمد فياض، د. محمد واصل الظاهر، د. محمد نوري شفيق، د. محمود السمرة، د. محيي الدين صابر، د. مسارع حسن الراوي، د. مصطفى خوجلي، د. منذر صلاح، د. منير بشور، د. مهدي المنجرة، د. نادر فرجاني، د. ناصر الدين الاسد، د. ناصر الصائغ، د. ناهد عسيران، د. نبيل دجاني، د. نزار الزين، د. نعيم عطية، د. هاشم محمد سعيد عبدالوهاب، د. واثق شهيد.

يا نجمة التحرير

يا طيفها يبدو وراء الأنجُم
نَزْزْ سناك على الوُجُودِ المُعْتِمِ
واقرأ كتاب الخُلْدِ في أوراقِهِ
عبقَ العبادةِ والشهادةِ .. والدَمِ

واهتفْ بتُجّار النخاسة أبشروا
كسد اتفاقُكُمْ بسوق .. الأشهُم
فالمجْدُ أن نطأ الحراب إلى الحمى
لا أنْ نُطأطىءَ للحِراب ونرتمي!

ياطيفها مُتوشّحا بدم الفدى
والبسْمةُ البيْضاءُ تخفقُ في الفمِ
أخْجلْت كُلّ فتى يتيهُ ببأسِهِ
وسخرْت من مُتزعّم .. مُتورِّمِ

ومُطهّم ألف الجبايز .. ظهْرهُ ..
ومُنعّم - في جُحْرِه - مُسْتعْظِم
وتركتني في التيهِ أسألُ حائرا:
هل كان حقا أن نمُوت لننْتمي؟

يا نجْمةَ التحرير رفّ سناؤُها
وبهاؤُها يُنسي بَهاءَ .. الأنْجُمِ
مازالَ صَوْتُكِ في المرابع داويا:
«يا أيُّها الشعْبُ الجَسُورُ .. تقدّمِ
إنّ الجَنُوبَ لَنا .. إلى رَفْح المُنى
والقُدْسُ عاصِمةُ الجَنُوبِ المُسْلِمِ

تبًا لِمَنْ صَنَعُوا الحُدود وبأسهما
صَنَعُوا الهزيمةَ في الزمانِ الأسْحَمِ»
يا أختَنا بالنُورِ تَرْسُمُ .. دَرْبَنا
ماضَجْعةُ الحُرِّ الشهيد بمَأتمِ
لكنّما الموتُ الزريُّ وجُثّتُهُ

في غيِّ خَوّانٍ .. ونَهْجِ مُسَلِّمِ
وتوهُّمِ العَلْياءِ لُعْبةَ عابثٍ
وغِناءُ ثُعبانٍ يَلُوذُ بأرْقَمِ
ورأيْتُهُ لَعْقَ القُيودِ وجَرُّها
وعناقَ مأْفُونٍ ولَثْمَ .. مُذَمَّمِ!

فَهَبي الملايينَ السَناءَ ونَشِّري
نفْحَ الشهادةِ في غِراسِ الموْسِمِ
فَلَعلَّنا نطوي الطُغاةَ وظِلَّهم ..
ونعوذُ باللهِ العزيزِ ونَخْتَمي
ما أرْوعَ الجنّاتِ تحضِنُ أهْلَها ..
والمرجِفُون توسَّدُوا .. بجَهنّمِ!!

يحيى برزق

بروفات اضافية لطلبة معهد الفنون المسرحية



● احمد عبد الحليم

تجري حاليا في المعهد العالي للفنون المسرحية البروفات الاضافية لطلاب وطالبات قسم التمثيل والاخراج استعدادا لامتحانات آخر العام والتي سيقدم فيها طلبة البكالوريوس مسرحيتين الاولى بعنوان «كرنفال الاشباح» اخراج احمد عبد الحليم استاذ مادة الاخراج والثانية بعنوان «هو الذي يصفع» اخراج الدكتور حسن خليل استاذ مادة التعبير الحركي في المعهد.

الاذاعة

البرنامج العام

٥ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥ر٣٠ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦ر١٥ برنامج فضل الذكر والدعاء، ٦ر٣٠ برنامج صباح الخير ويتخلله: ٧ر٠٠ موجز الانباء، ٧ر١٥ صحافتنا اليوم، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩ر٠٠ عالم الاسرة، ٩ر٣٠ برنامج اكثر من ساعة، ١٠ر٣٥ تابع اكثر من ساعة، ١١ر٤٣ ابتهال، ١١ر٤٧ اذان الظهر، ١١ر٥٣ حديث من ثمرات العدالة في الاسلام، ١٢ر٠٢ قراءة البرنامج، ١٢ر٠٧ ثلاث اغنيات منوعة/ اه يا عيونها لاحمد عبد الكريم، ولاموني لهدى سلطان، ويا بنت الناس لمحمد حسن، ١٢ر٣٠ مسلسل صور من الذاكرة، ١٢ر٤٣ في يوم في شهر لعبد الحليم حافظ، حب الوطن لعالية حسين وطالبات المعهد، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١ر١٥ برنامج عالمنا اليوم، ٢ر٠٠ مجموعة اغان منوعة لعبد المحسن المهنا، وطلال مداح وفتحية احمد، وعبدالله فضالة، ٣ر١٥ ابتهال، ٣ر١٧ القرآن الكريم للشيخ عبد الباسط، ٣ر٢٣ اذان العصر، ٣ر٢٨ ابتهال، ٣ر٣٠ المكتبة الخليجية، ٤ر٠٠ موجز الانباء، ٤ر٠٥ على درب الخبيب لنازك، ٤ر١٥ اخبار جهينة، ٤ر٣٠ ما انا الا بشر لحميد الزاهر، ٤ر٣٥ نافذة على التاريخ، ٤ر٥٥ قلطة لفرقة التلفزيون، ٥ر٠٠ نجوم القمة، ٥ر٢٣ شمس العصر لعلي عبد الستار، ٥ر٣٠ الشعر ديوان العرب، ٥ر٤٤ يا زين يا اسمر لعباس البدري، انساك لام كلثوم، ٦ر٠٠ موجز الانباء، ٦ر٠٥ القرآن الكريم، ٦ر٢١ اذان المغرب، ٦ر٢٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم/ برنامج وما جعل عليكم في الدين من حرج، ٦ر٤٠ صوت سادتي لمدرسي ومدرسات التربية، همسة حائرة لمحمد عبد الوهاب، ٧ر٠٠ جريدة المساء، ٧ر٣٠ اشهداني لمصطفى احمد، ٧ر٣٦ ابتهال، ٧ر٤٢ اذان العشاء، ٧ر٤٨ حديث من افاق الفكر الكويتي، ٧ر٥٣ صوت قال بن الاشقر لعوض دوخي، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨ر١٥ هذي الكويت لعبد الكريم عبد القادر، عطني قلبك لفيصل عبدالله، ٨ر٣٠ اخبار الرياضة، ٨ر٣٥ يا ليتني قمزه لحمد سليم، انا قلبي دليلي لليلى مراد، نخل السماوه لحسين نعمة، ٩ر٠٠ الجديد في الثقافة والفن، ٩ر٣٠ حفلة شعبية، ١٠ر٠٠ موجز الانباء، ١٠ر٠٧ مسلسل لسان العرب، ١٠ر٢٢ شموع الحب لفريد الشاطىء، ١٠ر٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠ر٤٥ بنادي عليك لفريد الاطرش، ١١ر٠٠ سهرة ثقافية، ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢ر٠٥ الوجه الاخر، ١ر٠٠ موجز الانباء، ١ر٠٥ القرآن الكريم، ١ر١٠ الختام بالسلام الوطني.

● عبد الحليم حافظ

القرآن الكريم

٤ر٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥ر٠٠ القرآن الكريم للشيخ عزت العناني، ٥ر١٥ قراءة فقرات البرنامج، ٥ر١٧ حديث قرآن وسنة: كيما تكون صدقتك مباركة، ٥ر٢٩ الختمة المرتلة: سورة الفاتحة ومن اول سورة البقرة الى الاية (٩٦) منها للشيخ عبدالله خياط والطيب من القول، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار، ٦ر١٥ الختمة المرتلة: من الاية (٩٧) الى الاية (١٥٧) من سورة البقرة للشيخ زكي الداغستاني، ٦ر٤٥ برنامج: حديث الروح، ٦ر٥٥ دعاء، ٧ر٠٠ من الذكر الحكيم مايتيسر من سورة النحل للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧ر٠٥ برنامج: الاعجاز في القرآن الكريم، ٧ر١٦ حديث ادعوني استجب لكم ٧ر٢٤ الطيب من القول، ٧ر٢٦ القرآن الكريم للشيخ محمود علي البنا، ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٣ر٥٠
الشروق	٥ر١٤
الظهر	١١ر٤٧
العصر	٣ر٢٣
المغرب	٦ر٢١
العشاء	٧ر٤٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٦ر٠٠ القران الكريم، ٦ر٠٦ المسلسل الكارتوني/ ودي بيكر، ٦ر٤٩ قصة الطاقة، ٧ر٠٢ اهم الانباء، ٧ر٠٧ برنامج اطفالنا والمستقبل، ٨ر١٥ حديث الاسبوع، ٨ر٣٠ مساء الخير، ٩ر٠٠ الاخبار بالعربية، ٩ر٥٧ عوض دوخي في صوت السهارى، ١٠ر٠٧ المسلسل اليومي/ صح النوم، ١١ر٠٠ البرنامج المحلي المنوع/ وجهة نظر، ١٢ر٠٨ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.



● جمال اسماعيل

البرنامج الثاني

٤ر٠٠ القرآن الكريم، ٤ر٠٥ رسوم متحركة، ٤ر٢٥ الانتقال الى صالة النادي العربي بالمنصورية لنقل المباراة النهائية بكرة اليد بين فريقي كاظمة والسالمية، ٦ر٠٠ البرنامج الاستطلاعي/ «صعود جبل ننداديفي»، ٧ر٢٩ المسلسل الثقافي الاجنبي/ عالم الاحياء، ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨ر٣٢ المسلسل الفكاهي البوليسي الاجنبي/ «فرقة بيكر»، ٨ر٥٥ المسلسل الاجنبي/ خط او بندين، ٩ر٤٧ المسلسل الثقافي الاجنبي/ «الانتصار»، ١٠ر٤٠ المسلسل الاجتماعي الاجنبي/ «الوردة الصفراء»، ١١ر٣٠ الختام بالسلام الوطني.

السهرة المسائية

«وجهة نظر» و «الوردة الصفراء»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج المحلي «وجهة نظر».

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع المسلسل الاجتماعي الاجنبي «الوردة الصفراء».

السينما

الاندلس: فيلم: هوندرا المتوحشة - أجنبي

السالمية: فيلم: لقاء العشاق - أجنبي

الحمراء: فيلم: ولو بعد حين - عربي

السيارات: فيلم: مطلوب حيا أو ميتا - عربي

الفردوس: فيلم: ليلى - هندي

الفحيحيل الشتوي: فيلم: أين العش - مالايالم

الجهرة: فيلم: اعدام ميت - عربي

غرناطة: فيلم: شارع المراهقين - أجنبي

الصليبخات: فيلم: المغفل والماكرون - أجنبي

الجليب: فيلم: الحياة - بنغالي

سيارات الاحمدي: فيلم: الحدود - عربي

حولي الصيفي: فيلم: العبقري خمسة - عربي

الفحيحيل الصيفي: فيلم: حب الى الابد - هندي

كلمة السر

اعداد: مازن أبوستة

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ٨ أحرف تتشكل في مجموعها كلمة السر وهي لكاتب عربي دعا الى تحرير المرأة.

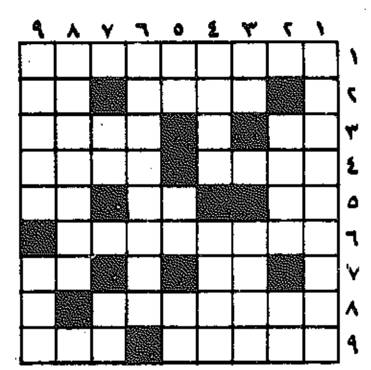
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ق	د	و	ن	ر	ا	ي	ك	م	ج	ا	ه	د	ا
٢	ف	ن	ف	ي	ا	ل	ح	ي	ا	ة	و	ا	ن	و
٣	ا	ن	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ع	ق	ي	د	ة	ا
٤	و	ج	ه	ا	د	ا	ن	ت	ا	ن	ت	ا	م	ذ
٥	ا	ذ	ا	م	ل	ك	ت	ه	ت	م	ر	د	ا	ا
٦	س	ا	ك	ر	م	ت	ا	ل	ك	ر	ي	م	ي	م
٧	ا	ك	ر	م	ت	ا	ل	ل	ئ	ي	م	م	ن	ذ
٨	ق	ا	ت	ت	ك	ب	ا	ن	ي	ص	ق	ا	ن	م
٩	ف	ه	ي	ا	ل	ش	ه	ا	د	ة	ا	ل	ي	ت
١٠	ك	ا	م	ل	ا	ل	س	ف	ي	ه	ب	ك	ل	ي
١١	ي	خ	ا	ط	ب	ن	ي	ق	ب	ح	و	ا	ب	ى
١٢	ا	ن	ل	ه	م	ج	ي	ب	ا	م	ا	ك	و	ن
١٣	و	ن	ف	س	ك	ا	ك	ر	م	ه	ا	ت	ه	ن
١٤	ف	ا	ن	ك	ا	ن	ع	ل	ي	ه	ا	ف	ل	ن

قف - دون رأيك - في - الحياة - مجاهدا - ان - الحياة - عقيدة - وجهاد - اذا - انت - اكرمت الكريم - ملكته - وان - أنت - اكرمت اللئيم - تمردا - واذا - اتتك - مذمتي - من - ناقص - فهي - الشهادة - لي - باني - كامل - يخاطبني - السفيه - بكل - قبح - وآبى - ان - اكون - له - مجيبا - ونفسك - اكرمها - فانك - ان - تهن - عليها - فلن..

كانت كلمة السر في عدد امس: «زرياب»

كلمات متقاطعة

اعداد: موسى حسين ناجي - حولي



أفقيا وعموديا:

١ - احدى اغاني أم كلثوم ٢ - عاصمة عربية - على قيد الحياة ٣ - ثلثا صوت - قسم ٤ - بطلة الفيلم العربي «قطة على نار» - نادي مبعثرة ٥ - قرع - الة موسيقية - بين اثنين ٦ - بطل الفيلم العربي «بحر الاوهام» ٧ - علم مؤنث - هرب ٨ - ممثل كوميدي مصري ٩ - عملة عربية - غزال.

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا:

١ - سميحة ايوب ٢ - مد - ي ي ٣ - يافا ٤ - حياة الفهد ٥ - هيفاء عادل ٦ - العار ٧ - يا - فارنا ٨ - شهد - الا ٩ - بل - دلو - ال.

و القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
جميع المشاريع المتعلقة بتحسين المنزل مناسبة جدا اليوم ويمكنك عمل شيء يزيد من قيمة ممتلكاتك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٢)
ميل الى احلام اليقظة فيما يتعلق بالنواحي العاطفية، وشخصيتك تدل على الدفء والصداقة، وهذا يؤثر على الاخرين.

الجوزاء (٥/٢٣ - ٦/٢٢)
يوم ممتاز للمشتريات، ولكنك ستصرف اموالا اكثر مما خصصت.

السرطان (٦/٢٣ - ٧/٢٢)
انتبه لمظهرك اليوم، هنالك طرق افضل لتظهر بها في اناقة ووسامة، اهتم بشعرك وملابسك، وربما احتجت الى شراء ملابس جديدة.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢)
قضية من ماضيك تبرز امامك فجاة.. تشعر بالذنب وعليك ان تعترف بمسؤولياتك.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢)
تتعامل مع مجموعة من الاشخاص في بحث مواضيع شيقة، ينتظر منك الجميع ان تكون القائد، لكنك تجد في نفسك انك لا تصلح لذلك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تعمل بصورة جيدة.. ويسرك احترام الاخرين لك، يوم مناسب لتوقيع الاتفاقيات.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
شخص مقرب يقدم لك نصيحة مالية مهمة وعليك ان تخطط وفق ما جاء فيها.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١)
كن حذرا بالنسبة الى عملك وصحتك.. انجز مهماتك بنفسك لارضاء ذاتك.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠)
تستطيع ان تنجز الكثير من الاعمال اليوم لكن بمساعدة شخص اخر.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
اعمال مملة اليوم، يطلب منك ان تقوم بعمل متكرر لا تجد فيه متعة.. اعمله.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
يوم مناسب للمغامرات.. ولكنني اوصيك بالحذر وعدم الاندفاع لئلا تخسر.

تكريم المشاركين بندوة إنشاء وكالة عربية مصورة



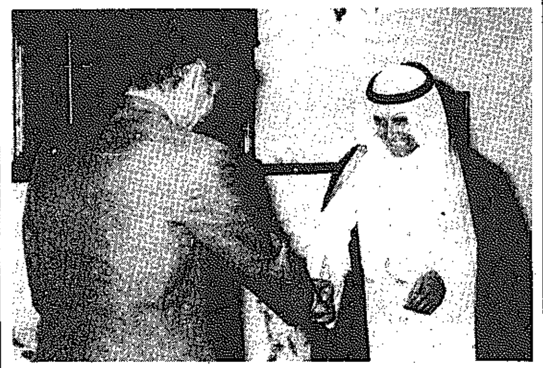
وكيل الاعلام يستقبل المدعوين



جانب من الحضور

اقامت وزارة الاعلام حفل استقبال تكريما للمشاركين في ندوة دراسة انشاء وكالة صحفية عربية مصورة، حضر الحفل وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر ورئيس جمعية الصحفيين يوسف العليان.

الاحتفال بعيد ميلاد ملكة بريطانيا



السفير البريطاني يستقبل المدعوين



ويتقبل تهاني بعض السفراء

اقام السفير البريطاني لدى الكويت حفلا لمناسبة عيد ميلاد ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية حضره رجال السلك الدبلوماسي.

العدد الأول من الطلوع الناصرية

اصدر التجمع الطلابي الناصري في جامعة الكويت العدد الاول من نشرته الطلوع وقد احتوت النشرة على عدد من المواضيع منها الحرب العراقية الايرانية، اضواء على لائحة التجمعات الجامعية. وكانت افتتاحية النشرة تحت عنوان التجمع لماذا وجاء فيها مايلي: ايمانا بمقولة رائد القومية العربية جمال عبدالناصر «ان الجامعات ليست ابراجا عاجية ولكنها طلائع متقدمة تستكشف للشعب طريق الحياة» فان الدور الذي نؤمن به في هذه المرحلة على صعيد العمل الطلابي الجامعي هو العمل على توضيح المبادىء والاهداف للتيار القومي الناصري الذي نؤمن بدوره في تقدم الامة العربية وذلك بالمساهمة في اقامة الندوات الثقافية وابراز المناسبات المهمة لنضالات الشعب العربي بالشكل الملائم حسب طاقاتنا الذاتية.

ان غياب او بالاحرى تغييب الحس القومي الناصري النقابي عن الساحة الجامعية عجل ضمن اسباب عديدة من ضرورة اعلان التجمع كمنبر يمكن من خلاله مخاطبة الجماهير الطلابية وتوحيدها مستشرقين بذلك مقولة رائد القومية العربية جمال عبدالناصر «عليكم ان تواجهوا المستقبل بما يجب ان يواجه به من خطط مرتبة متناسقة لاتطير المفاجآت صوابها ولاتفقد الاحداث اتزانها».

لذلك يجب ان يكون واضحا بان التجمع الطلابي الناصري لم ولن يكون ابدا عامل هدم في اية حركة وطنية قومية بل انه سوف يتصدى لاي فكر يهدف الى اضاعة الشخصية العربية سواء في ترسيخ الاقليمية او في اي اطار شمولي عالمي.

مجلس إدارة جديد لجمعية المعوقين الكويتية



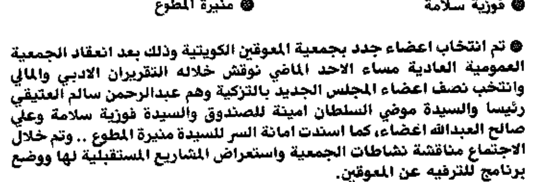
عبدالرحمن سالم العتيقي — موضي السلطان



فوزية سلامة



منيرة المطوع



تم انتخاب اعضاء جدد بجمعية المعوقين الكويتية وذلك بعد انعقاد الجمعية العمومية العادية مساء الاحد الماضي نوقش خلاله التقريران الادبي والمالي وانتخب نصف اعضاء المجلس الجديد بالتزكية وهم عبدالرحمن سالم العتيقي رئيسا والسيدة موضي السلطان امينة للصندوق والسيدة فوزية سلامة وعلي صالح العبدالله اعضاء، كما اسندت امانة السر للسيدة منيرة المطوع.. وتم خلال الاجتماع مناقشة نشاطات الجمعية واستعراض المشاريع المستقبلية لها ووضع برنامج للترفيه عن المعوقين.

- د. حمدي عبدالحميد جماعة اخصائي جراحة الفم والاسنان في مستوصف الصليبية عاد الى البلاد بعد زيارة قصيرة للاهل والاصدقاء بالقاهرة.
- سمير دافش، من رجال الاعمال وصل الى البلاد قادما من الولايات المتحدة في زيارة قصيرة وقد اقام شقيقه كمال حفلا تكريميا دعا اليه الاهل والاصدقاء.
- فايز بشرى نخلة اقام حفلة للاهل والاصدقاء لمناسبة عيد ميلاد نجله فايز.
- حامد زكي العقيلي من اسرة اذاعة الكويت والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه احمد وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.
- د. نعمة الله اقام حفلة للاهل والاصدقاء لمناسبة نجاح نجل شقيقه وائل محمد رضا بتفوق في شهادة جي. اي. سي.

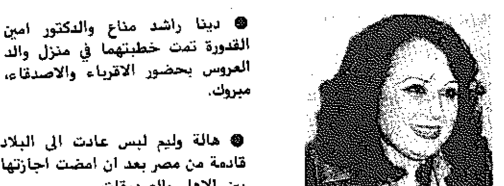
حرم سفير لبنان تقيم حفل شاي لسيدات المجتمع العربي

انعام بدرا — منى الترك

جانب من المدعوات

اقامت السيدة انعام بدرا حرم سفير لبنان بالكويت عدنان بدرا حفل شاي دعت اليه باقة من سيدات المجتمع اللبناني والعربي.

وكانت السيدة بدرا قد اقامت حفلا في الاسبوع الماضي ضم باقة من سيدات المجتمع الكويتي وعقيلات رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي بهدف التعارف وتوطيد اواصر الصداقة. وكعادتها السيدة انعام بدت مرحبة بضيفاتها الكثر اللواتي شكرن لها حفاوتها.



- السيدة امل العقاد خورشيد حرم رجل الاعمال موسى حمدان تقيم حفل شاي على شرف مجموعة من الصديقات مساء السبت المقبل.
- دينا راشد مناع والدكتور امين القدورة تمت خطبتهما في منزل والد العروس بحضور الاقرباء والاصدقاء، مبروك.
- هالة وليم لبس عادت الى البلاد قادمة من مصر بعد ان امضت اجازتها بين الاهل والصديقات.
- المهندسة افراح عبدالكريم سلطان غادرت الى اميركا لحضور حفل زفاف الشقيق نزار المقيم هناك.

المطلوب تنمية انتاجية تستثمر الطاقات والإنسان

الخطة الخمسية ودور مجلس الأمة

عبدالله الخطيب

مع عرض الخطة الخمسية من قبل السلطة التنفيذية على مجلس الامة لا بد من الاحاطة بعدة امور لانه قد يتبادر الى الذهن ان الخطة الخمسية قد تعني فقط التنمية الشاملة وتنويع مصادر الدخل وفي الواقع ان ذلك جزء اساسي ولكن هناك امورا اخرى تضاف اليها مثل الارتقاء بمستوى اداء الخدمات وتغيير سلوك وانماط معيشة الافراد ورفع مستوى الدخل ..

وتعريف الخطة : « انها احداث تغيير اقتصادي واجتماعي يهدف الى زيادة الانتاج وتنويع مصادر الدخل القومي وتغيير انماط السلوك ونوع العلاقة بين الافراد » .

وللخطة الخمسية ركائز لا بد من توفرها لنجاح المخطط ومنها :

١ ـ العمر الزمني للخطة : وقد لوحظ ان الخطة طويلة الاجل مثل العشرية مصيرها الفشل لصعوبة التنفيذ وصعوبة المتابعة وان افضل زمن هو القصير المحدد بـ ٥ سنوات .

٢ ـ توفر العنصر البشري المدرب .

٣ ـ توفر الاموال اللازمة للخطة .

٤ ـ استخدام التكنولوجيا الحديثة .

٥ ـ توفر الموارد الطبيعية .

٦ ـ المتابعة والرقابة والمحاسبة .

٧ ـ المرونة : من حيث الاخذ بنظرية الاحتمالات لانه من المحتمل ان يصادف المنفذون للخطة صعوبات طارئة تحول دون اتمام العمل لذلك وضع الحل المناسب وسهولة التغيير ، وتاتي اهمية المخططات التنموية اذا علمنا مقدار الفارق بين الدول المتقدمة ودخلها القومي في العالم حيث يعيش فيها « ٦٠٠ مليون نسمة » في اميركا ـ اليابان ـ اوروبا ـ استراليا ـ نيوزيلندا ـ ويبلغ دخلها السنوي ٧٨٪ من دخل العالم بينما تعيش الاغلبية في (افريقيا ـ واسيا ـ واميركا الجنوبية) ويبلغ دخل كل دولها مجتمعة ١٢٪ من دخل العالم ويبلغ دخل الفرد في الدول المتقدمة ٢٠٠٠ دولار بينما يبلغ في الدول النامية ٥٠ دولارا .

وهذا الفارق يقودنا الى التحرك السريع لانجاح مخططات التنمية والخمسية في عالمنا الثالث المتخلف لسد هذا الفجوة المتسعة .

واذا علمنا ان صادرات الدول النامية هي « المواد الاولية » التي غالبا ما تكون عرضة لتقلبات الاسعار في الوقت الذي تزيد وارداتها من الدول المتقدمة .

ان هذه الامور مجتمعة وعلاقتها بالمجتمع الكويتي نجدها واضحة حيث ان الاعتماد الاساسي هو على « البترول » كمادة اولية .. الامر الذي يجعلنا نضع التصور العام والاطار لطموحاتنا للخطة الخمسية وهي :

١ ـ ان نتقدم في مجال انشاء المصانع ذات المردود المالي لسد باب الواردات او التقليل منها على اقل تقدير وعندما تنتهي الخطة ونكون قد غطينا ما مقداره ٣٠٪ من الاعتماد على النفس فسوف يكون خطوة موفقة الى الامام وبامكان الاستعانة بخبرات (مثل تايوان واليابان) .

٢ ـ ان تحقق الزراعة قفزة كبيرة الى الامام : وذلك يقودنا الى دراسة المتوفر الحالي ليسد ما قدره ٧٠ـ٨٠٪ من احتياجات السوق المحلي مع دراسة « قيام الصناعات الغذائية » بحيث تكون المصانع بالقرب من مزارع الوفرة والعبدلي كذلك فان زراعة الموالح اثبتت نجاحا في الكويت بجانب « الفراولة » التي حققت نجاحا كبيرا في الانتاج كذلك ان صناعة معجون الطماطم ناجحة نظرا للوفرة الكبيرة في الطماطم وامكانية تحويل غير الصالح للاستعمال اي « الطرى » الى المصانع مباشرة وهذا الامر سوف يسد بابا كبيرا من الاستيراد والتوسع في زراعة القمح لثبات نجاح التجربة في الكويت .

٣ ـ الثروة الحيوانية وضرورة تنميتها : من حيث التشجيع المادي للمربين والبداية السليمة في زراعة مساحات كبيرة من « البرسيم والشعير » كمراع صناعية مع توفر الرعاية البيطرية والحماية ضد الامراض والاوبئة والتحرك في مجال تحسين السلالات حتى نبلغ في نهاية الخطة لتحقيق ما مقداره ٣٠ ـ ٤٠٪ على اقل تقدير من سد باب الاستيراد الذي يصل حاليا الى ١٠٠٪ من الخارج دون الاستفادة من الناتج المحلي .

٤ ـ الثروة السمكية : في الوقت الذي يزخر فيه بحر الكويت بانواع مختلفة تصل الى (٣٠٠ نوع) يستغل منها ٢٠ نوعا فقط انه امر يدعو الى اعادة النظر في الاستغلال الامثل لهذا المورد المهم من حيث « اقامة الصناعة السمكية والتعليب) باسرع وقت وتدريب العمالة الكويتية خاصة وان الانواع التي لا نستسيغ اكلها في الكويت تعتبر وجبة رئيسية لدى دول شرق اسيا مثلا : (الخثاق والمحار) والسلاحف ، غذاء شهي وغالي الثمن للفرنسيين .

٥ ـ الاستثمارات الخارجية وفق اسس مدروسة : وهذا الامر يدعونا الى معرفة « تراكم رأس المال » حيث نجد انه في الدول المتقدمة ٢٠٪ من الناتج القومي اما الدول النامية فيصل الى ٤٪ فيا ترى لو تساءلنا ما هو مقدار تراكم رأس المال في الكويت من الناتج القومي ـ نظرا لانه حجر الاساس للاستثمار وبدونه لن يكون النجاح حليفنا لمخططات التنمية .

حيث اننا نجد ان تراكم رأس المال يستغل لمساعدة الدول الاخرى دون ان نستفيد منه في الكويت الامر الذي يجعلنا نعيد النظر في هذه المساعدات وضرورة ان تستاثر من الاستثمار ما مقداره ٣٠٪ فقط وتحويل الباقي الى استثمارات ناجحة لمشاريع مدروسة جيدا وليس مشروع « سنتافي » طيب الذكر .

٦ ـ الارتقاء بمستوى التعليم :

حيث يتطلب الامر احداث ثورة في وسائل التعليم التقليدي من حيث ارتباطه المباشر بالصناعة لتلبية حاجة المجتمع وللمساهمة في انجاح عملية التنمية الشاملة حيث ان العنصر الفني المدرب الكويتي بعد فترة معينة سوف يسد باب استيراد العمالة الخارجية ، ويقودنا الامر كذلك الى « ضرورة محاربة العادات والتقاليد البالية » في ان يتطلع كل كويتي الى ان يتخرج ابنه دكتورا ومهندسا بل يجب ان تتغير النظرة ليتخرج الكويتي « عاملا في المصنع » وغير ذلك من الاعمال وان يقدس المجتمع الكويتي العمل مهما كان ويعلي من شان من يقوم به وينظر اليه بكل تقدير الامر الذي يدعو الى اعادة فتح الكليات الصناعية وربطها بالمصانع مباشرة في عملية التدريب « العملي » مع التقليل من الجانب « النظري » لحاجتنا بالفعل الى الكوادر الفنية لاختصار الجهد والانفاق المالي . كما ان الامر قد يتطلب الغاء العديد من المواد عديمة الجدوى لعملية التنمية اختصارا للوقت .

٧ ـ الارتقاء بمستوى اداء الخدمات :

من الحاجات الاساسية التي يجب ان تتصدى لها الخطة الخمسية هي قضية الاسكان وضمان الاستقرار النفسي للمواطن حتى يتفرغ لاداء عمله على الوجه الاكمل ـ الامر الذي يحتاج الى مجهود جبار وكبير مع ضرورة الاستعانة بالخبرات والشركات الاجنبية في بناء وحدات سكنية تقدر بالالاف لتغطية الطلبات الحالية وفتح المجال لاحتمال الطلبات المستقبلية في ضوء الاحصاء والتعداد العام .

كما ان المركزية وانتشارها بصورة كبيرة تعيق المواطن وتجعله يعاني اشد المعاناة في انجاز معاملاته الضرورية وتمثل اللامركزية وتوسعها امرا ضروريا حيث التسهيل على المواطن هذا اذا علمنا ان الدول المتقدمة تقوم بتجديد « اجازة القيادة » و« دفتر السيارة » بالبريد اعفاء للمواطن من عناء ومشقة المراجعة ويمتد الامر الى الارتقاء باداء مستوى الخدمات الطبية الوقائية وغيرها من الامور .

وتاتي اهمية اعطاء دور كبير للمحافظات والمختارين ليقوموا بمسالة تجديد واستخراج اجازات القيادة والفحص الفني وتراخيص البناء وغير ذلك من الامور بالطبع « مع الرقابة والمحاسبة » عليهم لضمان حسن سير العمل ، وحتى تختفي شخصية « العمدة » الذي يقف المراجعون امامه صفا ليتكرم « سيادته » بالتوقيع على المعاملات ؟!! لان رقي وتطور الامم يقاس بسهولة اداء اعمالها والغاء الروتين بصورة نهائية من ادارتها .

٨ ـ ربط الجامعة ومعهد الابحاث والشركات بلجنة مشتركة :

حيث ان المحصلة النهائية واستحداث التدريب العملي تكون حصيلته تحقيق الفائدة للطرفين الطالب الجامعي ومعهد الابحاث او الشركة ويكون مكانه موجودا بعد تخرجه مباشرة .

كذلك عندما ترغب الجهات المختصة باجراء بحث معين فسوف يشارك فيه الطلبة ذوو الاختصاص مع الباحثين في المعهد وتكون حصيلة المشاركة بصورة واسعة ذات فائدة عامة .. وهذا على سبيل المثال لا الحصر .

٩ ـ الناحية العسكرية : ضرورة ايصال الجيش الكويتي الى مصاف الجيوش العالمية من خلال تدريبه على احدث الاسلحة وضرورة اختصار الطريق في عملية شراء الاسلحة حيث ان الصاروخ اصبح حاليا ذا فعالية اكثر من عشرين دبابة لقدرته التدميرية الواسعة كذلك اصبحت الحرب بعد ادخال التكنولوجيا حرب ازرار مقللة الاعتماد على العنصر البشري كحجر الاساس .

وسياتي الوقت الذي ستصبح فيه المقاتلات الحربية واعني الطائرات عديمة الفائدة بعد تطوير الصواريخ المضادة وهكذا حال التطور العالمي في مجال الاسلحة ـ الامر الذي يدعو الى الدراسة المتانية قبل الشراء .

١٠ ـ اهمية دور وسائل الاعلام في نجاح الخطة الخمسية :

هناك علاقة عكسية بين نسبة الامية ووسائل الاعلام الذي يعتبر مرادفا لعملية التنمية ولا يمكن فصل احدهما عن الاخر .

واعرض عليكم من تجارب الدول الجداول التالية لتوضيح النسبة في الدول المتقدمة ودول نامية لتوضيح علاقة وسائل الاعلام بنسبة الامية :

١ ـ الدول المتقدمة

اسم الدولة	نسبة الامية	الصحف	الراديو	التلفزيون
		نصيب كل ١٠٠ فرد من		
١ـ روسيا	٪١,٥	٢١٦	٣١٠	٤٤
٢ـ اميركا	٪٢,٢	٣١١	١٠٠٠	٣٢٧
٣ـ اليابان	٪٣,١	٤١٦	٢٠٢	١٥٨
٤ـ فرنسا	٪٣,٦	٢٥٧	٣٠٤	٩٢

٢ ـ عينة من الدول النامية

اسم الدولة	نسبة الامية	الصحف	الراديو	التلفزيون
		نصيب كل ١٠٠ فرد من		
١ـ يوغسلافيا	٪٢٧,٣	٧٢	١٢٠	١١
٢ـ تايلند	٪٣٣,٣	٢٤	٢	٢٤
٣ـ البرازيل	٪٥٠,٦	٥٤	٦٤	١٩
٤ـ السودان	٪٧٩	٥	,٩	—
٥ـ تونس	٪٨٤	٢٦	٦٥	,٩
٦ـ العراق	٪٨٥	١٢	١٥	٧

انه من خلال الاطلاع والمقارنة نجد ان الدول المتقدمة ترتفع فيها نسبة انتشار وسائل الاعلام التي تستغلها الاستغلال الامثل في عملية التنمية ومحاربة الامية بينما يشكل عدم انتشار وسائل الاعلام واثرها ناحية سلبية على مسيرة التنمية هذا اذا اطلعنا على وضع الكويت لنجد مثلا على سبيل المثال لا الحصر :

اسم الدولة	نسبة الامية	الصحف	الراديو	التلفزيون
		نصيب كل ١٠٠ فرد من		
الكويت	٪٦٠	١١٦	٩٠	٨٠

وهذا وضع فريد من نوعه لان وسائل الاعلام منتشرة بصورة كبيرة ومتسعة ومتوفرة ومع ذلك تجد اننا في مصاف الدول النامية ؟! الامر الذي يدعونا الى ضرورة ادخال وسائل الاعلام بكل قوة في برنامج رفع الروح المعنوية وحسن الاداء في الصحافة والتلفزيون والاذاعة لتكون البرامج اليومية سبيلا للتوجيه والحث على العمل للجميع في دائرة الخطة الخمسية بشكل يومي .

ومن الامثلة في العالم المنتدى الاذاعي للمزارعين في كندا (١٩٤١) واليابان المنتدى التلفزيوني حيث يناقش الجميع المشكلات بصورة جماعية بعد الاطلاع على البرنامج المخصص لذلك وللتعرف على الاساليب الحديثة في الزراعة وهذا كان له ابلغ الاثر في نجاح جانب من جوانب التنمية .

ان هذه التطلعات على « عجالة » وليست على جانب السرد المطول وهي بمثابة البداية لان مسالة طرح الخطة الخمسية على مجلس الامة ستعني « تشكيل لجنة موقتة لدراستها » كما يحصل في مسالة دراسة برنامج الحكومة ، الا ان الامر يتطلب بعد تشكيل هذه اللجنة تشكيل اللجان الفرعية المتخصصة ،

وقد يحتاج الامر الى تشكيل لجان اضافية الهدف منها الدراسة العميقة واستحداث كل جديد في ضوء الامكانات المتاحة .

كما ان من الامور المهمة الا يصبح تصورنا ان الخطة الخمسية لا بد لها من النجاح او انها ستحقق قفزة كبيرة لان امر النجاح او الفشل مرهون بما سوف تسفر عنه النتائج لان الخطة الخمسية اذا حققت ما نسبته ٥٠ـ٦٠٪ فهي في عداد النجاح اما اذا حققت ما مقداره ٣٠ـ٤٠٪ فهذا سيعني الحاجة الى خطة خمسية مكملة لها الامر الذي يدعونا الى ان نتمنى النجاح والوصول الى ٥٠ـ٦٠٪ لان ذلك سيقودنا الى خطط تكميلية تكون في عداد المتابعة لنجاح المشاريع .

كما انه من الامور المهمة ملاحظة اثر التغير السريع على اخلاق الناس حيث ان « شقة الجريمة » كما يسميها علماء الاجتماع تنشا نتيجة للصناعة وانتشارها واكتظاظ المناطق بالسكان فتنشا العادات السيئة وتنتشر الجرائم وشرب الخمر والمخدرات التي تنشا عادة عن الارهاق المتواصل في العمل فتبحث النفس عن اللذة المفقودة التي لا يستطيع الانسان العادي مع كثرة مشاغله ان ينظم وقته ويستغل اجازته الاستغلال الامثل ـ زيادة على ان البعض يتجاوز طموحهم رواتبهم ويقارن نفسه بالميسورين فتكون ردة الفعل ان يلجا الى كل عادة سيئة تعود عليه وعلى المجتمع بالضرر ـ لذلك فمن الضروري ان يواكب الخطة برنامج اسلامي اصلاحي قوي يضمن حماية الاجيال المقبلة بالاسلام وغرس القيم الصالحة وتغيير المفاهيم السيئة عن الصناعة المنقولة عن الغرب .

فبالامكان ان نتحول الى دولة صناعية وزراعية ونحن نحتفظ بعاداتنا الاسلامية الاصيلة وتقاليدنا واضعين نصب اعيننا الاساليب الوقائية من الانحراف وحماية الشباب .

انتخاب المختار

كما تعلمون فان بلدنا ولله الحمد يتمتع بالديمقراطية عن طريق انتخاب نوابه وانتخاب اعضاء المجلس البلدي والجمعيات التعاونية والنفع العام والنقابات وكلها تدار عن طريق الانتخاب المباشر الحر.

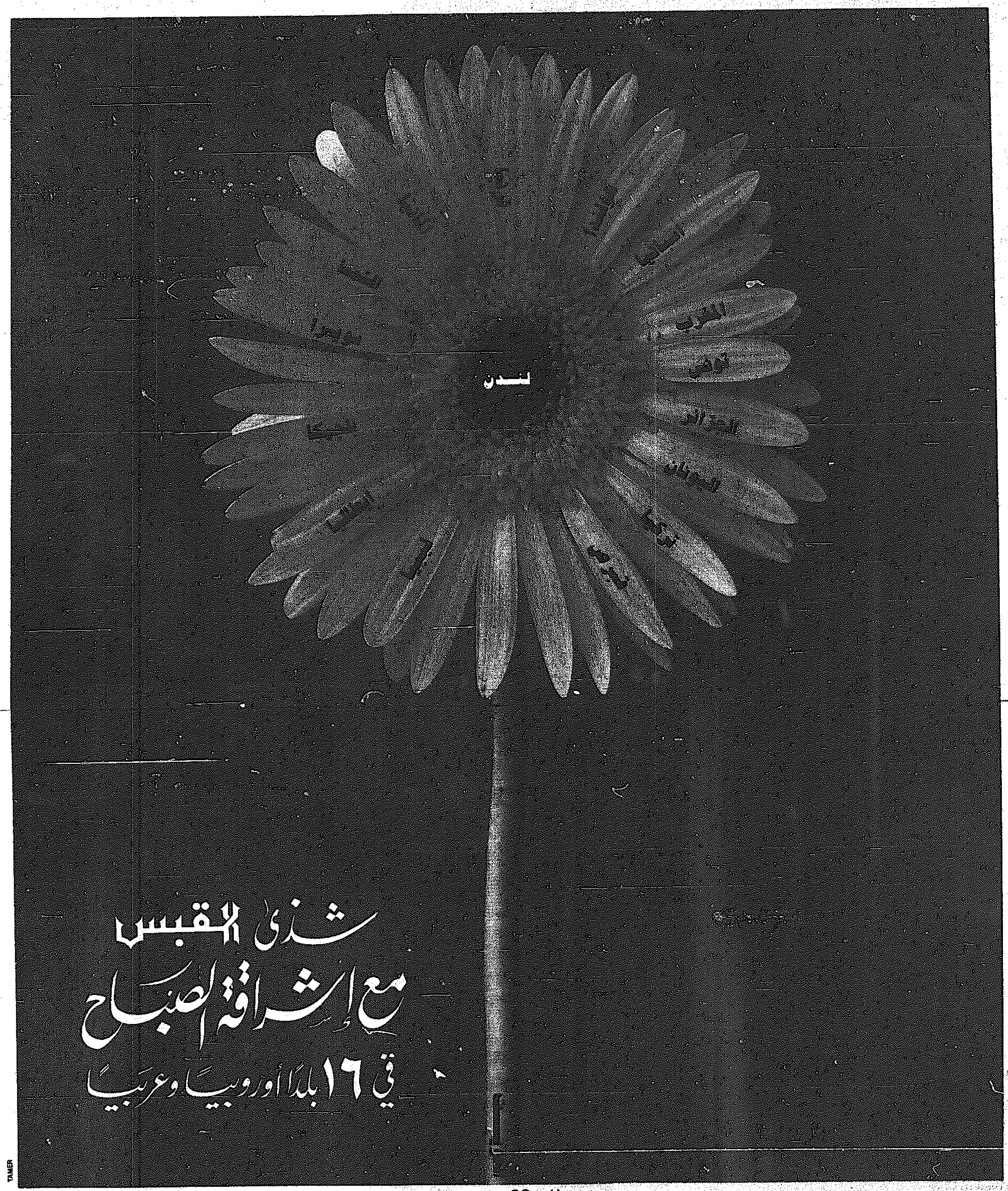
وقد ولد هذا وعيا كافيا لدى المواطن الكويتي بكثرة الممارسة والمشاركة الوطنية.

لذلك اقترح بشأن عملية التعيين التي يتم بها اختيار المختارين في المناطق السكانية ان تكون بالانتخاب ولمدة معينة.

لان التجربة الحالية بالتعيين اثبتت فشلها لبعد المختار عن اهل المنطقة وعدم سعيه لتطوير المنطقة لارضاء اهلها وطالما قد عين مدى الحياة فلن يسأل عن منطقته واهلها.

اما بطريقة الانتخاب فاننا نعطي المجال لكل الكفاءات للمشاركة في عملية الترشيح لتستفيد المنطقة من عملية المنافسة بين مجموعة من المرشحين باخذ رأي الافضل وانتخابه مختارا كذلك فان زيارة المرشحين للمختارية لدواوين المنطقة ومناقشتهم لمشاكلهم يعطي دافعا قويا للشخص المؤهل لحمل المسؤولية.

وائل غانم الياسين


لندن
المغرب
تونس
الجزائر
السودان
شذى القبس
مع إشراقة الصباح
في ١٦ بلداً أوروبياً وعربياً
TAMER

زيارة جديدة للتاريخ



بقلم: محمد حسنين هيكل

١٨

في الحلقة السابقة روى هيكل تفاصيل حواره مع شاه ايران السابق محمد رضا بهلوي الذي جاء على مرحلتين: الاولى في مكتب الشاه والثانية في منزله. وقد شمل الحديث امورا كثيرة منها: الوضع في ايران وعملية تسليح الجيش الايراني الضخمة، والموقف من الثورة الكردية ومساعدة السلطان قابوس، والبترول، والعلاقات الايرانية مع اسرائيل و«عداوة» الشاه لجمال عبد الناصر فضلا عن الصراع العربي - الاسرائيلي واوروبا والعالم.
كل ذلك وكان هيكل يبحث عن موضوعات اخرى ليعرف عنها وما حولها ولم يصل الى جواب!

محمد رضا بهلوي: عرش الطاووس.. وكل الدروس المنسية! نهاية الامبراطور بـ«عملية الخازوق»

اعتمد على أميركا ومات وعلى جلده أثر لسعات نار أميركية

في نصوص الحديث المنشور وقتها كانت هذه الاسئلة الحساسة هي اخر ما توقفت عنده. اي انني نشرت الاسئلة ولم انشر اجابات الشاه عليها فقد ارادها لعلمي.

وكانت هناك عملية «مفاوضات شاقة» وراء هذا الحل غير المألوف في اي مقابلة صحفية!

كان الشاه قد وصل الى لحظة في حوارنا السياسي شاء فيها تغيير جو المكان لان بقاءه في المكتب طول يوم العمل يجعله في النهاية غير قادر على التركيز. ووجدته يرفع سماعة تليفون على مائدة بجواره ويدير بنفسه رقما واحدا ثم يتحدث بصوت خفيض وعبارات قصيرة، ثم وضع سماعة التليفون مكانها وقال «دعنا نذهب الى البيت نواصل كلامنا».

وقام وقمت معه، وخرجنا من المكتب الى الممر الطويل الى البهو الفسيح الى السلم الرخامي ووراءنا واحد فقط من امناء القصر.

وامام نهاية درجات السلم كانت هناك سيارة مكشوفة من طراز الماني في لون البن المحترق، وتقدم احد الضباط ففتح الباب ووجدت الشاه يصعد الى مقعد القيادة ويدعوني للركوب الى جانبه.

ولم يركب معنا احد ولا تبع سيارته احد.

ودار هو بالسيارة حول الدائرة التي بدت قبل الغروب بساطا فارسيا من الزهور وخفتت الوانها الان في ضوء مصابيح الحديقة، ثم اخذ شارعا طويلا وبدا امامي سور حديدي يسد الطريق وضغط على زر يفك شفرة قفل فاذا الباب الحديدي ينفتح امامنا بهدوء ويمرق الشاه بسيارته ثم نتوقف بعد قليل امام مبنى اخر في «نيافاران» ... كان هو «البيت»!

واسرع ضابط واحد ظهر من حيث لا ادري فجأة وفتح له الباب وفتحت الباب لنفسي ونزلت، وعبر صالة واسعة بدت لي هي الاخرى متحفا للفنون تقدمني الى غرفة في المواجهة، غرفة معيشة كما يسمونها. وكان واضحا حتى من كمية الاطر الذهبية التي تضم صورا عائلية اننا الان داخل الحرم الخاص للشاه.

وفي هذا الجو الاليف تذكرت مشكلة «موكبي» قائلا: «انه هو يتحرك بطريقة بسيطة وعادية ويفرض - كرما منه - على ضيوفه اثقال بروتوكول عنيف».

والتفت الي وفي عينيه نظرة استغراب وقال «انني قصدت ان تعامل اثناء زيارتك لايران كوزير، انني امرت بذلك». وابتسمت قائلا له «ولكني اريد ان اعامل كصحافي. وحتى عندما فرضت علي الظروف كرها ان اقبل منصب الوزارة لفترة معينة فان ابهة السلطة في الشرق لم تدخل عقلي ولا قلبي ولم استطع ترويض نفسي على قبول مظاهرها». ودخلنا في حوار غريب عن «الوزير» و«الصحافي» وبدا لي ان ارائي لا توافقه، ونزل في النهاية على رجائي قائلا «انه سيصدر اوامره بالغاء مظاهر البروتوكول في زيارتي».

وواصلت من هذه النقطة فقلت «الان وقد سلم لي بكل حقوق الصحافي في رأيي (ويتدخل الصحافي فيما لا يعنيه - في رأيه!) فان لدي مجموعة اسئلة لها اهميتها وربما كان خيرا ان دورها جاء في حوارنا «هنا في البيت».

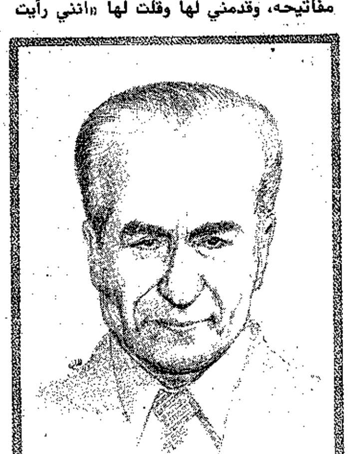
وهكذا طرحت قضايا «تمثيل حزبه للقاعدة الشعبية» و«الطبقة العاملة الجديدة في ايران» و«ما الذي يجري في الريف الايراني؟» و«حركات التمرد الظاهرة في شباب ايران الذي يدرس في الخارج» و«السافاك وجرائمه التي تتحدث عنها تقارير منظمة العفو الدولية» ثم عمليات «العنف والتفجير التي تبرق نارها ما بين وقت واخر»؟

وبدا عليه نوع من عدم التصديق لما يسمعه مني، وسألني بشيء من الضيق «اتريد ان تسألني في هذا كله وان اجيبك عليه؟» ورددت قائلا «ولم لا؟ هذه اسئلة تدور في العالم كله وسوف يدهش كثيرون اذا عرفوا انني قابلتك ولم اسألك فيها».

واستوقفني رده علي ... قال «لو انني اجبتك عن هذه الاسئلة لتشجع غيرك كثيرون على سؤالي فيها وانا لا اسمح لهم بذلك. لو رضيت فسوف اجد غدا ان كل «جاك» و«توم» و«جيري» في الصحافة الاجنبية يوجهها الي متصورا نفسه قاضيا يحاكم امبراطور ايران».

وقلت له ان «محاكمة امبراطور ايران» شيء لم يخطر على بالي وهو يتجاوز حدودا اعرفها لنفسي. وسارع الى القول بانه لم يكن يقصدني وانما كان يقصد صحافة اميركا واوروبا. ثم بدا انه وصل الى رأي فقال «سوف ارد عليك ولكن ليس للنشر»! وقلت «انني اعتذر عن ما قد يبدو له عنادا من جانبي لكن الرأي العام من حقه ان يعرف انني سألته في هذه الموضوعات التي تثير الاهتمام على اوسع نطاق». وقال «انك تعقد الامور ... لماذا لا تبحث انت في هذا كله بعيدا عن حوارنا؟». وخطرت على بالي صيغة توفيق فعرضت عليه ان انشر اسئلتي ضمن حواري معه ثم اقول ان رده علي كان «طلبه الي ان ابحث بنفسي عما عساه يكون هناك من اجابات». وتردد ثم وافق.

وانفتح باب القاعة ودلف منه اثنان من رؤساء الخدمة في القصر ببذلة الفراك يحملان بعض صواني المشروبات، واشار الشاه بطرف اصبع وراح احدهما يصب له كوبا من الشمبانيا الوردية وسمعنا في هذه اللحظة اصداء موسيقى تصل الينا من بعيد وقال لي الشاه «تعال اقدمك للامبراطورة» - ومشيت الى جانبه الى قاعة اخرى عبر البهو الكبير وهناك كانت الامبراطورة واقفة بجوار بيانو لكن شابة اخرى كانت تجري باصابعها على مفاتيحه، وقدمني لها وقلت لها «انني رأيت بنفسي لمسات فن وجمال في طهران قيل لي انها وراءها. حملة تشجير واسعة. ثم محاولة بعث ثقافي للفنون القديمة وجمع للضائع من روائعها. ثم نصب «الشاهياد» وهو في رقة الطاووس وصلابة احجار برسوبوليس وقد فهمت انها كانت وراء فكرة بنائه». ولم يطل وقوفنا معها فما لبث الشاه ان قال لها «لدي خناقة مع هذا السيد ولا بد ان نسويها» وعدنا الى حيث كنا. وراح يجيب عن اسئلتي مرة واحدة.



الشاه

التطلع لايران جديدة

كان مجمل ما قاله في الرد على ما سألته فيه كما يلي:

«اذا كان هناك من يسألون هذه الاسئلة ويتصورون ان النظام في خطر فعليهم ان يريحوا انفسهم لان حكم اسرة بهلوي باق في ايران لانه اصبح مرتبطا بمستقبلها. وهو يفكر جديا وفي وقت ليس ببعيد جدا ان يتنازل عن العرش لابنه ويقف هو وراءه حتى يتعلم وبذلك فانه سوف يشعر انه ادى واجبه ووقتها يستريح (لم اكن اعلم ولا غيري انه مريض وانه يعرف حقيقة مرضه، وربما لم تكن لما قاله لي علاقة بالمرض لكني وانا اعود الى هذا الحديث الان وبعد عشر سنوات تبدّى لنا خلالها ما تبدّى - لا أملك ان اتجاهل تماما احتمال ان الشاه قال ما قاله لي معبرا دون ان يقصد عن سر خطير يخفيه في ركن قصي من اعماقه!).

قال ايضا:

«انه يخلق ايران جديدة. استعمل فعل «خلق» CREATE. وهذه الايران الجديدة كل من فيها مدين له بما هو فيه.

الطبقة المتوسطة التي اتسع نطاقها تعرف انه هو الذي اعطاها الفرصة.

العمال يعرفون انه هو الذي اقام الصناعة.

والجيش، اكبر جيش في المنطقة هو جيشه.

وقال بالحرف «ان الذي يريد ان يصل الي عليه ان يعبر سدا من سبعمائة الف رجل ولاؤهم لي وللعرش».

واما عن حزب «الرستاخيز» فهو فعلا منشئوه وراعيه وهو خطوة نحو الديمقراطية وهو لن يسمح لاحد ان يعلمه كيف «يمنح» الديمقراطية لشعبه، ثم قال بالحرف ايضا «لا اريد ديمقراطية على طريقة «ووترغيت».»

وعندما ابديت ملاحظة مؤداها «انني اعتبر قضية «ووترغيت» بما فيها ارغام الرئيس الاميركي «ريتشارد نيكسون» على مغادرة البيت الابيض نموذجا رائعا في ممارسة الديمقراطية»، كان رده «بان تصوراتي عن الديمقراطية «غير مسؤولة» وان ارغام الرئيس الاميركي على الاستقالة من منصبه لمثل هذه «الاسباب الواهية التي تحدث في كل الدنيا» هي الدليل على ان هناك عملية تحلل في ارادة شعب الولايات المتحدة الاميركية وهو ما لا يفيد منه احد غير الروس»!

قال ايضا:

«ان كل ما اشرت اليه في اسئلتي عن الشباب والتوتر وعوامل الانفجار ... الى اخره كله من صنع الشيوعيين وانك اذا كشطت جذع شجرة في طهران فسوف يسيل منه دم احمر لان الشيوعيين ما زالوا يتحركون في الشارع. ثم ان الاتحاد السوفيتي يريد ان «يأخذ» ايران.. يأخذها عن طريق صناديق الاقتراع اذا امكن او عن طريق «الصياح في الشوارع» اذا استطاع. لكنه لن يسمح لهم بذلك وهو يحاول الهاءهم

(البقية على الصفحة ١٣)

الحدّ الأقصى من القمع في إيران جاء بالحدّ الأقصى من التطرّف

(تتمة المنشور على الصفحة ١٢)

بعيدا عنه ببعض العظام التي يلقيها اليهم كخطوط انابيب الغاز وكبعض صفقات السلاح لكنه لا يستطيع ان يربط نفسه بهم او يعتمد عليهم.

ثم ان «نيكسون» - هذا الذي ذهب ضحية في «ووترغيت» - كان وحده بين كل الرؤساء الاميركيين الذي فهم ضرورات ايران العسكرية ففتح امامها باب شراء السلاح دون اي قيد لانه بعد سياسة الانسحاب البريطاني من شرق السويس فان القوة الوحيدة الباقية القادرة على التصدي هي ايران وجيشها القوي. ثم قال فجأة وقد بدت على ملامحه لمسة قرف شديد «ان فكرة الانقلاب العسكري في ايران غير واردة لانني بنفسي توليت تربية كل ضابط فيه».

ثم قال كلاما كثيرا من طبقة الصوت نفسها وكان بعضه مفزعا من فرط ما فيه من ثقة زائدة بالنفس.

وفي النهاية رد على طلباتي المعلقة: «سوف اصدر امري الى الجنرال «ناصري» (رئيس «السافاك») بان يمر عليك غدا في فندقك وتستطيع ان تسأله فيما تريد. انه ايضا سوف يرتب لك ان ترى من تشاء من زملاء صاحبك القديم «مصدق». سوف تجد انهم جميعا ظلال باهتة لا تستطيع ان تقنع طفلا صغيرا، وسوف يرتب لك ان ترى «البرازاني» ما دمت تصر. وستكون اوامري اليه «مفتوحة»!».

□

وخرجت من قصر «نيافاران» ليلتها في الساعة الحادية عشرة مساء حائرا ومستغرقا في خواطر متنازعة. ثم طرأ على بالي هاجس اقلقني فقد احسست فجأة بحرج ان اذهب الى احد من رفاق «مصدق» عن طريق الجنرال «ناصري» مدير السافاك.

وظهر في اليوم التالي انني كنت على خطأ فعندما اعتذرت «لاحدهم» - ولا داعي لذكر اسمه - مبديا اسفي انني اجيئه عن طريق الجنرال «ناصري» ولكنه هو الذي طلب مني اذن صاحب الجلالة الامبراطورية حتى يرضى باستقبالي - ادهشني رده. فقد قال «بالعكس ... ذلك احسن. لم يكن لقاؤنا ممكنا بغير هذا الضوء الاخضر»!

والاغرب ان هذا «السياسي» من بقايا الجبهة الوطنية ورفاق «مصدق» القدامى سألني ونحن في بيته على فنجان شاي «الا تريد ان نخرج من هنا لنزهة في الشوارع الجديدة من طهران؟» وخرجت معه وقال ونحن في الشارع «ان بيتي تحت الرقابة وكل كلمة فيه مسجلة ولقد اردت ان نخرج منه لنتحدث بصراحة».

وتحمست متصورا انني اخيرا سوف اسمع الحقيقة - واذا به يقول لي:

- «لا بد ان يعرف اصدقاؤنا جميعا خارج ايران انه لم تعد هناك فائدة. ان الشاه يملك ويحكم ولم يعد في استطاعة قوة ان تتحداه. انه هناك في «نيافاران» يرى كل شيء ويتابع كل شيء ويحكم وفق ما يشتهي دون معقب على ما يأمر به. لم يعد في استطاعة احد حتى ان ينطق باسمه وكلهم الان يرمزون اليه في احاديثهم بلقب «هو» Him وهي الحروف الاولى من كلمات لقبه الرسمي His Imperial Majesty.

وروعني ما سمعت وقلت لرفيقي في شوارع طهران: «انني لا اصدق ما اسمعه واراه فقد عرفت الشاه من سنوات طويلة شابا خجولا مترددا ضعيفا ولا اصدق ان ابن «رضان خان» قد اصبح بقدرة قادر تجسيدا جديدا لشخصية «جنكيز خان»».

ورد بسرعة: «لا صدق. صدق. ذلك حدث. انه تغير. السلطة المطلقة غيرته. واموال البترول غيرته. وجبال السلاح غيرته. اساليب القمع الجديدة في سافاك غيرته. ونفوس الناس الضعيفة امام سطوة الافساد غيرته!».

واتذكر انني قلت لرفيقي في شوارع طهران: «ولكن هذا وضع خطير.

فالحد الاقصى من القمع سوف يتولى بنفسه خلق نقيضه وهو الحد الاقصى من التطرف».

وقال رفيقي يائسا: «وماذا يفعل الحد الاقصى من التطرف ... سوف يذهب الى المسجد يصلي ويتعبد. انهم حتى لا يستطيعون ان يشكوه الى الله لان سافاك قد تلتقط اصوات دعائهم في طريقها الى السماء»!!

وغادرت طهران بعد ايام الى القاهرة وفي يقيني ان ايران ما زالت فوق بركان!

□

القمع يجيء بالتطرف

ورحت اتابع احداث ايران باهتمام وربما جازفت وزعمت ان زلزال الثورة الاسلامية لم يكن مفاجئا لي لان الحد الاقصى من القمع جاء - كما كان حتميا - بالحد الاقصى من التطرف.

وكان التطرف الذي ظهر في ايران على القاعدة العريضة والصلبة للدين ولم يستطع احد ان يرى منذ البداية انها في واقع الامر ثورة وطنية ارغمتها قوى القهر على التراجع طويلا ومزقت صفوفها واعلامها فكان ان تلاقت كل القوى على الارضية التي لا خلاف عليها بين الاطراف والصفوف والاعلام وهي ارضية الدين، فهم يولدون عليه مهدا ويذهبون اليه لحدا ولا يحتاجون الى حافز من خارج انفسهم لكي يقاتلوا على ارضيته، بمعنى ان اي اتجاه يختاره اي انسان يحتاج الى دعوة جديدة وتعليم وربما تجنيد واما الدين فقضية اخرى يسجل مع الجنسية في شهادة الميلاد، وفي حين تحتاج الجنسية الى جهد اضافي لكي تتحول الى مواطنة ووطنية، فان الدين لا يحتاج الى اي جهد اضافي فهو ينزل ويدخل وينساب باستمرار - مع الدم في العروق - الى ابعاد في النفس البشرية مفتوحة للايمان واليقين.



● الامبراطورة فرح

كانت وقائع الثورة الايرانية تتلاحق طوال سنة ١٩٧٨ وظهر «آية الله الخميني» قائدا لا ينازع لها على الارضية التي لا تحتمل الخلاف والقادرة في الوقت نفسه على تحويل جزء من الايمان الى قوة ضارية بالتطرف وهو ضروري في مرحلة الاقتحام.

ومن بعيد كان واضحا ان النظام في طهران يتهاوى وان الشاه يتخبط وان شخصيته القديمة ظهرت من وراء القناع المصنوع بعد الانقلاب المضاد سنة ١٩٥٣ . كان قناعا من الجبس وانكسر الى شظايا عند اول صدام حقيقي مع القوة التي لا يجدي معها القمع او الافساد فهو لاول مرة امام قوة يتسابق المؤمنون بها الى طلب الشهادة مدخلا الى الجنة وهكذا فانه لا يمكن اغواؤهم او تهديدهم بمنح مباهج الحياة او منعها، فالحياة الدنيا نفسها ليست رغبة او مطلبا وانما ما بعد الحياة الدنيا هو المرغوب المطلوب.

ولم يكن القناع قد انكسر عن وجه الشاه فقط وانما بدت الولايات المتحدة وراءه اشد عجزا منه لانها امام شيء لم يسبق لها ان عرفته او جربته وفقد العقل الاليكتروني قدرته امام القلب المؤمن واضاعت الدبابة والطائرة قوتها امام اليقين المطلق.

ومن بعيد ايضا كنت اسمع ان النصائح الاميركية للشاه متضاربة: «اضرب بقوة»، «انتظر قليلا»، «حاول بعض الاجراءات الديمقراطية»... «لم يعد مفر من تدخلك بكامل قواتك المسلحة».

..وفي شهر ديسمبر من سنة ١٩٧٨ كنت بمحض المصادفات مارا بالعاصمة الفرنسية والتقيت بمن اطلعني على اخر التطورات في ايران مؤكدا وموثقا وبينه صورة رسالة من «بريجنسكي» مستشار الامن القومي للرئيس الاميركي - «كارتر» في ذلك الوقت - وكان مضمونها تعليمات الى ممثلي اميركا في طهران تقول «لا بد من حكم عسكري يحكم بقبضة من حديد في ايران وبوجود الشاه او بغير وجوده».

وكان واضحا ان الولايات المتحدة على استعداد لان تلعب ورقة الشاه اذا امكن او تلقي بها الى قارعة الطريق وتلعب اي ورقة غيرها اذا اتيحت لها مثل هذه الورقة!

وكان واضحا ايضا ان هناك عنصرا ايجابيا على نحو ما في تردد الشاه، فقد بدا تخوفه من استعمال كامل قوة جيشه في محاربة كامل قوة الشعب الايراني. ومهما قيل في الاسباب التي دعت الى التخوف ومنها ان الجيش قد ينفرط من يده ولا ينفذ اوامره ومنها ما كان يقوله هو شخصيا من انه اذا استعمل كامل قوة الجيش ضد كامل قوة الشعب فسوف يصبح مستحيلا على ابنه ان يتولى العرش اذا تنازل هو عنه... مهما قيل من ذلك كله او غيره فقد كان تردد الشاه يحمل - كما اشرت - عنصرا ايجابيا على نحو ما.

واحسست به من بعيد رجلا في محنة يواجه ظرفا اكبر من قدرته ويتصدر مسرحا لا يستطيع ان يملأه بحضوره، كأنه واحد من تلك الشخوص التي يتسلى بها التاريخ احيانا فيما بين فصول احداثه الكبرى.

ولم اجد في نفسي القدرة على ان اكرهه وبالطبع لم تكن لدي - ولا لدى غيري - شهية الاعجاب به!

ثم شاءت المصادفات ان اتلقى صباح اخر يوم من ايام زيارتي تلك لباريس دعوة للقاء «آية الله الخميني» في قرية «نوفل لو شاتو» التي كان يقود منها احداث الثورة على بعد ثلاثة الاف كيلومتر من طهران!

وقابلته وقضيت معه عدة ساعات!

□

ثم عدت الى القاهرة وقد تصورت ان علاقتي بايران التي هي فوق بركان على وشك ان تصل الى نهايتها، فالحركة الوطنية التي عرفتها سنة ١٩٥١ تشرذمت والشاه الذي قابلته سنة ١٩٥١ ثم سنة ١٩٧٥ قد انتهى امره... لكن الطوفان راح يكتسح الخلجان جميعها!

عندما وصلت الى القاهرة اكتشفت ان الرئيس «السادات» كان غاضبا لانني قابلت «الخميني» في باريس فقد احرجه - كما قال - ان يلتقي مصري بـ «آية الله» الثائر على صديقه الشاه وسأل واحدا من معارفنا المشتركين عن الصفة التي قابلت بها «الخميني». وكان رد «معرفتنا المشتركة» على الرئيس انني قابلت «الخميني» بصفتي الصحفية. وكان تعليق «السادات» في ذلك



● نيكسون

الوقت هو قوله «هل نسي انني احلته الى التقاعد»؟ وحين بلغتني الملاحظة رجوت صاحبنا المشترك ان ينقل للرئيس «انه ربما احالني الى التقاعد من منصب ولكنه لم يحلني الى التقاعد من مهنة». ونقل الي انه لم يقتنع.

ثم حدث شيء غريب بعد ذلك. فقد وصل الشاه الى اسوان خارجا من طهران بعد ان الح عليه الاميركيون في الخروج وكان من جانبه يسوّف فمن ناحية لانه عاد الى خيالات التدخل العسكري الكامل ومن ناحية اخرى لانه اراد ان يحمل معه عند الخروج مجوهرات التاج الايراني وهي ثروة تقدر بأرقام فلكية.

ولم يستطع الشاه ان يجسد خيال التدخل بقرار منه. ولا استطاع الحرس الملكي ان يجيئه بمجوهرات التاج فلم يضع في حقائبه منها الا ما كان موجودا في القصر الملكي حين بلغ الزلزال اشده.

والذي حدث ان الشاه كان حين وصوله الى اسوان لا يعرف شيئا عن خطط «آية الله الخميني». هل سيذهب بنفسه الى طهران ام سيكتفي بالتوجيه من بعيد في باريس وحتى تستقر الامور وتنجلي في ايران؟

وكما علمت فيما بعد فانه سأل الرئيس «السادات» عما اذا كانوا قد عرفوا شيئا عن نوايا «الخميني» عن طريقي فقد قرأ في الصحف انني كنت اخر من قابلوه؟ وقال له الرئيس «السادات» - فيما علمت - انه وضع تقليدا يحتم على كل مصري يقابل شخصا له اهمية في الخارج بان يكتب تقريرا عما جرى بينهما فور عودته الى القاهرة (ولم يكن هذا «التقليد» قد وصل الي ولا كنت على استعداد له!).

وفوجئت بمن يتصل بي من اسوان يطلب مني «ورقة او ورقتين» عن نوايا «الخميني». وقلت لمن اتصل بي انني لم اتعود كتابة اوراق لاحد. وبعد اقل من ساعة تلقيت دعوة بان اتوجه الى اسوان وابلغت ان مقعدا جرى حجزه لي على طائرة الرئاسة التي تسافر كل صباح من القاهرة الى اسوان وتعود مساء كل يوم من اسوان الى القاهرة. واعتذرت عن السفر واضيفت نقطة سوداء في سجلي الى نقاط سوداء سبقت منذ جرت مفاوضات فك الاشتباك الاول وتوترت علاقاتي بسببه مع الرئيس «السادات»!

□

ثم شدتني الظروف خطوة ابعد على الطريق نحو ما يجري في ايران بما فيه مصير الشاه.

فقد تصادف وجودي في لندن يوما ودعيت على عشاء مع ناشري هناك واذا الحديث يدور عن الثورة الايرانية و«الخميني» وابديت ملاحظات من واقع لقائي مع «آية الله» قبل اسابيع وظهر على الفور اقتراح ان يكون كتابي الجديد عن الثورة الايرانية وقلت انني اوافق على العرض اذا تلقيت اذنا من «آية الله الخميني» بان الابواب والملفات سوف تفتح امامي في طهران.

● السادات

وبعثت اليه. ورد. وسافرت الى ايران وقضيت اسابيع طويلة بين طهران وقم. ولقيت «الخميني». ولقيت غيره من معاونيه. واهم من ذلك دعاني الطلبة الايرانيون الذين كانوا يحتجزون الرهائن الاميركيين في مبنى السفارة الاميركية الى اجتماع طويل معهم وحافل.

ثم خرجت من طهران واذا بـ «هارولد سوندرز» مساعد وزير الخارجية الاميركية في ذلك الوقت يجيء الى مقابلتي اكثر من مرة ما بين لندن وجنيف يطلب مني ان اكون احد الوسطاء في قضية اطلاق سراح الرهائن وكانت النقطة الحساسة فيها تلك الايام قضية تسليم الشاه واعادة ثروته الى ايران.

ووجدتني مرة اخرى دون قصد بقرب مصير «محمد رضا بهلوي». .

□

لا احد يتعظ!

يقول المثل العربي ان العاقل من اتعظ بغيره ولكن الواقع امامنا يقول بأصدق من كل الامثال القديمة بانه لا احد يتعظ.

لم يكن «محمد رضا بهلوي» اول من اعتمد على الولايات المتحدة. ولا اظنه آخرهم.

ولم يكن هو اول من تخلت عنه الولايات المتحدة عند الحاجة، ولا اظنه آخرهم.

القائمة طويلة عريضة لقادة نسوا حقوق شعوبهم وتذكروا قوة المعبود الاميركي فاذا هذا المعبود يطردهم في اللحظة الحرجة من جنته ويتركهم لالسنة الجحيم تشوي جلودهم.

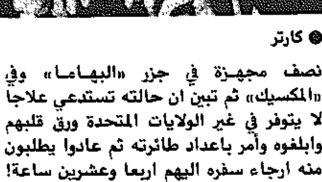
واظن ان شاه ايران الاخير مات في المستشفى العسكري في المعادي وكل بقعة من جلده تحمل اثر لسعة نار اميركية:

● خرج من طهران بدعوة منهم ووعد بان يستقبلوه في بلادهم وينزلوه فيها ملجأ آمنا وفجأة بعثوا اليه في اسوان ثم في مراكش بـ «اردشير زاهدي» - زوج ابنته السابق وسفيره اللاحق في واشنطن - يقولون له انهم لا يستطيعون استقباله في الولايات المتحدة - على الاقل في الوقت الحالي - لانهم لا يريدون احراج انفسهم مع النظام الجديد في ايران!

● وبعث يسألهم. وماذا عن اولاده وتعليمهم خصوصا ولي العهد الذي كان بالفعل يدرس هناك؟ وردوا عليه بانهم على استعداد للتفكير في عودة اولاده الى مدارسهم على شرط ان لا تعود امهم الامبراطورة معهم. فاذا كانت تريد ان تعود - وهو موضوع بحث آخر - فان عليها ان لا تقيم مع اولادها حتى لا يتصور النظام الجديد ان الاسرة التأم شملها في اميركا!

● وألح عليهم في الذهاب بداعي المرض - وكان بالفعل مريضا - وارسلوا بعثة طبية لفحص حالته فاكتشفت خطورة مرضه ووافقوا على التفكير في السماح له بدخول الولايات المتحدة اذا كان مستعدا للتنازل عن العرش قبل الدخول ولم يكن مستعدا بعد فرفضوا طلبه واعدين ان يجدوا له ملجأ ومستشفى!

● ثم وجدوا له ملاجيء موقتة ومستشفيات



● كارتر

نصف مجهزة في جزر «البهاما» وفي «المكسيك» ثم تبين ان حالته تستدعي علاجا لا يتوفر في غير الولايات المتحدة ورق قلبهم وابلغوه وأمر باعداد طائرته ثم عادوا يطلبون منه ارجاء سفره اليهم اربعا وعشرين ساعة!

● وعندما وصل بطائرته الى اجواء الولايات المتحدة انزلت طائرته في مطار آخر غير مطار نيويورك وتساءل عن السبب وقيل له انها اجراءات الهجرة والجمارك لا بد من اتخاذها قبل نيويورك، ففي نيويورك قد يكون المطار مزدحما بالصحافيين مما لا يعطي الفرصة لهذه الاجراءات الضرورية، ولم يكن من قبل يعرف شيئا عن هذه الاجراءات الضرورية في زيارات سابقة للولايات المتحدة!

● ولم يكد يتماثل للشفاء بعد جراحة في نيويورك حتى طلبوا اليه المغادرة الى بلد آخر لان ايران هائجة مائجة ضد دخوله الى مستشفى في الولايات المتحدة. وحين وافقهم على الرحيل من الولايات المتحدة في ظرف ثماني واربعين ساعة ابلغوه بانه يتحتم عليه ان يرحل قبل اربع وعشرين ساعة فقد رتبوا له ملجأ اخر في «بناما» بعد ان رفضت «المكسيك» عودته اليها، ثم نقلوه من جناحه الى القسم الخاص بالامراض العصبية حتى يتسرب انطباع خروجه من المستشفى وفي اليوم التالي غادر المستشفى من الباب الخلفي، باب دخول البضائع وخروج مخلفات المستشفى!

● وكان له رجاء واحد وهو يرحل الى «بناما»: ان يكون في البيت الذي اختاروه له تليفون مباشر مع العالم الخارجي لان الامبراطورة «سوف تصاب بالجنون اذا عاشت في مكان معزول ولم تستطع ان تتصل باصدقائها في العالم الخارجي» ووعدوه خيرا فسوف يبحثون الامر مع الجنرال «عمر توريخوس» ديكتاتور «بناما» في ذلك الوقت!

● ووصل الاجتراء بمرافقه الاميركي - وهو محام استأجرته شقيقته الاميرة «اشرف» لتدبير اموره - اثناء مناقشة بينهما اختلف فيها رأي كل منهما على مسألة فرعية - الى حد ان يقول للشاه «يظهر يا صاحب الجلالة انك اصبحت مختلا عقليا»!!

ونظر اليه الشاه ساهما ولم يقل شيئا!

● وعندما استقر في «بناما» راح الاميركيون وراء ظهره يتفاوضون على تسليمه للحكومة الايرانية وصدر بالفعل قرار من محكمة دعيت على عجل في الليل باحتجازه وعرف مبكرا بالقرار فهرع الى المطار وركب الطائرة الى القاهرة، وفكر احد مساعدي الرئيس الاميركي «كارتر» في احتجاز طائرته في اي محطة تقف فيها بين بناما والقاهرة ليظل ورقة في معادلة التفاوض بين طهران وواشنطن حول ازمة الرهائن!

● واكتشف الشاه بمحض المصادفات في الطائرة ان هناك اسما رمزيا كان يطلق على تحركاته في اوراق الادارة الاميركية ووثائقها وان هذا الاسم ألصق به منذ لحظة مغادرته لطهران، وعرف ان هذا الاسم الرمزي كان بالحرف «عملية الخازوق»!

وحين نزل الى مطار القاهرة كان اول ما قاله للرئيس «السادات» والدموع في عينيه هو «لقد عرفت انهم كانوا طول الوقت يسمونني الخازوق»!

وقد كان الشاه قبل خروجه من ايران حريصا على تأمين وضعه المالي، قوة الغنى بديلا لقوة السلطة. وكان قد خرج بثروة ضخمة تفاوتت حولها التقديرات وتراوحت الارقام ما بين خمسة بلايين دولار الى عشرين بليون دولار، لكن الشاه كان ينفخ الهواء من فمه كما كان يفعل عادة حين تضيق من حوله الاقاويل ثم يقول:

«هل يعرف هؤلاء الذين يهذون بهذه الارقام ماذا يعني بليون دولار؟ انه جبل من اوراق النقد».

ولقد كان مما لفت انظار كثيرين ان الشاه في ساعاته الطويلة المأساوية في المنفى كان حريصا دائما على اربع حقائب كبيرة ظلت مقفولة طول الوقت ومفاتيحها في حراسته شخصيا ولم يستطع احد ان يعرف ما فيها؟

[أهدى الشاه في القاهرة كميات هائلة من المجوهرات لاحساسه انها محطته الاخيرة في التيه وكان حريصا على ان يضمن سلامه فيها وسلامته حتى يصل قاربه الى بر أمان!

وقد استغله البعض فيها وحاولوا بعد وفاته مع زوجته لكنها كانت اشد تماسكا منه ولم تنتظر شيئا بعد حادث المنصة وانما حملت حقائبها واختفت في اوروبا ثم رتبت حياتها عبر المحيط بين اوروبا واميركا وحاولت ان تلملم اطراف ما تبقى لها ولاسرتها في الحياة والممتلكات!

وكان آخر ما فعلته في القاهرة انها سددت فاتورة تليفونات خارجية زادت على عشرين الف دولار ثم اقفلت فصلا من فصول حياتها ومشت.

وهناك واقعة مشهورة مكتومة في الوقت نفسه عن صديق للشاه من الايام القديمة وهو من اسرة مالكة اوروبية مرموقة عمل وكيلا له في بعض اعماله ثم ادعى امامه ذات يوم في القاهرة بضياع سبعين مليون دولار منه.

وكان الشاه يكز على اسنانه غضبا ويقول: «كيف تختفي سبعون مليون دولار؟ هل اختفت في المجاري»؟!

وظلت السبعون مليون دولار ضائعة ولم تظهر حتى الآن!!

واسوأ من ذلك ما حدث له مع مدير اعماله في سويسرا «بهبهانيان» كان «بهبهانيان» هو موضع ثقة الشاه والمسؤول عن ادارة جانب كبير من استثماراته.

وعندما اتضح لكل ذي عينين ان الشاه فقد عرشه بالتأكيد - اختفى «بهبهانيان» من سويسرا، واختفت معه سكرتيرته، ومع الاثنين اختفت ايضا ملايين كثيرة من الدولارات. بعضهم يقدرها بالمئات وبعضهم اكثر.

ويوم عرف الشاه ان «بهبهانيان» فرد جناحيه وطار الى مكان مجهول وحمل سكرتيرته معه - حبس نفسه في غرفته.

كان عليه ان يصرخ في صمت فلم يكن يستطيع ابلاغ بوليس او الاحتكام الى قضاء !!]

....

....

● ولم ترض الحكومة البريطانية ان تعطيه تأشيرة سفر الى انكلترا ليقضي بعض الوقت في مزرعة جميلة كان قد اشتراها في «سري» لان لها مصالح دائمة مع ايران لا دخل لها بصداقة قديمة مع الشاه.

ورفضت سويسرا ان تمنحه تأشيرة دخول اليها ليقضي ولو اياما يستريح فيها في فيللا «سوفريتا» التي دفع فيها ستة ملايين دولار في «سان موريتز» لانها لا تريد ان يتزحلق حجم تعاملها مع ايران من اجل خاطر الشاه المغرم بالتزحلق على الجليد في «سان موريتز»! ولم ترد فرنسا اصلا على طلب للشاه بالذهاب اليها للعلاج خصوصا وان اطباءه ايام عرش الطاووس كانوا فرنسيين وكانوا هم الذين اكتشفوا مبكرا اصابته بالسرطان الليمفاوي ثم ان لديهم مراكز متقدمة لعلاجه. وكان تعليق شاه ايران على الصمت الفرنسي هو قوله بالحرف: «لقد كان جيسكار ديستان (رئيس الجمهورية الفرنسية السابق) يلعق حذائي. وفي يوم من الايام جاء من باريس الى سان موريتز ليشرب فنجان شاي معي. تغيروا فجأة».

(لم يدرك الشاه انهم لم يتغيروا ولكنه هو الذي تغير - كانت قيمته بالعرش الذي يجلس عليه وبالمصالح التي يتحكم فيها، وعندما ضاع العرش والحكم لم يعد هناك مكان لعواطف او حتى ذكريات!)

● ويبدو ان الرئيس «السادات» كان قد اقنع نفسه لسبب او آخر بان الازمة سوف تنتهي بعودة الشاه الى عرشه في ايران. وهكذا قرر استضافته في قصر القبة. وهو المقر الرسمي لرئاسة الجمهورية في مصر، لكن الشاه كان بقرب نهاية رحلة حياته فقد دخل المستشفى في المعادي واحتار الاطباء في علاجه وكانت آخر كلمات خرجت من بين شفتيه هي قوله لاطبائه المختلفين حول فراشه بيأس رجل فقد الرغبة في الحياة ذاتها:

«ايها السادة . انا لا اعرف ماذا تقولون. ولكن بالله عليكم اتفقوا على رأي واحد ثم افعلوا ما تريدون بعد ذلك»! وأغمض عينيه ولم يفتحهما بعد ذلك.

● ولم تكن تلك آخر مآسيه فقد وقع له ميتا عكس ما كان قد اوصى به. قالت الامبراطورة «فرح» للذين في يدهم الامر بعد ان اصبح زوجها امامها جثة هامدة «كانت وصيته ان يدفن في احتفال ديني بسيط في «مسجد الرفاعي» حيث رقد من قبل والده لسنوات - ثم ينقل جثمانه بعد ذلك عندما تسنح الظروف الى ايران».

لكن الرئيس «السادات» رفض واصر على جنازة عسكرية وحاولت الامبراطورة «فرح» ان تقاوم ولم يكن في يدها القرار الاخير، واكثر من ذلك فقد وجدت نفسها تسير في موكب جنازة عسكرية بطيئة وطويلة وثقيلة. ثم هي مخالفة لوصية رجل احس بالموت يقترب منه وهو في اسوأ حالات الاحساس بالمرض والعزلة والهوان!

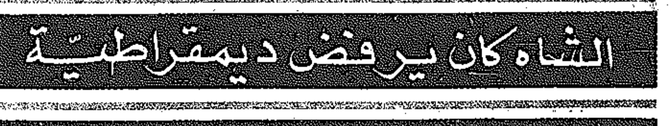
....

....

وليس مهما انني ما زلت - حتى هذه اللحظة - وربما من مشاعر انسانية بحتة - حائرا في ترتيب وتحديد مشاعري تجاه «محمد رضا بهلوي» ... ليس ذلك مهما.

وانما الاهم «انه كل ذلك ولا احد يتعظ»

الحلقة المقبلة:
دافيد روكفلر
يوم الجمعة





● الشاه وعائلته في مصر آخر ايامه

الاسعار المقارنة للعملات في السوق

التاريخ ١٩٨٥/٤/١٥	دينار كويتي	دولار أميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠,٣٠٠٨	٠,٠٩٩٨	٠,٣٨٥٦	٠,٧٩٧٨	٠,٠٣٢٧	٠,٠٨٣٣	٠,١٢٠٤	٠,٠٨١٨	٠,١١٩٥
دولار أميركي	٣,٣٢٤٤	—	٠,٣٣١٩	١,٢٨٢٠	٢,٦٥٢٥	٠,١٠٨٧	٠,٢٧٧٠	٠,٤٠٠٣	٠,٢٧٢٢	٠,٣٩٧٣
مارك الماني	١٠,٠١٦٦	٣,٠١٣٠	—	٣,٨٦٢٦	٧,٩٩٢٠	٠,٣٢٧٥	٠,٨٣٤٨	١,٢٠٦١	٠,٨٢٠٣	١,١٩٧٠
جنيه استرليني	٢,٥٩٣١	٠,٧٨٠٠	٠,٢٥٨٨	—	٢,٠٦٩٠	٠,٠٨٤٧	٠,٢١٦١	٠,٣١٢٢	٠,٢١٢٢	٠,٣٠٩٩
دينار بحريني	١,٢٥٣٣	٠,٣٧٧٠	٠,١٢٥١	٠,٤٨٣٣	—	٠,٠٤٠٩	٠,١٠٤٤	٠,١٥٠٩	٠,١٠٢٦	٠,١٤٩٧
فرنك فرنسي	٣٠,٥٨٥١	٩,٢٠٠٠	٣,٠٥٣٤	١١,٧٩٤٤	٢٤,٤٠٣١	—	٢,٥٤٩١	٣,٦٨٢٩	٢,٥٠٤٧	٣,٦٥٥١
ريال سعودي	١١,٩٩٨٠	٣,٦٠٩٠	١,١٩٧٨	٤,٦٢٦٧	٩,٥٧٢٩	٠,٣٩٢٢	—	١,٤٤٤٧	٠,٩٨٢٥	١,٤٣٣٨
ين ياباني	٨٣٠,٤٥٢	٢٤٩,٨٠٠	٨٢,٩٠٧	٣٢٠,٢٤٤	٦٦٢,٥٩٩	٢٧,١٥٤	٦٩,٢١٦	—	٦٨,٠١٠	٩٩,٢٤٥
درهم الامارات	١٢,٢١٠٧	٣,٦٧٣٠	١,٢١٩٠	٤,٧٠٨٧	٩,١٤٢٧	٠,٣٩٩٢	١,٠١٧٧	١,٤٧٠٣	—	١,٤٥٩٢
فرنك سويسري	٨,٣٦٧٦	٢,٥١٧٠	٠,٨٣٥٣	٣,٢٢٦٧	٦,٦٧٦٣	٠,٢٧٣٥	٠,٦٩٧٤	١,٠٠٧٦	٠,٦٨٥٢	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاثنين التاريخ : ١٩٨٥/٤/٢٢

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٥٫٩٥٠	٥٫٦٠٠	٥٫٨٥٠	١٨٢٥٠	١٠	٥٫٦٥٠	٤/٢١	٥٫٩٥٠	٥٫٨٥٠	+٠٫٢٠٠
٢	بنك الخليج	٣٫٨٢٠	٣٫٧٦٠	٣٫٧٨٠	١٢٠٠٠	١١	٣٫٦٤٠	٤/٢١	٣٫٨٠٠	٣٫٧٨٠	+٠٫١٤٠
٣	البنك التجاري الكويتي						٣٫٣٤٠	٤/١٩		٣٫٢٦٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	٣٫٥٠٠		٣٫٥٠٠	٢٠٠٠	١	٣٫٥٠٠	٤/١٦			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥٫٠٠٠	٣/٥		٤٫٥٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي						٣٫٥٠٠	٤/٢٠			
٧	بنك برقان						٣٫٥٠٠	٤/١			
٨	بيت التمويل الكويتي						٢٫٤٠٠	٤/٢٠		٢٫٣٨٠	
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						٠٫٨٨٠	٤/٢١			
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١٫٨٦٠	٣/١٠			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية	٠٫٩٨٠		٠٫٩٨٠	٢٩٠٠٠	١	٠٫٩٨٠	٤/١٦			
١٤	الاهلية للاستثمار						٠٫٤٤٢	١/٢٦			
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين										
١٦	الخليج للتامين						٤٫٥٠٠	١/٢٦			
١٧	الاهلية للتامين						٣٫٥٠٠	٤/١٣			
١٨	وربة للتامين						٢٫٣٣٠	٣/٩	٢٫٣٠٠		
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٢٫٠٤٠	٢٫٨٦٠	٣٫٠٠٠	١١٠٠٠	٧	٢٫٩٦٠	٤/٢١		٣٫٠٠٠	+٠٫٠٤٠
٢٠	العقارات المتحدة	١٫٥٧٠		١٫٥٧٠	١٠٠٠	١	١٫٥٠٠	٤/٢١	١٫٩٥٠	١٫٥٧٠	+٠٫٠٧٠
٢١	الوطنية العقارية						٢٫٩٢٠	٢/١٠			
٢٢	الصالحية العقارية									٠٫٣٠٠	
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستشارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات										
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠٫٢٥٠	٤/٩			
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٢٢٠	١٫١٦٠	١٫٢١٠	٣٥٤٨٩	٢٨	١٫١٥٠	٤/٢١	١٫٢٢٠	١٫٢١٠	+٠٫٠٦٠
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠٫٧٠٠	٣/٢٧		٠٫٦٨٥	
٤١	مجمعات الاسواق	٠٫٢٠٦		٠٫٢٠٦	١٠٠٠٠	١	٠٫٢١٤	٤/١٠		٠٫٢٠٢	-٠٫٠٠٨
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠٫٨٥٠	٠٫٨٣٥	٠٫٨٤٥	٦١٠٠٠	١٠	٠٫٨٣٥	٤/٢١		٠٫٨٤٥	+٠٫٠١٠
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						١٫٥٠٠	٤/٧			
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١٫٤٦٠	٣/٥			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية	٢٫٢١٠		٢٫٢١٠	١٦٥٦٥	١	٢٫١٥٠	٤/٢١			+٠٫٠٦٠
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول										
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠٫٢٠٠	٣/٩			
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠٫١٠٢	٣/٩			
٥١	بنك الخليج المتحد						٠٫٠٤٦	٤/١٠			
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠٫٠٦٠	٢/٢			
٥٣	العربية للاستثمار (شعاع)	٠٫٠٢٦	٠٫٠٢٤	٠٫٠٢٦	٣٠٠٠٠٠	٣	٠٫٠٢٤	٤/٢١	٠٫٠٢٦	٠٫٠٢٥	+٠٫٠٠٢
٥٤	الحديد والصلب						٠٫٠٣٠	٢/٢٠			
٥٥	المنتجات البترولية	٠٫٠١٩	٠٫٠١٨	٠٫٠١٩	٢٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠١٦	٤/٢٠	٠٫٠١٩	٠٫٠١٧	+٠٫٠٠٣
	المجموع الكلي				٦٩٧٣٠٤	٧٦	القيمة ٣٦٩١٣٠ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاثنين التاريخ : ١٩٨٥/٤/٢٢

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى										
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	شبكة الانظمة الحديثة										
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٦	الخليج الاستثمارية العقارية	٠٫٠١١		٠٫٠١١	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠١٠	٤/١٥	٠٫٠١١	٠٫٠١٠	+٠٫٠٠١
٧	مركز الخليج المالي						٠٫٠١١	٤/٢٠		٠٫٠١١	
٨	مركز الكويت والخليج	٠٫٠٠٧		٠٫٠٠٧	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٠٧	٤/١٦		٠٫٠٠٧	
٩	مركز البحرين الدولي						٠٫٠٢٤	٤/٢١	٠٫٠٢٦	٠٫٠٢٥	
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية										
١١	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠١٣		٠٫٠١٣	٣٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠١٣	٤/٢١	٠٫٠١٣	٠٫٠١٢	
١٢	الانماء العربي الدولية						٠٫٠٢٠	١/٢٦			
١٣	مجموعة البحرين والكويت	٠٫٠٢٢		٠٫٠٢٢	١٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠٢٠	٤/٢٠	٠٫٠٢٤	٠٫٠٢٢	+٠٫٠٠٢
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٥	الخليج العالمية للتامين										
١٦	العربية الدولية للتامين										
١٧	الشارقة للتامين										
١٨	اتحاد الخليج للتامين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٠	اسمنت الشارقة						٠٫٠١٥	٤/٢٠	٠٫٠١٧	٠٫٠١٥	
٢١	اسمنت الفجيرة						٠٫٠١٨	٤/١			
٢٢	اسمنت عجمان						٠٫٠١٧	٣/٩			
٢٣	الاسمنت الابيض	٠٫٠٢٦		٠٫٠٢٦	٤٥٠٠٠٠	٣	٠٫٠٢٥	٤/٢١	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٦	+٠٫٠٠١
٢٤	اسمنت أم القيوين						٠٫٠١٦	٤/٨			
٢٥	الخليج للكلنكر						٠٫٠٧٠	٤/١٣	٠٫٠٧١		
٢٦	الامارات لصناعة الكلنكر						٠٫٠٠٩	٣/٢٤			
٢٧	الخليج الصناعية العقارية										
٢٨	المشاريع الطبية						٠٫٠١٢	٤/٩	٠٫٠١٢	٠٫٠١٠	
٢٩	الدواجن والعلف						٠٫٠١٥	٢/٢٤			
٣٠	الشرقية للانتاج والتوزيع										
٣١	المناجم والصناعة						٠٫٠١٥	٤/١٥		٠٫٠١٣	
٣٢	المتحدة للخدمات	٠٫٠١٤		٠٫٠١٤	٤٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠١٣	٤/٢١	٠٫٠١٤	٠٫٠١٣	+٠٫٠٠١
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع									٠٫٠٢٤	
٣٤	عقارات الخليج						٠٫٠١٩	٤/٢١		٠٫٠١٨	
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)						٠٫٠٠٧	٤/٢١		٠٫٠٠٦	
	المجموع الكلي				٢٤٥٠٠٠٠	١٢	القيمة ٤٦١٠٠ دينار				

وفد المجموعة الاوروبية يزور غرفة التجارة

قام وفد تجاري من المجموعة الاقتصادية الاوروبية يزور البلاد حاليا بزيارة مقر غرفة تجارة وصناعة الكويت امس.

وكان في استقبال الوفد المؤلف من ١٧ عضوا ينتمون الى سبع دول اوروبية بعض المسؤولين في الغرفة.

وابلغ مصدر في الغرفة وكالة الانباء الكويتية انه تم خلال زيارة الوفد بحث امكانية زيادة التعاون الاقتصادي بين الكويت ودول السوق.

ومن المقرر ان يغادر الوفد البلاد غدا.

اليابان ضاعفت وارداتها من نفط الكويت

اعلن في طوكيو امس ان واردات اليابان من النفط الخام عام ١٩٨٤ المالي سجلت ٠,١ بالمائة زيادة عن السنة السابقة، فبلغت ٢١٣ مليون كيلو لتر، وهي ثاني زيادة سنوية على التوالي.

وقد انخفضت الواردات من الشرق الاوسط بنسبة ٠,٢ بالمائة الى ١٥١,٣ مليون كيلو لتر، ومع ذلك شكلت نسبة ٧١ بالمائة من اجمالي واردات اليابان النفطية.

وقال ناطق رسمي ان اعتماد اليابان على النفط المستورد عبر مضيق هرمز هبط الى نسبة ٦٣,٨ بالمائة في السنة المالية المنتهية في مارس الماضي من ٦٦,١ بالمائة عام ١٩٨١ و٧٢,٤ بالمائة في عام ١٩٧٩ المالي ايضا.

وقال الناطق ان الاستيراد من الكويت تضاعف من ٢٨٦٠٨٢ كيلو لترا في فبراير الى ٥٧١٠٣١ كيلو لترا في مارس، واضاف ان الواردات من نفط قطر وسلطنة عمان والمكسيك والصين بلغت مستويات عالية.

وانخفضت واردات اليابان من النفط الخام في مارس بنسبة ٧,٧ بالمائة عن سنة سابقة الى ١٩,٧ مليون كيلو لتر في مارس الماضي.

«اريج» تشارك في اجتماع شركات اعادة التامين العربية

يعقد في تونس في الفترة من ٢٦-٢٧ ابريل الجاري اجتماع شركات اعادة التامين العربية.

وتشارك المجموعة العربية للتامين «اريج» في هذا الاجتماع ممثلة بمديرها العام نور الدين عبدالله نور الدين.

وتجدر الاشارة الى ان الهدف من هذه الاجتماعات هو زيادة التعاون بين شركات اعادة التامين العربية.

ثبات اسعار الذهب في السوق المحلية

تميز سعر الذهب بالثبات في السوق المحلية ظهر امس مقارنة باسعاره ظهر السبت الماضي، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي:

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣١٩٠، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣١٧٥، ذهب اونصة وسعره ٩٨ دينارا.

قطر توافق على بعض ابواب مشروع الميزانية العامة

وافق مجلس الوزراء القطري في اجتماعه غير العادي الذي عقده امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر على تقديرات بعض ابواب مشروع الميزانية العامة للدولة للعام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ.

فقد وافق المجلس في اجتماعه الذي خصصه النظر في مشروع الميزانية العامة على باب الخدمات وباب الانشاءات الثانوية وباب المشروعات الرئيسية وباب الموظفين.

وقرر المجلس احالة تقديرات باب المشروعات الرئيسية العامة لمجلس الشورى القطري على ان يبدأ العمل بالميزانية بعد الوقوف على توصية مجلس الشورى بشان تقديرات باب المشروعات الرئيسية وصدور مرسوم الموافقة على الميزانية.

انعدام الطلب على الدولار رفع سعر الليرة اللبنانية

قال متعاملون بالعملات ان الليرة اللبنانية سجلت ارتفاعا عما كانت عليه تجاه الدولار امس وان السبب الرئيسي لذلك كان انعدام الطلب على الدولار من المستوردين.

وسجلت الليرة عند افتتاح الاعمال امس سعر ١٦٫٩٠ ليرة شراء و١٧٫٢٠ بيعا تجاه الدولار، وهو اضعف قليلا من سعر الاقفال السابق الذي بلغ ١٦٫٩٥ شراء و١٧٫٠٥ بيعا، لكنها تعززت باطراد وبلغ سعر الدولار عند انتهاء التداول امس ١٦٫٢٥ ليرة للشراء و١٦٫٢٩ ليرة للبيع.

وصرح احد المتعاملين بقوله: «الامر الاساسي هو انه لم يكن هناك طلب من المؤسسات او المستوردين الافراد على الدولار»، واردف يقول ان اعلان ميليشيات «القوات اللبنانية» قبيل ظهر امس وقفا لاطلاق النار من طرف واحد لانهاء قتال مستمر منذ شهر في مدينة صيدا الجنوبية وجوارها كان متوقعا ولم يكن له اثر كبير على السوق.

قضايا اقتصادية

THE WALL STREET JOURNAL

أرض الصين تجتذب الشركات الأميركية

عندما افتتحت شركة «فلور كوربوريشن» الاميركية مكتبها في بكين في عام ١٩٧٨، وكانت من اوائل الشركات في هذا المجال، كان مسؤولوها على يقين من انهم يحتاجون الى نفس طويل.

ويقول رئيس مجلس ادارة هذه الشركة دايفيد ثابان: «لم تكن لدينا على الاطلاق اي امال زائفة، ان العمل في الصين يعتبر فرصة طويلة الاجل، اذ ان الشركة وظفت في مشاريعها في الصين من الاموال اكثر مما جنته».

اما الان وقد اتجهت الصين الى تشجيع الشركات التجارية المشتركة، فان شركة «فلور» تعتقد ان الاموال ستبدأ بالتدفق عليها، ولذلك فقد شددت الشركة من عزيمتها، ويقول ثابان: «لقد قررنا زيادة الوقت والقوى البشرية والجهود المخصصة للصين زيادة كبيرة». وقد وقعت شركة «فلور» منذ عدة اشهر عقدا لانشاء شركة بتروكيماويات كبيرة.

ولا احد يعلم، على سبيل التاكيد، ما اذا كانت ممارسة النشاطات التجارية في الصين من الان فصاعدا اسهل او اكثر ربحية مما كانت عليه في السابق، ولكن عشرات من الشركات الاميركية عادت الى التفكير من جديد - كشركة فلور - بان الوقت قد حان لبذل محاولات جديدة اكثر جدية.

وتقول مصادر في بكين ان الصين وفرت اكثر من ٩٣٠ شركة تجارية تضامنية مع مستثمرين اجانب منذ عام ١٩٧٩، منها ٧٤١ شركة تم انشاؤها في العام الماضي.

وتقول وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية والتجارة الصينية ان الشركات التي جرى تاسيسها عام ١٩٨٤ ضمن استثمارات اجنبية تبلغ ١,٠٧ بليون دولار، وهو ما يعادل زيادة قدرها خمسة اضعاف ما كانت عليه عام ١٩٨٣. كما حصلت الصين على مبلغ ١,٩٢ بليون دولار على صورة قروض حكومية ومصرفية اجنبية في العام الماضي.

وفي ما يلي تجارب لشركات اميركية رئيسية اربع أقدمت بجسارة على اقامة نشاطات تجارية رئيسية في الصين:

● «غولدانك».

عندما وصل دايفيد سيمبسون، رئيس مجلس ادارة شركة «غولدانك» الى بكين في اكتوبر الماضي لافتتاح اول مكتب لشركته فيها، وكانت الصين قد اعلنت قبل عشرة ايام من وصوله، عن سياسة انفتاحية بشكل دراماتيكي، وكانت الدعوة الى ممارسة النشاطات التجارية تملا الاجواء.

كان شعوره الداخلي بانه سيكون هناك تدافع هائل للدخول الى الصين قبل ان يغلق الباب، ووجدانه كلما اسرع بالدخول كان ذلك افضل، وكان ما يشغل باله هو المنافسة وليس الانعكاسات السياسية.

وكان ما يغري شركة «غولد» في السوق الصينية هو قاعدتها الصناعية الضخمة خاصة وان هذه الشركة متخصصة في تصنيع معدات الكمبيوتر المستخدمة في تنظيم الانتاج الصناعي.

ولكن حتى الان، يعترف سمبسون ان حجم السوق الحقيقي ومقدار نموه لا يمكن تقديرهما بسهولة، ولكن هذا الحجم على اي حال كبير للغاية.

ولا تقوم شركة «غولد» باستثمارات رؤوس الاموال في الصين، ولكنها تركز على ترخيص المصانع الصينية لتصنيع منتوجات «غولد». وقد وقعت في العام الماضي اتفاقية ترخيص بمبلغ ١٢ مليون دولار، كما ان هناك اتفاقيتين اخريين يجري التفاوض بشانهما في الوقت الذي يقوم فيه مكتب الشركة الجديد في بكين باختيار فرص العمل المناسبة.

وحتى الان، فان مبيعات شركة «غولد» من اجهزة الكمبيوتر سواء المباشرة منها او التي تم تركيبها كانظمة كمبيوتر بواسطة شركات اخرى في مصانع صينية، لا تمثل الا جزءا بسيطا من مبيعات الشركة لعام ١٩٨٣ التي بلغت ١,٣٢ بليون دولار.

ومع ذلك فان رئيس مجلس ادارة هذه الشركة يقول: «ان الصين اكبر فرصة على صعيد العالم كله، اذ أنها مازالت بلادا بكرا».

● «اوتيس غروب انك».

يقول فرانس جوليان رئيس هذه الشركة انه كان ينظر بامل الى السوق الصينية، وقد افتتحت شركة مصاعد «شيندلر» المنافسة فرعا لها في مدينة شنغهاي بالصين عام ١٩٨٠، وما لبث اليابانيون ان غزوا السوق الصينية ليقوموا بتركيب المصاعد في الفنادق الضخمة التي تنتصب في جميع انحاء الصين. وتحمل هذه المصاعد اسماء الماركات اليابانية مثل «ميتسوبيشي» «وهيتاشي».

وتقوم الصين بتركيب ٥ آلاف مصعد سنويا ويتوقع المسؤولون الصينيون ان يرتفع الطلب في خلال السنوات العشر المقبلة الى عشرة الاف مصعد سنويا» كما ان شركة «اوتيس»، وهي احدى وحدات شركة «يونايتد تكنولوجيز كورب» الاميركية التي تساهم بـ ٢٠ الف مصعد من اصل ١٠٠ الف مصعد تباع في العالم كل عام، تضع في حسابها انها لا تستطيع ان تترك السوق الصينية تفلت من يدها.

وقال فرانسوا في الصيف الماضي عندما وصل الى الصين لتوقيع عقد بناء المصاعد في تيانجين: «انني لست قادرا على ان اترك القطار لشركات منافسة».

وبموجب اتفاقية تم توقيعها عام ١٩٨٣ فقد باعت شركة «اوتيس» للصين ١٠٠ مصعد وسلم كهربائي، ولكن الصين تمارس ضغوطا من اجل بناء المصاعد وتصنيعها على اراضيها، اذ ان من الغباء الاعتقاد بان الصين ستستمر في استيراد المصاعد من الخارج الى الابد.

ولذلك فان شركة «اوتيس» وظفت سبعة من فنييها في احد المصانع الصينية للمساعدة في رفع مستوى انتاج المصاعد بطاقة ٦٠٠ مصعد سنويا، مخطط لها ان ترتفع الى ٢٠٠٠ مصعد بعد عشر سنوات. ان الشركة الصينية تحقق ارباحا الان، ولكن جوليان لا يتوقع جني اي ارباح قبل مضي سنوات عديدة.

● «نابيسكو براندز انك».

منذ سنين طويلة، والصين ما زالت تمثل اغراء كبيرا لهذه الشركة يتمثل في اطعام بليون فم.

يقول ويليام سيدلر، احد المدراء التنفيذيين في هذه الشركة: «ان الصين تمثل سوقا عظيمة». وقد لعب سيدلر دورا بارزا في توقيع عقد تم في الشهر الماضي لبناء مصنع، ضمن شركة مشتركة، يقوم بانتاج البسكويت الذي يحمل ماركة «رتيز». ويقول سيدلر انه على مسافة لا تزيد عن مائة ميل عن المصنع فان هناك ملايين من الناس يحتاجون الى الطعام المناسب، واؤلئك الذين ينفقون قدرا كبيرا من دخلهم على الماكولات الجيدة وعلى انواع الطعام المخبوز.

وقد بدأت «نابيسكو» بداية بسيطة في الصين. اذ يبلغ اجمالي قيمة شركتها ٨,٨ ملايين دولار. ويعتبر مصنعها ذو الطاقة الانتاجية البالغة ٦ الاف طن سنويا وذو النوع الواحد من الانتاج، يعتبر صغيرا جدا بالنسبة لعملياتها في اجزاء اخرى من العالم، كما يقول سيدلر. واصغر مصنع لها في الولايات المتحدة له ثلاث سلاسل من الانتاج بينما نجد عشرين سلسلة انتاجية لاكبر مصنع لها. ولكن الاحساس بالفرص الضخمة الواعدة في الصين موجود.

وقد صممت الشركة خططها الانتاجية ما بين ٣٠٠ - ٩٠٠ طن من البسكويت وخلافه كمرحلة اولى، ويقول سيدلر: «اذا ما سارت الامور كما نريد، فان ٥ بالمائة من الانتاج سيصدر الى العالم الخارجي».

● شركة «فلوركورب».

افتتحت شركة «فلور» مكتبها في الصين ووقعت عقدها الاول عام ١٩٧٨.

ودخلت الصين في الخريف الماضي في عقد رئيسي هندسي مع شركة بتروكيماويات صينية لرفع مستوى وكفاءة المصافي الحالية، ولانشاء مصاف جديدة.

ولن تقوم شركة «فلور» بمناقشة العقد من الناحية المالية، غير ان رئيس مجلس ادارتها ثابان قال في يناير الماضي: «لقد قررنا الان ان نزيد زيادة كبيرة من الوقت واليد العاملة والجهود المخصصة للصين».

ولكن هذه الشركة في الوقت ذاته لا تعول على اي ازدهار كبير في القريب العاجل، ويعلق رئيس مجلس ادارتها على ذلك بالقول: «انه ليست لدينا اية خيالات او اوهام، اذ ان العمل في الصين يعتبر فرصة طويلة الاجل واحتمالات النجاح فيها متوافرة ومتاحة، اننا نريد ان ننظر الى الوراء لخمس وعشرين سنة خلت ثم نقول اي حظ سعيد ذلك الذي كان ينتظرنا».

مشروعات استثمارية محددة لرجال الأعمال خارج مصر

القاهرة - القبس -

قررت الهيئة العامة للاستثمار، والمناطق الحرة المصرية اعداد قائمة بالمشروعات الاستثمارية لعرضها على رجال الاعمال خارج مصر، بحيث تمنح هذه المشروعات موافقات فورية من الهيئة، تتضمن هذه المشروعات مجالات استصلاح الاراضي والزراعة والانتاج الحيواني والاسمدة والتقاوي والبذور، والمعدات وماكينات الزراعة، والري وانتاج الاعلاف والمجازر الالية والدواجن، والملابس الجاهزة والالبان والمشروعات الزراعية ولب الورق والمنظفات الصناعية ومواد البناء وحديد التسليح والاثاث النمطي واستخراج المعادن.

كما تتضمن هذه القائمة في مجال الاسكان اقامة المجمعات والمدن الجديدة بكامل مرافقها والوحدات السكنية بالمناطق الصحراوية والقرى السياحية والفنادق خارج القاهرة وانتاج الكيماويات واجهزة المستشفيات والورش المقطورة.

وصرح مصدر مسؤول بالقاهرة انه سيتم اعطاء اولوية للقطاع الخاص المصري والاستثمارات العربية والاجنبية لهذه المشروعات بتحقيق التنمية الاقتصادية وخلق مناخ استثماري مناسب..

دبي تمنح امتيازات جديدة للتنقيب عن النفط

قالت مصادر بوزارة نفط الامارات امس ان دبي تعتزم منح امتيازات للتنقيب عن النفط في حوالي ١٥ بالمائة من مساحة اراضيها في البر وذلك لتحل محل امتيازات تنقيب انتهت مدة العمل بها او تنازل عنها مالكوها.

ومن بين الامتيازات التي يرجح منحها على مدى العام المقبل اربعة عقود تمتلكها حاليا عدة شركات هي شركة ادولف لوندين الكندية ويغطي امتيازها مساحة ٧٠٠ كيلومتر مربع في البر والبحر حول مدينة دبي وامتياز بري يغطي ٧٢٩ كيلومترا مربعا لشركة «مابكو» الاميركية، وامتياز بحري لشركة نفط دبي المملوكة للحكومة وامتياز بري لشركة «ك. س. أ» العالمية البريطانية.

وقالت المصادر ان واحدا من الامتيازات على الاقل ربما يوقع خلال بضعة اسابيع.

وتشهد دبي نشاطا مكثفا في مجال التنقيب عن النفط منذ اكتشاف حقل «مرغم» البري عام ١٩٨٢ الذي تقول مصادر الصناعة انه ينتج الان اكثر من ٢٥٫٠٠٠ برميل يوميا من النفط المكثف.

ولم ترد انباء عن اي اكتشافات جديدة منذ ذلك الحين.

وتشير تقديرات صناعة النفط الى ان اجمالي انتاج دبي وهي ثاني اكبر منتج للنفط في دولة الامارات العربية المتحدة بعد امارة ابوظبي، يقدر بنحو ٣٩٠٫٠٠٠ برميل يوميا.

تحسن الدولار يرفع الفائدة على الريال

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي ارتفعت امس مع تحسن سعر الدولار في بداية الاسبوع في اسواق الصرف في اسيا واوروبا.

وقال المتعاملون ان اسعار فائدة الريال ارتفعت تمشيا مع ارتفاع الدولار بحوالي ٢ بفننغ حيث تم التعامل به فوق ٢٫٩٩ مارك ولكنها هبطت مع انخفاض الدولار الى ٢٫٩٨ مارك.

وتراوحت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية بين ٣ ١/٢ و ٤ ١/٢ بالمائة بالمقارنة مع اثنين واربعة بالمائة امس الاول.

وقال متعاملون انه لا يزال هناك كثير من السيولة في جانب الودائع قصيرة الاجل.

وارتفعت فائدة ودائع شهر واحد ١/٤ نقطة الى ٥ ٧/٨ و٦ ١/٨ بالمائة، وثلاثة اشهر ٣/٨ النقطة الى ٧ ٥/٨ و٧ ٧/٨ بالمائة.

وارتفعت ودائع ستة اشهر الى ٨ ١/٢ و٨ ٥/٨ بالمائة من ٨ ٣/٨ و٨ ٥/٨ بالمائة.

وضعف سعر الريال الفوري قليلا الى ٣٫٦٠٩٣/٩٨ ريالات مقابل الدولار من ٣٫٦٠٨٣/٩٣ ريالات امس الاول.

شركة النفط الإيرانية تعيد فتح مكتبها بطوكيو

قالت مصادر صناعة النفط ان شركة النفط الايرانية الوطنية ستعيد فتح مكتب تمثيلها في طوكيو والذي اغلق بعد ثورة عام ١٩٧٩.

وسيبدأ المكتب اعماله في يونيو او يوليو المقبل للعمل على تسهيل التجارة بين ايران واليابان، وفقا لما قاله احد تجار النفط.

ولم يمكن الاتصال بمسؤولي الشركة للتعليق. وقد استوردت اليابان ١٤٫٩٨ مليون كيلو لتر من النفط الخام الايراني عام ١٩٨٤، من بين اجمالي وارداتها التي بلغت ٢١٤٫٦٤ مليون كيلولتر.

اسعار العملات

المزيني

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٣٠٠	—
دولار كندي	١	٢٣٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٦٠٠	٣٨
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٧
جنيه استرليني	١	٣٩٠	—
مصري نقدي	١	٢٢٠	—
مصري تحويل	٤٢٦	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٥	—
جنيه قبرصي	١	٤٩٥	—
دينار اردني	١	٧٥٣	—
دينار عراقي	١	٢٩٣	—
دينار تونسي	١	٣٧٧	—
دينار بحريني	١	٧٩٨	—
دينار يمني ج	١	٨٧٥	—
درهم امارات	١٠	٨١٨	
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٤
ريال سعودي	١٠	٨٣٤	—
ريال قطري	١٠	٨٢٧	—
ريال عماني	١٠	٨٧٠	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	—	٤٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٧
سوري تحويل	١٠٠٠	٥٠٠	٣٥
ليرة تركية	١٠٠٠	٦٢٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٦٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	٣٠٠	١٠١
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٠٠	٣٣
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٢١
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٠٥٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨١٥	١
ين ياباني	١٠٠٠	٢٠٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٢٠٠	٨٩
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٦٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٥٩٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	١٢٠	١٩
روبية سري لانكا	١٠٠٠	١٣٠	١١
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٠٠	١٧
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٧٣
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣١٨٧
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٢٠٠

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢١٧٩,٩٢
معدل الفايناتشال تايمز الصناعي	٩٧٣,٤
معدل الفايناتشال تايمز العام	٦٢٥,٤٧
معدل الداو جونز الصناعي	١٢٦٧,٢٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٨١,١١
حجم التداول في نيويورك	٨١٥٠٦,٧٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٤/١٩)

	اغلى سعر	معدل التغير
١) يونيكال كوربوريشن	٤٧ ١/٢	٣/٤+
٢) اي. تي. تي	٢١ ٣/٨	٣/٨+
٣) سي. بي. اس	١٠٧	٣/٤+
٤) اي. بي. ام.	١٢٧ ٥/٨	١/٨+
٥) فريد ا. دي.	٢٢	—
٦) جنرال موتورز	٧٠ ٣/٤	١/٨-
٧) اكسون	٥٢ ٧/٨	١+
٨) يوني رويال	٢٠ ١/٤	١/٨-
٩) موتو رولا	٣٢ ٥/٨	١ ٣/٨-
١٠) فولد اي. تد. سي.	٢٢	١/٨-

سوق المال العالمية

● الولايات المتحدة

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٧ ٣/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠,٠٧

● بريطانيا

سعر البنوك الاساسي	١٢ ٥/٨
انتربانك (اسبوعان)	١٣ ١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٧/٨

● اليابان

سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٥ ٧/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٣/٨

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية ١٩٨٥/٤/٢٢

	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٦ ٧/١٦	٥ ١/٤
شهر	٧ ٥/١٦	٦ ٣/٤
٣ اشهر	٨ ١/٨	٧ ٥/٨
٦ اشهر	٨ ٧/١٦	٨ ١/١٦
سنة	٩	٨ ١/٢

الذهب والفضة

في بورصة لندن ١٩٨٥/٤/٢٢

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٨,١٠	٣٢٧,٧٥
الفضة بالدولار	—	٦,٤٤١

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاثنين:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	كورنيكا	بولندية
٢	ابن باجة	قطرية
٣	دولي ٢	بنامية
٤	تايننج	صينية
٦	كوتا موليا	سنغافورية
٧	دونج شان	صينية
٩	ايجس بريتانك	بنامية
١٠	نيو فيث	قبرصية
١١	ماموث فير	ليبيرية
١٢	كومانتت ريفيلو	ايطالية
١٤	ستيت أف أندرابراديش	هندية
أسماك ٢	الخيرات	كويتية
أسماك ٣	كويتي بيرل	يونانية

المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تجري مباحثات اقتصادية مع وفد هندي

تستضيف المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وفد مؤسسة ضمان الصادرات الهندية الذي يضم برابها كار، رئيس مجلس الادارة، المدير التنفيذي للمؤسسة، وفيرا وكار مدير عام المؤسسة وذلك خلال الفترة من ٢٣-٢٦ ابريل الجاري.

وتهدف زيارة وفد مؤسسة ضمان الصادرات الهندية التي تبدأ اليوم الى اجراء مباحثات مع مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار مامون ابراهيم حسن، وعدد من كبار المسؤولين في المؤسسة حول سبل التعاون بين المؤسستين في مجال تبادل المعلومات المتعلقة بضمان الصادرات.

وسيلقي رئيس مجلس ادارة مؤسسة ضمان الصادرات الهندية يوم الخميس المقبل بمقر المؤسسة العربية لضمان الاستثمار محاضرة بعنوان «ضمان ائتمان الصادرات كاداة لترويج الصادرات مع تسليط الضوء على التجربة الهندية».

وتجدر الاشارة الى ان المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تقدم الضمان ضد الاخطار غير التجارية للائتمانات المالية المرتبطة بعمليات تصدير السلع والمواد الاولية بين الدول العربية، وذلك ضمن عدد من الضمانات التي تهدف الى حفز الاستثمار في الوطن العربي وزيادة معدلات التجارة البينية بين الدول العربية.

● مامون حسن

ارتفاع الاستهلاك العربي من الصناعات الورقية والطباعة

ذكرت ورقة عمل قدمها الاتحاد العربي للصناعات الورقية والطباعة امس الى ندوة « امكانية وشروط اقامة المشاريع العربية المشتركة في ميدان صناعة التعبئة والتغليف » المنعقدة في دبي حاليا ، ان الطاقات الانتاجية العالمية في مجال الورق تصل الى نحو ٢٠٠ مليون طن ، بينما لا تتجاوز الطاقة الانتاجية للورق والكارتون في الدول العربية ٧٥٠ الف طن سنويا .

وبلغ حجم الاستهلاك من هذه الصناعة في العالم العربي عام ١٩٨٢ حوالي ١,٨٥٠ مليون طن يتوقع ان ترتفع الى ٥,٥ ملايين طن في عام ١٩٩٠ والى ١١ مليون طن عام ٢٠٠٠ ، بما يعني ان الفجوة بين الطلب والانتاج سترتفع من ٤ ملايين طن عام ١٩٩٠ الى ٩ ملايين طن عام ٢٠٠٠ .

وذكرت اوراق قطرية مقدمة الى الندوة ان هذه الصناعة تمثل ٥٠ بالمائة من قيمة بعض المنتجات مثل المياه المعدنية والعصير والمشروبات ، و٢٥ بالمائة للفاكهة والحمضيات و١٥ بالمائة للادوية .

وكانت اعمال هذه الندوة التي تستمر اربعة ايام قد بدأت في دبي يوم الاحد الماضي وتشارك فيها ١٤ دولة عربية .

ويأتي انعقاد هذه الندوة استجابة لقرارات وتوصيات المجلس الاعلى للمنظمة العربية للتنمية الصناعية ، وهي جزء من النشاطات المدرجة في البرنامج متوسط المدى لتطوير صناعة التعبئة والتغليف في الوطن العربي الذي تتولى تنفيذه المنظمة العربية للتنمية الصناعية بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ، وبرنامج الامم المتحدة للتنمية ، والمعهد المغربي للتعبئة والتغليف والذي بدأ في يناير من العام الماضي .

السوق المحلية تعاني من غياب الاهتمام بالاقتراض

ظلت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي منخفضة امس في سوق مليئة بالسيولة المالية.

واشار المتعاملون الى تداول ضئيل بين البنوك في غياب الاهتمام بالاقتراض.

ولم يذكر المتعاملون انباء عن طلبات محددة في قطاع الودائع قصيرة الاجل، حيث عرضت الحسابات الجارية بسعر ثلاثة بالمائة، وودائع اسبوع بحوالي ستة بالمائة.

وتراوحت فائدة ودائع شهر واحد بين ٢/١ ٦ و٧ بالمائة بعد ان دارت في وقت متاخر امس الاول حول ٨/٧ ٦ بالمائة. وكانت فائدة ودائع شهرين بين ٧ و٢/١ ٧ بالمائة.

وتراوحت فائدة ودائع ثلاثة وستة اشهر بين ٢/١ ٧ و٨ بالمائة، و٨/٧ ٧ و٤/١ ٨ بالمائة على التوالي.

وترك البنك المركزي سعر صرف الدينار دون تغيير عند ٨٤/٢٩٩٤٦ر٠ مقابل الدولار، في حين سجل الدينار الفوري تغيرا طفيفا ودار حول ٩٥/٢٩٩٨٥ر٠ مقابل العملة الاميركية.

لجنة المراقبة في أوبك تجتمع اليوم
بحث الطلب العالمي على النفط بعدما انتهى الشتاء
بريطانيا والنرويج تؤكدان على عدم التعاون مع «أوبك»

تبدأ في جنيف اليوم اجتماعات لجنة المراقبة المنبثقة عن منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» لبحث أخر تطورات السوق النفطية العالمية، وتاثير ذلك على انتاج واسعار نفوط المنظمة.

وذكرت مصادر نفطية مسؤولة في أبو ظبي بانه سيتم خلال الاجتماع بحث الطلب العالمي على نفط المنظمة خلال الاشهر المقبلة في ظل توقع انخفاض هذا الطلب بسبب انتهاء فصل الشتاء وارتفاع درجات الحرارة مما يؤدي الى تقلص استهلاك الطاقة وخاصة في اوروبا.

وأكدت هذه المصادر ان المعلومات الاولية لدى لجنة المراقبة تشير الى ان غالبية اعضاء معظمه «اوبك» ملتزمون بحصص الانتاج والاسعار الرسمية التي حددتها المنظمة خلال اجتماعاتها السابقة في اكتوبر ويناير الماضيين. ويرأس اجتماعات هذه اللجنة الدكتور مانع سعيد العتيبة، وزير نفط الامارات.

واشارت هذه المصادر الى ان اللجنة ستطالب الدول الاعضاء بالاستمرار في عملية الالتزام بحصصها من الانتاج من اجل تثبيت السقف الاعلى لانتاج المنظمة عند معدله الحالي البالغ ١٦ مليون برميل يوميا حتى تمكن المحافظة على الاسعار الرسمية لنفط «الاوبك».

ومما يذكر ان لجنة المراقبة تضم وزراء النفط في كل من الجزائر والعراق وليبيا وايران والاكوادور، ويأتي اجتماعها تنفيذا لقرارات منظمة «اوبك» في الاجتماع الذي عقد في جنيف في اكتوبر الماضي وتم فيه تخفيض الانتاج الكلي من ١٧,٥ مليون برميل يوميا الى ١٦ مليون برميل واعادة توزيع حصص الاعضاء على هذا الاساس.

من جانب أخر، توقعت نشرة اقتصادية متخصصة ان يهبط استهلاك دول العالم من نفط «اوبك» خلال الربع الثاني من هذا العام الى ١٥,٦ ـ ١٥,٨ مليون برميل يوميا بعد فترة من الاستقرار النسبي في الربع الاول حيث قدر معدل انتاج «الاوبك» في الربع الاول بواقع ١٥,٨ مليون برميل يوميا.

وقالت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» في عددها الصادر امس ان المراقبة الصارمة لحجم الانتاج تعتبر مسالة حرجة بالنسبة لمنظمة الدول المصدرة للنفط، خاصة في ظل هذه التوقعات.

وأكدت المجلة ان «الاوبك» لا تتوقع أي تعاون معها بالنسبة للانتاج والاسعار من قبل الدول غير الاعضاء في المنظمة، حيث ان كلا من بريطانيا والنرويج اوضحتا في مذكرة بهذا الخصوص بانهما لن تتعاونا مطلقا مع منظمة «الاوبك» بخصوص مشكلة الاسعار.

● مانع سعيد العتيبة

الفايننشال تايمز: السعوديون يعتبرون الركود في صالحهم

ذكرت صحيفة « الفايننشال تايمز » البريطانية في ملحق خاص اصدرته امس عن المملكة العربية السعودية ان السعوديين يعتبرون الركود الاقتصادي الحالي مسالة جيدة بالنسبة لهم ، وان الحكومة السعودية تامل في ان تزيد نشاطات قطاع العمل الخاص في التنمية السريعة للمملكة .

وتوقعت الصحيفة ان لا يزداد الطلب على النفط السعودي لمدة قد تصل الى ١٢ شهرا على الاقل .

السعودية واميركا تبحثان تعاونهما الاقتصادي

بدأت في واشنطن امس اجتماعات اللجنة الاقتصادية الاميركية ـ السعودية المشتركة وتستمر يومين.

وتبحث اللجنة التي يرأس الجانب السعودي فيها الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني، ويرأس الجانب الاميركي جيمس بيكر وزير المالية، مشروعات التعاون الفني بين البلدين.

وتشمل هذه المشروعات عددا من المجالات، من بينها النقل والادارة وبرنامج التعاون بين الجامعات السعودية وعدد من الجامعات الاميركية. ويبلغ عدد هذه المشروعات التي تنفذها اللجنة ٢١ مشروعا بالاضافة الى خمسة مشروعات انتهت من تنفيذها.

من جهة اخرى، بدأت امس اجتماعات الحوار بين رجال الاعمال الاميركيين والسعوديين حيث سيتم في ختام هذه الاجتماعات التوقيع على عدة اتفاقيات جديدة بين البلدين في المجالات الصحية والقوة العاملة والتنمية والعلوم والتكنولوجيا.

ويعد هذا هو الاجتماع السنوي التاسع للجنة الاقتصادية المشتركة التي شكلت عام ١٩٧٤ للاشراف على التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين.

اجتماع في تونس لشركات التأمين الافريقية

افتتح وزير المالية التونسي صالح بن مباركة امس الندوة الثانية عشرة لمنظمة شركات التأمين الافريقية.

ويشارك في هذه الندوة التي ستستمر ثلاثة ايام حوالي ٤٠٠ خبير افريقي واوروبي في شؤون التأمين.

وسيناقش المشاركون في هذه الندوة مواضيع تتعلق بالتأمين البحري في بلدان العالم الثالث، واعادة التأمين الخاص بمخاطر نقل البضائع في الاسواق الافريقية والنظام الاساسي الخاص بالمندوبين المكلفين بموضوع الخسائر البحرية ودورهم وتدريبهم بالنسبة للاسواق الافريقية، وحق النقل البحري ومخاطر الغش في عمليات النقل البحري.

افتتاح خط الخليج ـ فرانكفورت

تبدأ شركة طيران الخليج في التاسع من يونيو المقبل تسيير رحلات منتظمة بين دولها المالكة وبين فرانكفورت بالمانيا الغربية مفتتحة بذلك خطا جديدا يضاف الى شبكة خطوطها المتعددة في الشرق الاوسط واوروبا وشبه القارة الهندية والشرق الاقصى.

ويأتي افتتاح هذا الخط ضمن سياسة الشركة الخاصة بتوسيع شبكة الخطوط وربط الدول المالكة بمختلف مناطق العالم.

ستقوم الشركة بتشغيل طائرات الترايستار الفخمة على هذا الخط بواقع ثلاث رحلات في الاسبوع عن طريق البحرين والدوحة بتوقيت مناسب للمغادرة والعودة بين الخليج وفرانكفورت وبالعكس.

وجدير بالذكر ان محطة فرانكفورت تعتبر الثلاثين ضمن محطات الشركة التي تسير اليها رحلات منتظمة وهي لندن وباريس وقبرص واثينا وتونس والقاهرة وعمان والخرطوم وصنعاء وجدة والرياض والظهران والكويت والبحرين والدوحة ومسقط وصلالة وابوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة وبومباي ودلهي وكراتشي وكولومبو ودكا وبانكوك ومانيلا وهونغ كونغ.

علي الخليفة يجتمع الى وزير الصناعة السعودي





● على الخليفة

اجتمع وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح مع وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبدالله الزامل.

وتم خلال الاجتماع مناقشة آخر ما وصل اليه التعاون في المجال الصناعي بدول مجلس التعاون الخليجي، اضافة الى مناقشة عدد من الامور المتعلقة بالصناعات.

وحضر الاجتماع السفير السعودي في الكويت محمد العيسى، ونائب محافظ المؤسسة العامة للكهرباء في السعودية فهيد فهد الشريف.

البنوك اليابانية تعيد جدولة ديون شركة الكيماويات الايرانية

وافقت البنوك اليابانية الواحد والعشرون على اعادة جدولة القرض المقدم للطرف الياباني في المشروع «الايراني ـ الياباني للبتروكيماويات» البالغ ٨٦ بليون ين ياباني.

وقد تمت جدولة ديون المشروع الذي تعود ملكيته للشركة الايرانية لتطوير الكيماويات، وعدة شركات يابانية الى عام ١٩٩٢ بدلا من عام ١٩٨٧ وتخفيض نسبة الفائدة الى ٨٪ .

تونس والصندوق السعودي يبحثان تنفيذ برامج التعاون

اجتمع وزير التجهيز والاسكان التونسي محمد الصياح امس مع وفد من الصندوق السعودي للتنمية برئاسة عبدالعزيز السهيل.

وذكرت مصادر وزارة التجهيز ان البحث خلال هذا الاجتماع تناول برامج التعاون بين الوزارة والصندوق السعودي للتنمية، لا سيما على صعيد تنفيذ سدي «الهوارب» و«سجنان» ومطار طبرقة بتونس.

الحقيبة المالية

● انخفضت نسبة الفائدة على شهادات الايداع التي اصدرها بنك الامارات المركزي يوم امس مقارنة باسعار الفائدة على اصدار الاسبوع الماضي .

وانخفضت الفائدة على الايداع لمدة شهر بنسبة ١/١٦٪ لتصل الى ٧٧/١٦٪ وانخفضت الفائدة لمدة ثلاثة اشهر بنسبة ٣/١٦٪ لتصل الى ٧٣/٤٪ ، وانخفضت الفائدة لمدة ستة اشهر بنسبة ١/٨٪ لتصل الى ٨٥/١٦٪ وانخفضت الفائدة لمدة عام بنسبة ٥/١٦٪ لتصل الى ٨ ١٣/١٦٪ .

● قال رئيس بنك التنمية الاسيوي ان قضية دخول الصين عضوا في البنك في طريقها الى الحل ، ولكنه لم يوضح صيغة هذا الحل ، وكانت الصين قد اعلنت عام ١٩٨٢ عن رغبتها في دخول بنك التنمية الاسيوي ولكنها طالبت بطرد تايوان من البنك ثم وافقت في العام الماضي على بقاء تايوان عضوا في البنك ، ولكن مع تغيير اسمها ليصبح «تايوان الصين» .

● نفى وزير المالية اليابانية ان يكون في نية الدول الصناعية الخمس عقد مؤتمر في اليابان في شهر يونيو المقبل ، واضاف الوزير الياباني ان مؤتمر الدول العشر الصناعية المقبل قد يوافق على تغييرات في النظام التقدمي الدولي .

● توقع تقرير صادر عن بنك الاحتياط الفدرالي ان تحافظ اسعار السلع الاساسية على مستواها خلال الاشهر القليلة المقبلة ، ولكن عددا منها وخاصة الحديد والصوف والقطن ستنخفض اسعارها بشكل ملحوظ على المدى البعيد .

● اعلن وزير الطاقة والمصادر الطبيعية الاسترالي ان بلاده سترفع سعر نفطها بمقدار ٣٥ر٦ دولارات استرالية للبرميل الواحد في مطلع شهر مايو المقبل .

واضاف الوزير الاسترالي ان مجموع عوائد هذه الزيادة في الاسعار سيبلغ ٦٤٢ مليون دولار استرالي في نهاية العام الجاري واضاف الوزير انه قدم طلبا لحكومته بافتتاح سوق حرة للنفط الاسترالي وانه اذا ما وافقت الحكومة فان السوق الحرة ستبدأ بالعمل في مطلع العام المقبل .

● اعلن مؤتمر المدراء الماليين التنفيذيين الاميركيين الذي يعقد مرتين سنويا ويضم ٤٠ مديرا ماليا انه من غير المتوقع ان يحدث ركود اقتصادي في الولايات المتحدة هذا العام او العام المقبل ، وتوقع المؤتمرون ان تصل نسبة النمو الاقتصادي الحقيقي في الولايات المتحدة الى ٥ر٣٪ في نهاية عام ١٩٨٥ ، بينما ستكون هذه النسبة ٧ر٢٪ في عام ١٩٨٦ .

وبالنسبة للعملات توقع المؤتمرون ان ينخفض الجنيه الاسترليني والمارك الالماني والدولار الكندي مقابل الدولار الاميركي خلال الاشهر الثلاثة المقبلة .

فيما توقع المؤتمرون ان يزداد اعتماد المصانع الاميركية على الاموال المحلية في تحويل اعمالها خلال الـ ١٢ شهرا المقبلة بعد ان كانت تعتمد على الاموال الاجنبية .

اعلن بنك الصين المركزي انه سيتم تخفيض قيمة القروض المقدمة الى الصناعات الشعبية وصناعات الحديد والكيماويات التي تتوسع بشكل مطرد وتحصل على حوالي ٥٠٪ من قيمة القروض المقدمة من المصارف وسيتم التوسع في القروض المقدمة الى صناعات مواد البناء والصناعات الزراعية والصناعات المعدة للتصدير ، واتهدف هذه الخطوة الى موازنة النمو في القطاعات الاقتصادية المختلفة في الصين .

احتفال المأكولات الاميركية في فندق ساس الكويت




يبدأ في فندق ساس الكويت حفل المأكولات الاميركية، وسيتضمن هذا الاحتفال السحب على تذكرتين سفر ذهابا وايابا الى كل من القاهرة وبومباي وذلك على الخطوط تي دبليو أي.

وقد قامت ادارة الفندق بقلب صالة الفندق الى اميركا مصغرة كما أعدت قائمة طعام خاصة لهذه المناسبة تقدم في مطعم البستان وسيتخلل هذا الاحتفال عرض شيق من فريق اميركي حضر خصيصا لهذه المناسبة.

تحويلات مدخرات المصريين بدأت بـ ٧ ملايين وقفزت الى ٢ بليون جنيه بواسطة سامي علي حسن

محكمة القيم المصرية تعلن حيثيات الحكم في قضية البنوك

■ ادانة كاملة لمصطفى السعيد وبعض رجال البنوك

■ ٧ اجتماعات سرية لوزير الاقتصاد السابق مع سامي علي حسن

القاهرة ـ القبس :

اذاعت محكمة القيم المصرية امس حيثيات الحكم في قضية البنوك الكبرى والتي تعد اكبر حيثيات في تاريخ محكمة القيم، وتقع في ٢١٦ صفحة استعرضت فيها المحكمة ما استقر في يقينها من وقائع الدعوى التي ادانت بها المتهمين.

وتضمنت الحيثيات ان سامي علي حسن قد انتهى في اقواله الى ان بعض اقارب وزير الاقتصاد السابق تعاملوا معه في مجال الاتجار بالعملات الاجنبية بسعر السوق السوداء من خلال حساباتهم بالبنوك، وانه بدأ منذ سنة ١٩٨١ تعامله مع بنك الاهرام وكان حجم تعامله في حدود ٧ ملايين جنيه كانت تتمثل في مدخرات المصريين العاملين بالخارج والعملات الاجنبية التي يقوم بعض الاشخاص بتجميعها وارسالها اليه لايداعها في حسابه لمدة لا تزيد على ستة اشهر ثم يقوم بعد ذلك بايداع قيمتها بالجنيه المصري حسب سعر السوق السوداء في حساب اولئك العاملين وكانت تعود عليه فائدة من هذه العملية هي فوائد هذه الايداعات والاقتراض بضمانها من البنوك، واضاف انه كان يقوم بشراء العملات الاجنبية من بعض الاشخاص في مصر بسعر السوق السوداء وذلك من خلال حساباتهم في البنوك بمقتضى شيكات وكان من بينهم بعض كبار المسؤولين في الجهاز المصرفي وبعض تجار العملة في القاهرة ومنهم محمد مطر ومحمد راغب حسن وكمال جيد عبدالملاك واخرون غيرهم،

واوضح انه وان كانت تلك العمليات تتم من خلال حساباتهم في البنوك الا انها في الحقيقة كانت تتم بسعر السوق السوداء وانه كان يبيع ما يتجمع اليه من النقد الاجنبي الى العديد من شركات القطاع العام والخاص والبنوك والجهات الحكومية والافراد بسعر السوق السوداء ايضا، ومن امثلة ذلك جهاز مشروعات الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة والجمعية التعاونية لبناء مساكن الضباط بالقوات المسلحة ايضا والهيئة العامة للسلع التموينية وغيرها، وبالنسبة للبنوك بنك مصر الرئيسي وفرعه برمسيس والبنك الاهلي المصري وفرعه بمصر الجديدة.

وكشف سامي علي حسن عن ان مصطفى محمد علي صاحب مكتب الشرق الاوسط هو في الوقت نفسه شريك لزوجة وزير الاقتصاد في شركة «المصطفيان» حصل منه على قرض قيمته حوالي ٢٠٠ الف دولار وقام بتحرير شيكين له بهذا المبلغ، الاول بمبلغ ١٤٧٦٠٠ والثاني بمبلغ ١٢٦٠٠٠ دولار، كما حصل منه على مبلغ ١٥٠ر٠٠٠ دولار بضمان خطاب صادر له من البنك المصري الاميركي وان الشيكين المشار اليهما تبين انهما بلا رصيد كما تاجل استحقاق خطاب الضمان بناء على طلب مصطفى محمد علي في سبيل تدبير لقاء بينه وبين وزير الاقتصاد. واضاف انه اجتمع مع وزير الاقتصاد بمكتبه بالوزارة سبع مرات وعرض عليه العمل بنظام الصيرفة ولكنه رفض ذلك ثم طلب منه اعادة فتح حساباته في البنوك واسفرت تلك الاجتماعات عن تحرير عقد مع بنك الاسكندرية الرئيسي لتوريد عملات اجنبية وبالفعل تم فتح هذا الحساب في البنك الا انه لم يتم تنفيذ هذا الاتفاق، كما اوضح في اقواله ان وزير الاقتصاد ضمن بعض التسهيلات الائتمانية التي حصل عليها بعض اقاربه من بنك الاهرام، واستطرد قائلا ان وزارة الاقتصاد قامت برفع اسم كمال الهواري من قائمة الـ ٥٥ شخصا المحظور التعامل معهم رغم انه من تجار العملة ومن المتعاملين معه في هذا المضمار وقد اعترف الاخير بذلك بالتحقيقات، وذلك يبين مدى الانحراف والتخبط من جانب المسؤولين في الوزارة.

واشارت حيثيات المحكمة الى انه تبين من مطالعة تقرير بنك الاهرام المعد في ٢٢ يناير ١٩٨٤ ومن بعض التقارير الاخرى المعدة في ١٩٨٣/١٢/٣١ والمقدمة الى المدير العام وعضو مجلس الادارة ان فرع البنك بالالفي افاد بان هناك مديونيات عديدة على بعض عملاء البنك واورد اسماءهم تحديدا وكان من بينهم:

١ ـ شركة كيوب ـ نبيل غالي محمد محمود ـ فقد تبين ان مركز العميل مدين بمبلغ ١٨٠٤٣ جنيها وقد نشات المديونية عن قيام الفرع بمنح العميل المذكور بسحب مبلغ ١٥٠٠٠ جنيه بتاريخ ١٩٨٢/٧/١٩ بضمان الدكتور مصطفى السعيد والسيدة عزة محمد حسن شلبي ومصطفى محمد علي ولم يقم العميل المذكور بسداد المبلغ او فوائده وتمت مطالبته مرات عديدة واخيرا سدد مبلغ ١٠٠٠ جنيه في ١٩٨٣/١٢/١ .

٢ ـ شركة «المصطفيان» ـ مصطفى محمد علي وشريكيه ـ فقد تبين ان مركز العميل مدين بمبلغ ٣٦٤٧٢ جنيها وقد نشات المديونية عن قيام الفرع بمنحه التسهيلات الائتمانية السابق منحها له بضمانة الدكتور مصطفى السعيد والسيدة عزة محمد حسن شلبي.

٣ ـ المكتب العالمي للتجارة والخدمات ـ ابراهيم السعيد ـ فقد تبين ان العميل المذكور متجاوز في التسهيلات الممنوحة له وان الجزء المكشوف يبلغ ٢٤٤٧٩ جنيها.

واشارت المحكمة في حيثياتها الى انه تبين ان عبدالرحمن بركة قام بمنح بعض اعضاء مجلس ادارة البنك تسهيلات مصرفية ومنهم عادل كيلاني وشركاؤه وشقيقه وغطاس صليب غطاس كما انه قام بمنح اقاربه وشركائهم تسهيلات من البنك وهم مصطفى محمد علي حيث منح تسهيلات من البنك باسم شركة «المصطفيان» وهذه الشركة يمتلكها مع مصطفى محمد علي السيدة عزة شلبي زوجة وزير الاقتصاد الدكتور مصطفى السعيد بالاضافة الى انه قام بمنح وزير الاقتصاد تسهيلات من البنك وان جملة هذه التسهيلات لا تقل عن ١٥ مليون جنيه، كما تبين انه بالنسبة للتسهيلات التي منحت لمصطفى محمد علي وشركائه فانها منحت بدون اية ضمانات بالاضافة الى انه كان يقوم باعطائهم مبالغ دون موافقة من السلطات الائتمانية المختصة وانه قام باعطاء الدكتور مصطفى السعيد قروضا بلغت في بعض الاحيان حوالي ٢٠٠ الف جنيه بالضمان الشخصي، واوضح انه عقب استقالة عبدالرحمن بركة من بنك الاهرام صدرت توجيهات من وزير الاقتصاد لبنوك القطاع العام وبنوك الاستثمار التي لها ودائع في بنك الاهرام بسحبها، ومن بينها بنك مصر وقد كانت له وديعة بمبلغ ١٠ ملايين جنيه قام بسحب خمسة ملايين منها، كما ان بنك الاسكندرية كانت له وديعة بالبنك قام بسحبها، ومن البنوك الاستثمارية بنكا الدلتا وابوظبي طلبا سحب ودائعهما من البنك.

واكدت محكمة القيم انه يتبين من عرض وقائع الدعوى وملابساتها ان هناك ادلة جدية توافرت في حق المدعى عليهم الاول والثانية والثالثة والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والخامس عشر والسادس عشر والتاسع عشر والعشرين.

وحيث انه عن المدعى عليه الاول والثانية والثالثة فلما كان الثابت من اقوال شهود الاثبات والمستندات المقدمة في الدعوى واقرار المدعى عليه الاول بالتحقيقات .. ان التسهيلات الائتمانية التي حصل عليها المدعى عليه الاول وشركاؤه من مصرفي الاهرام وجمال ترست لم تسبقها دراسة ائتمانية وكان يتعين على القائمين على امر هذين المصرفين، ان يشترطوا ضمانات ويجروا دراسات لهذه التسهيلات تحفظ على المصرف امواله الا انهم نظرا لما ساد هذين المصرفين من تسيب وعدم تقدير للمسؤولية، لم يراعوا القواعد والاعراف المصرفية وتواطاوا فيما بينهم معرضين اموال المصرفين والمودعين والاقتصاد القومي للخطر ونصبوا من انفسهم ادوات تخريب .. يقترضون ما شاء لهم الاقراض رائدهم الهوى والمنافع الشخصية وما كان منهم الا ان تهافتوا على المدعى عليه الاول ليمنحوه قروضا بلا ضمان وبلا دراسة بينما كان يتعين عليهم وفقا لمعيار المصرف العادي ان يضعوا في اعتبارهم كيفية استخدام هذه القروض والغرض منها.

تقرير القبس المالي

المتداولون بانتظار مؤشرات جديدة

استمر سعر الدولار الاميركي ضعيفا في اسواق العملات العالمية يوم امس، فيما يبدو ان عدد الراغبين في التخلص من الدولار في ازدياد مستمر.

ويتوقع ان تستمر اسعار العملات في التراوح حتى تظهر احصائيات ومؤشرات جديدة حول الاقتصاد الاوروبي عامة والاقتصاد الاميركي بشكل خاص.

وفي لندن كان سعر الدولار ٢ر٩٨٧٠ مارك الماني عند بداية التداول فيما كان الاسترليني ثابتا عند سعر ١ر٢٨٤٥ دولار اميركي.

وفي طوكيو ارتفع سعر الدولار عند الاقفال الى ٢٤٧ر٨٥ ينا يابانيا مقابل ٢٤٦ر٨٥ ينا، سعر الاقفال مساء الجمعة الماضي.

وفي باريس حقق الدولار مكاسب طفيفة عند بداية التداول، ووصل سعره الى ٩ر١١٠٠ فرنكات فرنسية، ثم تراجع الى ٩ر١١٢٠ فرنكات مقابل ٩ر٠٩٦٠ فرنكات فرنسية يوم الجمعة الماضي.

وفي زيوريخ بلغ سعر الدولار ٢ر٤٨٦٥ فرنك سويسري عند بداية التداول ثم تراجع الى ٢ر٤٧٨٠ عند الاغلاق، وهو سعر الاغلاق نفسه يوم الجمعة الماضي.

وفي فرانكفورت بلغ سعر الدولار ٢ر٩٨٧٠ مارك عند الاغلاق مقابل ٢ر٩٧٧٠ مارك يوم الجمعة الماضي.

اما الذهب فكانت اسعاره مختلطة.

وفي لندن بلغ سعر اونصة الذهب ٣٢٧ر٧٥ دولارا عند الاغلاق مقابل ٣٢٧ دولارا للاونصة يوم الجمعة فيما بلغ سعر اونصة الفضة ٦ر٤٣ دولارت.

وفي زيوريخ بلغ سعر اونصة الذهب ٢٢٧ر٥٠ دولارا وبلغ سعر اونصة الفضة ٦ر٤٥ دولارات.

شركة يابانية لاستثمار الغاز الطبيعي بتايلند

ذكر في طوكيو امس ان اربع شركات تجارية يابانية كبرى اسست شركة استثمار لمشروع الغاز الطبيعي المسال في تايلند.

وقال ناطق باسم المجموعة اليابانية انه تم تاسيس شركة اليابان ـ تايلند للغاز الطبيعي المسال براسمال مقداره ٤٠٠ الف دولار.

واضاف الناطق ان الشركة الجديدة تهدف الى التعاون مع شركة تايلندية بدءا بدراسة الجدوى الاقتصادية في يوليو المقبل.

قمة الرفاهية



● السيد يوسف دراس مدير عام شركة السيارات الكويتية للتجارة وكلاء سيارات رولس رويس في الكويت يعرض لسعادة السفير البريطاني السير بيترمون سيارة رولس رويس سلفر سبيرا ليموزين ويظهر في الصورة ايضا السيد ريتشارد شارلزورث مدير شركة رولس رويس في الشرق الاوسط.



● سيارة رولس رويس سلفر سبير ليموزين



● السيارة من الداخل

تجرى الان جولة دعائية لهذه السلسلة من سيارات رولس رويس وذلك في رحلة في المملكة العربية السعودية والبلدان الخليجية، وتجدر الاشارة الى ان هذه السلسلة من السيارات تصنعها شركة رولس رويس موتورز بالاشتراك مع شركة روبرت جانكل ديزاين في ويبردج بانكلترا، ويستغرق بناء هذه السيارات والتي يبلغ مجمل طولها ٢١ قدما ما ينوف عن سبعة اشهر، ولذلك لا يصنع منها الا اربع وعشرون سيارة في العام، وتشتمل التجهيزات الداخلية للسيارة على هاتف داخلي يعمل ما بين السائق والراكب، وعلى جهاز مراقبة فيديو ملون باناسونيك ٨ انش، وعلى مسجل فيديو، وعلى وحدة ستيريو مع ثلاجة خاصة، بينما يمكن اضافة تجهيزات اخرى حسب طلب المالك.



لجعل هذا الصيف حافلا بالعلم والمرح للاطفال والكبار الذين يقطنون منطقة الخليج العربي، قام فندق شيراتون ابوظبي مؤخرا بالاشتراك مع المركز الدولي للكمبيوتر «برينستون ـ الولايات المتحدة الاميركية» بتنظيم برنامج للاطفال من ٧ سنوات الى ١٥ سنة ولذويهم.

بالاضافة الى الغرفة ووجبات الطعام تتضمن اقامة السبعة ايام فصول تعليم الكمبيوتر للاطفال، وانشطة رياضية، وحلقات دراسية لفن الاعمال اليدوية، ورسوما متحركة، ومباريات وفرصة للتعرف على اطفال اخرين.

وبالنسبة لذوي الاطفال المصاحبين لهم فهناك فرصة لتعليم الكمبيوتر وللاستفادة من التسهيلات الرياضية الكثيرة التي يقدمها فندق شيراتون ابوظبي.

وقد اعد فندق شيراتون ابوظبي معسكرا لمدة ثلاثة اسابيع لتعلم وممارسة الانشطة المختلفة للاطفال المقيمين في ابوظبي.

برعاية الشيخ ابراهيم الدعيج افتتح صيادو السمك سوقهم



● السوق قبل افتتاحه



● بسطات البائعين



● وبدأ المزاد لحظة الافتتاح

برعاية مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح افتتح في الساعة الخامسة والنصف مساء امس الاثنين سوق السمك العائد لصيادي السفن الصغيرة والكائن قرب النادي الخاص بصيادي الاسماك على شارع الخليج العربي.

وقد شهد الحفل جمع غفير من المواطنين، وبشكل خاص المهتمون بالانتاج السمكي وتسويقه.

وعقب قص الشريط طاف الشيخ ابراهيم الدعيج والمدعوون يرافقهم رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي صيادي الاسماك.

وبوشر العمل في السوق الجديد بعد افتتاحه مباشرة وعقدت المزادات على (اكواد) السمك الكويتي الطازج الذي يمتاز بصيد الطرادات والسفن الصغيرة.

الآن وطيلة شهر مايو سمك أكثر بأسعار أقل

موسم السمك يغطي نصف العام ويخفض الاسعار الى الثلث
أسلوب الصيد واحد وفترة الصلاحية واحدة ورقابة البلدية فعالة
السمك المحلي أكثر لمعانا من السمك الايراني. فهل يكفي هذا الفارق؟!
الافضل شراء كميات صغيرة طازجة بدلا من تخزين كميات كبيرة وتجميدها بالمنزل

كتب رأفت النجار:

يزخر سوق السمك خلال موسمه بكميات كبيرة من مختلف الاصناف، ويشهد السوق خلال هذه الفترة نشاطا ملحوظا يبدأ قبل الفجر بساعات، فمنذ الساعة الثانية صباحا تتقاطر على السوق (الوانيتات) والشاحنات الصغيرة من رأس عشيرج محملة بالسمك الذي يطلق عليه مجازا (السمك الايراني)، حيث يتم تفريغها ثم تكويمها في (أكواد) ليتادى عليها بالمزاد.. وتصبح جاهزة للمستهلكين في مستهل كل صباح.

حول سوق السمك ووارداته، واسعارها، والى أي مدى هي طازجة، وأفضل أساليب الشراء وأوقاتها، وكيفية التفريق بينه وبين الانواع الاخرى من الاسماك سواء المحلية أو المستوردة، كان تحقيق «القبس» التالي من سوق السمك، حيث التقينا بمجموعة من التجار والباعة حول هذا الموضوع.

موسم لنصف العام

● حول موسم السمك في الكويت يقول «المعلم مختار نوشاك» تاجر الاسماك بسوق السمك:

● وهل يستوعب السوق الكمية الواردة جميعها فيما لو زادت الى ١٠ أطنان فأكثر؟

ـ السوق متحرك، والملاحظ عادة انه لو وردت كمية كبيرة من السمك دون ان تباع كلها، فاننا نجد أن الاسعار تنخفض عند منتصف نهار البيع بدرجة ملموسة، في محاولة لبيع أكبر كمية ممكنة واذا لم يوفق البائع في بيع كل ما لديه من الاسماك فانه يضطر الى تثليجها الى اليوم التالي وعرضها للبيع، وذلك لأن سلعة الإسماك سلعة قابلة للتلف السريع، ومن هنا فان البائع يكون سعيدا بالتخلص مما لديه من كميات حتى وان تساهل في السعر.

الهامور والزبيدي

● وعن أكثر الانواع ورودا وأفضلها طعما من السمك الايراني يقول:

ـ يعتبر الزبيدي من أكثر الانواع ورودا للسوق، كما ترد كميات كبيرة أيضا من الهامور والنقرور والصبور والسيولن والخياط.. أما عن الطعم فيعتبر الهامور أفضلها عموما يليه الزبيدي خلال هذه الفترة.

صلاحية!

● ألا يترتب على ذلك قلة صلاحية الاسماك للبيع أو حتى عدم صلاحيتها تماما نتيجة لعمليات التثليج، لا سيما وأن هذه الكميات من السمك الايراني واردة منذ فترة طويلة؟

ـ السمك الايراني ـ كما يطلق عليه عادة ـ لا يختلف في كثير أو قليل عن السمك المصاد من أي مكان آخر سواء في طريقة واسلوب الصيد أو حتى مواعيد الصيد، ومن ثم فان اللنشات تقوم بالصيد لمدة يومين مثلا او ثلاثة يتم تثليج الاسماك خلالها ثم تنقل الى الساحل ومنه فورا الى السوق شانه شان بقية أصناف الاسماك الاخرى،

ومن هنا فصلاحية السمك الايراني مماثلة تماما لاي نوع من أنواع الاسماك الاخرى. هذه نقطة.

● والنقطة الاخرى؟

ـ أن عمليات تثليج الاسماك وحفظها لليوم التالي لبيعها بمعرفة البائع لا تحدث كثيرا، بل نادرا، وهي قد تؤثر على مدى كون السمك طازجا من عدمه، لكنها لا تؤثر باي شك على مدى صلاحيته للاستهلاك الادمي،

ويبقى السمك في كل الاحوال طازجا وصالحا للاستهلاك الادمي.

ضمان الرقابة

● وما الضمان للمستهلك؟

ـ جولات مفتشي البلدية ورجالها الدائم على السوق والتاكد من صلاحية الاسماك للاستهلاك الآدمي، والحمد لله سوق الكويت من أحسن الاسواق.

كيف نتعرف عليه؟!

● وكيف يمكن للمستهلك التفريق بين السمك الايراني والسمك المحلي، والا يحتمل غش المستهلك في النوعية،



● غلام مختار ● جمعة حلو







● محسن الزبيري



● كاظم سعيد

بمعنى بيع سمك ايراني له باعتباره محليا؟

يقول «كاظم سعيد» البائع بسوق السمك:

ـ هناك طريقة بسيطة يمكن للمستهلك التفريق والتمييز بين السمك المحلي والسمك الايراني لنفس النوع كالنقرور، فالسمك المحلي عادة أكثر لمعانا وبريقا، في حين أن السمك الايراني مطفي وغير لامع وهذه وسيلة بسيطة جدا بامكان أي مستهلك التعرف عليها.

ويستطرد قائلا:

وهناك فروق أخرى عديدة لا يستطيع المستهلك العادي أو حتى السماك (البائع) المبتدىء ان يدركها. اذ انها تعتمد على الخبرة في هذا المجال، ولا يمكن اكتسابها الا مع الزمن ومرور الوقت.

لا حاجة للاستيراد

● وعن حجم الكميات المصادة ونسبة تغطيتها للاستهلاك المحلي يقول «عبد الحسين الزبيري» أحد الباعة بسوق السمك:

ـ أن الكمية المصادة من السمك المحلي لا تكفي سوى ربع الاحتياجات الكلية للسوق، ولهذا تستورد كميات من السمك الباكستاني عادة لتغطية السوق، اما في موسم السمك الايراني فانه يغطي السوق دون الحاجة الى استيراد أية كميات من اية مصادر اخرى، كالباكستاني وغيره.

ويستطرد قائلا:

ـ ونظرا للظروف التي تمر بها المنطقة فان المساحة او المنطقة الممكن فيها الصيد محددة وصغيرة بالتالي فان الكمية المصادة قليلة جدا، ولهذا فان السمك الايراني يعوض السوق ويغطي احتياجاته لمدة ستة أشهر تقريبا.

الثلث!

● وعن أثر ورود السمك الايراني للسوق المحلي الكويتي يقول:

ـ لو فرضنا ان سعر كيلو السمك من أحد الاصناف ثلاثة دنانير فانه في حالة ورود السمك الايراني ينخفض بمقدار الثلث أي يكون في حدود دينارين لا أكثر، وهكذا. وطبعا هذا يؤدي الى كثرة الاقبال على شراء السمك خلال هذه الفترة.

● ويقارن «جمعة حلو» البائع بسوق السمك أسعار السمك الطازج اليوم وأسعاره منذ خمس سنوات فيقول:

ـ الملاحظ ان كيلو السمك كان في حدود دينار الى دينار وربع وعلى الاكثر دينار ونصف أما الآن فان سعره للمستهلك تراوح بين دينارين الى ثلاثة دنانير.

● ولماذا؟

ـ نظرا لقلة الكميات المصادة هذه الايام لاعتبارات عديدة ولارتفاع مستوى المعيشة بصفة عامة وازدياد تكاليف عمليات الصيد.

نصيحة مهمة

● وينصح «غلام مختار» بائع السمك بالسوق المستهلك بالحرص على شراء الطازج دائما فيقول:

ـ بالرغم من أنني بائع سمك ويهمني ان أبيع كميات كبيرة، الا انه من الافضل للمستهلك شراء كميات صغيرة اولا بأول للاستهلاك بدلا من شراء كمية كبيرة دفعة واحدة، ثم الاحتفاظ بها في الثلاجة ليستهلكها على دفعات، حيث انه من الملاحظ ان العديد من المستهلكين ينتهزون فرصة انخفاض أسعار السمك في يوم ما ويشترون كمية كبيرة منه. وهذا ليس الاسلوب الصحيح للاستهلاك سواء من ناحية القيمة الغذائية او الصحية.

ويضيف قائلا:

ـ بل انه من الناحية الاقتصادية أيضا، إذ انه لو اشترى حاجته فقط يوما بيوم فان ذلك سيؤدي الى اعتدال الاسعار بصورة دائمة.

الصيدليات

● الكويت: صيدلية البخصمي ـ ٤٣٢٦٤٢ ـ شارع احمد الجابر ـ دوار الشرق.

● الكويت: صيدلية ابن رشد ـ ٤٣٣٥٠١ ـ سوق الدعيج ـ بناية سوق الكويت.

● حولي والنقرة: صيدلية الاندلس ـ حولي ـ شارع تونس.

● السالمية والرميثية: صيدلية صحارى ـ ٥٦١١٤٠٤ ـ شارع سالم المبارك.

● الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاحمدي ـ الاحمدي ـ سوق الاحمدي.

● خيطان: صيدلية الحياة ـ ٧١١٣٥٥ ـ الشارع الرئيسي.

● الجهراء: صيدلية الخالد ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
للاستفسار عن المرضى	٩٤٢٤٩٨
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧
* المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١: ٨٤٧٢٠٦
* الصناعية	٨١٧٣٢٨:
* الجهراء	٧٧١١٨٠: ٧٧١٥٦٨
* خيطان	٧١٠٣٦٩: ٧١٠٠٦٦
* جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩:
* حولي	٢٦٥٠٧٠٢: ٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية	٥٦١٢٢٥٩: ٥٦١١١٣٠
* الفنطاس	٩٠١٢٠٤: ٩٠١٢٥٠
* الفحيحيل	٩١١٣٣٣:
* فيلكا	٧٠٩١٢٥:
* انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢:

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات
٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة
٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام ـ
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

* الشويخ	٨٣٢٩٣٣:
* السالمية	٥٦٤٢١٠٤:
* حولي	٢٥٢٧٧٢٨:
* الاحمدي	٩٨٤٩٢٦:
* الصليبخات	٨٧٠٥٦١:
* الجهراء	٧٧٣٦٤٠:
* فيلكا	٧٩٠٨٦٥:

الإسعاف

الاميري	٤٢٢٣٦٦
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الشعبية	٩٦٢٧١٦

القبس
الثلاثاء ٢٣/٤/١٩٨٥ - العدد ٤٦٥٠

الهمهمة .. علاج رائع ومهدىء للاعصاب

حين نرى شخصا تساله في امر فيهمهم، نتهمه بمختلف التهم المتعلقة بسلوكه، وحين نسمع شخصا يستعين في كلامه بالهمهمة نعتبر ذلك عيبا في طريقة النطق لديه، ولكن للمسالة وجها اخر يستحث ان نهتم به وندرس ابعاده على ضوء العلم الحديث.

الهمهمة ليست شيئا جديدا، واذا نظرنا في الاديان كلها، السماوية وماقبلها من اديان صنعها واقامها الانسان، فنرى ان الهمهمة تدخل في صلب الصلاة، في كل الديانات صلوات تحوي شيئا من الهمهمة، اواخر الكلمات والمقاطع تنتهي في الغالب بحروف الميم او النون، واذا حاول احدنا الان ان ينطق باية كلمة، مهما كانت وتنتهي بحرف الميم او النون، ويطيل لفظ هذا الحرف حتى يبدو همهمة فاننا ندرك معنى الكلمة.

هذه الهمهمة في «آمين» في اخر الدعاء، حين نشدد على حرف النون في الاخير هي علاج ومهدىء روحي وبدني لايفوقه مهدىء في العالم كله .. الهمهمة هذه تعطي الانسان شعورا بالارتياح والهدوء النفسي الداخلي.

البعض يلجا الى الدندنة بدون كلمات واضحة او الهمهمة بلحن غنائي او بادعية، التاثير واحد على الاعصاب، هذا الشعور المريح لايتوافر حين تكون اواخر الكلمات حروفا غير مريحة مثل السين .. لو قلنا كلمة «لاباس» وشددنا على السين في الاخير فانها لاتعطينا ذلك الشعور بالارتياح.

همهموا ترتاحوا

الدكتور «ميهالي سكيزنتاني» بولندي الاصل ويشرف على دائرة علم النفس في جامعة شيكاغو يقول ان الهمهمة اول واقوى علاج ومهدىء عرفته البشرية، وهي اكثر فعالية من اي مهدىء اخر او اي علاج للاعصاب والوصول الى ذروة الارتياح يكون حين يهمهم المرء لنفسه اينما كان، ولو درى المرء الفائدة النفسية والعصبية والبدنية للهمهمة لوجدنا انها تستحق ان نتابعها في كافة الظروف خاصة انها لاتكلف شيئا ولاتعبا ولاتتطلب ظرفا خاصا او معدات.

اراد الدكتور سكيزنتاني ان يدرس ماذا تكون النتيجة ان توقف الناس عن الهمهمة ومشتقاتها .. ماذا يحدث وماتاثير ذلك على السلوك الانساني، واجرى التجربة على خمسين متطوعا من الرجال والنساء ومن مختلف الاعمار والنشاطات الحياتية وقد قبلوا جميعا تجنب اي نوع من الهمهمة، حتى حين يرد الواحد بكلمة نعم مثلا فلايقول «ها، ها» بحيث تبدو كالهمهمة. وقبلوا ايضا الا يطقطقوا باصابع ايديهم ولا ان يصفروا، لان بعض الناس يحصلون على الراحة حين يصفرون. وكذلك تعهدوا الا يهز واحدهم ساقه على الارض او رجله بتلك الحركات التي نظن للوهلة الاولى انها حالة عصبية فقط.

استمر تقيد المتطوعين مدة اربع وعشرين ساعة فقط، وبدأ بعدها فحصهم ومراقبة سلوكهم .. فاذا بالظواهر الغريبة تلفت النظر، لم يعد احد منهم يقوى على التركيز او التفكير في امر من الامور بشكل جدي، وصاروا جميعا كثيري النسيان يتعثرون عند الابواب، ويمد واحدهم يده الى اكرة الباب فتكون بعيدة عنها، وصاروا سريعي النسيان حتى في الاشياء الحالية، واصابهم شرود الذهن فتنسكب القهوة من ايديهم كما صاروا شديدي التوتر والعصبية الى حد كبير.

جرى استجواب المتطوعين باسئلة اعدها لفيف من علماء النفس وسؤلوا عن كيف يشعرون وقد جردوا من ممارسة الهمهمة او هز الرجل .. فاذا بالاجوبة كلها تتشابه من حيث القول ان الهمهمة تساعدهم في التركيز والتفكير وحل المشكلات.

واكثر من ذلك وعلى غير انتظار افاد الجميع ان الهمهمة تشكل نوعا من الستارة تعزلهم عن الضجيج والمتاعب المحيطة بهم. وكان هناك اتفاق على ان الهمهمة تساعد في ضبط اعصابه وفي ابقائه اكثر ميلا للاختلاط مع الاخرين وكذلك في تخفيف حدة التوتر وتخفيض تاثير التوتر على الاعصاب وعلى الجهاز التنفسي.

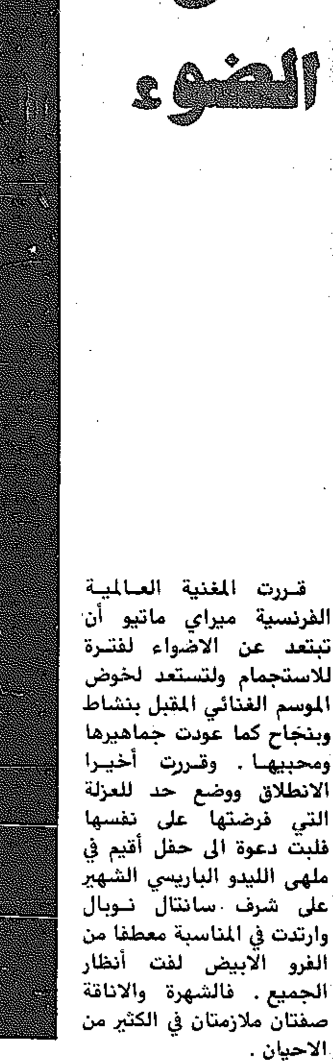
الشخص الذي يهمهم، يكون تنفسه اكثر انتظاما وهو اكثر قابلية للتكيف مع محيطه.

لماذا الهمهمة؟

الموضوع ليس جديدا، ففي الاثار القديمة ان كهنة المعابد كانوا يعرفون سر الهمهمة وتاثيرها على نفسية الانسان واعصابه ولذلك كانوا يضغطون على عامة الناس لممارسة ترديد الصلوات التي لها نغمة الهمهمة في اواخرها. واهمية الهمهمة انها تتعلق باعظم مايمكن ان يريده الانسان .. انها تتعلق بالتامل من جهة والصلاة من جهة اخرى. والصلاة تمنح الانسان ذلك الشعور الداخلي الغريب من الارتياح والسكينة وكذلك التامل والتعبد كما كان يفعل الاقدمون حين يعتزل واحدهم الناس وهموم الحياة في الكهوف والاماكن البعيدة. ولايهم في ممارسة الهمهمة ان تكون لك اذن موسيقية او لاتكون.

البروفسور سام يانوش، استاذ مساعد في دائرة علم النفس في كلية الطب التابعة لجامعة نيويورك يقول انه وجد ان الهمهمة اعظم علاج نفسي ومهدىء ومسكن ايضا من ناحية بدنية او نفسية وان الشعور المريح الذي يستولي على الانسان نتيجة الهمهمة هو الذي ينعكس قدرة اكثر على التفكير والنشاط والحيوية وحين يحرم الانسان من الهمهمة ـ اي بدون صلاة وبدون تامل وتراتيل او لفظ الهمهمة فانه يتاثر ويظهر ذلك في اعصابه وذاكرته وادائه البدني والعقلي على حد سواء.

همهموا .. تصحوا وترتاحوا وتحصلوا على السكينة الداخلية وهدوء الاعصاب.





قررت المغنية العالمية الفرنسية ميراي ماتيو أن تبتعد عن الاضواء لفترة للاستجمام ولتستعد لخوض الموسم الغنائي المقبل بنشاط وبنجاح كما عودت جماهيرها ومحبيها. وقررت أخيرا الانطلاق ووضع حد للعزلة التي فرضتها على نفسها فلبت دعوة الى حفل أقيم في ملهى الليدو الباريسي الشهير على شرف سانتال نوبال وارتدت في المناسبة معطفا من الفرو الابيض لفت أنظار الجميع. فالشهرة والاناقة صفتان ملازمتان في الكثير من الاحيان.

ارفع رأسك

لا ترفع رأسك

الأب ينصح ابنه ان يرفع رأسه وليس ان يمشي وقد تدلى رأسه بين كتفيه، والجندية تعلم المجند المشية العسكرية ورفع الرأس بحيث تكون الذقن مدفوعة الى الامام أكثر من الجبهة، والالمان يستخدمون الخوذة بطريقة تجبر الجندي أن يبقى رأسه مرفوعا ...

ولكن الدراسات الطبية اليوم تقول ان ابقاء الرأس مرفوعا بهذا الشكل ـ أي ان تكون الذقن مدفوعة الى الامام أكثر من الجبهة انما يشكل عبئا كبيرا على العنق يؤثر في المدى الطويل على فقرات العمود الفقري ومن المرجح ان هذا الوضع يسبب كثيرا من الاوجاع.

البروفسور جان هيرفو من جامعة باريس يقول ان رفع الرأس مع دفع الذقن الى الامام كثيرا يسبب التوتر في العنق والكتفين، لكنه ينصح الناس وخاصة في المدن ان يغيروا طريقة وقفتهم او المشي لان ابن المدينة بشكل خاص يهدل كتفيه او يرفعهما بشكل مفتعل ويبقى رأسه غاطسا بين الكتفين ومائلا الى الامام بينما الافضل ان يرخي عضلات الكتفين والرقبة مع ابقاء الرقبة عموديا قدر الامكان فوق العمود الفقري وان يحتفظ بذقنه في وضع وسط لا يتعب العضلات عند اعلا الكتفين.

الامير البريطاني

لا تزال تنشر حتى الآن بعض الاخبار الطريفة حول آخر اطفال الاميرة ديانا وزوجها ولي عهد بريطانيا، ومما نشر قبل أيام ان ولادة الامير الصغير ـ هاري ـ جلبت للقصر اكثر من تسعمائة لعبة دب كهدايا للامير الصغير، وهي مختلفة الاحجام والقيمة والاشكال، بعضها بحجم دب قطبي ضخم وبعضها مجرد دمية صغيرة. وضعت كلها في قاعة كبيرة اضافة الى قاعات اخرى وضعت فيها الهدايا المختلفة.

الملكة الام ـ اليزابث الثانية نصحت كنتها الا تحتفظ بكل هذا القدر الكبير من الالعاب بل يكفي الاحتفاظ بالالعاب التي تلقتها من أفراد العائلة الملكية، وان تتبرع بالباقي كله لدور رعاية الاطفال اليتامى واللقطاء والمحتاجين، والتفسير الذي قالته الملكة انها لا تريد لحفيدها ان يكون مفسدا بكل هذا القدر الكبير من الالعاب بينما غيره لا يجد ما يلهو به.

ولقد بدأت الاميرة ديانا تنفيذ وصية حماتها وقررت بالاتفاق مع زوجها تحويل الالعاب الزائدة الى مستشفيات الاطفال في الدرجة الاولى.

أسمن رجل وأصغر امرأة في العالم



● كينيث السمين وروبي الاصغر من زنده.

الصحة بركة، نقول ولكن السمنة ليست دوما دليل الصحة وان كان الاطباء الذين يفحصون «كينت نيكلسون» يؤكدون انه في صحة جيدة رغم الاربعمائة وعشرين كيلوغراما التي هي وزنه الصافي بدون ثياب بالمرة. ويضحك هذا الرجل البالغ من العمر ٤٣ سنة وهو يقول ... انه لا يزال ينمو، يزداد وزنا ويزداد طولا أيضا، ومجرد زيادة الطول ظاهرة تلفت النظر وتعتبر غير طبيعية في نظر الاطباء.

كان اسمه في كتاب الارقام القياسية في العام الماضي على انه أضخم رجل في العالم وكان وزنه ٤١١ كيلوغراما، ولكنه من العام الماضي وحتى الشهر الماضي ازداد وزنه اكثر من تسعة كيلوغرامات، بدل ان ينقص.

تقف الى جواره «روبي سادلر» التي توصف انها أصغر او أضأل امرأة في العالم ـ طولها تسعون سنتمترا فقط ووزنها ٢٧ كيلوغراما ... فقط. بعد قياسات دقيقة تبين انها أقل وزنا من فخذه وارفع من زند يده. اتساع صدره ثلاثة امتار كاملة ـ ثلاثمائة سنتمتر دون نقصان، اما خصره فهو ٢٨٥ سنتمترا، ومحيط رقبته ٧٥ سنتمترا، والطريف في الامر انه دائم الابتسام ويقول ضاحكا ان امه كانت تصلي دوما وقت الحمل به وتطلب من الله ان يمنحها طفلا سليما قوي الجسم، وجاءت باضعاف أضعاف ما طلبت. أما روبي فتقاربه بالعمر ـ عمرها ٤٥ سنة، وهذا التناقض بين الرجل والمرأة ـ بين كينيت وروبي يرجع لسبب واحد هو الخلل في الغدد. الخلل في الغدة جعله سمينا باكثر من المعتاد وجعلها ضئيلة كذلك باكثر من الطبيعي.

لا يوجد شيء يوقف نموي وزيادة وزني، ولهذا أشعر ان لا فائدة من القلق، وكل همي الآن ان اتقبل نفسي كما انا دون عقد أو قلق، واعتقد ان الاخرين يتقبلونني كذلك «خاصة ان الفحوصات الطبية تبين أني بصحة جيدة وليس هناك أي احتمال ان أصاب بانسداد الشرايين او نوبة قلب بسبب السمنة وزيادة الوزن .. هذه النقطة كانت مصدر قلق لدى الاطباء لكنهم مقتنعون الان ان هذا الخطر غير وارد الآن على الاقل.

كان كينيت أضخم طفل يولد في تاريخ الطب الحديث، والسجلات تبين رسميا أن وزنه لحظة ولادته كان عشرة كيلوغرامات ونصف الكيلو وتمت عملية الولادة بالقيصرية ـ ولما بلغ السنة من العمر صار وزنه خمسين كيلوغراما وطوله مترا وعشرين سنتمترا.

ويتحدث عن نفسه قائلا ... لم استمتع مرة واحدة باهتراء قميص او بنطلون ... كنت أنمو بسرعة قبل ان تبلى الثياب او تتمزق وتهترىء .. وكنت أحصل دوما على ملابس جديدة في كل شهر تناسب حجمي الذي يتغير كل يوم تقريبا. ويتحدث عن ذكرياته في المدرسة وكيف زملاؤه يسخرون منه ومن حجمه وقلة حركته .. أكثر ما يضايقني حين نلعب واريد أن أتسلق شجرة مثل بقية رفاقي فتتكسر تحتي واقع على الارض .. واذا لعبنا الغماية كنت أشعر بالحسرة لاني لا أجد مكانا خفيا اختبىء فيه بينما الاخرون يختبئون بسهولة.

عندما دخل المدرسة الابتدائية للصف الاول كان طوله مائة وخمسين سنتمترا ووزنه ثمانين كيلوغراما وفي السادسة عشرة من العمر كان وزنه مائتي كيلوغرام.

ترك المدرسة الثانوية وقام بعدة أعمال ولكن في العام ١٩٧٢ اتصل به مدير أحد المسارح ـ جاك كونستانتين وعرض عليه ان يظهر في حفلات عامة، أمام الجمهور، وتعاقد جاك أيضا مع روبي ـ أصغر امرأة في العالم ـ واكتفى كينت السمين ان يقوم بهذا العمل ... مجرد أن تظهر الى جانبه روبي الصغيرة .. وأحيانا يتبادلان الحديث مع الناس والمشاهدين.

هل نقول «دقوا على الخشب»؟ كينت المارد يلتهم في طعام فطوره يوميا دزينتين من البيض المسلوق ورغيفا كبيرا من الخبز الافرنجي وطاسة كبيرة من الشوربا تعادل طنجرة متوسطة الحجم ونصف كيلوغرام من النقانق ومثلها من البيكون ـ لحم الخنزير ـ ولترا من عصير البرتقال ولترا من الحليب .... هذا هو طعام الفطور التقليدي، وطبعا لم يشر الى الغذاء او العشاء.

روبي ـ المرأة الاصغر او الاضأل في العالم، ولدت في جمايكا وتقول ان عمرها ٤٥ سنة، وتتنهد قائلة انها لم تتزوج بعد ولكن ... من يدري، فقد تتزوج في يوم من الايام.

كينيت متزوج وله ثلاثة أولاد جميعهم بوزن معتدل وطبيعي الامر الذي يعطي علماء وأطباء الوراثة والغدد مدخلا لفهم أعمق لموضوع الغدد والسمنة.

سيدتي .. كيف تناقشين زوجك؟

قد لا يعجب الامر النساء، ولكن الدكتور روبرت لافنسون، استاذ علم النفس المساعد في جامعة انديانا الاميركية يقول انه لامر غريب ان المرأة حين تناقش الرجل تريد منه ان يظل يصرخ، وتفقد اعصابها ان انفجر الرجل وقال ما لديه ثم توقف و..انتهى الامر.

المشكلة هنا كما يقول الدكتور لافنسون ذات شقين .. المرأة لا تستطيع مجاراة الرجل في تفهم اسباب انفجاره بالغضب، ولذلك بعد ان ينهي هو ما لديه بالصراخ او غيره، تبدأ هي تستعيد في ذهنها ما حدث ولذلك، تغضب ان هدأ هو وتريد منه ان يظل يصرخ ويناقش.

نفسية الرجل في النقاش تختلف عن المرأة تماما، فهو في الغالب يجمع الاسباب التي تجعله يثور، ويطرح كل شيء مرة واحدة. بالصراخ والعنف، وينتهي في دقائق وكفى .. يجلس الى مكانه، وقد يكون يضطرم غضبا الا انه يشعر انه قال وجهة نظره وانتهى الامر. يغضب، يغلي، الا انه لا يشعر بالحاجة للعودة الى الموضوع ـ بينما المرأة تعتبر الامر غير منته بعد، وتريد من الرجل ان يظل يسال ويعيد في نفس موضوع الشجار والخلافات.

المرأة تحب اطالة امد النقاش، ولذلك فهي تثير فرعيات لا علاقة لها بالشجار الكبير .. تذكر زوجها مثلا انه كشر بوجهها اليوم مثلما فعل يوم العرس، ويستغرب الرجل ما الذي جعلها تتذكر يوم العرس، ولكنه يكتشف ان هذا تكتيك غريزي تطرحه المرأة لتعرف ما تريد ولتصل الى ما تريد، الرجل لا يستطيع المناقشة طويلا .. يقول كل ما عنده وانتهى الامر، هي تريد [illegible] وهو يريد الخلاص، واكثر ما [illegible] المرأة ان يهدأ الزوج بعد العراك بينما [illegible] الرجل ان تظل زوجته تناقش وتصرخ ... ولكنها ان هدأت فانه يشعر بالارتياح.

الرجل الذي يصرخ وهو يشعر انه يكاد ينفجر، يفضلون الصراخ ولكن سرعان ما تهدأ الامور، والرجل نادرا ما يعيد التفكير في نقاط الخلاف او اسباب الشجار، بينما تظل المرأة كئيبة الوجه لمدة طويلة وتفكر في أسباب النزاع والجدل الساخن ايضا.

لدى الرجل ردة فعل اقوى واعنف تجاه التوتر العصبي بالمؤثرات الخارجية، والدراسات أثبتت دوما أن الرجل عند لحظات التوتر يزداد نبض قلبه وتندفع الدماء في الشرايين بعنف اكثر من المرأة ـ ويعتقد ان صراخ الرجل ثم الهدوء الذي ينتابه يشكل حماية له من تاثير التوتر على القلب.

طريقة النقاش والخلاف بين الرجل والمرأة تلعب دورا في توضيح لماذا الرجل يصاب بنوبات القلب اكثر مـ تصاب المرأة.

«جامي فار» وتجربة الصحون الطائرة
كان جبانا وزوجته تريد المغامرة

قصص الصحون الطائرة تظل تثير الخيال، قديمة كانت او حديثة، ويوما بعد يوم تتكشف حوادث لم تنشر في حينها، ويتقدم اشخاص بتفاصيل وقائع كتمت حين حدوثها اما لان صاحب العلاقة يريد تجنب الحديث او لانه وقع تحت ضغط نفسي اقرب الى الخوف منه الى الاستغراب، وربما لاسباب اخرى كثيرة.

من الذين، واجهوا الصحون الطائرة، الممثل الاميركي جامي فار ـ بطل «ماش» وهو يقول الان ان التجربة كانت مخيفة وواحدة من تلك التجارب تكفي في العمر كله، ولكن جامي فار يقول انه لا يزال حتى اليوم يستغرب رباطة جاش زوجته التي كانت معه في السيارة ولم تخف بل طلبت منه التمهل على امل ان يتم اتصال بينهما وبين الغرباء في الصحن الطائر.

يقول جامي فار اليوم انه شعر انه جبان امام رباطة جاش زوجته «جوى» وانه آثر السلامة والهرب على المغامرة، ربما لان زوجته كانت قد قرأت الكثير عن الصحون الطائرة وبالتالي فقد كانت على استعداد نفسي لمواجهة الصحن الطائر.. اما هو فلم يكن يؤمن بكل ما يسمع عن الصحون الطائرة ويرى انها خرافة ووهم، ولذلك فحين واجه الصحن الطائر فوجىء ولم يعد يدري ماذا يفعل او كيف يتصرف سوى أن يهرب او .. يحاول الهرب لانه لا توجد سيارة تستطيع الهرب من الصحن الطائر .. بينما كانت جوى مستعدة لاي احتمال، وكما قالت فيما بعد، كانت تتوقع ان يتم اتصال او ان يخطفها رجال الفضاء الى مركبتهم كما سمعت الكثير من تلك الحوادث.

كان يقود سيارته يعبر منطقة صحراوية في ولاية اريزونا، عائدا من زيارة امه في فونيكس، والليل معتم بهيم ويتسلى بقضم جزرة مما حملته امه ويتبادل الحديث مع زوجته ـ حين سطع امامه ضوء باهر، لم يستطع تحديد المسافة التي تفصله عنه، الا انه كان بعيدا، كان ضوءا قويا باهرا، وظن في البداية انه ضوء منارة عند برج من ابراج التلفزيون التي تنتصب دوما عند قمم الجبال، ولكنه تعجب لقوة ذلك الضوء، غير ان زوجته لفتت نظره الى ان الضوء الكبير يتحرك وانه يندفع بشكل متعرج لا يمكن ان يكون ذلك التعرج بسبب وجودهما في السيارة، فالسيارة كانت تنطلق في خط مستقيم تقريبا والطريق معبد على مستوى واحد.

«صحيح، كان الجسم المضيء متحركا ويندفع بسرعة كبيرة وحركة متعرجة كما سيارة يقودها شاب طائش تمر بين خطوط السيارات الكثيرة.

احسست بشيء من الرعب، لا يمكن ان يكون هذا ضوء طائرة عسكرية في ذلك الوقت ـ ثم ان حركة هذا الجسم غريبة ايضا، يندفع بسرعة ثم يتوقف ويتعرج ثم يتوقف .. لا بد ان في الامر شيئا غير معقول .. قلت لنفسي .. ورحت اتطلع اليه والسيارة مندفعة بسرعة معتدلة بين ستين الى سبعين كيلو مترا في الساعة، وبلغ بي الرعب اقصاه حين لاحظت ان ذلك الجسم المضيء يندفع نحونا بسرعة غريبة لا تشبهها سرعة الطائرات، وعلى بعد خمسين او ستين قدما ـ اقل من عشرين مترا توقف الجسم المضيء وراح يطير ويحافظ على المسافة مع سيارتنا ـ لا يقترب ولا يبتعد كانه يتولى حراستنا وفي اسفله ضوء وماض ـ فلاش ـ مثل ضوء سيارة النجدة ـ ازرق وابيض، وعلى نور ذلك الضوء المنعكس على صفحة الليل المعتم امكن ان اتبين شكل ذلك الجسم فاذا هو بعيد جدا عن ان يكون طائرة اعتيادية ـ فهو بيضاوي الشكل كانه قرص، انه الصحن الطائر كما ترسمه الصحف ويصفه الاشخاص الذين قالوا انهم شاهدوه في عدة مناسبات .. ويبدو ان قوة تاثير هذا الجسم وربما ما فيه من محركات خفية غير معروفة كانت تثير تحته عاصفة من رمال الصحراء.

ويمضي جامي فار في وصف ما حدث فيقول انه لم يجد ما يخفف عنه سوى ان يدوس على البنزين لتنطلق السيارة باقصى سرعتها في ذلك الطريق الصحراوي الممتد على مستوى واحد وبخط مستقيم لكن بدا ايضا أن الصحن الطائر بدون جهد قد زاد السرعة ليظل على نفس المسافة معنا.



● جامي وزوجته

صرخت اريد من السيارة ان تسرع اكثر ولكني دهشت حين سمعت جو تقول لي الا اضطرب .. بل ان اتمهل فلعل ركاب الصحن الطائر يريدون الاتصال بنا او ان نتوقف لهم .. قلت في نفسي انها مجنونة.

ومرة اخرى احسست على وشك الصراخ من الرعب، كانت هناك طائرة عسكرية صغيرة الحجم تندفع نحونا تهبط من اعالي الجو كانها تريد الارتطام بسيارتنا. وتوقعت النهاية المأساة وفي اخر لحظة انحرفت بالسيارة عن الطريق العام نحو رمال الصحراء ـ ودست على الفرامل لارى كيف سوف تصطدم الطائرة بالارض، ولكني فركت عيني غير مصدق، لم يكن هناك طائرة او اي شيء سوى نحن والصحن الطائر .. احسست ان ركاب الصحن الطائر قد خلقوا ذلك السراب لازعاجي فقط.

ودار الصحن الطائر حول سيارتنا المنطلقة باقصى سرعة عدة مرات ثم توقف واندفع مبتعدا نحو الافق باتجاه الجبال .. واختفى بسرعة كبيرة.

يقول جامي فار .. علي ان اعترف اني جبان، لم استطع التحكم باعصابي ولا اعرف كيف دبرت جو نفسها لكي تظل محتفظة بهدوء اعصابها الى تلك الدرجة المثيرة لاعصابي .. ولكن المهم هو ان الصحن الطائر قد ابتعد، وتابعت طريقي الى حيث اقصد، وفي صباح اليوم التالي قرأت ان عدة اشخاص شاهدوا صحنا طائرا في المنطقة التي كنت فيها في اريزونا.

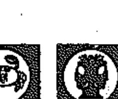
يختم جامي كلامه قائلا .. لم اكن اؤمن بقصة الصحون الطائرة واعتبر الامر مجرد وهم اما الان، وبعد التجربة المرعبة فقد صرت اؤمن انه من غير المعقول ان نكون وحدنا في هذا الكون الفسيح ولا بد ان هناك غيرنا، مخلوقات اخرى قد تختلف عنا ولا نراها لانها من مستوى اخر .. الا ان احتمال وجودها اقوى من احتمال فكرة اننا وحدنا في هذا الكون.

عطارد


































اسمك جزء من قدرك.. ويحدد حظك في الحياة

اسمك لم يات اليك صدفة ، وانما هو جزء من قدرك .. وفي القرآن الكريم ان بعض الانبياء والمرسلين اطلقت عليهم اسماؤهم قبل ولادتهم ، وبذلك تحدد مصيرهم . وأصحاب الاسم الواحد ، رغم اختلاف تواريخ ميلادهم ، يشتركون في خط واحد يجمع بينهم في قدر غريب .

والاسماء التي اولها حرف معين تشترك بالتشابه في أشياء كثيرة ، ولكن بالاجمال لا بالتفصيل .. وكذلك الاسماء التي أولها باء ، وتاء - الخ .

واذا أردت أن تعرف حظك وجوانب شخصيتك فان دليلك الى هذه المعرفة هو الحرف الاول من اسمك .. فأحمد مثلا ، دليله حرف الالف وفيمايلي روحانية الاحرف - الدليل .

حرف الألف

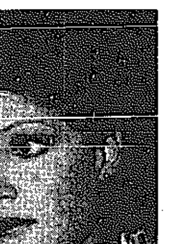
أصحاب حرف الالف يتمتعون بنشاط لا حدود له ، وثقة كبيرة بالنفس ، المنافسة تشحذ همتهم ، ويخشى منافسوهم بأسهم .. والاستقلال والكبرياء يميزان شخصيتهم .. ولكنهم ينهارون بسرعة أمام الصدمات لأنهم يتصرفون دون تفكير .

حيويتهم الفائقة تضمن لهم النجاح في الحياة ويفضلون الصدارة في أي مكان يذهبون اليه .. وهم عمليون شـديدو الاحسـاس بالمسؤولية ، يفضلون الوحدة ، من صفاتهم الصبر والتفكير العملي ، احساسهم قوي بالجمال والمسائل الفنية ويحبون الطبيعة .

رقمهم السعيد للحظ هو رقم ١ وتتغير حياتهم كل عام ، وايامهم السعيدة الثلاثاء والجمعة ، والالوان المناسبة لهم هي : الاحمر والازرق والاصفر والاخضر وأسعد زواج لهم من مواليد الاسد والقوس والعذراء والجدي ، وخصوصا اذا تناسب مع برجهم .

● عام ١٩٨٥ سيكون عام خير وسعادة لهم اذ ينجزون فيه أعمالا مهمة .. وفي ابريل تزدهر علاقاتهم العاطفية وفي يوليو واغسطس مؤامرة وحسد من الآخرين ينجون منها .. وفي اكتوبر ونوفمبر تكون جاذبيتهم في الاوج وتتحقق أمانيهم خطوة خطوة .. ومشاريعهم الجديدة تكلل بالنجاح ويزداد دخلهم في اكتوبر ونوفمبر وفي الصيف تضطرب احوالهم المالية ، أما أحوال السفر والدراسة فانها ناجحة .


● اسماد يونس


● بوسى


● احمد زكي


● احمد مظهر

● الشك يزعجهم والغيرة تقلقهم والخديعة تفسد علاقاتهم بالآخرين .. والسفر مفيد لهم عام ٨٥ .

حرف الباء

الحظ يبتسم لأصحاب حرف الباء في سبتمبر ، ويتعرضون هذا العام لأزمات مادية يتغلبون عليها بمهارة ، وينبغي عليهم عام ١٩٨٥ تجنب الاستثمارات واقراض المال ، لأنهم سيجدون مشقة في استرداد أموالهم .

وفي هذا العام تحدث تغييرات لهم في العمل ، ولا بد من بذل الجهود للتكيف مع المتغيرات ، وكل شيء يكون أكثر سهولة بالنسبة لهم في مايو ويونيو وتحسن في الاوضاع العائلية في سبتمبر ، ويمكنهم اثبات كفاءاتهم هذا العام حيث يصلون الى المركز الذي طالما حلموا به .

يواجهون مسؤوليات على مستوى عال، وينجحون ويلمع نجمهم، السعادة قريبة منهم والعاطفة الكبيرة تملأ حياتهم وحظهم العاطفي الطيب يحالفهم في اغلب الظروف ويرتب لهم لقاءات عاطفية مهمة في ابريل.

يجب عليهم ان يتجنبوا اثارة الغيرة التي تعكر صفو عواطفهم بالنزهات والاسفار .. وافضل اوقاتهم هذا العام من ٧ يونيو الى ٦ يوليو ومن ٣ الى ٢٨ اغسطس ومن ٢٨ ديسمبر الى نهاية العام.

احتمال تغيير في البيت او تغييرات في السكن وهم يعتمدون على معاونة الاصدقاء المخلصين وخلال هذا العام تتوطد صداقات كثيرة ومعارف جدد في الخريف.

لديهم رغبة ملحة للسفر وتتحقق رغباتهم في سبتمبر واكتوبر.

عندهم استعداد لان يعيشوا قصة حب كبيرة تدفعهم غالبا الى ارتباط عاطفي مثير أو زواج سريع غير متكافىء كما انهم يتخذون قرارات مهمة ومفاجئة في نهاية العام تقوي علاقاتهم العاطفية وتوطد سعادتهم ماديا ومعنويا.

نقطة قوتهم الاخلاص ونقطة الضعف العناد وعيبهم الحساسية المفرطة وينبغي عليهم تجنب المنازعات وعدم فرض سيطرتهم على غيرهم.

حرف التاء

اصحاب حرف التاء قلوبهم مفتوحة لكل الناس لا يحملون شرا او ضغينة لاحد .. ويجدون متعة في مساعدة اي انسان يلجأ اليهم.. وهم سريعو التأثر والغضب ولكنهم سرعان ما يرضون .. مزاجهم متقلب احيانا، واحوالهم النفسية قلقة، خلقوا حكمـاء منطقيين، عقلاء، بعيدي النظر، حياتهم نشيطة متوثبة، محبون للعمل، المثالية تحول بينهم وبين انتهاز الفرصة التي تسنح لهم لكسب، واستغلال الناس، يميلون الى الحزن والتشاؤم احيانا دون سبب ظاهر، لونهم في الغالب ذهبي بخضره، معتدلي الجسم والقامة.

عواطفهم معقدة بعض الشيء وبعض مواقفهم غامضة، اسعد ايامهم الجمعة، واسعد الوانهم الالوان المنقوشة والمربعات، واسعد ارقامهم الرقم ٤ وتتغير احوالهم كل ٤ سنوات، واسعد زواج لهم ما كان مع مواليد الجوزاء والميزان، والحمل والقوس.

وعام ١٩٨٥ بالنسبة لهم مليء بالوعود الجذابة، ومن المتوقع تحقيق اغلبها، اما المشاكل فلها حلول بفضل الهامهم .. وفي هذا العام يتضح الكثير من المواقف الغامضة وتعود الامور الى نصابها .. وهنالك مشروع داعب خيالهم منذ سنين يبدأون في تنفيذه.. وهنالك سفر بعيد لهم في نهاية العام وتحسن مالي ملحوظ في ديسمبر ونوفمبر.

الصداقة بالنسبة لهم كالماء والهواء وعلاقاتهم الاجتماعية تنمو وتتأكد بفضل كياستهم، وانسجام في محيط الاسرة.

عليهم ان يبعدوا الشكوك عن افكارهم ويثقوا بحسن نية بمن يحبون وان يدعموا روابط الصداقة اكثر .. وهنالك مال يأتيهم من مصدر غير معلوم في شهر اغسطس.

صحتهم هذا العام تحتاج الى المزيد من العناية وعليهم ان يتجنبوا الاماكن المزدحمة وهنالك فرصة متاحة لسفر في سبتمبر .. وهنالك اكثر من ضربة حظ هذا العام تضعهم داخل دائرة الضوء وتجلب لهم المديح والنقد في نفس الوقت.

والقضايا ناجحة تماما هذا العام، والحظ يخدمهم فيها وتسير الامور سيرا حسنا في معظم الشهور ويوفقون كل التوفيق ويستفيدون من مشاريعهم.

ويعتبر شهر ديسمبر من اسعد الشهور هذا العام في تحقيق امالهم وامانيهم حيث يكون لهم نجاح ملحوظ في جميع الاعمال او المراكز التي يشغلونها.

واصحاب حرف الباء محتاجون الى زواج متكافىء وسعيد .. ويحسن ان يختاروا عند الزواج العملي .. لا العاطفي.


● الهام شاهين
● تيسير فهمى
● تحية كاريوكا
● باسمة حمادة

الجمعة المقبل

اصحاب حروف : ث وج وح وخ

عطارد يحلل رباعيات نوستراداموس

في الرباعية رقم ١٥ من الجزء الثامن من كتاب القرون يتنبأ نوستراداموس بغزو سوفيتي لاوروبا الشرقية يقول:

> حول الريح الشمالية، الرجال يبذلون جهدا لتحريك اوروبا والعالم باسره، عنوة وبين الكسوفين تهزم اوروبا والبنيونيون يتلقون تعزيزات ضخمة.

«والريح الشمالية» هي روسيا .. و«اوروبا» هي اوروبا الغربية .. حيث تتدفق القوات السوفيتية عليها والبنيونيون هم سكان بنونيا وهم الاسم القديم لهنغاريا اي المجر.

ضرب روسيا بالقنابل الذرية

وفي الرباعية رقم ٩١ من الجزء الثاني من كتاب القرون يتحدث نوستراداموس عما يبدو وكانه ضرب الاتحاد السوفيتي بالقنابل الذرية، يقول:

> في الشرق ترى نار عظيمة والضجة واللهيب يمتد عبر روسيا والموت في دوائر وتسمع صرخات وبسبب السيف والنار والمجاعة ينتظر الرجال موتهم.

والنار العظيمة التي تجعل الموت ينتشر في دوائر اشارة الى الانفجار النووي، والسيف يعني الحرب.

وفي الرباعية رقم ٦٩ من الجزء العاشر من كتاب القرون يتنبأ نوستراداموس بحدوث تحالف روسي - اسلامي

> حقيقة صعود زعيم جديد للسلطة تدفع المسلمين والروس الى التحـالف ويسيطرون على اجنحة كثيرة في المدينة المجاورة.

والاجنحة هي الطائرات، والقوة الجوية اما المدينة فهي وارسو .. والمقصود ان التحالف السوفيتي الاسلامي يحقق السيطرة على قوة جوية كبيرة.

تركيا تثور على الغرب

وفي الرباعية رقم ٨٦ من الجزء العاشر من كتاب القرون يتحدث نوستراداموس عن ثورة في باريس، وتحرك تركي ضد الغرب .. فيقول

> لان الزعيمين بعيدان عن مستشاريهم تهز الثورة المدنية العظيمة وبعض زعمائها يرسلون الى المنفى وفي ذلك الحين تحرض فارس بيزنطة على الثورة

والمـدينـة العظيمـة هي بـاريس، فنوستراداموس يصفها بهذا الوصف في الكثير من رباعياته، وبيزنطة يقصد بها تركيا.

الاسطول الفرنسي يتحرك

وفي الرباعية رقم ٢٣ من الجزء الثالث من كتاب القرون يتنبأ نوستراداموس عن معارك تجري بين الاسطول الفرنسي والعرب، وعن هزيمة المسلمين العرب في هذه المعارك فيقول:

> اذا تجاوزت فرنسا الساحل الليغوري ستجد نفسها محصورة بالجزء والقوات الاسلامية ستواجهها في بحر الادرياتيك وتنتهي الحرب بهزيمة المسلمين تماما.

طبول الحرب تدق في موسكو

وفي النبوءة رقم ٢٦ يقول نوستراداموس:

> ينهار الفرنسيون بسبب خلاف ويتمكن شخص من لم شعثهم وفي روسيا تحدث جلبة كبيرة ويحدث دمار بسبب رؤوس رفيعة مدببة.

والرؤوس الرفيعة المدببة اشارة الى الصواريخ.

بداية المشاكل

وفي السداسية رقم ٨ يتحدث نوستراداموس عن توتر في العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران فيقول:

> **قبل توقيع اتفاقية تجارية بقليل يصل سفير من ايران يحمل الانباء ولكن لااحد يستقبله وتضيع مساعيه هباء ويعتبر ذلك اساءة ويغادر البلاد.**

بريد عطارد

■ مروة - الكويت

هذه الطفلة، جعلها الله من ابناء السلامة، تنشأ متقلبة المزاج، اذا احبت تضحي بكل شيء من اجل من تحب، واذا انقلب الحب الى عداوة فانها شديدة في عدائها، تكره الاعمال الروتينية، وتتمتع بجاذبية شديدة وحظها ياتي في الغربة، وتبرع بالتدريس والقانون.

* * *

■ يا رب الموت هالساعة - الفروانية

سلامتك يا بنتي، ولست ارى اي سبب لكل هذا التشاؤم.. ومشاكلك تنتهي قريبا، ويبدو ان زوجك كان متزوجا في السابق وانا انصحك يا ابنتي ان تطلعيه على نوايا شقيقه بكل صراحة.. او تطلعي والدته على الامر.. ولكن في الحالتين، بعد تقديم الادلة الثابتة.

* * *

■ عمرو عمرو عمرو - طرابلس - ليبيا

هذا الشهر يتميز بالعلاقة الودية مع الاصدقاء بشرط ان تحسن اختيارهم.. والعلاقات العائلية يشوبها التوتر.. والسفر موفق.

■ القلب يهوى الجميل - الفحيحيل

موضوع اغلق عليك منذ زمن ينتهي لصالحك هذا العام.. واحذر الاصدقاء.

* * *

■ ام القلب الكبير - الشرق

يزداد حنينك الى الاطفال هذا الشهر وتتحسن اوضاعك المالية، وزيارات غير متوقعة.

* * *

■ بريجيت باردو (ب.ب) - الرميثية

لا داعي للشك في الاحباب.. وتريثي في اتخاذ القرارات.. وشخصية مقربة تساعدك كثيرا.

* * *

■ مديحة كامل - السالمية

في حياتك علاقة لن تنتهي الى شيء، ولكنها تؤرقك وعلاقتك مع الاخوة تتحسن.

* * *

■ دلو العسل + ستيفاني - الشامية

شهر مايو هادىء بالنسبة لك، وهو من الشهور الجيدة هذا العام.. وفي يونيو تتعكر العلاقات.

■ سندريلا العائلة - الكويت

في يوليو تسمعين اخبارا مفرحة عن الاحباب ترفع معنوياتك.. وتتوطد اواصر المحبة.

* * *

■ احمد حمد عبدالرحمن - مخبز الجهراء

بعد ان بدأ هذا العام سهلا لك، بدأ يدخل في تعقيدات كثيرة.. وسعادة عاطفية في يونيو.

* * *

■ صديقة الوحدة - بنغازي - ليبيا

في مايو المقبل، انت موعودة بسعادة عاطفية طاغية، واللقاء يتم اثناء رحلة ساحلية.

* * *

■ نحول - العارضية

هذا الطفل جعله الله من ابناء السلامة ينشأ خجولا، حساسا، حريصا على المال، عاطفته متدفقة باستمرار وقدرته على العطاء كبيرة وينجح في العقارات والاراضي والهندسة المدنية.

* * *

■ ام فهد نشنش - الفحيحيل

كوني مرحة وابعدي عنك نظرة التشاؤم فهذه الفترة من اسعد الفترات هذا العام.. وعلاقة جديدة في مايو المقبل.

■ بروك شيلدز - الفردوس

القلق الذي تعانين منه سرعان ما يزول.. والعلاقات التي تبدأ هذا الشهر تجلب لك السعادة والحظ.

* * *

■ مداح القمر - الفحيحيل

هذا الطفل، جعله الله من ابناء السلامة، ينشأ محظوظا ولديه القدرة على اجتذاب الشخصيات المهمة، بارع في جمع المال، ويحقق ثروة في اخر حياته.

* * *

■ بحر الجسور - الفحيحيل

علاقات جديدة سعيدة في اوائل مايو، وارتباطات ناجحة في العمل، ولا مشاكل في طريقك، ولكن يعوزك الاقدام لتنجح مشاريعك.

* * *

■ محبوبة - الرقة

في اغسطس السفر ناجح.. ومفاجآت سارة في مايو وسبتمبر تتحقق خلالها امانيك وفي نوفمبر عقبات تتجاوزينها.

* * *

■ هارديز آه - الفحيحيل

علاقاتك تتوطد مع الاصدقاء في شهر مايو، وفي يونيو تنتهي خصومة قديمة وتنشط الانتقادات.

* * *

■ العاشقة - الرميثية

تنشط العاطفة في يوليو واكتوبر وفي ديسمبر ينبغي الحرص.

* * *

■ عبدالله البلوشي - مشرف

تنال الرضا من جانب الرؤساء وكبار السن في يوليو ويلجأ البعض اليك طلبا للمساعدة وتزداد رغبتك في التعبير عن نفسك في اغسطس.

* * *

■ مهين - شرق

الاحلام التي تسعين الى تحقيقها تتحقق في يوليو وفي اغسطس تضطرين الى اعادة النظر بمواقفك وسيعود ذلك بفائدة كبيرة عليك.

■ ابوساري - الفروانية

الاشخاص المقربون فيك بحاجة الى رعايتك في هذا الشهر.. تمهل في اتخاذ القرارات فيما يختص بالعمل.

* * *

■ هلولة - البنك الاهلي

علاقات سعيدة هذا الشهر، وتقدم في العمل وفي نوفمبر تكثر النفقات وفي ديسمبر شخصية نسائية تقدم لك خدمة جليلة.

* * *

■ كوكبة عطارد عادت - حولي

اهلا وسهلا.. العام الماضي كان جيدا او واعدا علي صعيد العمل.. ولكن حظوظك تراجعت في بداية هذا العام.. وفي نهايته تعود الى الارتفاع.. وتصفو الامور من حولك اجتماعيا، بعد توتر بسيط.

* * *

■ توني - الصليبخات

هذا الطفل، جعله الله من ابناء السلامة ينشأ اصوليا يتمتع بقدرة على التحليل وملكة على الحكم الصحيح على الامور، عـاقل في النواحي المالية ومتزن في الانفاق امين وواقعي ويعير كل شيء اهتماما خاصا ينجح في التجارة.

* * *

■ وحدي انا - الجهراء

تاريخ ميلادك غير كامل.

* * *

■ المحبوب - الكويت

التوتر الذي كان يسود علاقاتك مع المحيطين بك ينتهي.. وتتحسن اوضاعك.

* * *

■ جوجو - الرقة

عام صعب وبصفة خاصة عند نهايته.. وتتحمل مسؤوليات جديدة.

* * *

■ ايمان خالد - الكويت

بعض الاوقات المثيرة، والقلقة، تتناوبك هذا العام.. والزواج في العام المقبل، وليس في برجك ما يشير الى الانتقال الى بلد آخر في هذه الفترة.

كوبون عطارد

اذا اردت ان تعرف شيئا عن ماضيك ومستقبلك ولو من باب التسلية او اذا اردت ان تستشير النجوم حول اي شيء من شؤون حياتك .. اذا اردت حلا لمشكلاتك الصحية او العاطفية او المهنية .. فاملأ هذا الكوبون وارسله الى « القبس » « الاستاذ عطارد » ، مع رجاء ذكر ساعة الميلاد بدقة وقدر الامكان .. وسيتم نشر الردود تباعاً .

■ الاسم :
■ الاسم المستعار :
■ تاريخ الميلاد :
■ مكان الميلاد
■ اسم الأم :
■ الساعة :
■ العنوان :

رسالة إلى مورفي

د. سهيل السامرائي

مورفي ..

جولتك في الشرق الاوسط ليست الاولى ولن تكون الاخيرة .. فالادارة الاميركية لن تعجز ولن تتراجع عن محاولاتها الرامية لاحياء مبادرة ريغن للشرق الاوسط ومحاولة نفخ الحياة في جثة معاهدة كمب دايفيد الهامدة.

ان منطلق المحاولات الاميركية هذه يعتمد في الاساس على «التسامح العربي» من بعض الانظمة التي تتمتع بالنسيان، كما انها ـ هذه الانظمة ـ تجد حرجا كبيرا في مراجعة التاريخ العربي والعالمي في امثال هذه الامور، لان الرجوع الى التاريخ، وهو تصفية اساسية للتعامل مع الاخرين، يسبب لها نوعا من الغثيان السياسي .. فهذه المراجعة تشير الى جوانب مشرقة جدا في حياة الامة العربية عموما، وحياة الاقطار العربية بصورة خاصة.

والشعب الفلسطيني واحد من هذه الشعوب العربية التي لها جوانب مشرقة وعظيمة، من هذه الجوانب المشرقة: قضية الاصرار على الحق الفلسطيني والحفاظ على الامور الاساسية في حياة هذا الشعب المناضل بصدق في سبيل قضيته.

الحديث عن تاريخ الشعب الفلسطيني طويل ومعروف .. وحتى انت نفسك يا مورفي تعرف هذا التاريخ بصورة جيدة، وخصوصا عن طريق العناصر المقربة من مورفي نفسه وكذلك من الادارة الاميركية.

ومن هذا المنطلق وجدت لزاما علي كعربي ان اوجه هذه الرسالة اليك يا مورفي، عسى ان تفهمها جيدا من منطلق هذه المعرفة بتاريخ الشعب الفلسطيني.

وتتضمن هذه الرسالة عدة قضايا منها:

القضية الاولى:

ـ ان تاريخ الشعب الفلسطيني جزء لا يتجزأ من تاريخ الشعب العربي، وان كل الجهود والمحاولات المبذولة ـ ومنها محاولتكم الحالية ـ لمناقشة تاريخ فلسطين بمعزل عن شعبه العربي محاولة مكتوب لها الفشل.

ان عزل المسألة الفلسطينية عن الصراع العربي ضد الصهيونية والامبريالية مسألة لا يمكن ان تقوم في عالمنا العربي حتى ولو وعدك البعض من المتاجرين بالقضية الفلسطينية بامكانية هذا الاجراء.

الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يصارع منفردا ولوحده ضد قوى الظلم والاستعمار، لان التجربة علمته خسارة هذه الممارسة السياسية عبر تاريخه العظيم الذي كتبته الجماهير العربية والفلسطينية بالدم والدموع ولهذا فانني انصحك بان تكون مخلصا مع نفسك ولو لمرة واحدة وتضع نفسك محل أي فلسطيني في هذا الوضع القائم ومن ثم تقف وبشرف ضد جهودك الحالية وتقوم بتبليغ ادارتك بعقم مهمتك .. عندها ستدخل التاريخ من اوسع ابوابه.

القضية الثانية:

ـ ان الصراع العربي الاسرائيلي مرتبط بالضرورة بالصراع العالمي من اجل الحرية والديمقراطية والسلام. ولهذا فنحن هنا كعرب وفلسطينيين نضع ايدينا بايدي القوى المحبة للسلام والحرية سواء شعرنا بذلك ام لم نشعر .. فالناس يدخلون في علاقاتهم الانسانية مع بعضهم البعض بصورة خارجة عن ارادتهم لان القضايا الانسانية لا تحتاج الى سابق تصميم ودراسة. ولهذا السبب بالذات، ارجو ان تهدأ نفسك قليلا ولا تلم بعض الاميركان الذين استيقظ ضميرهم وقاموا بمحاورة معينة وعابرة، مع بعض ممثلي حركة التحرير الوطني الفلسطيني، من منطلق المحافظة على الحد الادنى من الاحساس بالحق الانساني العام .. فهذه المحاورة لا تعني انكم تمنون علينا بل العكس .. ان هذه المحاورة تشكل امتنانا اميركيا واضحا لنا نحن العرب حيث اعطيناكم الفرصة للحديث والظهور بالمظهر الوطني وهي قضية غائبة عن تاريخكم.. نرجو لك فرصة طيبة لمراجعة النفس، عسى ان يستيقظ ضميرك، وتقوم بمحاورة بعض هذه الاطراف المخلصة لقضيتها بدلا من هذه الحركات المكوكية التي سبقك اليها هنري كيسنجر، والتي باءت بفشله التام وادت الى طرده من وزارة الخارجية ولغت كل تاريخه السياسي. ان كل قوى السلم والديمقراطية في العالم تعرف ابعاد القضية الفلسطينية وهذه القوى كلها تقف بجانبها، فلماذا تحمل نفسك عناء مناطحة طواحين الهواء دون فائدة؟!

القضية الثالثة:

ـ ان الادارة الاميركية الحالية لا تستطيع ان تغلق باب منظمة التحرير كما تحاول صحافتكم ان تقوله لصالح اسرائيل .. واذا كانت هناك بعض عناصر النخاسة العربية وفي المنظمة ذاتها ارتضت لنفسها ان تعطيك هذا الانطباع، فارجو ان تكون على علم تام ان الشعوب لا تتحكم فيها رغبات فردية مشبوهة .. وان صبر الشعوب اكبر واعظم من تسرعات افرادها، واذا انحرف بعض هؤلاء الافراد عن المسار الصحيح، فهذا لا يعني بالضرورة انحراف الشعوب نفسها.

ان حسابات الشعوب يا مورفي، لا تتحدد بتصرفات فردية ولا يمكن ان تغطي تاريخها العظيم رغبات بعض مرضى الفكر والنفس، ولقد تعرفت عن كثب، ومن خلال وجودك في الخارجية الاميركية، مصير الساداث ونميري وغيرهما من عشرات النخاسين العرب الذي باعوا قضية شعوبهم في سوق النخاسة الدولية.

ارجو ان تفهم ادارتك السادرة في غيها، والمنافحة عن الاعتداء الصهيوني ضد المقدسات العربية وضد شعوبها وبكل هذا الصلف، ان باب منظمة التحرير الفلسطينية هو باب العرب كلهم .. وعلى مستوى شعوبهم فقط ومستوى بعض الحكام من ذوي الغيرة والشيمة العربية والاسلامية .. والذين لا يمكن ان تشتريهم ادارتكم العتيدة .. مهما تقدمت به من عروض سطحية بسيطة تأمل من ورائها تثبيت الخنجر الاسرائيلي في خاصرة الامة العربية .. تمهيدا لاعادة التاريخ الى وراء.

ادرس يا مورفي حسابات الشعوب العربية وستعرف تماما انك تضيع وقتك سدى في قضايا لا طائل تحتها.

القضية الرابعة:

ـ ان بعض المسؤولين العرب والذين اعطاهم الشعب حق الحديث باسمه، هذا البعض من المسؤولين يرتكب اليوم اخطاء فادحة في حق القضية الفلسطينية .. محاسبة اولئك لا تتم بواسطة الاميركان يا مورفي .. وانما الذي سيحاسبهم هو الشعب العربي نفسه، الذي اعطاهم هذا الحق الذي اساءوا استعماله.

لذا انصحك بالابتعاد عن امور التهويش والتهديد بما لديكم من قدرة، والافضل لك ان تراجع فضائحكم في فيتنام، والتي لا تزال روائحها تزكم الانوف .. هناك حصدتم الفشل الذريع المتمثل في اثني عشر عاما من الهزيمة وسقوط ما يقارب من ربع مليون جندي اميركي، في وحول فيتنام .. واذا كان هذا الفشل بعيدا عن ذاكرتك الضعيفة .. فانظر الى فشلكم في لبنان حيث خرجتم تجرون اذيال الخيبة .. والتكرار يعلم الشطار .. ولا اظنك منهم .. ولكن لا بأس من المحاولة، واعتقد جازما اننا نكسب ثوابا بتوجيه امثالك من المغلوبين على امرهم عسى ان يهديك الله الى سواء السبيل .. فلا تتعب نفسك بمحاسبة المنحرفين العرب فنحن لهم بالمرصاد..

القضية الخامسة:

ـ ان الوعود التي قطعها لك البعض بضرورة تركيع الشعب الفلسطيني وشطب قضيته الاساسية من تاريخ الشعوب لصالح الصهيونية والامبريالية التي تمثلها انت وامثالك.

هذه الوعود، يا مورفي، غير قابلة للصرف .. وغير قابلة .. للاعراب .. وان كنت تفهم في نحو اللغة العربية ستفهم معنى غير قابل للصرف والاعراب .. هذا على مستوى اللغة، أما على مستوى اللغة الوحيدة التي تفهمها ادارتكم، وهي لغة الاقتصاد والمصالح التجارية في منطقة الشرق الاوسط وخاصة البلاد العربية، فغير قابل للصرف يعني .. العملة الرديئة .. والعملة الرديئة في المفهوم الاقتصادي العلمي لا قيمة لها ولكنها احيانا تستطيع ان تطرد العملة الصعبة من السوق ولكن لاجل مسمى .. هذا الاجل مرتبط بظروفه الشاذة والظروف الشاذة والاستثنائية تزول بزوال مسبباتها .. ومسبباتكم يا مورفي عمرها قصير. فهي استثناء. خاصة بعدما وضعتم ايديكم صراحة بأيدي الغزاة والنصابين وفاقدي الاهلية للغيش بشرف.

لذا اقول لك .. لا تعتمد على وعود الضعفاء والمعلقين في الهواء بخيوط واهية، لا يعلون حتى تأتيهم صفعة الشعوب العربية فترميهم في مزابل التاريخ .. انفذ بجلدك كما نفذ الذين من قبلكم .. لعلكم تتقون.

القضية السادسة:

ـ ان بعض الاطراف العربية قد تكون اعطتك لونا اخضر للتحرك والتحدث في القضية الفلسطينية وكذلك العربية، اضافة الى الضوء الصهيوني والاميركي وهو ضوء لا لون له .. فهو رمادي السحنة لا تستطيع ان تصل منه الى نهاية.

هذه الاطراف يا مورفي تتصرف من واقعها المعقد ماليا والذي لا يتحمل المجابهة .. ولكن هذا لا يعني انك تفسر الامور على هواك.. فالسياسة لعبة ولها خيوط كثيرة ومتفرعة ونحن نستطيع كعرب وفلسطينيين ان نتقن اصول هذه اللعبة بما يضمن حريتنا وكرامتنا، ولا تظن اننا بهذه البساطة حتى نعطيك الكلام ـ بعض الكلام ـ كما سمعته.

فنحن ايضا علمنا شعوب العالم الاخرى كيف تتعامل مع «باعة الكلام» ولسنا قاصرين عن استعمال هذا الكلام لصالحنا عند الحاجة، فالدبلوماسية مطلوبة وطرق الرفض عديدة ومتنوعة وعليك ان تفهم الارث العربي في نطاق الدبلوماسية الهادئة .. فتصفية الخصوم فن عربي معروف.

.. ان تأييد خطوة معينة من جانب دولة معينة عربية او غير عربية، لا يعني بالضرورة انجرارها الى مستنقع الخنوع والتبعية والذيلية .. انما الامر كله مرتبط بقضية تمشية «واقع الحال» الى ان تستقر الامور بشكلها الواقعي .. طالما ان الخصم يعتمد هذه الطريقة في حساباته.

اخرا وليس اخيرا .. ارجو مراجعة الذات يا مورفي .. ولست اول دبلوماسي اميركي يتمرد على الخطأ ويحاول اصلاح الحال .. ولكونك كنت سفيرا لفترة في دولة عربية .. فعليك ان تتصرف من واقع معرفتك بهذه الامور .. وان تشحذ همتك التي اعمتها سياسات ورغبات اللوبي الصهيوني الاميركي لجعلك مخلب قط لتنفيذ سياستها في الشرق الاوسط من خلال ستار دبلوماسي اميركي.

انك الآن مثل البرتقالة اليانعة .. كل الافواه والاسنان تركض وراءك .. ومتى مسكت بك امتعتك بشراهة وبسرعة ..

عندها لا تبقى منك غير القشور .. ومصير القشور سلة المهملات .. وانت لا ترضى ان ترمي بنفسك الى هناك .. انت لا ترضى ذلك ابدا .. انني اجازف في القول: (أن فيك جانبا شبه جيد ومقبول).. فلا تتهاو مثل اصدقائك القدماء مثل: بريجنسكي وماكلوفسكي وكيسنجر وهيغ وغيرهم احذر يا مورفي.

العلاقات الأردنية ـ السورية: اشتدي تنفرجي

واصف سرحان

تاريخ العلاقات الاردنية ـ السورية سلسلة من الازمات والانفراج. غير انه قلما شهدت هذه العلاقات حالة من الفتور بل وشبه القطيعة كما شهدته خلال الفترة الطويلة الممتدة من اواخر عام ١٩٧٩ وحتى الوقت الحاضر، اي طيلة خمس سنوات متصلة. ولا يمكن لعلاقات من هذا النمط ان تنسجم مع متطلبات الحد الادنى من الاعتبارات الجيوبوليتيكية لكلا البلدين الجارين على حد سواء. وبات استمرار هذه العلاقات المتردية امرا غير منطقي وغير مفهوم، لا سيما من الجانب الاردني على وجه التخصيص. فالاردن لا يمكنه موضوعيا ن يظل في حالة من الحصار الجيوبوليتيكي بين دولة اجنبية معادية هي اسرائيل، وبين دولة عربية مجاورة هي سوريا. فاذا كان هذا الحصار من جانب العدو امرا مفهوما وطبيعيا، فان التسبب الذاتي والمفتعل في هذا الحصار من جانب دولة شقيقة هو امر لا هو مفهوم ولا هو طبيعي قطعا.

ويبدو ان الحكم في الاردن قد استدرك مؤخرا خطورة الاستمرار في هذه الحالة من «الجوار المتعب» مع سوريا، وراح يتلمس الطريق لتصحيح الخلل في العلاقات الاردنية معها. ومن هنا فاننا نرجح أن يكون التغيير الوزاري الذي حدث في الاردن اخيرا، والذي ادى لاستقالة حكومة احمد عبيدات وتشكيل حكومة جديدة تماما تقريبا من قبل زيد الرفاعي، يندرج في اطار الرغبة في اعادة التوازن للعلاقات الاردنية على الصعيد العربي، وعلى الاخص تجاه سوريا تحديدا، ولكن دون ان يكون الانفراج مع سوريا هو بالضرورة على حساب العلاقات الاردنية مع اي اطراف عربية اخرى، وذلك بخلاف «التقليد» الذي سارت عليه السياسة الخارجية الاردنية في السابق، وخاصة لجهة العلاقة مع كل من دمشق وبغداد. فحينما كانت العلاقات الاردنية مع احدى هاتين العاصمتين تبدو جيدة ومتطورة، كانت العلاقات مع العاصمة العربية الاخرى تبدو سيئة ومتردية، وكأن صانعي السياسة الخارجية الاردنية اصبحوا على قناعة بأن اقامة علاقات طيبة مع هذه العاصمة او تلك لا يستقيم مع اقامة علاقات مماثلة مع العاصمة الاخرى، وكان هذا بمثابة «تقليد» دبلوماسي بال ومتعب ان لم نقل مكلفا في كثير من الاحيان بالنسبة للاردن على وجه الخصوص، هذا فضلا عن ان هذا النمط من السياسة الخارجية يتسم بالانتهازية ولا يبني لنفسه على المدى البعيد قاعدة متينة من المصداقية في اعين الاطراف المعنية.

تبريرات واسباب

لقد استخدم المسؤولون الاردنيون تبريرات مختلفة لتردي علاقاتهم بسوريا. ففي مطلع الثمانينات كانوا يتبرمون من الدور السوري في لبنان ويرون فيه سببا من اسباب استمرار الازمة اللبنانية. ولكنهم، بمرور الوقت، عادوا واسقطوا هذا التبرير بشكل غير مباشر، حين تأكد لهم بالملموس بأن استمرار هذه الازمة مرده لليد الاسرائيلية الطولى في الشؤون اللبنانية بسبب علاقات اسرائيل الوطيدة مع اطراف معنية في الساحة اللبنانية، وهي الاطراف المنضوية في اطار «الجبهة اللبنانية»، كما ادركوا ايضا ان لهذه الازمة اسبابها وعواملها الذاتية البحتة المتأصلة من عقود طويلة، بحيث لا يمكن تجاهلها حين تحليل اسباب استمرارها وتفاقمها.

وعندما نشبت الحرب العراقية ـ الايرانية، وجد المسؤولون الاردنيون سببا اخر لرفع درجة التوتر في العلاقات الاردنية ـ السورية. فالاردن يوجه نقدا شديدا لسوريا بسبب هذه الحرب، ويتهم سوريا بمساعدة ايران عسكريا ودبلوماسيا، في الوقت الذي يتوجب عليها ان تقف الى جانب العراق، باعتبارها دولة عربية من ناحية، والتزاما بمعاهدة الدفاع العربي المشترك. واذا كان من المفهوم ـ من الناحية المبدئية البحتة ـ ان يتخذ الاردن لنفسه السياسة التي يرتضيها ازاء هذه الحرب، فانه من غير المفهوم ان يبدو الاردن وكأنه يمارس دور الوصاية على غيره من الدول العربية فيما يختص بسياستها ازاء هذه الحرب، التي هي في حد ذاتها حرب مجنونة ومدمرة، وبالتالي فان الخصومة الاردنية مع سوريا بسبب هذه الحرب تبدو مفتعلة اكثر مما ينبغي كما انها تنطوي على قدر كبير من المزايدة لعدة اسباب ابرزها، ان السياسة الاردنية تجاه العراق منذ مطلع السبعينات تحديدا وحتى الان كانت متناقضة. فحينما كان العراق في اوائل السبعينات يخوض حربا ضروسا مع الحركة الكردية في شمال العراق التي كانت تدعمها ايران واميركا وجهات اجنبية عديدة اخرى، لم يعلن الاردن تأييده للعراق في تلك الحرب الضروس، بل كان الحكم في الاردن يرتبط بعلاقات وثيقة جدا بل وحميمة مع نظام شاه ايران السابق، في الوقت الذي كانت فيه علاقاته مع سوريا ايضا علاقات اكثر من حسنة وآخذة في التطور. وفي ظل اشتداد الخصومة بين النظامين البعثيين في كل من العراق وسوريا في الفترة منذ عام ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٧٨، كانت العلاقات الاردنية مع سوريا تتقوى بشكل سريع وكبير على حساب العلاقة مع العراق التي شهدت مرحلة من التردي الشديد. وحينمااصدر مجلس قيادة الثورة العراقي قراره في مطلع صيف عام ١٩٧٦ القاضي بتحريك قطعات عسكرية عراقية باتجاه الحدود المشتركة مع سوريا بسبب التدخل السوري في لبنان والقتال الذي دار اثر ذلك بين القوات السورية والقوات الفلسطينية ـ اللبنانية الوطنية المشتركة، فان الاردن كرر عبر وسائل اعلامه الرسمية وعلى لسان مسؤوليه انتقاداته الشديدة لهذه الخطوة العراقية التي وصفها بأنها تهدف الى التسبب في حروب اهلية عربية، واراقة لدماء بين جيشين عربيين شقيقين.

من هنا فان المسؤولين السوريين لا يخفون قناعتهم بأن الموقف الاردني تجاه الحرب العراقية ـ الايرانية لا ينبع من مواقف مبدئية ثابتة، بقدر ما ينبع من انتهازية وبراغماتية سياسية، تتحكم فيها اعتبارات المصالح الاردنية المباشرة بشكل رئيسي.

وبغض النظر عن رأي المسؤولين السوريين في هذا الصدد، فانه حتى لو كانت السياسة الاردنية تجاه الحرب العراقية ـ الايرانية تنبع حقيقة من اعتبارات مبدئية، فان هذا لا يبرر على الاطلاق ان يبلغ الحماس الاردني في تعاطفه مع الجانب العراقي درجة تؤدي الى توتير العلاقات الاردنية ـ السورية. بمعنى اخر، ان احدا لا يملك ان يفرض على السياسة الاردنية ان تكون ضد العراق ـ فضلا عن ان هذا امر ضار وغير مقبول في حد ذاته. ولكن بالمثل، فانه لا يجوز ان يكون التعاطف الاردني مع العراق على حساب ضرورة استمرار العلاقات الطبيعية والمتطورة مع الجارة سوريا. ولا يوجد هناك اي تناقض موضوعي لقيام علاقات طبيعية ومتطورة اردنية مع كل من العراق وسوريا في أن واحد. ولعل ابرز مثال على ذلك هو ان دول الخليج العربية، التي هي اكثر الدول العربية تضررا من استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية واكثرها قربا من مسرح العمليات الحربية، تقيم علاقات طبيعية ومتطورة (باستثناء سلطنة عمان) مع كل من العراق وسوريا وبالدرجة نفسها تقريبا، لا بل ان علاقات هذه الدول حتى مع ايران نفسها تعتبر علاقات طبيعية رغم بعض جوانب الفتور فيها، ولكن هذا الفتور يعتبر امرا عاديا ومفهوما بالقياس الى التعقيدات والحساسيات الكثيرة التي يتسبب بها استمرار الحرب في الخليج.

استمرار التردي لماذا ؟

يبدو لنا اذن ان هناك عوامل اخرى حقيقية هي التي يمكن ان تفسر لنا سر استمرار التردي في العلاقات الاردنية ـ السورية. وتتلخص هذه العوامل في رأينا بما يمكن ان نطلق عليه «الملف الفلسطيني». وهناك تنافس لا يمكن تجاهله بين كل من عمان ودمشق للاستحواذ على هذا الملف، وعلى الاخص منذ رحيل قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت في صيف عام ١٩٨٢، وما تلاه من مشاريع للتسوية في المنطقة، وعلى الاخص قرارات قمة فاس، وافكار الرئيس الاميركي رونالد ريغن التي تسمى «مبادرة ريغن». ففي اعقاب هذه التطورات المهمة، وجد الاردن انه لا سبيل امام منظمة التحرير لان تكون طرفا وشريكا كاملا في اي مفاوضات سلام قد يتم الاتفاق على المباشرة فيها بين الاطراف العربية المعنية، وعلى رأسها الاردن نفسه، وبين اسرائيل، اعتقادا منه بأن المنظمة خرجت مهزومة عسكريا وضعيفة سياسيا ومعنويا من لبنان. وبالتالي، فانه لا الولايات المتحدة ولا اسرائيل مستعدتان للقبول بالمنظمة كطرف يفاوض باسم الفلسطينيين حول مصير الضفة الغربية وقطاع غزة. وعلى الرغم من ان العاهل الاردني قد عبر مرارا، ولا سيما في ربيع عام ١٩٨٤، عن خيبة امله الشديدة من استمرار الانحياز الاميركي للجانب الاسرائيلي وفقدانها لمصداقيتها كصانعة للسلام في الشرق الاوسط وخضوعها للابتزاز الاسرائيلي واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، الا ان الملك حسين عاد وفاجأ الرأي العام العربي والفلسطيني حينما بدا في اواخر العام الماضي نفسه وكأنه لا يزال يعول على احتمالات التسوية الاميركية. وفي هذا السياق جاء خطاب الملك حسين امام الدورة ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان في ٢٢ نوفمبر ١٩٨٤، والذي اعلن فيه مبدأ «الارض مقابل السلام» والقبول بالقرار ٢٤٢ كاطار لتحقيق السلام في المنطقة.

والواقع ان المراهنة الاردنية ـ التي لقيت تشجيعا مصريا كبيرا ـ على التسوية الاميركية هي التي دفعت بالاردن لان يوافق في الاصل على انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في عمان، وان يتجاوز في ذلك الانتقادات العنيفة التي وجهت للاردن بسبب ذلك من جانب سوريا وعدد غير قليل من الفصائل الفلسطينية المقربة من سوريا. ويبدو الان بوضوح ان هذه المراهنة كان عمرها قصيرًا كغيرها من المراهنات السابقة على الادارة الاميركية. لكن الثمن الذي دفعته السياسة الاردنية من جراء هذه المراهنات اخيرا كان باهظا حقا. فهي على مستوى العلاقات مع الجانب الفلسطيني، ظهر الاردن في اعين قطاعات واسعة من الرأي العام الفلسطيني المناوئة لسياسة ياسر عرفات بأنه يتعمد شق الصفوف الفلسطينية ويزرع الاوهام لدى بعض قيادات منظمة التحرير المتنفذة حول احتمالات التسوية بالرعاية الاميركية في وقت لا يملك فيه الاردن ـ ولا المنظمة طبعا ـ اي اوراق قوية يستخدمونها في وجه اميركا واسرائيل. وكان مستغربا تماما ان ينتهج الاردن سياسة احادية الجانب فيستعدي سوريا من ناحية، كما يستعدي قطاعات واسعة وفصائل عديدة في منظمة التحرير لصالح العلاقة مع فريق واحد يمثله ياسر عرفات وقيادة «فتح» عموما.

ماذا كانت النتيجة بعد كل ذلك؟ لقد اتضح للرأي العام العربي والفلسطيني أن الاردن يسارع الخطا للدخول في مفاوضات التسوية ضمن اطار «كمب دايفيد» وانه يكثف جهوده لدفع قيادة منظمة التحرير على الوقوع في هذا الشرك الخطير والمدمر، رغم اعلانه انه يؤيد عقد «مؤتمر دولي» للسلام في الشرق الاوسط. ولا اقل من ان يشار الى اقدام الاردن على استئناف علاقاته الدبلوماسية مع مصر بل ودخوله في علاقات حميمة مع النظام المصري الذي لا يزال متمسكا باتفاقيات «كمب دايفيد» رغم تأكيد الاغلبية الساحقة من الدول العربية بأن عودة مصر للصف العربي لن تتم الا بقرار عربي على مستوى القمة.

اما صيغة «الوفد الاردني ـ الفلسطيني» المشترك وما سمي بـ«الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني» فقد تبين انهما يصطدمان بالرفض الاميركي ـ الاسرائيلي القاطع للتفاوض مع اي طرف له ادنى صلة بمنظمة التحرير، رغم ان الاتفاق المذكور ينطوي على تنازلات مهمة من الجانب الفلسطيني، ابرزها التخلي عن فكرة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقبول باتحاد كونفيدرالي مع الاردن. وهكذا، فقد كان مصير هذا التخبط في السياسة الخارجية الاردنية، على مستوى العلاقات مع بعض الدول العربية وعلى مستوى الصراع العربي ـ الاسرائيلي، محكوما بالفشل الذريع. فالاردن يدرك اكثر من غيره اهمية ومركزية الدور السوري في عملية التسوية، وانه لا يمكن الاستهانة بهذا الدور او تجاوزه، لانه ان فعل الاردن ذلك، فانه يكون كمن يقفز الى اللهب فسوريا لم تعمل على اسقاط اتفاقية ١٧ مايو لتجد نفسها امام امر واقع اميركي اسرائيلي جديد يأتيها هذه المرة عبر البوابة الاردنية، حتى ولو كان مستظلا بالمظلة الفلسطينية. وفي اعتقادنا انه لو سارت السياسة الاردنية في هذا الصدد على طريق التنسيق الوثيق مع سوريا لكان ذلك اجدى ـ من الناحية البراغماتية على الاقل ـ لكل من الاردن ذاته وسوريا حتى من منظور المنطق التسووي نفسه، لان الولايات المتحدة واسرائيل تحسبان حساب سوريا، سياسيا وعسكريا، اكثر بكثير مما تحسب الحساب للاردن. وفي اعتقادنا ايضا، انه لو حدث مثل هذا التنسيق بين الاردن وسوريا في مجال العلاقات العربية ـ العربية عموما، لكان بمستطاع الدبلوماسية الاردنية ان تلعب دورا ايجابيا مهما ـ على الارجح ـ على صعيد تخفيف حدة التوتر بين سوريا والعراق، بل وربما الذهاب لابعد من ذلك، وهو تحقيق مصالحة بين هذين القطرين الشقيقين، ولكانت مصالحة كهذه قد انعكست ايجابيا قطعا لصالح وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية، او على الاقل التخفيف من حدتها.

من هنا يمكننا القول ان تركة الحكومة الاردنية الجديدة هي ثقيلة حقا في مجال العلاقات مع سوريا وفي مجال الصراع العربي ـ الاسرائيلي. وهناك مؤشرات عديدة تدل على أن الاردن ربما قد قرر اخيرا اعادة النظر في مواقفه السابقة ازاء تلك القضيتين. والقول بأن توثيق علاقات الاردن مع سوريا سيكون بالضرورة على حساب علاقة الاردن مع منظمة التحرير قد يكون مغلوطا، اذا ما ادرك الاردن ان المنظمة لم تعد هذا الفصيل او ذاك، ولا هذا الرمز القيادي او ذاك. ومطلوب من الحكومة الاردنية الجديدة ان تتوقف عن التعامل مع المنظمة بالمنطق القديم والعقيم اياه، منطق الفرز السياسي والايديولوجي بين «معتدلين» و«متطرفين» في المنظمة. فالاعتدال او التطرف مسألتان تهمان الفلسطينيين انفسهم، ويبقى المطلوب ان يقيم الاردن علاقاته مع المنظمة على اسس مبدئية ثابتة تحترم وجهات نظر كافة الفرقاء في الساحة الفلسطينية وتستعد للتعامل معها. وهذا يقتضي بالطبع مراجعة جذرية وعميقة لاسس السياسة الاردنية ازاء القضية الفلسطينية وللصراع العربي الاسرائيلي، مراجعة تضع نصب اعينها الحقائق الثابتة، لا الظروف المؤقتة والمتغيرة. وبذلك يمكن للسياسة الخارجية الاردنية ان تكون اكثر فاعلية وتأثيرا في العلاقات العربية وفي مجريات القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي، فتخرج بذلك من لعبة «المحاور» والمناكفات واللعب على التناقضات، ويكتب لها المصداقية في اعين الناس.

الضمير الأميركي والارادة الصهيونية

يستعد الرئيس الاميركي رونالد ريغن للقيام بزيارة المانيا الغربية في شهر ايار (مايو) المقبل، حيث تصادف الذكرى السنوية الاربعون لهزيمة النظام الهتلري، وقد اراد، في هذه المناسبة، بدافع من الشعور الاميركي العفوي والسياسي في وقت واحد، ان يجعل من الحدث فرصة تاريخية، تجمع على الصعيد الانساني بين الذكريات المؤلمة التي خلفتها الحرب العالمية الثانية، سواء بالنسبة الى الاسر الالمانية التي فقدت الملايين من رجالها، ام بالنسبة الى الشعب اليهودي الذي عانى من المذابح الهتلرية ضد افراده..

والرئيس ريغن، الذي يعرف تماما مدى موافقة السياسة الاميركية بشكل عام، وعلى امتداد العهود السابقة لولايته، لمصالح اليهود، والصهيونية العالمية، ودولتها اسرائيل، اراد من خلال التوجيهات التي اعطاها لمستشاريه في سبيل تحضير برنامج الزيارة الالمانية، ان يخرج بموقف اميركي جديد ايجابي وودي، حيال الحليفة الاوروبية الكبيرة في اجهزة الدفاع الغربي مقابل الاتحاد السوفيتي وحلفائه، دون ان يقدر أهمية رد الفعل الذي واجهه فورا من قبل الصهيونيين الذين لا يقبلون ان تكون ضحايا الحرب من غير اليهود، في مستوى ضحايا اليهود، بشريا وخلقيا وادبيا..

اي ان الملايين المتعددة من شعوب الدول الحليفة التي خاضت الحرب العالمية الثانية ضد هتلر والتي سقطت خلال سنوات الحرب، ويفوق عددها طبعا بما لا يقاس، عدد اليهود الذين اضطهدهم هتلر وقتلهم.. هذه الملايين تمر بهدوء في ذاكرة التاريخ الحديث، وتكاد الشعوب الاوروبية والاميركية والاسيوية والافريقية التي فقدتها لا تتذكرها الا مجاملة.. بينما عرفت الصهيونية العالمية منذ اربعين عاما كيف تسيطر على الغرب، حكومات واجهزة اعلام، كي تجعل من العالم بأسره مسؤولا باستمرار عن جرائم هتلر ضد اليهود، صارفة الانظار بمختلف انواع الضغط عن مجمل المأساة التي افرزتها الحرب العالمية الثانية، حاصرة اهميتها بالجانب اليهودي وحده، وساعية الى استغلال ذلك، كما استغلته الى حد بعيد في تمكنها من انشاء دولة اسرائيل، ومن الاستمرار في التغطية على سياسة اسرائيل العدوانية العنصرية والتوسعية ضد العرب، اذا قامت اصوات في العالم الغربي تحاول انتقاد الممارسات الاسرائيلية..

والمأزق الذي وقع فيه الرئيس ريغن بسبب هذه الصحوة المحدودة للضمير الاميركي تجاه الانسانية، كانسانية.. في المطلق.. بعيدا عن التفسير الاسرائيلي الصهيوني للتاريخ.. هذا المأزق ينطوي على ازمتين مزدوجتين:

ـ الاولى، تتعلق بحرية القرار الاميركي، تجاه اقرب الحلفاء الغربيين الى اميركا، في السياسة المصيرية التي ينتهجها العالم الغربي ازاء الخطر الشيوعي السوفيتي عليه.. وهل ستتمكن اجهزة البيت الابيض وادارة الخارجية الاميركية من تعديل البرنامج الرسمي والبروتوكولي للزيارة المقبلة، بما ينقذ الظواهر، دون الاضطرار الى تأجيل الزيارة ومع استبعاد اغضاب الصهيونية في كل حال؟..

والثانية، تتعلق بالتسلط الاسرائيلي المغرور على السياسة الغربية عموما، والمنطق الذي تتبعه اسرائيل وتحاول ايهام الرأي العام الخارجي معه باستمرار، ان الالمان الغربيين اليوم ـ واسرائيل تغفل الكلام على مواطني المانيا الشرقية كي لا تغضب الاتحاد السوفيتي ـ مسؤولون عن السياسة الهتلرية على الرغم من جميع التنازلات والمساعدات والمواقف والتصريحات السياسية المهزلة التي صدرت عن الكثيرين من زعماء المانيا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية، لمجرد ارضاء اسرائيل والتكفير عن سياسة هتلر..

وبينما تتبع اسرائيل، ووراءها الصهيونية العالمية في مختلف اماكن نفوذها، المنطق نفسه ضد جميع الدول والشعوب والانظمة وحتى الديانات السماوية.. يؤكد هذه الظاهرة الاسرائيلية في الاستغلال والابتزاز، موقف الجالية اليهودية في هولندا من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني، القريبة، الى هولندا، ورفضها المشاركة في استقباله والترحيب به لان الفاتيكان يرفض الاعتراف بدولة اسرائيل قبل ان تعترف اسرائيل بالحقوق العربية المشروعة في فلسطين او بحق لبنان في السيادة..

وقد سعى اليهود طويلا، كي يحصلوا من الفاتيكان في احد مجامعه المسكونية السابقة على قرار يقول ان اليهود اليوم ليسوا مسؤولين عن اليهود الذين صلبوا المسيح.. مع ان اليهود، حتى اليوم لا يعترفون للمسيح بأي صفة رسولية.. ولكن اليهود، مع ذلك، وفي مغالطات وقحة للمنطق والتاريخ والاخلاق، يصرون على اعتبار الشعب الالماني مسؤولا عن سياسة هتلر.. ويريدون من رئيس اكبر دولة تساند دولتهم المصطنعة وتؤمن لها سبل العيش والاستمرار.. ان يخضع لنزواتهم وانانياتهم ويتستر على الجرائم الاسرائيلية ضد العرب، هذه الجرائم التي تفوق فظاعتها الهمجية ما توصل اليه هتلر في أساليب التعذيب والقهر والاضطهاد..

والاغرب، في اسرائيل انها لا تصدق بعد، ان السياسة التي تمارسها وتصر على الاستمرار فيها، ستصل بها مع تزايد ردات الفعل ضدها في المنطقة وفي العالم، اكثر فأكثر، الى اسوأ مما انتهت به سياسة هتلر..

جورج رجي

نيو ستيتسمان

فيما تستمر اسرائيل في تعذيب المعتقلين العرب بوحشية :

محام فلسطيني يهدد بنشر محاضر المحكمة العليا عن فظائع عتليت

ادعت السلطات الاسرائيلية مؤخرا بان نقل ١٢٠٠ من معسكر انصار في جنوب لبنان الى اسرائيل هو اجراء موقت فقط، ولا يمثل خرقا للقانون الدولي. وجاء هذا النفي الاسرائيلي لانتهاك ميثاق جنيف الرابع، الذي يحكم معاملة المدنيين، بعد اتهام اسرائيل بانتهاك الميثاق من جانب كل من وزارة الخارجية الاميركية واللجنة الدولية للصليب الاحمر، والامانة العامة للامم المتحدة. ومن المعلوم ان البند ٤٩ من هذا الميثاق يمنع نقل المدنيين بالقوة من اراض محتلة الى ارض المحتل.

ويدعي مسؤولون اسرائيليون كبار بان السجناء، الذين هم في الغالب من المسلمين اللبنانيين، سيستقبلون الزائرين من لجنة الصليب الاحمر، وستكون ظروفهم الصحية افضل مما كانت عليه في انصار. ويدعي اولئك ايضا بانه، اذا بقي احد السجناء في الاعتقال لمدة ثلاثة اشهر، فسوف يكون له الحق بالمثول امام لجنة ثلاثية يرأسها قاض حسب الشروط التي وضعت كترتيبات طوارىء في عام ١٩٤٨ تحت الانتداب البريطاني. وبالرغم من التاكيدات بان الاعتقال في اسرائيل هو اجراء قصير المدى، فقد قال رئيس الاركان الاسرائيلي، الجنرال موشيه ليفي في الاسبوع الماضي بان اطلاق السجناء سيعتمد كثيرا على وضع الامن في لبنان، والان تحيط السرية التامة بمكان وجود المعتقلين الذين نقلوا في اليوم الثاني من ابريل الحالي. هذا وقد منع المراسلون من زيارة مباني السجن الجديد الذي نقل السجناء اليه. ويدعي الجيش الاسرائيلي بان ٤٠٪ من المعتقلين متهمون بشن هجمات فدائية ضد الجنود الاسرائيليين، بينما الباقون يشك بانهم اعضاء في منظمات «ارهابية». وحسب لجنة العفو الدولية، لم توجه للمعتقلين لغاية الان اية اتهامات واضحة.

وهناك نقطة لم تحظ بالاهتمام لغاية الان. فقد نقل حوالي ١٤٠ معتقلا من معسكر انصار الى سجون في اسرائيل منذ ١٦ شهرا، وبينما يحيط الغموض بمصير المعتقلين الجدد، تبرز بعض الدلائل على نوع المعاملة التي سيلقونها على ضوء خبرات السجناء السابقين الذين طال امد اعتقالهم

ففي يوم ٢٤ نوفمبر من عام ١٩٨٣، اغلق معسكر انصار موقتا، اثر توقيع اتفاقية تبادل الاسرى برعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر، فتم تبادل ٤٤٥٦ رجلا (بالاضافة الى ٣٥ امرأة من معسكر قريب اخر) بالاضافة الى مائة سجين سياسي من المناطق المحتلة في اسرائيل لستة جنود اسرائيليين كانوا في حوزة منظمة التحرير الفلسطينية، وفي اللحظة الاخيرة، نقل ١٤٠ سجينا فلسطينيا ولبنانيا، كان من المقرر ان يكونوا ضمن عملية التبادل، بسرية تامة عبر الحدود الى سجن عتليت العسكري بالقرب من مدينة حيفا في فلسطين المحتلة. والان، هناك ١٢١ رجلا منهم لا يزالون رهن الاعتقال اضافة الى اربع نساء في سجن «نيفي نيرتزا» بالقرب من الرملة، هذا وقد وضع معظم هؤلاء في السجون الانفرادية منذ نوفمبر ١٩٨٣ الى ان سمح للصليب الاحمر برؤيتهم يوم ٩ يوليو ١٩٨٤، ولقد كان ذلك بعد احتجاج للمحكمة الاسرائيلية العليا في مارس ١٩٨٤ قدمته المحامية الاسرائيلية، فيليسيا لانغر، بان سجينين اثنين فقط كانا قد سمح لهما برؤية المحامين، وبعد ذلك، سمح لخمسة فقط من السجناء برؤية محاميهم. ولغاية الان، لم يسمح بالزيارات العائلية رغم السماح بتبادل الرسائل مع الاهل عن طريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر منذ يوليو الماضي.

وحاليا، يحتج ثلاثة محامين هم فيليسيا لانغر، ووليد الفاهوم، ومازن قبطي، بان السجناء معزولون كليا عن العالم، وبانهم مكدسون في السجن حيث يعيش كل ٢٣ شخصا منهم في زنزانة، وبان الاتصالات ممنوعة بين الزنزانات، كما ان الكتب والجرائد والراديوهات كلها ممنوعة عنهم. ومن جهة اخرى، عدد اثنان من السجناء سمح لهما بمقابلة المحامين طرق التعذيب الوحشي التي تعرضا لها، حيث اجبرا على الوقوف رافعين ايديهما عدة ساعات وعلى رؤوس الاصابع، كما تعرضا للضرب وهما مكتوفا الايدي ومعصوبا الاعين لمدة ايام. وقد كان هناك تحقير اضافي بالوقوف واحناء الرأس امام الجنود لتجنب تلاقي النظرات. هذا وقد سمح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة هؤلاء الرجال مرةكل ستة اسابيع.

وتدعي السلطات الاسرائيلية بان نقل السجناء الى اسرائيل هو عمل شرعي حسب قانون موقت وضعته وزارة الحرب في اغسطس من عام ١٩٨٣، دعي بقانون «تمديد العمل بانظمة الطوارىء» لمعالجة قضية المعتقلين من لبنان في اسرائيل، وحسب هذا القانون، يكون للمعتقلين حق الاحتجاج بعد ثلاثة اشهر من اعتقالهم. وينص هذا القانون ايضا على انه يتوجب اعلام السجين بهذا التوقيت خلال اسبوعين من اعتقاله. لذلك يتضح بان هذه الشروط لم تحترم في حالات اولئك الذين نقلوا في نوفمبر ١٩٨٣، رغم ان السلطات الاسرائيلية اخبرت لجنة العفو الدولية بان كل معتقل من هؤلاء المعتقلين القدامى قد مثل امام لجنة للتحقيق. لكن لجنة العفو قلقة من انه في معظم الحالات، جرى سماع اقوال المتهمين «سرا». وتقول هذه اللجنة : «في الحالات القليلة التي حضرها محامو المعتقلين، لم يكن المعتقل يواجه بكل الدلائل ضده بحجة الاسباب الامنية».

وحالت الرقابة المشددة على الصحافة الاسرائيلية دون تسرب المعلومات الخاصة بهذه القضايا. هذا، ويهدد المحامي مازن قبطي بتقديم محاضر جلسات في المحكمة العليا لصحيفة اسرائيلية يفضح فيها ما يجري في معسكر عتليت.

دايفيد آدمز

الايكونوميست

■ العمل يتبنى موقف الليكود من الحكم الذاتي للفلسطينيين

انتخابات الهستدروت في مايو تقرر مصير حكومة الشراكة

اثبتت حكومة الائتلاف الوطني الاسرائيلي التي تبلغ من العمر سبعة اشهر بانها قوية بشكل ملحوظ. وقد اعتقد البعض ان نهاية حكومة «الوحدة الوطنية» الاسرائيلية قد حانت في الاسبوع الماضي عندما نشب خلاف داخل الحكومة حول السماح لاحد الوزراء، وهو عزرا وايزمن، بالقيام بزيارة ودية لمصر. وكان زعيم الليكود اسحاق شامير قد عارض هذه الخطوة، ولكن شمعون بيريز رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل تمكن من اقرار الزيارة بواسطة التصويت عليها، حيث كانت نتيجة التصويت لصالحها بنسبة ١٣ : ١٢. تلك الحادثة بالرغم من انها خطيرة غير انها كانت اول مصادمة حقيقية بين الحزبين. فقد وجد الحزبان وسط الخلافات نقاطا اتفقا حولها وكانت كافية للمضي سويا.

ويجدر بالذكر هنا ان اسحاق شامير قدم تنازلا كبيرا للمساعدة في الحفاظ على الوحدة. فمع ان الحزبين اتفقا على بناء ست مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وغزة خلال السنة الاولى، الا ان الليكود لا يلح بالطلب على العمل للوفاء بهذا الالتزام «لاسباب خاصة بالميزانية». فقد خفت الحمى الاستيطانية موقتا على ما يبدو، وذلك يعود جزئيا الى ان ١٠٠ مستوطنة، او ما يقارب ذلك، تعاني من قلة السكان. ومن ناحية حزب العمل، يبدو ان بيريز ووزير حربه رابين قد تحولا عن موقفهما من الضفة الغربية باتجاه موقف الليكود. والان يعتبر بيريز ورابين خيار الحكم الذاتي الفلسطيني مشجعا ويبشر بالخير، مع وجود خطة مقايضة الارض بالسلام التي طرحها الحسين، ويدرك حزب العمل الان بان الملك حسين لن يوقع على التنازل عن السيادة على ثلث الضفة، التي تقضي «صيغة العمل» الخاصة بالحل باستبقائها لاسرائيل.

وعلى اية حال فان حزب العمل لا يزال يدعو لمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا اوسع مما يقبل الليكود بمنحه لهم.

واذا احس بيريز بالتعب من طول انتظار بدء الملك حسين بالمفاوضات، وقام بتوجيه الدعوة لممثلين عن الشعب الفلسطيني بالمشاركة وحدهم في المفاوضات، فان شامير لن يعارض ابدا. والحزبان يعارضان التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن ذلك لا يقلل من اهمية المتعاطفين مع منظمة التحرير.

ويتفق الحزبان كذلك على ضرورة الانسحاب من لبنان، بالرغم من ان شامير يطالب بضمانات امنية اكثر لصالح اسرائيل.

ومن الواضح ان شامير وبيريز لهما مصلحة خاصة في الحفاظ على استمرار حكومة الشراكة. فالثورات المتقطعة داخل الحزبين موجهة ضد زعماء الحزبين كما هي موجهة ضد المعارضين وخاصة داخل الليكود.

فاريبل شارون وزير التجارة والصناعة لا يكف عن استفزاز اسحاق شامير، كما ان دايفيد ليفي وزير الاسكان لا يخفي اطماعه في الزعامة.

ولا شك ان الحزبين ينتظران الاختبار التالي لقوتهما النسبية، ويتوقع ان يحدث هذا الاختبار في ١٢ مايو المقبل حين تجري انتخابات نقابة العمال «الهستدروت». ولا يرغب اي من الحزبين في تطبيق اجراءات اقتصادية مشددة قبل ذلك التاريخ، وبخاصة فيما يتعلق بتخفيض مقدار العجز في الميزانية، وتخفيض قيمة العملة، كما تطالب الولايات المتحدة.

ونتيجة لضبط الاسعار فان التضخم اصبح يزداد بنسبة ١٢٪ شهريا اي بمقدار نصف ما كان عليه الحال عندما تشكلت «حكومة الوحدة الوطنية»، ويذكر ان نقابة الهستدروت تعارض اية اجراءات تقشفية اخرى لانها تزيد [illegible] من معدلات البطالة بين العمال.

وفي العادة، يسيطر حزب العمل على نقابة الهستدروت، مع ان حزب شامير «حيروت»، وهو الحزب الرئيسي في كتلة الليكود يتمتع بـ ٢٧٪ من مقاعد مجالس النقابة. والمعروف ان زعماء حزب العمل يعتبرون انتخابات الهستدروت بمثابة استفتاء شامل للراي العام. فاذا كانت نتيجة الانتخابات ضد حيروت فان ذلك قد يعجل بعقد الانتخابات العامة في وقت مبكر - وربما في سبتمبر -، والهدف من ذلك الحيلولة دون تسلم شامير منصب رئاسة الوزراء حسب اتفاق التعاقب المبرم بين بيريز وشامير.

لوموند

■ انصار عرفات هم المستهدفون و« المرابطون » مجرد ذريعة

العملية رسالة موجهة من دمشق إلى واشنطن

الشراسة الكبيرة التي اتسمت بها المعارك التي شهدتها العاصمة اللبنانية يوم ١٦ ، ١٧ من شهر ابريل الجاري تجعل من الصعب علينا ان نصدق بان ٣٥ شخصا فقط لقوا مصرعهم ، بينما جرح ١٦٧ شخصا اخر فقط ، وذلك حسب الارقام الرسمية التي اذاعتها السلطات اللبنانية . وبعد ان قضت ميليشيات « أمل » التي يتزعمها نبيه بري وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي التي يتزعمها وليد جنبلاط على « المرابطون » والفلسطينيين ، قرر الزعيمان تشكيل قوة مشتركة من ٣٠٠ رجل « لضمان المحافظة على الامن في بيروت الغربية » .

وكانت حركة « أمل » وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي قد خاضتا معركة شرسة وهما ترفعان الشعار التالي : « المعركة ضد الفوضى » .

ومن حيث المبدأ لم يشترك اللواء السادس (الذي يتكون في غالبيته من عناصر موالية لأمل في المعارك ، لكن تحركات وحداته صادفت ويشكل غريب زيادة حدة القصف المدفعي) .

وعلى اية حال فاذا كانت مسالة اشتراك الجيش في المعارك ضد الفلسطينيين ظلت من المحظورات في الاوساط الاسلامية (على الرغم من ان اليمين لم يكف عن المطالبة بذلك) فان المسالة لم تعد على هذا النحو الان ، وخاصة عندما يتطلب الامر تدخل الميليشيات الاسلامية . ويبدو الان بان المستهدفين الحقيقيين من العملية كانوا الفلسطينيين من انصار عرفات ، الذين بدأوا يظهرون من جديد من بيروت الغربية ، بعد معارك صيدا ، اي ان « المرابطون » كانوا مجرد حجة . وكان نبيه بري قد صرح لدى عودته من دمشق بان الموقف في بيروت الغربية اصبح « لا يطاق » وبدأت المعارك بعد فترة وجيزة من ادلاء زعيم حركة « أمل » بهذا التصريح . ويبدو ان دمشق اعطت الضوء الاخضر لضرب انصار عرفات (وهي سياسة ثابتة لسوريا) بمجرد ان يرفع هؤلاء رأسهم في لبنان ، خاصة وان « أمل » والحزب التقدمي الاشتراكي قد انضما لهذه السياسة .

ومنذ اندلاع المعارك وسكان بيروت الغربية في وضع لايمكن تحمله ، خاصة وانه ليس بامكانهم التمرد على دمشق الوصية عليهم فقرر كل من رشيد كرامي رئيس الوزراء ، وسليم الحص وزير التعليم ، تقديم استقالتيهما ، وادى ذلك الى نسف ما تبقى من حكومة الوحدة الوطنية .

ولاول مرة لا تهدف استقالة رئيس الوزراء الى اصابة رئيس الدولة بالشلل ، وانما لتحدي السلطة كلها . ومن جانب اخر طلب رشيد كرامي من الرئيس السوري ان يعمل من اجل حل الازمة ، ويمكننا الاعتماد على سوريا في تهدئة الامور نظرا لان جميع الفئات الاسلامية متحالفة معها .

وقد وصف نبيه بري الفلسطينيين « بالغرباء » وهو وصف كان يستخدمه الكتائبيون في السابق .

واما « المرابطون » فبدأوا يتحدثون عن هيمنة « أمل » بعد ان كانوا يتحدثون عن هيمنة الكتائب .

وعلى صعيد اخر استؤنفت حركة المرور بين شطري بيروت ، كما تم فتح المطار .

ويقول المراقبون في بيروت بان الرئيس حافظ الاسد عندما قرر التحرك بحزم ضد الفلسطينيين ، فانه اراد ان يبلغ الولايات المتحدة بانه الوحيد الذي تمكن ان يتحدث باسم الفلسطينيين ، وان محور مبارك - حسين - عرفات ، لن يغير من الامر شيئا .

لوسيان جورج

الصنداي تايمز

■ في الوقت الذي فشلت فيه مفاوضات اسرائيل مع « أمل »

مورفي يجتمع بقادة فلسطينيين خارج الأراضي المحتلة

تحاول الحكومة الاميركية ترتيب اول اجتماع رسمي مع زعماء فلسطينيين . ولكن من المؤكد ان تثير هذه الاخبار احتجاجا شديدا في اسرائيل ، خصوصا وانها تاتي بعد مضي اسبوع على غضب الزعماء اليهود بسبب رفض الرئيس رونالد ريغن تغيير خطته الخاصة بزيارة مدافن النازيين في المانيا الغربية .

ويقوم مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشرد مورفي الان بجولة في الشرق الاوسط ، ومن الممكن جدا ان يعقد اجتماع بينه وبين فلسطينيين لا ينتمون لمنظمة التحرير الفلسطينية في غضون الاسابيع التالية . مكان عقد هذا الاجتماع لن يتقرر بعد مع ان عمان وجنيف ولندن من المدن المرشحة لذلك .

وبالرغم من عقد اجتماعات سرية وغير رسمية مع فلسطينيين واعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية في السابق ، غير ان الادارات الاميركية السابقة كانت ترفض عقد اية لقاءات علنية مع الزعماء الفلسطينيين .

والهدف من عقد اجتماعات مع الفلسطينيين في الوقت الحاضر هو دعم المساعي الحالية التي تبذلها الحكومتان المصرية والاسرائيلية لبدء محادثات السلام في الشرق الاوسط مجددا .

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اقترح في فبراير الماضي عقد محادثات بين واشنطن من جهة وبين الاردن واسرائيل ووفد فلسطيني من جهة اخرى ، مع انه ليس من الضروري ان يشكل الوفد من اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية . ومع عدم تبني هذا الاقتراح في حينه ، ردت الحكومة الاسرائيلية بشكل مشجع ، وكانت الحكومتان في الاسبوع الماضي تبحثان موضوع عقد مؤتمر قمة بين مبارك وبيريز .

ويذكر ان الاميركيين لا يرغبون في التدخل في المفاوضات بين اسرائيل ومصر ، ولكن مورفي يشعر بان الاجتماع بالفلسطينيين سيكون بادرة مشجعة . على اية حال ، لن يخاطر مورفي بعقد اجتماع مع فلسطينيين يرتبطون بمنظمة التحرير الفلسطينية باية علاقات. وهذا الامر بحد ذاته يشكل حجر عثرة في هذا الخصوص .

ومن ناحية اخرى ، لم تنجح اسرائيل في محاولاتها الخاصة بالتوصل الى اتفاقية مع حركة « أمل » المعتدلة بهدف ضمان الاستقرار في جنوب لبنان بعد الانسحاب .

وعزت مصادر رفيعة في الحكومة الاسرائيلية هذا الفشل الى الصراع على السلطة داخل قواعد « أمل » . واضافت هذه المصادر قائلة ان المساعي لا تزال مستمرة في هذا الشان . وقالت المصادر نفسها ان اسرائيل على استعداد للتخلي عن شرطها الخاص بالحزام الامني ، اذا تعهدت « أمل » بالحفاظ على السلام في المنطقة .

جيمس آدمز



■ عن الانوار ■

لوفيغارو

■ بعد ان صار الجميع يقاتلون الجميع :

لبنان يسير في طريق التدمير الذاتي

ما الذي بقي من لبنان ؟ وما الذي بقي من زعمائه ، ومن اقتصاده الذي ظل لفترة طويلة مزدهرا ؟ وما هو مستقبل هذا البلد الذي يجد نفسه قريبا من فرنسا بحكم تقليد قديم ، لكنه لم يعد يشبه لبنان ذاته كما كان قبل عشر سنوات ؟

فلبنان الان هو مزيج من التشرذم السياسي والديني ، ويمكننا ان نقارنه بايطاليا في القرون الوسطى ، او يمكننا ان نقارنه بالاطار السياسي والثقافي الذي كان سائدا في اوروبا في القرون الوسطى ، حيث كانت الامارات الاوروبية تمزق بعضها ، باسم مصالح تافهة ، ومبادىء غامضة .. اما موقف سوريا من لبنان فيمكن مقارنته بموقف قياصرة المانيا من الدانمرك .

فالرئيس اللبناني امين الجميل يعيش منكفئا على نفسه في قصر الرئاسة في بعبدا . ولكن هل يدرك شخصيا مدى ما تبقى له من سلطة ؟ اما رئيس الوزراء رشيد كرامي فقدم استقالته من رئاسة الحكومة ، وتوجه الى دمشق في محاولة منه لاستكشاف مستقبله ؟

وعلى اية حال فان مدينة بيروت تحولت الى ميدان قتال يتواجه فيه المسيحيون والمسلمون ، بل وامتد الاقتتال ليشمل المسلمين فيما بينهم ، كما حدث في بيروت مؤخرا بين « أمل » والحزب الاشتراكي من جهة وبين « المرابطون » من جهة اخرى . اما في منطقة الجنوب فخلق انسحاب القوات الاسرائيلية موقفا سياسيا مرتبكا ، وموقفا عسكريا مأساويا ، فالجميع يحارب الجميع ، ففي الشرق تسيطر سوريا على سهل البقاع ، واما في الشمال فالارتباك الكامل هو السائد .

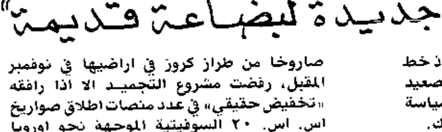
والعنصر الوحيد الذي يبدو واضحا هو ان الفلسطينيين سواء كانوا من المعارضين او المؤيدين لياسر عرفات ، فقدوا قوتهم ونفوذهم . وجاء ذلك نتيجة للعمل الذي قامت به اسرائيل في عام ١٩٨٢ . لكن عملية القضاء عليهم سياسيا وعسكريا افسحت المجال ، وللاسف ، لعناصر جديدة عملت على تفاقم الازمة اللبنانية ، وادت الى المساس بالتوازن المصطنع بين الطوائف اللبنانية المختلفة (ميثاق عام ١٩٤٣) ، والتنكر للقيم اللبنانية القديمة للتوازن الاجتماعي ، وانعدام النظرة الواقعية الخ .. ومن جانب اخر نلاحظ وبشكل تزايد التطرف الديني .

وبدأ البعض يميلون للفرار من هذا الوضع بالهجرة من لبنان ، فما الذي يمكن ان نتمناه للبنان في الوقت الحاضر ؟ لا شك اننا نتمنى وقف القتال ، واقامة سلام ، حتى لو كان هشا .

ولا شك بان التدخلات الاجنبية كانت مأساوية . والنوايا الحسنة (كما هو حال فرنسا منذ مدة طويلة) اتضح انها عاجزة ، ولا نستطيع ان تمنع شخصا او شعبا بكاملة من ان يرضخ لدوار التدمير الذاتي .

سيرج مافير

■ لقاء القمة المرتقب بين ريغن وغورباتشيف لن يشهد تحولات بارزة



يو. اس. نيوز

الاميركيون: "غورباتشيف ماركة جديدة لبضاعة قديمة"

اذا كان ميخائيل غورباتشيف يعتزم اتخاذ خط سياسي جديد للاتحاد السوفيتي على الصعيد الدولي، فان اول مبادرة له على صعيد السياسة الخارجية لا تنطوي على اية دلالة على ذلك.

وقد اعتبر اعلان غورباتشيف عن تجميد الصواريخ النووية المتوسطة المدى حتى شهر نوفمبر دليلا على ان استراتيجية الكرملين في ظل «الجيل الجديد» لا تختلف كثيرا عن الاستراتيجية التي اتخذها في السابق الجيل القديم الذي تلاشى نفوذه الان.

والهدف الرئيسي لرئيس الحزب الشيوعي السوفيتي الجديد، في نظر معظم المحللين، زرع «اسفين» بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين، وهذا ما يعتبره المسؤولون الاميركيون فارقا في مصلحة السوفيت بنسبة ١٠ - ١ بالنسبة للصواريخ الاوروبية.

وكان ذلك نفسه هدف الزعماء السوفيت الذين سبقوه، وهم ليونيد بريجنيف، ويوري اندروبوف، وقسطنطين تشيرنينكو، عندما بداوا يبثون مقترحاتهم الخاصة بتجميد نشر الصواريخ بدءا من عام ١٩٧٩.

ولا يعتزم الزعيم السوفيتي غورباتشيف البالغ من العمر ٥٤ عاما صرف الانظار عن خطة حلف شمال الاطلنطي الخاصة بنشر ٥٨٢ صاروخا اميركيا من طراز بيرشنغ ٢ وكروز في اوروبا فقط، وانما يهدف ايضا الى افشال نظام «حرب النجوم» الخاص بالرئيس ريغن، والذي يرمي الى تطوير نظام دفاعي من الصواريخ التي تركب في الفضاء.

مبادرة.. مستهلكة

وفي الوقت الذي قال فيه المعلقون انهم يشعرون بالغبطة بسبب اداء غورباتشيف الانيق على المسرح الدولي منذ توليه السلطة في ١١ مارس، شعر المسؤولون الاميركيون الكبار بالدهشة لما يعتبرونه بانه انعدام القدرة على التصور الذي تجلى في اول خطوة مهمة له في سياسته الخارجية.

وقال احد كبار صانعي السياسة في واشنطن: «انا شخصيا شعرت بالدهشة لمدى عدم الاصالة والضعف، وعدم الالهام، ومدى استهلاك هذه المبادرة».

وردود الفعل المبدئية في اوروبا الغربية تشير كذلك الى ان الحلفاء لم يشعروا بالسعادة بسبب مبادرة غورباتشيف الخاصة بتجميد نشر الصواريخ. فقد رفضت بريطانيا اقتراح غورباتشيف بوصفه «غير مقبول». كما ان المانيا الغربية وبلجيكا اتخذتا نفس الموقف.

ولكن الرد الجدير بالاهتمام كان رد هولندا التي كانت لا تزال بحاجة للوفاء بالتزامها الخاص بقبول نصب الصواريخ الاميركية على اراضيها. فهولندا التي من المحتمل ان تقبل بتركيب ٤٨ صاروخا من طراز كروز في اراضيها في نوفمبر المقبل، رفضت مشروع التجميد الا اذا رافقه «تخفيض حقيقي» في عدد منصات اطلاق صواريخ اس. اس. ٢٠ السوفيتية الموجهة نحو اوروبا الغربية.

ومن بين زعماء الحلفاء، كان بيتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا الزعيم الوحيد الذي راى بان العرض السوفيتي نقطة جدية للمفاوضات «وتستحق اكثر من مجرد كلمة لا».

ومن المرجح الا يثبط الرد الاوروبي الذي اتسم بالفتور غورباتشيف على المدى القصير - على الاقل.. ويتوقع المسؤولون الاميركيون ان يكثف الكرملين من حربه النفسية الهادفة الى التاثير على مجرى المحادثات الاميركية - السوفيتية في جنيف، وذلك بواسطة اثارة المظاهرات الاحتجاجية المناوئة للاسلحة النووية في الدول الغربية. وقال احد الاميركيين: «اننا ما زلنا في منتصف الجولة الاولى من لعبة تتكون من ٣٨ جولة».

وقد اشار مسؤولون اميركيون الى ان الزعيم السوفيتي اعلن اقتراحه هذا في اعقاب زيارات قام بها الى موسكو وزير الخارجية الهولندي هانز فان دين بروك، ووفد برلماني اميركي بزعامة رئيس مجلس النواب «توماس اونيل» وزعيم الاقلية «روبرت مايكل».

وقد استغل غورباتشيف اجتماعاته بالمشرعين الاميركيين لتحدي «حملة تشويه الحقائق» الخاصة بتفوق السوفيت في الاسلحة النووية المتوسطة المدى حسب ادعاء واشنطن. وفيما لم يرد اونيل علنا على ذلك الجدل، الا انه خرج من الاجتماع، وقد تكون لديه انطباع طيب جدا عن قدرة ومواهب وصراحة وانفتاح الزعيم الشيوعي.

وقد تتاح الفرصة للرئيس ريغن في وقت لاحق من هذا العام للتعرف على رئيس الكرملين الجديد اذا تحقق الاجتماع المتوقع بينهما والذي سيعقد على الارجح في الامم المتحدة.

والمسؤولون الاميركيون الذين يخشون اثارة توقعات كاذبة وزائفة يتسمون بالحذر تجاه مثل هذه القمة، التي لم تعقد كقمة كاملة الا اذا كانوا واثقين تماما من امكانية التوصل خلالها الى اتفاقيات بناءة، كان يحدث تقدم مفاجىء في محادثات ضبط التسلح.

ليس هناك تحول بارز

ويذكر ان الرئيس الاميركي نفسه تساوره الشكوك ازاء احتمال ان يكون اجتماعه بغورباتشيف «نقطة تحول» في العلاقات الاميركية - السوفيتية، ففي مقابلة مع «التايمز» اللندنية، اشار الرئيس الى أن الحكومة السوفيتية حكومة جماعية في واقع الحال، لان المكتب السياسي يشتمل على ١٠ رجال. واضاف ريغن قائلا: «لذلك فانا لا استطيع ان ارى، كما يتوقع البعض، تحولا كبيرا في الاتجاه».

وبدلا من حدوث تقدم مبكر في المفاوضات مع موسكو، تتوقع واشنطن بدء جولة جديدة من الحملات الدعائية بين الدولتين العظميين. وكان الرئيس ريغن قد كسب الجولة الاولى عندما فشل السوفيت في منع نصب صواريخ كروز وبيرشينغ ٢ في المسرح الاوروبي، وانسحبوا من مفاوضات ضبط التسلح في اواخر ١٩٨٣.

ويقول المراقبون في موسكو ان الرئيس الاميركي يواجه خصما قويا في مباراته الجديدة مع ميخائيل غورباتشيف الذي يتسم بالحيوية والصلابة.

جوزيف فروم


● ريغن ● غورباتشيف

وجهة نظر

التجارب الفاشلة

موقف اللقاء الاسلامي في دار الافتاء، بعد الاطلاع على « التفهم » الذي وجده الرئيس كرامي لدى الرئيس الاسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام ، هو مزيج من رفض الامر الواقع في بيروت الغربية ومن الواقعية في معالجة الامور . مع الرغبة في سحب الظل الاقليمي من فوق الوجه المحلي ، و« المحافظة على الخط الوطني العام » ، ورؤية « سلامة بيروت وأمنها وكرامة ابنائها » من خلال « الامن الشرعي وسيادة الدولة » .

وهذا ما يفتح الطريق امام التفاهم والاستعداد لما بعد المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي . وهي مرحلة ترتبط بها قرارات كثيرة وتختبىء خلفها ، واحيانا في ظلها ، امور كثيرة . ذلك انها مرشحة لان تكون نقطة انطلاق لجهود دبلوماسية دولية من اجل ترتيب المرحلة الثالثة من الانسحاب بما يضمن وحدة لبنان وسيادته وأمن جيرانه . كما انها مرشحة لان تكون نقطة انطلاق لتطورات عسكرية تفتت لبنان نهائيا وتجعل من اجزائه مستودعات لكل عناصر العنف والتفجير في المنطقة وبداية لكانتونات محلية واقليمية وربما دولية .

والواقعية تقتضي من الجميع التسليم بثلاث نقاط قبل التحرك نحو الخروج من اية مشكلة ، سواء كانت كبيرة او صغيرة . الاولى هي ان تجزئة الحلول لم تعد ممكنة ولا مفيدة ولو بدت سهلة ، لا على الصعيد السياسي ولا على الصعيد العسكري .

والثانية هي ان مجموعة حلول « فئوية » لا تصنع حلا وطنيا ، ولو كانت مغطاة بافخم الشعارات والالفاظ . والثالثة هي ان تجاهل اي فريق وخصوصا اذا كان فاعلا على الارض يقود الى سقوط اية تسوية ، ولو ضمنتها قوى خارجية مؤثرة .

فقد جربنا خلال هذه الحرب تجزئة الحلول واكتشفنا انها كانت مجرد توسيع للازمة . اكتشفنا ان حاجز البربارة مثلا كان الجزء الظاهر من جبل الجليد في الازمة . واكتشفنا ان احداث صيدا لا تتوقف بارسال الجيش والملالات ولا بالقرارات في مجلس الوزراء ولا بالاضراب عن الاجتماع والتقرير ، وان معالجتها تقود الى بيروت والى الحدود الدولية والى اكثر من عاصمة والى الخريطة النهائية للبنان ولصراع الادوار وحرب التسوية في المنطقة . ومع ان الاسباب التي ادت الى سقوط تجربة بيروت الكبرى مرتين كانت كثيرة ، فان اولها هو استحالة ان تكون الدولة دولة في بيروت وحدها وان يكون الجيش جيشا في العاصمة فقط . وليس من السهل الان معالجة الوضع في بيروت وحدها لان العلاج ، وهو الامن الشرعي ، في حاجة الى امور كثيرة خارج بيروت ، فضلا عن انه يقود الى البحث في الحل السياسي والامني الشامل ، اي الى البحث عن الدولة الضائعة . ولا من المفيد بالطبع الحديث عن الوضع الحكومي وحده لان الدائرة اوسع من جهة واصغر بكثير من جهة اخرى .

وجربنا الحلول « الفئوية » على اختلاف انواعها . رأينا الاعلام والدبابات والشعارات تتبدل . رأينا تبادل الانتصارات والهزائم . لكننا لم نر الحل الوطني ولم نر الفريق القادر على ان يكون البديل او الذي يخاطب اللبنانيين جميعا بدل ان يخاطب ابناء « عشيرته » وحدهم . ومشكلة ما يحدث الان ليست فقط في استحالة اختزال اللاعبين الاساسيين في لبنان بصرف النظر عن موازين القوى ، بل ايضا في غموض اللعبة نفسها . فليس هناك مشروع حل وطني يتقدم به اللاعبون . ومع الغموض ، فان كل خطوة يمكن ان تفسر بانها في الطريق الى التوحيد او بانها خطوة على طريق الفرز والكانتونات واخراج الفريق الذي يعاني من مشكلة جغرافية فوق الخريطة الجديدة .

وجربنا بالطبع في كل مرحلة من مراحل الحل تجاهل طرف معين لاسباب وحجج مختلفة . ثم اكتشفنا انه قادر على خربطة الحل وان الحل في لبنان يكون تسوية مع الجميع وبينهم او لا يكون ، لا بل اكتشفنا حتى صعوبة تجاهل الاطراف الخارجية .

والتحدي الان كبير امام الجميع . فاما ان نتوقف عن تجزئة الحلول وعن طرح الحلول « الفئوية » وعن « التجاهل » ، واما ان نكون ذاهبين بعيون مفتوحة او مغمضة ، لا فرق ، نحو تجزئة الوطن بشكل نهائي . واذا كان هناك من يساعدنا في التوحيد فلن يرحمنا احد في التقسيم .

رفيق خوري

رجال قانون من العالم يتضامنون مع المتهمين بقضية الحزب الشيوعي المصري

رسالة القاهرة

القاهرة «القبس» :

استانفت محكمة أمن الدولة العليا أمس نظر القضية المسماة باسم قضية الحزب الشيوعي المصري المتهم فيها أحمد نبيل الهلالي المحامي وحسين عبد الرزاق رئيس تحرير صحيفة الاهالي الناطقة باسم حزب التجمع الوطني وزوجته الصحفية فريدة النقاش وآخرون ، حيث استمعت المحكمة الى بقية مرافعة الدكتور عصمت سيف الدولة والاستاذ صلاح عبد المجيد والاستاذة أميرة محمد جلال الدين المحامية ، وقد حضر جلسة أمس عدد من المحامين المغاربة جاءوا للاشتراك في الدفاع عن المتهمين في هذه القضية باعتبارها واحدة من قضايا الرأي وهم السيد محمد حسنين الرئيس السابق لنقابة المحامين بالرباط وعضو المجلس التنفيذي للنقابة حاليا . ومحمد شلبي ومحمد علوي عضوا مجلس نقابة الدار البيضاء .

كما شهدها أيضا بصفتهم مراقبين لمتابعة التحقيق في هذه القضية التي اعتبرت في الخارج واحدة من قضايا الرأي في مصر السيد جون بلانزميلر نائب رئيس رابطة الحقوقيين الديمقراطية العالمية ومرافع بالمحاكم البريطانية برتبة مستشار الملكة ، وتصاحبه الدكتورة حورية مخلوف المستشارة لشؤون السياسة العربية .

كما حضر جلسة أمس أيضا السيد هارولد شوارتث القاضي بالمحكمة العليا بالنمسا كمراقب أيضا حيث مثل رابطة القضاة العالمية .

وعلم في القاهرة أن هذه القضية قد أثارت اهتمام الدوائر القضائية في الخارج لما احاط بها من ملابسات إذ سبق أن قدمت الى المحكمة في عام ١٩٧٧ التي حكمت سنة ١٩٧٩ ببراءة المتهمين فيها ، ولكن الرئيس السادات أمر باعادة المحاكمة حيث تعاد الآن محاكمة المتهمين بأمر من رئيس الجمهورية السابق قبل أن يقتله خالد الاسلامبولي .

وقد ركز المحامون الثلاثة في دفاعهم أمس على اعتبار ان هذه القضية حلقة من سلسلة قضايا الرأي التي تقدم للمحاكم . ظنا ممن يقدمها أنه بذلك يخدم النظام ويوطد أركانه .

وقال الاستاذ صلاح عبد المجيد ان مكافحة الرأي بالادعاء والاتهام والسجن خطأ كبير يقع فيه من يؤمن بان حماية النظام تقتضي مكافحة الرأي الآخر والزج به في السجون مع ان القاعدة الاصلية أن الرأي لا يقاوم إلا بالرأي .

تفنيد الاتهام

وقام المحامون الثلاثة خلال مرافعاتهم بتفنيد أدلة الاتهام من اجراءات تحري عنهم ومراقبة تحركاتهم وتصدير لقاءات تمت بينهم وتسجيل لاتصالات تليفونية بين بعضهم وما التقط لهم من صور فوتوغرافية أثناء اجتماعاتهم حيث وصف المحامون هذه الصور بأنها صور «مفبركة» في ظل التقدم العالمي والتكنولوجي وما تمتلكه أجهزة مباحث أمن الدولة من معدات وأجهزة علمية حديثة .

وقال الاستاذ عصمت سيف الدولة ان كتاب أحداث ١٨ و ١٩ يناير عام ١٩٧٧ الذي ألفه حسين عبد الرزاق اعتبرته مباحث أمن الدولة عملا تخريبيا قام به حسين عبد الرزاق لحساب الشيوعية الدولية حيث ألف الكتاب وطبعه ووزعه في بيروت وهو يتعبر منشورا سريا محرضا على الثورة ضد النظام ، ثم أخرج الدكتور عصمت سيف الدولة نسخة من الكتاب وضعه أمام المحكمة وقال : ان هذا الكتاب طبع في مصر ويوزع في مصر وسجل عليه ثمنه ويستمتع الآن بقراءته رجال المباحث أنفسهم .

وقد قام الاستاذ صلاح عبدالمجيد بتنفيذ شهادة الشهود من رجال مباحث أمن الدولة الذين تولوا جمع التحريات وعمليات مراقبة المتهمين والقبض عليهم ، فقال :

ان العقيد أمين اسماعيل ذكر في بلاغه الذي افتتحت به الدعوى أنه كشفت المتابعة وتاكد من التحريات ومعلومات المصادر أن بعض العناصر الشيوعية التي تتحرك في اطار تنظيم الحزب الشيوعي المصري ما زالوا مستمرين في نشاطهم .

وعندما سئل بالجلسة كيف كان يتم متابعة نشاط هذا الحزب ، أجاب : كان يتم بعد استئذان النيابة من خلال معلومات المصادر والمراقبة وبعض السادة الضباط الزملاء . وهم كانوا يعرضون على ما يتوافر من معلومات أولا باول ويتم عرضها على النيابة ، ومن خلال المصادر أمكن الحصول على بعض المقالات الخطية المحررة بمعرفة قيادات هذا الحزب .

ولما سئل كيف كان يتم اختيار المصادر . أجاب : كان يتم وفق أسلوب معين في مباحث أمن الدولة ووفقا لمواصفات معينة وأرجو اعفائي من الاستطراد في هذا الموضوع للصالح العالم . وعندما سئل هل تجرى اختبارات للتأكد من صدق ما ينقله المصدر من معلومات قرر أن الاجابة تدخل في اطار السؤال السابق .

ولما سئل الشاهد الثاني عادل كامل بسيوني قال : انه وردت معلومات تاكد من صحتها أن هناك بعض الافراد المعروفين لدي إذ سبق لي ضبطهم في قضايا شيوعية يتحركون من خلال منظمة شيوعية تسمى الحزب الشيوعي المصري بقصد تعبئة الجماهير للقيام بثورة شعبية تؤدي للاطاحة بالنظام وبالنظم الاقتصادية والاجتماعية في البلاد ، ولما سئل عن مصدر المعلومات التي وصلته أجاب :

مصدر هذه المعلومات بعض المصادر السرية التي لا يمكن الافصاح عنها للصالح العام . والتزم هذا الخط أيضا بقية الشهود فيما شهدوا به من شهادة تلتزم بمحاولة اثبات التهم الموجهة للمتهمين ، فقد ردد الضباط حامد محمد أحمد ومحمد عبد المعطي العباسي ، وعبد السلام محمد عبد السلام أن هناك ضربا يعمل على قلب نظام الحكم ولكنهم فيما يختص بالمصادر التي استقوا منها هذه المعلومات حجبوها عن المحكمة والنيابة العامة وبذلك انقطعت سلسلة الاثبات التي يتعين أن تكون تحت سيطرة المحكمة ونظرها للتاكد من صحتها والاطمئنان اليها حتى يكون الحكم مستندا الى أسس صحيحة من الواقع والحقيقة ، وأضاف الاستاذ صلاح عبد المجيد في مرافعته :

أما عن ركن القوة والارهاب وهما ما تستلزمه التهمتان الاولى والثانية فقد أرجعه الشهود الى علمهم السابق بما تهدف اليه الاحزاب الشيوعية غير مقدمين دليلا على ذلك الا علمهم ، فقد شهد العميد أمين اسماعيل بأنه «مما لا شك فيه أن عنصر القوة موجود أساسا في صلب النظرية اللينينية الماركسية ، وأنه طبقا لمعلوماته فان أحدا من رجال الحزب لم تكن بحوزته اسلحة . وشهد العقيد عادل بسيوني أن استعمال القوة مفروض طبقا للنظرية الماركسية لان دكتاتورية الطبقة العاملة لا بد وأن تستعمل القوة، وان أعضاء الحزب لم يحرزوا أسلحة ولكن هناك احتمالا قائما لاستعمال الاسلاح اذا سنحت الفرصة .

وقال الشاهد العقيد حامد محمد أحمد عن القوة أن ذلك مفترض في النظرية الشيوعية ذاتها وأنه حتما كانت ستستعمل القوة ، وأن تغيير هيكل الدولة لا بد وأن يكون عن طريق الثورة لان أساليب التعبير الأخرى دون الثورة مرفوضة من الشيوعيين .

وبذلك حاول الشهود من رجال مباحث أمن الدولة إثبات ركن القوة نتيجة لاستنتاجاتهم الشخصية فرددوا عبارات .. مما لا شك فيه .. وأن استعمال القوة مفروض .. وأن هذا هو السبيل . وهم في ذلك يفترضون أن الاحكام الجنائية تبنى على الاعتقاد الشخصي دون الدليل وعلى الحدس والتخمين دون الجزم واليقين .

واختتم مرافعته بانه يستخلص من كل ذلك ومما جاء باقوال الشهود بالمحكمة والنيابة العامة أن أقوال رجال مباحث أمن الدولة جميعا قد استندت أول ما استندت الى الفكرة الثابتة السابقة لديهم بان هؤلاء المتهمين قد شكلوا حزبا شيوعيا يعمل على قلب نظام الحكم وأن واجبهم وهم حماة هذا النظام أن يجمعوا الاشخاص ويؤلفوا الاحزاب ويلصقوا بهم التهم دون ما دليل ثابت فجاءت أقوالهم مستندة الى ما ذكروا انها مصادر محجوبة عن المحكمة لصالح الأمن العام .

د. أحمد صدقي الدجاني :

تصاعد محاولات العدو لطمس الشخصية العربية

القاهرة ـ القبس :

أثارت واقعة اقتحام القوات الاسرائيلية حرم جامعة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة واعتبارها منطقة عسكرية الى أجل غير مسمى ردود فعل واسعة داخل الجامعات المصرية حيث عقدت ندوة كبيرة لاساتذة الجامعات المصرية مع الدكتور أحمد صدقي الدجاني رئيس المجلس الاعلى للتربية والثقافة والعلوم في منظمة التحرير الفلسطينية حول أوضاع التعليم والجامعات العربية داخل الارض المحتلة حيث أعلن ان الصراع على الساحة الفلسطينية والانقسام داخل صفوف المنظمة قد انتقل وانعكس على أوضاع الجامعات العربية داخل الارض المحتلة . وقد بدأ ذلك بوضوح خلال انتخابات الاتحادات الطلابية والتيارات المختلفة داخلها والتي تتلقى كل منها دعما من أحد الاجنحة الفلسطينية .

وأضاف : ان التيار الديني داخل طلاب الجامعات في الارض المحتلة قد برز بصورة واضحة خلال السنوات القليلة الماضية وأصبح يمثل أكثر من ٣٥٪ من القوى الطلابية في حين توزعت النسبة الباقية على مختلف التيارات الاخرى .

وأضاف الدكتور الدجاني في حواره مع أساتذة الجامعات المصرية : ان محاولات العدو الصهيوني لا تنقطع لطمس الشخصية الفلسطينية ولضرب الحركة الطلابية والفكر السياسي العربي داخل الجامعات بالارض المحتلة وان هذه المحاولات أخذت شكلا مكثفا عقب الخطأ التاريخي الذي وقع فيه المدرسون حين شاركوا في الاضرابات التي شملت الارض المحتلة كلها ليقفز العدو الصيوني واضعا يده على مقدرات التعليم بالمدارس والجامعات ولتضرب ببطش القوة العسكرية أي نشاط سياسي في المناسبات العامة مثل يوم الشهيد أو يوم الارض سواء داخل الجامعات أو خارجها ..

وقال الدكتور صدقي الدجاني انه تم تحديد أهداف التعليم الفلسطيني والعربي في الارض المحتلة بثلاثة اهداف ثابتة توجه لها كل الطاقات هي : التحرير ـ الصمود ـ التنمية ... بحيث ترتبط هذه الاهداف بدعم المقاومة الفلسطينية ..

وأضاف : ان الجامعات العربية بالارض المحتلة تواجه عجزا في موازناتها يصل الى نحو ٤٠٪ من اجمالي ميزانية التعليم بها والتي تبلغ ١٥٠ مليون دولار . رغم الجهود الذاتية تصل الى ٤٪ حيث تبرع مهندس فلسطيني يعمل بالسعودية بمبلغ سبعة ملايين دينار اردني لبناء ملحق بجامعة بير زيت ..

وأشار الدكتور الدجاني في بداية الندوة الى ابعاد الاهداف الثلاثة للتعليم الجامعي في الارض المحتلة وقال ان أولها وهو التحرير يعني ان يتم تخريج شباب يعرف حقوقه وواجباته نحو أرضه المحتلة ويتركز اهتمامه على المقاومة وأساليبها سواء خلال مرحلة الدراسة او بعد التخرج مستفيدا من التجارب السابقة وهو نفس ما فعلته المانيا على يد بسمارك المستشار الالماني بعد هزيمة المانيا في الحرب العالمية الاولى حين أعطى تركيزا واضحا على التعليم الجامعي الذي كان لخريجيه الفضل الاول في اعادة بناء المانيا القوية بعد ذلك .. وهو نفس ما فعله المصريون بعد هزيمة ١٩٦٧ في الاعتماد على حملة المؤهلات العليا الذين خاضوا بنجاح وبراعة حرب ١٩٧٣ .

وقال ان الهدف التالي وهو الصمود يعني غرس روح الصمود .. بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان فهو صمود اقتصادي واجتماعي وثقافي ومعنوي .. فسياسة العدو هي عدم السماح للطلبة ، الفلسطينيين بالدراسة في الكليات العملية كالطب والهندسة . وأيضا الحقوق .. ولكن يسمح بالكليات النظرية الاخرى وقد نشأ عن هذه السياسة مشكلة ضخمة لخريجي هذه الكليات هي مشكلة البطالة .. فهؤلاء الخريجون لا يجدون عملا بشهاداتهم مما أدى لدعوة البعض بالاكتفاء بالتعليم المهني أو الفني للتغلب على هذه المشكلة وهو ما يريده العدو بالفعل ..

ولكن جاء الرد على ذلك بانه يجب الفصل بين التعليم ومشكلة البطالة .. لإن البطالة موجودة بالفعل لظروف الاحتلال سواء تعلم الفلسطينيون أم لا لذا يجب الاستمرار في سياسة التعليم العالي لإنه أمضى الاسلحة لتصبح السياسة التعليمية قائمة على أن متعلم عاطل خير من جاهل عامل .. أيضا ظهرت مشكلة أخرى خطيرة هي هجرة المتعلمين من الارض المحتلة .. ومع هذا ـ يضيف الدكتور الدجاني ـ نحن مصممون على الاستمرار في هذه السياسة لانها تخدم قضية التنمية بصرف النظر عن اثارها الجانبية ، وهنا يبرز الهدف الثالث وهو التنمية والتي تكاد تصبح مستحيلة تحت الاحتلال .. لإن هدف التنمية في هذه المرحلة ينصب على دعم المقاومة .. والعدو يعمل كل ما في وسعه وجهده ليوقف هذه التنمية .. فالضرائب المفروضة على أهالي الضفة الغربية على أي نشاط تبلغ ٤٠ نوعا من الضرائب المختلفة .. بخلاف القيود المشددة للغاية على مصادر المياه مما أدى الى جفاف أشجار البرتقال ، وأيضا لإغلاق الكثير من المصانع الصغيرة بسبب ارتفاع تكلفة الانتاج والقيود على تسويقه ..



وفي هذا المجال قامت جامعة النجاح بنابلس بمحاولة تنمية الاراضي المحيط بها وزراعتها دعما لمسيرة التنمية .

وأوضح الدكتور الدجاني ان استمرار الجامعات الست في الارض المحتلة ضرورة رغم الاعتراض على كثرتها في هذه الرقعة الصغيرة وفي ظل قلة عدد السكان وأيضا التنافس الكبير بينها .. وأكد كل ما تحتاجه هذه الجامعات هو التنسيق فيما بينها وترك الاهالي يعبرون عن أنفسهم بالطريقة التي يرونها من خلالها .

وأضاف الدكتور الدجاني ان هناك ثلاث درجات من التنسيق بين الجامعات وهي مجلس التعليم العالي الذي اعتمد عام ١٩٨٠ .. ويتالف من رؤساء الجامعات ورؤساء البلديات وشخصيات علمية وأساتذة الجامعات .. والمجلس الاعلى للتربية والثقافة والتعليم وهو الذي يزكي الجامعات الفلسطينية لدخول اتحاد الجامعات العربية على مستوى الوطن العربي .

أما التنسيق الثالث فيتم عن طريق الاردن من خلال الاتصال السابق لاهالي الضفة والاردن .

وقال الدكتور الدجاني : ان أبرز القضايا التي يدور النقاش حولها بالجامعات هي قضية الانتماء التي أثيرت منذ قيام الجامعات وأخذت صورة قوية في السنوات الثلاث الاخيرة وبالاخص بعد اتفاقيات كمب دايفيد ..

وكان السؤال المطروح : هل يكون التركيز على الهوية الفلسطينية أم العربية أم المحلية ؟

واستقر الرأي فيها على الا يطمس الانتماء المحلي كان يقال ابن نابلس مثلا ثم فلسطيني ثم عربي .. لترسيخ روح الانتماء التي يحاول العدو بكل ثقله أن يطمسها كما فعل بالكتب المدرسية حين استولى على مقدرات التعليم عقب الاضراب الذي شاركت فيه كل الفئات بالارض المحتلة عام ١٩٦٧ .. بما فيها المعلمون !!

ويضيف الدكتور الدجاني انه كان خطا تاريخيا كبيرا أن يسمح للعدو بالتدخل في السياسة التعليمية .. فاتيح له ازالة اسم فلسطين والاسماء العربية الاخرى للمدن العربية بالارض المحتلة من كل الكتب المدرسية واطلاق اسماء عبرية عليها وغير ذلك كثير .. ولكن بجهود الجامعات ووصول الارسال التلفزيوني السوري والاردني والاذاعة المصرية .. لم تفلح محاولات العدو ورسخ في الاذهان أن تعبير الارض المحتلة منصب دوما على أن حدود فلسطين من البحر الى النهر .

وطرح الدكتور الدجاني بعد ذلك قضية اللغة واللسان وهي هل يكون التعليم باللغة العربية أم الاجنبية خاصة وان العدو كان سباقا لانشاء الجامعات العبرية والتي التحق فيها عدد ضئيل من الطلبة العرب .. وبرز هنا دور الاستاذ اسحاق موسى الحسيني الاستاذ بكلية اللغة العربية بالقدس الذي طالب بضرورة عودة العربية واللسان العربي على مختلف مستويات التعليم وطرح (المساق) بمعنى كورس باللغة الانكليزية لمزيد من التقوية للطلاب في اللغة العربية .

وقال ان القضية الثالثة المطروحة هي .. علم العلوم .. بمعنى الثقافة العامة التي بدونها يصبح علم الطالب على مدى سنوات الدراسة ناقصا .. وتنبه رجال الجامعات الى أن من الخطأ أن يكون التركيز على التعليم العالي .. بل لا بد من التدرج بالثقافة العامة من الحضانة الى الابتدائي وهكذا .. خاصة وأن العدو يمنع دخول معظم الكتب العربية الى داخل الارض المحتلة حتى بلغ مجموع الكتب التي منعت العام الماضي فقط ١٢٠٠ كتاب .

وقال الدكتور الدجاني ان الثقافة ليست ترفا للشعب الفلسطيني بل هي قضية أصيلة .. فالمستعمر لم يغز عسكريا فقط وليس هذا هدفه بل الغزو الثقافي والفكري هو الهدف .. ولا مانع من الانفتاح على الثقافات المختلفة سواء الاوروبية الغربية او الشرقية أو الاميركية وعلينا أن نكتسب منهم العلم ثم نهضمه ونمحصه لنعود لنربط بين ما درسناه وما يتعلق بقضية الوطن ..

وقال الدكتور الدجاني أن ما حدث في قرية أم الفحم من مقاومة شرسة للارهابي كاهانا في محاولته لاقتحام البلدة لهو أكبر دليل على الوعي الفلسطيني من الداخل وخاصة شباب الجامعات .

ومن جانب آخر أوضح الدكتور الدجاني إن الانقسامات والصراعات الخطيرة التي قامت داخل منظمة التحرير الفلسطينية .. انعكست بصورة حادة داخل الجامعات في الارض المحتلة وتميزت المناقشات بالحرارة والتعبيرات الحادة .. وظهر ذلك في انتخابات اتحادات الطلاب التي كشفت عن الاتجاهات السياسية داخل الجامعات ووضح تاثير التنظيمات الفلسطينية على اتجاهات الطلاب خاصة وأن هناك دعما يصل للاتحادات من هذه التنظيمات ..

وكان الاتجاه الاقوى هو الاتجاه الديني الذي يمثل ٣٥٪ من مجموع الاصوات .

وحيا الدكتور الجاني جهود الجامعات المصرية لقبول الطلبة الفلسطينيين فيها .. ولكنه طالب بالغاء قرار تحديد عدد الطلبة الفلسطينيين الذي صدر في أواخر السبعينات .

ويتنبأ الدكتور الدجاني في ختام حديثه بان الوطن العربي سيشهد محاولات ناجحة برأب الصدع العربي خلال الشهور القليلة المقبلة وبالتالي سينعكس ذلك على المنظمات الفلسطينية.. التي يرتبط واقعها بالواقع العربي الممزق .

● د. أحمد صدقي الدجاني

تنويه

ورد خطأ في اعلان اسرة ثانوية امامة بنت بشر قسم الرياضيات الصادر في عدد امس والصحيح اسرة المدرسة تشارك الزميلة امال قبلاوي احزانها لوفاة والد زوجها المرحوم ياسين الاسطل

لذا اقتضى التنويه

«مايجري في لبنان هدفه تصفية الفلسطينيين»
عرفات: نقبل عرض مورفي إذا قبلت أميركا «شرعية» المنظمة

اكد السيد ياسر عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تقبل أبدا استبعادها من اي مفاوضات سلام في الشرق الاوسط. وقال في مقابلة اجرتها معه صحيفة «لوكوتيديان دي باري» عندما زار بغداد مؤخرا ونشرتها امس «انه يجب ان يكون واضحا باننا لن نقبل أبدا استبعاد منظمة التحرير من المفاوضات لانها روح المقاومة لكل الشعب الفلسطيني. واوضح ان اقتراح الرئيس المصري حسني مبارك الذي يقضي بلقاء اميركي ـ اردني فلسطيني، لن يمر الا اذا وافقت الولايات المتحدة على اعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. واشار الى ان الهدف الاول هو تطبيق حق تقرير المصير لشعبنا واقامة دولة فلسطينية مستقلة وعقد مؤتمر دولي من اجل تسوية سلمية شاملة» واشترط قبول عرض ومقترحات المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي بان تقبل واشنطن بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

وحول الاحداث الجارية في جنوب لبنان حاليا قال عرفات ان «ذلك كله جزء من مؤامرة اميركية اسرائيلية تدعمها بعض الانظمة العربية وهي ذات هدف مزدوج... تصفية الفلسطينيين وهذا ما يجري في صيدا.. ومن ناحية ثانية فرض فكرة تقسيم لبنان الى دويلات وكيانات دينية».

وقال ان قواتنا تقف بقوة في منطقة صيدا الى جانب الوطنيين اللبنانيين وقد عززنا اخيرا القوة العسكرية ضد الميليشيات التي تجعل من نفسها اداة لاسرائيل.

وقال انه كان دائما ينظر الى مجموعة السوق الاوروبية المشتركة وخاصة فرنسا على اساس انها «يمكن ان تلعب دورا وسيطا بارزا مع الولايات المتحدة». واشار الى انه بامكان اوروبا ان تقوم بدور ايجابي في تشكيل خطة سلام لحل ازمة الشرق الاوسط.

ولاحظ ان الموقف الاميركي ما زال سلبيا فهم يرفضون ٣ نقاط رئيسية هي مشاركة المنظمة في المفاوضات وفكرة قيام دولة فلسطينية مستقلة وعقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية.

واعرب عن اعتقاده بان الاميركيين اعاقوا تحرك الاوضاع بشكل كامل بسبب تبنيهم للاطروحات الاسرائيلية ـ بالنسبة لحل ازمة الشرق الاوسط.

ووصل عرفات الى دكا امس لاجراء مباحثات مع السيد حسين ارشاد تتناول اخر تطورات القضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية.

أميركا تتعهد بحماية العرب المستعدين للتفاوض مع اسرائيل

تعهد وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز امام يهود اميركيين بتوفير حماية لاية دولة عربية تدخل في مفاوضات صلح مع اسرائيل واوضح ان الباب اصبح مفتوحا الان لمثل هذه المفاوضات، وابلغ شولتز المؤتمر السنوي للجنة الاميركية للشؤون العامة الاسرائيلية بان «الذين يخاطرون من اجل السلام يجب ان يعرفوا ان الولايات المتحدة ستساعدهم للدفاع عن انفسهم».

ولم يحدد الوزير الاميركي نوع المساعدة الدفاعية التي ستؤمنها بلاده لحماية الذين يجلسون الى طاولة مفاوضات ثنائية مباشرة مع اسرائيل وقال «ان الولايات المتحدة يجب ان تواصل دعم اولئك الذين يسعون الى المفاوضات والحل السلمي ضد الذين ينشرون العنف ويعارضون السلام» ولاحظ انه بعد ان حاول الاردن جر الفلسطينيين الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل تعرض دبلوماسيون اردنيون الى محاولات اعتداء كما تعرضت مكاتب طيران اردنية الى حوادث تفجير. وقال شولتز «ان الوقت قد حان ليدع العرب عجلة المفاوضات تدور، وان الوقت قد حان ليدع العرب الملك حسين يمضي قدما، فليس هناك بديل للمفاوضات المباشرة».

وحذر الوزير الاميركي من انه اذا استمر تجاهل هذه الحقيقة فان الشعب الفلسطيني سيظل هو الضحية.

وقال «ان الطريق قد فتح الان امام العملية .. وحتى لو كانت مبكرة .. فاليوم .. ولاول مرة منذ سنوات هناك مؤشرات على واقعية جديدة والتزام جديد للزعماء الرئيسيين في المنطقة» واشار الى ان هناك تحركا بين الفلسطينيين نحو قدر اكبر من الواقعية.

واضاف ان العرب الذين يسيرون في السلام الاميركي اقدموا على مخاطرة وزعم ان القوى الراديكالية في المنطقة تستخدم الارهاب والتهديد بالحرب ليس ضد الاميركيين والاسرائيليين وحسب بل ضد مسؤولين عرب عملوا على اعادة مصر الى الصف العربي والدعوة الى مفاوضات مع اسرائيل.

ووصف احد مساعدي شولتز الذي جاءت تصريحاته في الوقت الذي يزور فيه مبعوثه ريتشارد مورفي المنطقة كلمة الوزير الاميركي بانها تهدف لحشد تاييد عربي للعاهل الاردني للدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

لا بديل

واكد بلهجة متشددة انه لا يمكن احلال عملية بديلة مكان المفاوضات المباشرة وان الولايات المتحدة لن تسمح باي اجراء اخر كما اعرب عن رفض بلاده لاية خطط تمهيدية وذلك في اشارة الى رفض مبادرة مصرية تدعو الى مفاوضات تمهيدية لمفاوضات سلام تجري بين الولايات المتحدة ووفد اردني فلسطيني مشترك. واكد شولتز انه مهما كان الشكل الذي ستتخذه التسوية في الشرق الاوسط فان «بقاء اسرائيل وامنها لن يتعرضا مطلقا للخطر» وقال في الوقت نفسه ان «الحل الدائم وامن اسرائيل يتطلبان تسوية عادلة للفلسطينيين تؤمن كرامتهم وحقوقهم الشرعية».

كيمشي في اسبانيا لبحث العلاقات الدبلوماسية

يزور ديفيد كيمشي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية اسبانيا حاليا موفدا من قبل اسحق شامير وزير الخارجية لاجراء مباحثات حول اقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا والكيان الاسرائيلي، قبل انضمام اسبانيا للسوق الاوروبية المشتركة، وقال راديو اسرائيل ان كيمشي الذي يحمل رسالة للقادة الاسبان سيجتمع مع فيليب غونزاليس رئيس الوزراء الاسباني ووزير خارجيته فيرناندو سوران.

الحكومة السورية توافق على موازنة العام الحالي

وافق مجلس الوزراء السوري امس على الموازنة العامة للدولة للعام المالي الحالي ١٩٨٥.

وقال المتحدث الصحفي باسم رئاسة الوزراء ان المجلس ناقش خلال جلسة امس أقسام الموازنة والنفقات والايرادات وتضمن مشروع الموازنة الاعتمادات الاستثمارية والجارية والاحكام المتعلقة باصدار الموازنات السنوية للمؤسسات ذات الطابع الاقتصادي والانشائي والاعتمادات المخصصة لمساهمة الدولة في تثبيت اسعار المواد التموينية.

وسيتم طرح مشروع الموازنة على اللجنة المركزية لحزب البعث الحاكم خلال الايام القليلة المقبلة لمناقشته ويحال المشروع بعد ذلك الى مجلس الشعب في دورته التي ستبدأ في مايو المقبل لمناقشته واقراره.

وقد بلغت موازنة الدولة للعام الماضي ٤٠ بليون و٦٨٩ الف ليرة سورية.

من جهة أخرى ذكر ان تيودور جيفكوف رئيس الدولة البلغاري سيبدأ زيارة الى سوريا نهاية الاسبوع الحالي لاجراء محادثات مع الاسد تستهدف توسيع التعاون.

أخبار مصرية

لجنة الاحزاب ترفض «مصرائيل»

□ القاهرة ـ القبس:

رفضت لجنة الاحزاب السياسية في مصر برئاسة الدكتور صبحي الحكيم رئيس مجلس الشورى في اجتماعها أمس قيام حزب سياسي جديد حزب «الحضارة الجديدة» والذي تقدم بطلب تاسيسه مصطفى حمزة الشهير برياض متري عبدالملاك. وقد اوضحت لجنة الاحزاب في اسباب رفضها بان طالبي تاسيس هذا الحزب يقيمون جميعا في مدينة الاسكندرية وان وكيلهم يتخذ مسكنه في الاسكندرية مركزا رئيسيا للحزب وانهم بهذه الصورة لا يعدو ان يكونوا مجرد تجمع لمواطنين تركزوا في مدينة الاسكندرية ونادوا بقيام حزب على اساس محلي وليس له انتشار جغرافي.

وقالت لجنة الاحزاب ان برنامج حزب «الحضارة الجديدة» ينحصر في مجالين دون سواهما من مجالات العمل الوطني هما المجال العسكري والمجال الاقتصادي فقط ولم يطرح برنامج الحزب رؤيته للقضايا القومية ولم يقدم اي حلول للمشاكل الرئيسية التي يعاني منها المجتمع.

واعتبرت لجنة الاحزاب ان برنامج الحزب قد أعتوره النقص والقصور بحيث لا يمكن القول بان حزب الحضارة قدم برنامجا محددا يتعلق بالشؤون الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للدولة يسعى عن طريقه للمشاركة في مسؤوليات الحكم.

وعلمت القبس ان من الاسباب الرئيسية لرفض قيام هذا الحزب هو دعوة مؤسسيه الى قيام وحدة بين مصر واسرائيل تحت اسم «مصرائيل» الى جانب تركيز برنامج الحزب على شؤون الجيش المصري.

الاشغال الشاقة ٧ سنوات لقاتل عمرو عبدالناصر

اصدرت اول امس محكمة جنايات الا[illegible] حكمها بالاشغال الشاقة ٧ سنوات على المهندس سعيد عبداللطيف خشاب لقتله الطالب بكلية التجارة عمرو عز العرب عبدالناصر ابن شقيق الزعيم الراحل جمال عبدالناصر اثناء مشاجرة بينهما في شهر يوليو عام ١٩٨٣، وذلك بعد ان اعادت محكمة النقض نظر القضية امام دائرة جديدة من دوائر محكمة الاستئناف.

وكان المتهم بالقتل قد طعن عمرو عبدالناصر بمطواة فاصابه في القلب مباشرة مما ادى الى وفاته، ولم يكن المتهم في حالة دفاع عن النفس كما قالت المحكمة مما يفقد ادعاءات الدفاع اهميتها.

القاهرة: وجهات نظر أميركا واسرائيل متطابقة من الحل

أوضح السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري ان وجهات نظر اميركا واسرائيل متطابقة فيما يتعلق بشروط التحرك نحو الحل وانهما ترفضان على حد سواء دعوة الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية الى عقد مؤتمر دولي من اجل احلال السلام في المنطقة، غير انه قال في حديث مع صحيفة «الرأي» الاردنية ان الولايات المتحدة تتحرك «ايجابيا» باتجاه تحقيق التسوية في منطقة الشرق الاوسط، رغم ان لهذا التحرك محاذير كثيرة وأطرافا متشعبة يحتاج كل منها الى التريث قبل اصدار القرار النهائي.

واشار علي الى انه تم تشكيل لجنة اسرائيلية ـ مصرية لبحث مشكلة طابا وانه سيتم عقد لقاء قمة مصري ـ اسرائيلي خلال الشهر المقبل.

وسيبحث خلال هذا اللقاء ما توصلت اليه اللجنة من اقتراحات لتسوية هذه المشكلة ولم يحدد مكان انعقاد القمة المصرية ـ الاسرائيلية المرتقبة.

وقال ان مصر تسعى الى اقامة علاقات حسن الجوار مع ليبيا لكنه لم يحدد كيفية تحسين هذه العلاقات.

وكان كمال علي قد عاد الى القاهرة من زيارة للادن استمرت ثلاثة أيام.

في نيودلهي قال بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان مصر أيدت مقترحات حركة عدم الانحياز بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط باشتراك كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، وحبذ مشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في مثل هذا المؤتمر.

حبش يدعو لضرب المصالح الأميركية وحواتمة يطالب باسقاط اتفاق عمان

دعا الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى ضرب المصالح الاميركية في المنطقة العربية وقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية العربية مع الولايات المتحدة فيما طالب السيد نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين باسقاط اتفاق عمان كشرط اساسي لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

حبش قال معلقا على تصريحات جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية حول ضمانات اميركية لحماية امن اي دولة عربية تبدأ مفاوضات مباشرة مع العدو الصهيوني انها تعكس حجم وطبيعة الدور التامري الذي تضطلع به واشنطن ضد الشعب الفلسطيني وجامعة العربية. وقال ان الولايات المتحدة التي عجزت سابقا عن حماية شاه ايران وانور السادات وجعفر نميري لن تستطيع اقناع «المتخاذلين» بقدرتها على حمايتهم في المنطقة.

حواتمة قال في مقابلة مع «رويتر» ان الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني اجرى حوارا مع عدة فصائل فلسطينية بهدف العودة الى درب الوحدة الوطنية على اساس دعوة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني للتوقيع على وثيقة تطالب باسقاط اتفاق عمان والاعلان بانه لا يلزم المجلس ولا منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف «على ضوء نتائج هذه الوثيقة فاننا سندعو للقاء وطني فلسطيني موسع تحضره جميع الاطراف التي قالت لا لاتفاق عمان في سبيل التمسك والالتزام الصارم ببرنامج المنظمة في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والتمثيل المستقل لمنظمة التحرير والمؤتمر الدولي لبحث ازمة الشرق الاوسط».

واوضح معلقا على جولة ريتشارد مورفي ان اميركا تفكر في ضربات جديدة في المنطقة لتسهيل جر منظمة التحرير لشروطها الاستسلامية وان ما يجري في جنوب لبنان من قصف صيدا وتدمير المخيمات الفلسطينية ليس سوى شكل من اشكال الضغوط الاميركية ـ الاسرائيلية لاشغالنا بجبهات متعددة من الصراع وعدم تمكيننا من تركيز النيران على اتفاق عرفات ـ الحسين ونفى ان يكون للفلسطينيين اي دور في الصراع الداخلي الدائر في لبنان.

«انذار مبكر» لسد نجران لحماية الأرواح والممتلكات

قالت وكالة الانباء السعودية امس ان وزارة الزراعة والمياه بالسعودية تعتزم تشغيل مشروع الانذار المبكر لسد نجران الذي بني بتكلفة بلغت ٦,٨٥٧,٠٩٩ ريالا سعوديا.

واضافت انه تم انشاء هذا المشروع لحماية الارواح والممتلكات من التعرض للخطر اثناء مرور مياه السد في وادي نجران.

ويتم ذلك عن طريق تنبيه المتواجدين منهم في الوادي قبل تصريف مياه السد من البوابات بوقت كاف لتمكينهم من مغادرة مجرى السيل بعيدا عن الخطر.

ويتكون نظام الانذار المبكر من ثماني صافرات عالية التردد مركبة على ابراج حديدية ارتفاع كل منها ٢٠ مترا موزعة على طول الوادي الذي يبلغ ٥٠ كيلو مترا في المسافة الواقعة بين السد وقرية بير خضراب بحيث يغطي صوتها كل الوادي.

وقد تم تجهيز كل صافرة من الصافرات الاربع الاولى باربعة ابواق لضمان توزيع الصوت في كل الاتجاهات في حين ان الاربع صافرات الباقية مركب على كل منها ثمانية ابواق نظرا لوجودها في اماكن متسعة من الوادي.

وقد اضيفت صافرة تاسعة الكترونية باربعة ابواق لتغطية الجزء الواقع بعد السد مباشرة.

وقد روعي في تعميم نغمات هذه الصافرات ان تكون مختلفة عن النغمات المستخدمة لصافرات الدفاع المدني في مدينة نجران.

ويتم تشغيل الصافرات والتحكم في النغمات من خلال مركز تحكم موجود في السد وعدد هذه النغمات ثلاث الاولى تطلق قبل فتح بوابات السد لتصريف المياه بوقت كاف لاتاحة الفرصة للاهالي لاخلاء الوادي من كل ما يمكن ان يتعرض للضرر بسبب مرور المياه وتطلق النغمة الثانية عند فتح بوابات السد وبدء تدفق المياه من السد حيث يتم حظر دخول الاهالي للوادي بصفة مطلقة او الاقتراب منه حتى سماع النغمة الثالثة التي تطلق بعد قفل البوابات حيث يسمح بالدخول الى الوادي.

وقد تم تزويد السد بجهاز تحكم لاكتشاف اي خلل في تلك الصفارات كما يوضح دخول اي شخص غير مصرح له الى موقع الصافرات.

وقد دعت وزارة الزراعة والمياه السعودية الى مراعاة التعليمات والارشادات التي تصدرها ادارة السد بغرض التعريف بهذا الجهاز واهميته وذلك حرصا من الوزارة على سلامة المواطنين وممتلكاتهم.

غورباتشيف يلتقي ريغن في الدورة المقبلة للجمعية العامة

اعلن مسؤول سوفيتي امس ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف سيتوجه الى نيويورك الخريف المقبل لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة حيث من المحتمل ان يلتقي خلالها بالرئيس الاميركي رونالد ريغن.

وقال فيكتور افاناسيف مدير تحرير صحيفة «برافدا» في حديث لعدد من الصحافيين البريطانيين في موسكو «انني واثق من ان الامين العام للحزب الشيوعي سيحضر دورة الجمعية العامة» مشيرا الى ان غورباتشيف كان قد اعطى موافقته على لقاء ريغن.

ويذكر في هذا الصدد ان غورباتشيف اعلن موافقته في حديث نشرته صحيفة «برافدا» في ٨ ابريل الحالي.

من جهة صرح مصدر دبلوماسي في العاصمة السوفيتية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ستجتمع اليوم في جلسة موسعة تبحث خلالها التعيينات الجديدة.

وقد بدأ غورباتشيف بالفعل في ادخال تغييرات في المستويات الوسطى للحزب فمنذ بداية العام «قام بتغيير ١٧ من السكرتيرين الاول للاقاليم» والبالغ عددهم ١٥٧ كما غير اثنين من رؤساء الاقسام في اللجنة المركزية «والبالغ عددهم ٢٣ رئيس قسم».

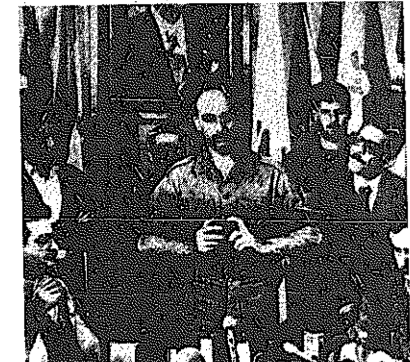
غير ان الهيئات العليا «المكتب السياسي والسكرتارية» لم تطرأ عليهما اية تغييرات منذ التعيينات التي اجريت في شهر ديسمبر عام ١٩٨٣ «قبل شهرين من وفاة يوري اندروبوف».

ولم تعد القيادة العليا تضم سوى عشرين شخصا منهم عشرة فقط في المكتب السياسي وهو اصغر عدد منذ عام ١٩٤٦».

ويرى الخبراء ان ميخائيل غورباتشيف لا يتمتع مع ذلك بسلطة مطلقة تسمح باجراء ترقيات كما يترأى له.



نداءات اسلامية للفهد والبابا وبيريز دة للتدخل
جعجع يعلن هدنة من جانب واحد وميليشياته توسع قصفها الى اقليم الخروب


● جعجع في مؤتمره الصحفي (رويتر - راديو)


● اسعاف طفل أصيب بالقصف الكتائبي على صيدا (رويتر - راديو)

اعلن قائد «التمرد» في «القوات اللبنانية» الكتائبية سمير جعجع هدنة من جانب واحد في منطقة صيدا اعتبارا من الساعة ٤ بعد ظهر امس، لكن ميليشياته واصلت قصف صيدا والمخيمات الفلسطينية وبعض القرى في اقليم الخروب.

وابلغ جعجع مؤتمرا صحفيا في بيروت الشرقية ان ميليشياته اعلنت من طرف واحد وقفا لاطلاق النار لانهاء القتال وستبدأ الساعة ١١ قبل ظهر اليوم سحب ٥٠٠ رجل من الجبهة «لاعطاء كل الفرص اللازمة للجيش اللبناني وكافة مؤسسات الدولة لتحمل مسؤولياتها».

وقال «ان المقاتلين الجنوبيين سيبقون اما المقاتلون من خارج المنطقة فانهم سيعادون الى حيث كانوا اي الى مناطقهم الاساسية». واضاف جعجع ان وقف اطلاق النار وسحب المسلحين سيشمل كذلك مخيمي عين الحلوة والمية ومية. وقال ان ميليشياته ستحمل الرئيس امين الجميل ورئيس الحكومة رشيد كرامي» ولو كان مستقيلا والحكومة كلها مسؤولية اي عمل مخل بالامن مهما كان حجمه او نوعه بعد القرار الذي اتخذناه ونحمل قائد الجيش وقيادة الجيش مسؤولية اي اخلال بالامن». واعتبر جعجع خطوته بانها الاولى على طريق الالف ميل لمسيرة السلام.

قصف

وقبل سريان مفعول وقف اطلاق النار اشتد القصف الكتائبي لصيدا وانهمرت القذائف عليها بمعدل قذيفة كل دقيقة وشبت النيران في عدة مبان. وقالت مصادر المستشفيات ان القصف ادى الى مقتل طفل في الثالثة من عمره واصابة ٣ اخرين بجروح وذكرت المصادر الامنية ان الميليشيات الكتائبية وجهت قصفا مدفعيا مركزا على موقع للجيش اللبناني عند مدخل المدينة الشمالي وعلى المنطقة التي يقع فيها منزل الدكتور نزيه البزري نائب صيدا في البرلمان اللبناني حيث سقطت ست قذائف. وكان الدكتور البزري قد اتهم القوات اللبنانية بالتواطوء مع اسرائيل.

وسقطت قذائف اخرى على الطريق الرئيسي (البوليفار) في المدينة وعلى مخيم عين الحلوة وذكرت المصادر ان القصف استمر بعد سريان وقف اطلاق النار بعدة ساعات ولكن بشكل متقطع.

وقال راديو «صوت الجبل» الناطق باسم الحزب التقدمي الاشتراكي ان القرى التي يسيطر عليها الحزب في اقليم الخروب شمالي صيدا مباشرة تعرضت للقصف.

واضاف ان القرى المذكورة تعرضت لقصف عنيف وعشوائي.

مناشدة

في الوقت نفسه ناشد زعماء روحيون وسياسيون مسلمون الملك فهد بن عبد العزيز والبابا يوحنا بولس الثاني ومنظمة المؤتمر الاسلامي في برقيات وجهوها امس التدخل لانهاء القتال في صيدا ومنطقتها.

ووزع المكتب الاعلامي لهيئة التضامن مع صيدا وهي هيئة اهلية خاصة في بيروت نص هذه البرقيات الموجهة من كل من الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية والشيخ محمد سليم جلال الدين مفتي صيدا الى الملك فهد ومن الدكتور نزيه البزري نائب صيدا ورئيس المجلس الوطني السياسي فيها الى كل من البابا يوحنا بولس والدكتور شريف الدين بير زاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال الشيخ حسن خالد في برقيته الى العاهل السعودي ان مدينة صيدا «تتعرض اليوم لابشع انواع التنكيل والتعسف والابادة الجماعية من قبل العدو الاسرائيلي وعملائه من الميليشيات الطائفية التي جهزتها بافتك الاسلحة وجند لها شتات المرتزقة الذين هجموا على بيوت المسلمين وانتهكوا حرماتها...».

واضاف في برقيته «نخشى من ان يكبر حجم المأساة اكثر من ذلك بكثير ويمتد من صيدا الى باقي المناطق اللبنانية... اننا باسم المسلمين نناشد جلالتكم التدخل السريع على كل المستويات الدولية والعربية واللبنانية. للعمل على ايقاف هذه المجزرة الكبرى التي ترتكبها اسرائيل وعملاؤها بحق شعبنا وعرضنا....».

وقال مفتي صيدا في برقيته الى الملك فهد ان صيدا «التي تحلت بالاخلاق الاسلامية السامية فحافظت على حياة وممتلكات ومصالح كل ابنائها. من كل الطوائف. ان صيدا هذه تكافأ اليوم بهجمة وحشية تستهدف تهجير اهلها والاعتداء على مقدساتهم التي هي اعز عندهم من النفس والمال والولد.

«ان صيدا المدينة العربية التي تفاخر بسجلها النضالي والتي تعتبركم مدافعا عن المقدسات والحرمات لها كل الامل في ان تثمر جهود جلالتكم الخيرة في رفع الظلم عنها ووقف العدوان الذي تتعرض له».

وجاء في برقية الدكتور البزري الى البابا «انني كنائب عن مدينة صيدا المدينة التي يتعايش فيها المسلمون والمسيحيون بمحبة وتآخ ووئام منذ اقدم العصور... اتوجه الى قداستكم راجيا التدخل لوضع حد للمؤامرة التي تستهدف تقويض هذا التراث الانساني الذي نعتز به، والذي نريده مثلا ليس لبقية اجزاء لبنان فقط انما للعالم كله».

وقال الدكتور البزري في برقيته الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان صيدا «تتعرض الى ابشع عدوان على يد اسرائيل وقوى محلية تابعة لها تتسلح بسلاحها وتأتمر باوامرها وتنفذ مخططاتها».

واضاف «... كما عملت هذه القوى المعتدية على انتهاك المقدسات الاسلامية بكل وحشية وبصورة استفزازية متحدية بذلك المشاعر منتهكة الاعراض المحصنة».

وختم قائلا «ان ابناء المدينة يهيبون بكم التدخل لدى جميع حكومات الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي للتدخل الفوري وبحزم من اجل وقف هذا العدوان. وانقاذ صيدا وبالتالي انقاذ لبنان من المؤامرة الصهيونية التي يتعرض لها».

بري يطالب اجتماع دمشق بادانة الاعتداء على.. «أمل»!

أعلن السيد نبيه بري رئيس حركة «أمل» في مقابلة مع راديو مونت كارلو انه سيطالب «بادانة الهجوم والاعتداء على حركة أمل ومكاتبها والخطة التي دبرت في هذا الصدد والتي ادت الى ما أدت اليه في بيروت الغربية».

وقال: «لقد تعرضنا لاعتداء وعلى المجتمعين في دمشق ان يستنكروا هذا الاعتداء الذي استهدف حركة أمل التي لم تعمل يوما الا لمصلحة الوطنيين وجميع المسلمين ولمصلحة بيروت الوطنية».

واضاف: «يجب ان تعود الامور الى نصابها وان لا ينظر الى نتائج المعارك وانما ينظر دائما الى من الذي بدأ بالاعتداء» واتمنى ان يخرج المؤتمر وهو فرصة ثمينة الى أكثر من النطاق الضيق الذي يحاول البعض ان يضربه حوله... ان يخرج الى نظرة جديدة ان يحاول على الاقل ان يوجد الجوامع المشتركة فيما بين المسلمين لايجاد نظام جديد في لبنان أو على الاقل لتطوير هذا النظام بدءا بالغاء الطائفية السياسية فاذا اتفق المسلمون على مثل هذا الامر واستطعنا ان نقرر نقلة نوعية في هذا الاجتماع اليوم، فبتضافرنا جميعا يمكن ان نلتقي مع أطراف آخرين ايضا في لبنان في ذات التوجه وبالتالي تكون فعلا بداية نهاية الحرب اللبنانية.

الجيش اللبناني يستعد للانتشار في البقاع

بيروت - ا ف ب - ذكر مراسلو الصحف في جنوب لبنان ان الجيش اللبناني اتخذ مواقعه مساء امس عند خط اطلاق النار السوري - الاسرائيلي في السهل الاوسط للبقاع من اجل الانتشار في البقاع الغربي بعد الانسحاب الاسرائيلي من هذه المنطقة.

وذكرت مصادر عسكرية مطلعة في البقاع ان انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخطوط التي يحتلها في مواجهة الجيش السوري منذ ١٩٨٢ سيبدأ خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة.

واضاف المراسلون ان الف جندي لبناني من اللواء الاول في الجيش بقيادة العقيد يوسف شاهين المتمركز في «ابلح» اتخذوا مواقعهم في مواجهة الخطوط الاسرائيلية بعد اجتماع بين ضباط سوريين و لبنانيين في سهل البقاع.

وقد انتشرت وحدة مؤلفة من ثلاثمائة جندي في قطاع «عميق» وهو موقع انسحب منه الجيش الاسرائيلي من ثلاثة ايام. وانتشرت وحدة لبنانية اخرى في منطقة غزة

الصحف الاسرائيلية تؤكد أن الانسحاب ليس كاملاً ولن ينهي الحرب
شامير: لن يبقى «حجر على حجر» في الجنوب اذا سقط صاروخ واحد على الجليل بعد الانسحاب

هدد وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير بانه لن يبقى «حجر على حجر» في قرى جنوب لبنان التي تنطلق منها هجمات ضد اسرائيل بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وقال شامير في اجتماع عقده حزبه «الليكود» في مدينة الرملة انه في حالة سقوط صاروخ كاتيوشا واحد من لبنان على اي منطقة في الجليل فان الجيش الاسرائيلي سيرد بكل ما لديه من قوة «ولن يترك حجرا على حجر» وسيصفي قواعد المقاومة الوطنية اللبنانية.

وتزامنت تهديدات شامير مع تهديدات مماثلة لقائد المنطقة الشمالية الجنرال اوري اور قال فيها ان الجيش الاسرائيلي سيضطر احيانا خلال العام المقبل الى العمل داخل الاراضي اللبنانية. وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قد اطلق هو الاخر تهديدات مماثلة.

قرار تاريخي

رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وصف قرار حكومته بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان قبل الاول من شهر يونيو بانه «قرار تاريخي» ونسب اليه قوله امام لجنة الامن والشؤون الخارجية التابعة الكنيست ان اي عمليات عسكرية اسرائيلية في لبنان ستعتمد على الوضع على الارض. وقال ان قرار الحكومة يعني عودة القوات الاسرائيلية الى الحدود الدولية والامتناع عن ابقاء تواجد للقوات الاسرائيلية في لبنان، لكن مراقبين في القدس قالوا ان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان لن يضع حدا للحرب في لبنان كما يبدو. وتساءل كتاب المقالات الافتتاحية في الصحف الاسرائيلية امس عن طبيعة هذا «الانسحاب الكامل الذي لا يبدو كاملا».

وقالت صحيفة «هارتس» المستقلة «ليس هناك انسحاب كامل من لبنان اذ عندما تحتفظ اسرائيل بحزام امني في جنوب لبنان فانها تترك وراءها بؤرة جديدة للاضطرابات وبدلا من انهاء فصل الحرب تماما تستعد اسرائيل للتورط مرة اخرى في لبنان وبذلك فلا استفادة من الدرس».

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» المستقلة ايضا ان «الجيش ينسحب من لبنان ولكن ليس الى اخر جندي. ومن الصعب ان يرى المرء في القرار الذي اتخذته الحكومة امس الاول رغبة حاسمة في وضع حد للحرب بصورة نهائية».

وقالت الصحيفة ان القوات الاسرائيلية في منطقة صور والبقاع تنتظر اشارة الانسحاب بعد ان تم تفكيك المنشآت العسكرية وخاصة على جبل الباروك، لكن ناطقا باسم القوات الدولية في جنوب لبنان قال: ان الجيش الاسرائيلي انسحب من كل مواقعه تقريبا في منطقة صور ولم يبق له سوى موقعين احدهما في جويا والاخر في وادي جيلو.

واشنطن مستاءة من السعودية وتضغط على مبارك
مورفي نقل للأسد «رسالة تحذير» من شولتز
اسرائيل رفضت التراجع عن الجولان

واشنطن - «القبس»:

قالت مصادر اميركية مسؤولة ان زعماء اسرائيل «الليكود» «والعمل» ابلغوا ريتشادر مورفي المبعوث الاميركي الخاص انهم متشائمون جدا من احتمال التوصل الى تفاهم او صلح مع سوريا ونصحوه بان «يغسل يديه» من الرئيس السوري حافظ الاسد فيما يتعلق بالاسهام ايجابيا في عملية السلام.

وقال زعماء اسرائيل لمورفي ان التلميح باحتمال اعادة مرتفعات الجولان لسوريا لن يساعد على تحسين الموقف لان اسرائيل ليست على استعداد للتراجع عن الجولان. ومن جهة اخرى فان الرئيس الاسد لا يثق بان اميركا ستساعده على استرجاع الهضبة. لكن مصدرا مطلعا ابلغ «القبس» ان مورفي حمل معه تحذيرا صريحا بان لا يحاول الرئيس السوري زعزعة الاستقرار في الاردن لاحباط المساعي الجارية لتحريك عملية السلام. ويعكس تحذير مورفي ارادة وزير الخارجية جورج شولتز ومستشار الامن القومي. ويقول المسؤولون ان شولتز شديد الاستياء من موقف السعودية التي لم تشجع حتى الان الحسين على دخول عملية السلام.

وقال بعض المراقبين ان الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني ابلغا مورفي بانه لن يهدأ بال سوريا اذا لم تكن محور التحرك العربي نحو السلام الشامل في المنطقة.

ومن الصعب معرفة ما إذا كانت الحماية الاميركية التي عرضها شولتز على الاردن في كلمته امام مؤتمر اللوبي الاسرائيلي ناجمة عن طلب من الاردن أم انها تشجيع ومبادرة من جانب أميركا.

وعلمت «القبس» ان اميركا بدأت الان تمارس ضغوطا شديدة على الرئيس المصري كي يحسن علاقاته مع اسرائيل وان لا يضع شروطا صعبة وأخذت واشنطن تذكر مصر بالمساعدات المالية التي تتلقاها بسبب مصالحة اسرائيل وان اعضاء الكونغرس يتوقعون تحركا ايجابيا من جانب القاهرة لتحسين العلاقات مع اسرائيل. وتعتبر واشنطن ان تطوير علاقة قوية بين مبارك وشمعون بيريز يجب ان تسبق مباحثات السلام الشامل.

عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري (الوكالات) اكد لمورفي رفض سوريا لكافة المخططات المتعلقة بحلول جزئية ومنفردة لازمة الشرق الاوسط. ونقلت (كونا) عن مصدر سوري قوله ان خدام اكد خلال الاجتماع وجهة نظر سوريا بشأن مرتكزات السلام الشامل والعادل الذي يجب ان يقوم على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية وضمان ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية وضمن اطار مؤتمر دولي ترعاه منظمة الامم المتحدة.

كما اكد رفض بلاده لجميع المخططات المتعلقة بحلول جزئية ومنفردة ونهج كمب دايفيد. وقال ان هذه المخططات من شانها ان تزيد من تعقيد وخطورة الوضع في المنطقة.

كما جرى استعراض للوضع في لبنان حيث اكد خدام لمورفي دعم بلاده لوحدة واستقلال لبنان وتأييدها للوفاق الوطني بين اللبنانيين وتصميمهما على الوقوف الى جانبه في نضاله لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي اللبنانية.

البرازيل: مات نيفيس وسارني أصبح رئيسا

● نيفيس في آخر مؤتمر صحفي له (رويتر - راديو)

ساو باولو - كونا - توفي الرئيس البرازيلي المنتخب تانكريدو نيفيس فجر امس بعد خمسة اسابيع من الصراع مع المرض اجريت له خلالها سبع عمليات جراحية لتصحيح التقصير في عمل كليتيه وذلك دون ان يتولى مهام منصبه.

واعلن معهد القلب في ساوباولو عن وفاة الرئيس تانكريدو في الساعة الثالثة والنصف من فجر امس.

وقال المتحدث باسم الرئاسة انطونيو بريتو ان جثمان الرئيس سينقل الى العاصمة برازيليا لاجراء مراسيم التشييع يوم غد الاربعاء بما يتناسب ورئيس الدولة رغم انه لم يتول منصبه رسميا.

واصبح نائب الرئيس خوسيه سارني الذي كان يتولى مهام رئيس الجمهورية خلال مرض الرئيس تانكريدو رئيس البرازيل الجديد بموجب احكام الدستور.

وعقد البرلمان البرازيلي دورة طارئة بعد ظهر امس حيث اعلن عن شغور منصب الرئيس وذلك وفقا لاحكام الدستور الذي تسلم بموجبه خوسيه سارني الرئاسة الجديدة.

تاتشر تفتتح مركز «الاسماعيلية» غدا

لندن - كونا - ذكر في لندن امس ان رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ستفتتح مركز الطائفة الاسماعيلية المسلمة الجديد بوسط العاصمة لندن غدا الاربعاء.

ويقع المركز الذي يعد الاول من نوعه الذي يتم تشييده في الغرب في حي لينسنغتون الراقي الواقع في الجهة المقابلة لمتحف البرت وفكتوريا.

واشرفت على تمويله مجموعة الطائفة الاسماعيلية المسلحة في بريطانيا التي تم تضم حوالي ١٥ الف مسلم.

وتم تصميم واجهة المركز الرئيسية من الغرانيت بناء على تعليمات الزعيم الروحي للطائفة المذكورة انماخاك كي ينسجم قدر الامكان مع مباني الحي الراقي الذي يقع فيه.

مهاجماً كرامي ومطالباً بتشكيل محاكم ثورية
جنبلاط: لا رجوع عما حدث في «الغربية» ولا عودة لقليلات و«المرابطون»

بيروت - الوكالات - نسب الى وزير الاشغال العامة والسياحة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط قوله ان ما حدث في بيروت الغربية في الاسبوع الماضي «لا رجوع عنه» وأنه لا عودة لرئيس حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» ابراهيم قليلات ولا «للمرابطون».

وكان جنبلاط يعلق في مقابلة مع صحيفة «الانوار» على المعارك التي جرت في بيروت الغربية في الاسبوع الماضي بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» من جهة ومقاتلي حركة «المرابطون» والتي انتهت بسيطرة الميليشيات على المنطقة.

وقال «انه كان مرحبا في الماضي بعودة السيد ابراهيم قليلات ولكنه يومئذ وقع تحت ابتزاز سياسي من المرابطون ومن بعض البلاد العربية واليوم تحررت من هذا الابتزاز».

وتحدث جنبلاط عما حدث في الغربية فقال «لقد سبق ان تعاونا مع حركة «أمل» لاسكات بعض الاصوات المخربة في بيروت التي حاولت من خلال التصعيد ان تبتز الموقف الوطني لحركة «أمل» والجبهة الوطنية الديمقراطية فاضطررنا الى عمل عسكري مشترك».

ونفى جنبلاط اية صيغة مذهبية للعمل العسكري المشترك الذي قامت به ميليشيات حزبه وحركة «أمل» في بيروت قائلا «نحن نرفض التصنيف المذهبي، ونحن نصنف على قاعدة وطنية ولذلك نلتقي مع حركة «أمل» والاحزاب في الجبهة الوطنية الديمقراطية، والقاعدة الوطنية اساسها محاربة مشروع الكتائب وسياسة اميركا في لبنان والشرق الاوسط لذلك فان صفة شيعي أو درزي أو صفة سني أو مسيحي ليست ملزمة ان تكون صفة وطنية ابدا».

وحول تصريحات رئيس الوزراء المستقيل رشيد كرامي التي وصف فيها ما حدث في بيروت بانه «مؤلم وغير مقبول» ومطالبته بتصحيح الوضع وانسحاب المسلحين من الشوارع قال جنبلاط «لقد تذكر البعض في هذه الحكومة الاسلام متأخرين» وتساءل قائلا: «لماذا لم يتذكروا الاسلام عند تدمير صيدا أو عندما هيمن حزب الكتائب على الدولة أو عند السياسة الاميركية المفضوحة العدوانية في لبنان والشرق الاوسط فجأة تذكروا اسلامهم في قضية محض أمنية في بيروت».

وسئل جنبلاط عما اذا كان هناك تفكير بتطبيق مبدأ «الثواب والعقاب» خاصة ان هناك ممارسات واعتداءات وتجاوزات حصلت «اثناء اشتباكات بيروت الغربية وبعدها فقال انه لهذا السبب شكلت القوة الامنية المشتركة التي تقوم باعمال الدورية في بيروت لحفظ الامن».

واضاف: «واعتقد انه لا بد من تطويرها ودعمها وحتى الوصول الى قضاء ثوري فيما يتعلق بحسم التجاوزات، اما الامور التي تتعلق بالقضاء المدني فتعود الى القضاء المدني ولا بد من قضاء ثوري ومدعي عام ثورة في بيروت».

وسئل جنبلاط عن اتهامات بان مقاتلين فلسطينيين من مؤيدي ياسر عرفات قاتلوا الى جانب «المرابطون» وعن رأيه فيما اكده قليلات من انه «على خلاف مع التيار العرفاتي» قال «لا نريد ان يستغل الفلسطيني في لبنان في هذا الموضوع ويجب الا ندخل الموضوع الفلسطيني في هذه القضية».

واضاف «طبعا عرفات يحاول ان يعود الى بيروت ولكن نحن من واجبنا ان نفرق بين الفلسطيني الوطني واللبناني الوطني وان نساعد الانتفاضة الفلسطينية اي جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في حسم الموضوع داخل المخيمات».

وقال «طبعا هناك ناس عرفاتيون في المخيمات الفلسطينية وهذا شيء معروف لكن ليس من الواجب زج الشعب الفلسطيني، واعتقد ان الشعب الفلسطيني كان وسيبقى وطنيا وكانت القوى الوطنية وستبقى دائما لتحضن وتدافع عن الشعب الفلسطيني في لبنان وعن قضيته العادلة».

رسالة خطية للفهد من الجميل

بيروت - أ.ف.ب - علم من مصدر مطلع هنا ان الرئيس اللبناني امين الجميل بعث أمس برسالة خطية الى العاهل السعودي الملك فهد تتعلق بآخر تطورات الموقف في لبنان وبخاصة في بيروت الغربية.

اجتماع طارىء

عقد نائب صيدا الدكتور نزيه البزري وزعماء المدينة المسلمون اجتماعا طارئا لتقييم اعلان سمير جعجع وقف اطلاق النار في المنطقة.

وحول استهداف منزله للقصف المدفعي قال الدكتور البزري انه لم يفاجىء بهذا القصف «لان اسرائيل سبقت القوات اللبنانية العميلة بضرب منزلي ومحيطه بالقنابل والمتفجرات».

واضاف ان «ما تقوم به هذه القوات العميلة من صب حمم القذائف على بيتي لا يثني عزمي عن متابعة المقاومة الوطنية والاستبسال في الدفاع عن صيدا واهل صيدا».

ودعا اهالي المدينة الى الصمود والصبر والى رفع معنوياتهم وزيادة رباطة جاشهم.

الاسرائيليون يحاصرون قريتين جنوبيتين

حاصرت القوات الاسرائيلية قريتي شبعا وميمس في جنوب لبنان بسبب رفض ابنائهما الانضمام الى «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد. وقالت مصادر أمنية في الجنوب ان جنود لحد قطعوا أيضا الطرق المؤدية الى شبعا بعد ان رفض المسؤولون في قرى المنطقة تأمين «متطوعين» لجيش لحد.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

عبد صالح هدهود الهدهود (٦١سنة) العنوان: كيفان - ق٧ ش٧٢ م١٤.

عبدالله حسين علي دشتي (٩٠سنة) العنوان: حسينية جومدار - الرميثية خلف شارع عمان.

نورة ابراهيم محمد رجب (١٠٤ سنوات) العنوان: مشرف ق٤ الشارع الثاني م١١.

زهور علي حسن زوجة يوسف محمد حاجي يوسف الجليجل (٣٥ سنة) العنوان: حسينية احمد حسن عاشور - بنيد القار - شارع بورسعيد.

الاردن

محمد حمزه ياسين العمادي، احمد علي الفياض العزام، وديع سليم الحاوي، محمود صالح حلاوة، وليد عبدالجواد الزرو، موسى سليم فاشه، بها هاشم الكرد، عبد حماده بشير، خديجة الحاج نمر الحمارنة، رابعة سلامة عرمات، محمد صبحي خليل الجمال، مسعود حسن القدح، عامر محمد عامر، عيسى فرحان المجالي.

مصر

سنية عبدالعزيز البسيوني، مختار [illegible] رحمن، سعد [illegible]، نبيهة عبدالمجيد [illegible] سعيد درويش، محبات محمد [illegible] مختار يونس، عبدالفتاح البهائي، محمد علي شحاته، المقدس شاو خروس كراس، نفيسة علي التركاوي، محمد احمد محمود، عدلي اسحق، علي حسن الجمل، جاد اسعد جرجس، علي حسن مكي، احمد سليمان محمد، امال محمد متولي قطب، نجيب اسرائيل ميشو، عبدالسلام عبدالله.

لبنان

اسحق ابو الهدى الفاروقي، نيللي حبيب ابو سمرا، حسين برجي، يوسف نعمة القزي، جان الزغبي، احمد محمد علي يموت، الياس شاهين نجيم، ادبل طنوس صقر.

وايزمن وضع قمة مبارك - بيريز على نار هادئة
ومورفي يحرق القضية الفلسطينية بالحلول الجزئية

احد الدبلوماسيين المصريين كان انطباعه، بمناسبة زيارة الوزير الاسرائيلي وايزمن للقاهرة، ان السيد وايزمن جاءنا بتكليف من مجلس وزرائه باكثرية صوت واحد، واذا به يمزج بين تصلب «الليكود» ودهاء «حزب العمل»، في حين كنا نعتقد ان الوزير الضيف يمزج في شخصه بين صراحة «الليكود» ومرونة «حزب العمل»...

ويضيف بان النتيجة الوحيدة للزيارة التي قامت حولها هذه الضجة كلها في اسرائيل، هي ارجاء اجتماع القمة المصري - الاسرائيلي ووضع الطبخة على نار هادئة: فالمسؤول الاسرائيلي الذي كان زملاؤه في حكومة بيريز يحرمونه حق زيارة مصر والتكلم مع رئيسها، هل يعقل ان يكون له الحق في البث بالامور الكبرى المعلقة؟! ان التاجيل سيكون سيد الموقف، في انتظار بلورة المواقف وانقشاع الغيوم الداكنة. ثم ان القيادة الاسرائيلية التي تعصف بها الخلافات لاسباب لبنانية واقليمية وداخلية، لن يكون في وسعها ان تتقدم بأية «مبادرة سلام» حقيقية، وستكتفي بانتزاع الاوراق المتتالية من ايدي العرب حتى يمكن توظيفها لاحقا في المشاورات الاميركية مع الاطراف المعنية.

لذا - يضيف الدبلوماسي - فلن نضع أمالا كبيرة على التحرك المتمثل في زيارة وايزمن، اللهم الا اذا كان الهدف من الزيارة هو كسر الجليد الذي عاد وتراكم حتى في العلاقات الشخصية.

اما مساعد وزير الخارجية الاميركي رينشارد مورفي فقد استقبله الرئيس حسني مبارك الذي كان قد عاد من واشنطن صفر اليدين رغم التطور النوعي الذي تجسد في اقتراحاته الى الاميركيين حول المفاوضات مع وفد اردني - فلسطيني مشترك. وانتهت الزيارة، حسب تقديرات البعض، ببعض الحقن الاصطناعية لمشروع الرئيس ريغن في الشرق الاوسط لكنها حقن لن تكتب لها الحياة الا لوقت محدود.

فاذا كان وايزمن انقطع عن زيارة مصر لمدة عشرين شهرا ثم جاءها مكلفا بمهمة غامضة وباكثرية صوت واحد في حكومته، فان المبعوث مورفي الذي سبق وتجول في المنطقة في ابريل ونوفمبر ١٩٨٤ حاملا هموم الازمة اللبنانية ومصير الوضع بعد الغاء الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي، يزور المنطقة هذه المرة وفي ذهنه ان ازمة لبنان اصبحت على الهامش، فلا هي عنصر مساعد ولا هي عنصر معرقل للجهود السلمية في المنطقة.

تطوير «الاتفاق»

بعض الخبراء الكبار يقولون ان في جعبة مورفي هذه المرة، مسعى لتطوير الاتفاق الاردني - الفلسطيني في اتجاه مبادرة ريغن. ويضيفون ايضا بأن من أبرز أهداف الزيارة جمع مزيد من المعلومات والمعطيات لتحضير ملف نهائي للقاء شولتز - غروميكو. غير ان المؤشرات الاولى لهذه الجولة، التي تشمل سوريا ولبنان وترافق الانسحابات الاسرائيلية شبه النهائية من الاراضي اللبنانية، انما تفيد بأن هناك محاولة لاعادة صياغة الموقف الاميركي على النحو الذي يمد اسرائيل المنكفئة من الاراضي اللبنانية باسباب القوة التي تتيح لها الحفاظ على المبادرة عسكريا وسياسيا، ودون ان يطلب منها أي تنازل يذكر في المسائل الرئيسية وأبرزها: الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة، الانسحاب الكامل من لبنان بالذات حيث ان واشنطن تدعم عمليا «حق» اسرائيل في الاحتفاظ بمنطقة «حزام امني» داخل لبنان و «حقها» في اعتماد اسلوب «الامن المتحرك» داخل أية بقعة لبنانية، الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، الغاء المستوطنات ووقف المصادرة المتواصلة للحقوق الفلسطينية، والاقلاع عن لغة العنف في التعامل مع الدول العربية المعنية...

هذه الامور كلها لن يطلب من حكومة بيريز ان تتخذ منها موقفا ايجابيا، على حد تعبير بعض المراقبين العرب، وانما تطلب واشنطن من الجانب العربي مزيدا من التنازلات كما تركز على ضرورة التطبيع الكامل للعلاقات بين اسرائيل ومصر وبحجة ان اسرائيل «وفت بوعودها» بخصوص الوضع اللبناني!!

التقاط «التطور الايجابي»

السفير الاميركي السابق دين براون كان يقول انه لن تجري مفاوضات سلام الا اذا قامت مبادرة عربية كبيرة، بل ومثيرة، تقنع اميركا بضرورة اقناع اسرائيل بان الفرصة المتاحة لن تتوفر ثانية. ويستفاد من تعليقات وزير الخارجية جورج شولتز على الاتفاق الاردني - الفلسطيني حين صدوره، بان الوزير الاميركي وجد في هذا الاعلان الثنائي بين الملك حسين وعرفات، العنصر الايجابي والفرصة السانحة للتحرك السلمي الذي ينبغي «التقاطه».

غير انه بمجرد ان بدأت خطوات معينة تجد طريقها الى التبلور، صدمت الادارة الاميركية جميع المعنيين بامتناعها عن استقبال اي وفد اردني - فلسطيني يضم ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية، او اعضاء فيها. وعادت ادارة ريغن الى تكرار شروطها على منظمة التحرير ومنها الالتزام بالقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي جملة وتفصيلا... الى ان تبين ان واشنطن انما تسعى عمليا الى اعادة تجزئة القضية واعتماد اسلوب الاتفاقيات الثنائية.

وهذا ما يبدو ان اسرائيل تركز عليه، وهذا هو محور زيارة وايزمن، وهذا هو «جدول الاعمال الاسرائيلي الوحيد» لاية قمة مع الرئيس مبارك، اذ ان حكومة بيريز تتصرف وكأنما الساحة العربية مفتوحة مجددا امام حلول جزئية، أو كأنما الروادع والتحفظات العربية ازاء التجاوزات على التمثيل الفلسطيني قد سقطت او ستسقط في وقت قريب!

والمبعوث الاميركي مورفي استبق محادثاته في العمق مع الزعماء العرب، بلقاء ضم الشخصيات الفلسطينية التي يراها مقبولة للمشاركة في الحوار بشأن الضفة والقطاع ووضع الفلسطينيين... اي، بكلام أخر، فهي مقبولة للمشاركة في حلول جزئية لا تحل القضية الفلسطينية ولا تبدل في طبيعة السيطرة الاسرائيلية وانما تصل، في افضل الظروف، الى صيغة وسطية بين كمب دايفيد («الحكم الذاتي» الفلسطيني الشكلي) ومشروع ريغن.

اسلوب جديد

وفيما كان مورفي يغمض عينيه عن حملة المعارضة الفلسطينية (والعربية) الواسعة لمبادراته ولتجاوزه دور منظمة التحرير الفلسطينية، كان الوزير وايزمن، من جهته، يأخذ بعين الاعتبار الضجة القائمة داخل حكومته بعين الاعتبار، فيصف نتائج محادثاته في القاهرة بانها كونت لديه «انطباعات ومعلومات»، لا اكثر، وسيتولى نقلها الى رئيس الوزراء بيريز ووزير الخارجية شامير: وهذان الاخيران، كما هو معلوم، غير متفقين لا بشان مهمة وايزمن ولا بشان المبادرات المطروحة، ولا يتفقان الا على ضرورة ضرب منظمة التحرير واقصائها، وعلى اعتماد الحلول الجزئية المنفردة وتعميمها، كما يتفقان على التشنج في قضية «طابا»، ويصران، فيما يتعلق بالانسحاب من لبنان على عدم مغادرة الاراضي اللبنانية الا بعد اجراء خطوات وترتيبات تمتد من الاقتطاع العملي لقسم من الاراضي الى انشاء دويلات طائفية تمزق وحدة لبنان وتبدل في تركيبته الديموغرافية.... وتصل هذه الخطوات الى درجة اطلاق وتعميم «الحق» الاسرائيلي في شن الغارات الجوية والبحرية والاجتياحات الموقتة والموضعية لهذه البقعة او تلك، فضلا عن ممارسة الابتزاز العسكري والسياسي ضد سوريا.

اما قضية القمة الاسرائيلية - المصرية، فقد اقترح وايزمن على رئيس وزرائه، ووزير الخارجية أن توضع على نار هادئة، وريثما تكون اسرائيل قد خطت، بالاتفاق مع واشنطن، خطوات ملموسة في اتجاه اضعاف جميع معارضي الحلول الجزئية والمتشبثين بالتمثيل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني..

الصوت المرجح!

مفارقة لا بدّ من رؤيتها. وهي ان التحضيرات للقمة المصرية - الاسرائيلية يقوم بها وزير اسرائيلي لم توافق حكومته على مهمته الا باغلبية صوت واحد. وهذا ليس مجرد صدفة، وانما هو اسلوب اسرائيلي قديم، وسبق لقادة «حزب العمل» وتكتل «الليكود» ان مارسوا هذا النوع من الضغط الذي يعتمد اسلوب الترقب ويسمى للتاثير على الوضع السايكولوجي للجهة المعنية وهي هذه المرة الجانب المصري، فيجد الاسرائيليون من اندفاع محاوريهم ويصيبونهم بنوع من التأرجح والضياع: فاذا وصلت المحادثات الى ما لا يجب القيادة الصهيونية تذرعت هذه الاخيرة بان مبعوثها الى المفاوضات لا يتمتع بالصلاحية للبت باي شيء، اما اذا كانت المحادثات في المنحى الملائم كلية لما ترتئيه هذه القيادة فانها في هذه الحالة تؤكد بان مبعوثها حائز على ثقة مجلس الوزراء كله طالما انه حائز على اغلبية اصوات الوزراء!!

في أكبر عملية انتحارية من نوعها الوحدة شهداء مخيم عين الحلوة

انزال فدائي على شاطئ تل أبيب
٢٨ فدائيًا خاضوا معارك بحرية وبرية مع الاسرائيليين
تل أبيب: الفدائيون خططوا لهجوم مثلث الأطراف

اعلنت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ان ٣ مجموعات مقاتلة فلسطينية خاضت معارك بحرية وبرية مع قوات اسرائيلية ضخمة بينما كانت في طريقها الى تنفيذ عمليات انتحارية في قلب تل ابيب فيما اعترفت قيادة الجيش الاسرائيلي بان قواتها البحرية اشتبكت مع سفينة شحن كانت تقل فدائيين فلسطينيين كانوا يعتزمون مهاجمة «مدينة اسرائيلية كبرى».

في بيان اصدرته في كل من الكويت وتونس وصنعاء قالت القيادة الفلسطينية ان المجموعات الفدائية الثلاث التي تنتمي لوحدة «شهداء مخيم عين الحلوة» تحركت لتنفيذ احدى العمليات الانتحارية على اهداف محددة للعدو الاسرائيلي داخل مدينة تل ابيب وذلك بواسطة السفينة «صمود طرابلس» التي تمكنت من الوصول قبالة ساحل تل ابيب حيث تم انزال ٣ زوارق يحمل كل منها مجموعة مقاتلة. واضاف البيان ان اثنتين من المجموعات الثلاث تمكنتا من النزول الى الشاطىء الجنوبي لتل ابيب بينما اكتشفت دورية بحرية اسرائيلية تضم زوارق مزودة بالصواريخ زورق المجموعة الثالثة حيث جرت عملية مطاردة واشتباك بحري قرب الشاطىء استخدم فيها الفدائيون الاسلحة الرشاشة وقذائف «ار. بي.جي» بينما استخدمت الزوارق الحربية الاسرائيلية الصواريخ مما اسفر عن اغراق الزورق واستشهاد من فيه. وقال البيان ان المجموعتين الفدائيين الاخرين كانت تخوضان في الوقت نفسه معركتين احداهما مع عدد من من الزوارق الحربية الاسرائيلية التي لاحقت السفينة الام حتى المنطقة الجنوبية من الساحل الفلسطيني واشتبكت معها بالاسلحة المتوسطة و«قد امتد الاشتباك والملاحقة اكثر من ٥ ساعات».

واكد البيان ان افراد المجموعتين تمكنوا من النزول على شاطىء تل ابيب في منطقة جنوبي «بيت يام» حيث اشتبكوا في معارك عنيفة في المنطقة الرملية المكشوفة مع قوات اسرائيلية ضخمة تساندها طائرات هليكوبتر تم استنفارها عقب اكتشاف السفينة والزوارق «واستمرت المعارك ممتدة الى ساعات النهار، وقد واصل مقاتلونا الابطال قتالهم على شاطىء تل ابيب الجنوبي بصورة بطولية سجلوا فيها احدى ملاحم النضال الوطني المتواصل».

واوضح نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير «ابوجهاد» ان العملية العسكرية الفلسطينية ستنفذ في منطقة «هاكريا» بقلب تل ابيب وتحديدا في شارع «كابلتون» الذي يقع فيه مقر وزارة الدفاع الاسرائيلية والمقر العام لقيادة الجيش الاسرائيلي.

وقال ان هذه العملية جزء من سياسة النضال الفلسطيني المسلح داخل فلسطين المحتلة «وان قتال الابطال الفلسطينيين دليل على ان شعبنا لن يتوقف عن النضال ما دامت حقوقه تغتصب».

واضاف ان ثوار «فتح» سيواصلون عمليات مفاجئة ضد اسرائيل طالما ترفض الاذعان للرغبة الدولية والاعتراف بالحقوق القومية والشرعية للشعب الفلسطيني.

وقال ابو جهاد في مقابلة «رويتر» ان العمليات التي اعلنتها اسرائيل عن تفاصيل العملية فيها غموض وارتباك حيث ان الناطق العسكري الاسرائيلي قال ان الانزال كان قبالة شاطىء منتصف فلسطين في الوقت الذي قال فيه قائد البحرية الاسرائيلي ان ضرب السفينة كان على بعد ٢٠٠ كيلو متر من الشاطىء في حين اذاع التلفزيون الفرنسي ان الفدائيين الثمانية اسروا بعد اشتباك مع مدنيين اسرائيليين مسلحين.

وقال «هذه العملية ما هي الا محاولة للرد على الجرائم الاسرائيلية المتواصلة التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد شعبنا في المخيمات في قطاع غزة المحتل وفلسطين المحتلة وجنوب لبنان ومن حقنا ان نواجه هذا بشكل الوسائل واولها تصعيد الكفاح المسلح بالمزيد من العمليات».

واضاف في تصريح «للاسوشيتدبرس» ان مجموعتين فدائيتين على الاقل تمكنتا من النزول للشاطىء وانها خاضت معارك مع الاسرائيليين في وقت لاحق «وماذا حدث بعد ذلك، نحن بانتظار معرفته».

واشار الى تضارب الاقوال الاسرائيلية قائلا ان السفينة «صمود طرابلس» تبلغ حمولتها ٢٥٠٠ طن وان من غير الممكن اغراقها بالسرعة التي ادعتها اسرائيل.

الرواية الاسرائيلية

بعد صمت وتكتم دام حوالي ٤٨ ساعة من بدء العملية قالت قيادة الجيش الاسرائيلي ان البحرية الاسرائيلية اكتشفت سفينة شحن تحمل ٢٨ فدائيا كانوا في طريقهم لشن هجوم مثلث الاطراف انطلاقا من «الساحل الاسرائيلي» واعترفت القيادة بان معركة نشبت بين السفينة وزوارق حربية اسرائيلية.

وقالت «انه تم اعتراض السفينة مساء السبت واطلقت عليه النار عندما رفض امرا بالتوقف للافصاح عن هويته» وقالت ان الفدائيين كانوا يعتزمون النزول الى البر على ٣ مجموعات لشن هجمات على بعض الاهداف الرئيسية في اسرائيل «عشية يوم الاستقلال» الذي يصادف بعد غد الخميس.

واضافت انه تم اسر ٨ فدائيين فيما عثر على جثة اخر قبالة ساحل تل ابيب وانه يفترض ان الفدائيين الاخرين وعددهم ١٩ رجلا قد غرقوا مع السفينة. وزعمت انه لم تقع اصابات في صفوف افراد القوات الاسرائيلية خلال الاشتباك البحري.

واشارت الى ان الفدائيين كانوا مزودين بثلاثة قوارب مطاطية وقارب خفيف وانهم كانوا يعتزمون النزول الى الساحل في جماعات تضم كل منها ٦ او فدائيين لشن هجمات في منطقة وسط اسرائيل حيث يعيش القسم الاكبر من الاسرائيليين وقال قائد البحرية الاسرائيلية افراهام بن شوشان ان الفدائيين كانوا يعتزمون مهاجمة «مدينة اسرائيلية كبرى» بوسط البلاد مثل تل ابيب وان سفينتهم اكتشفت واعترضت على بعد ١٦٠ كم من الساحل ليلة السبت.

واضاف ان الفدائيين الفلسطينيين تصدوا للزوارق الحربية الاسرائيلية وقصفوها بصواريخ مضادة للدبابات والاسلحة الرشاشة.

وقال ان الزوارق الاسرائيلية استخدمت مدافع «٢٠ ملم و٧٦ ملم» لاغراق السفينة وانه تم العثور على جثة احد الفدائيين طافية قبالة الساحل.

واشار الى ان التحقيقات الاولية مع الفدائيين الاسرى تفيد بانهم ينتمون لحركة فتح وانهم كانوا يعتزمون تنفيذ ٣ عمليات انتحارية في آن واحد.

واعترف بن شوشان بان النظام الالكتروني للانذار المقام على طول الساحل والدوريات الاسرائيلية البحرية العاملة على مدار الساعة لا تستطيع ان تحول «مائة في المائة» دون تسلل مجموعات انتحارية عن طريق البحر لشن هجمات ضد اسرائيل.

واشار الى ان البحرية الاسرائيلية «احبطت» ١٢ محاولة تسلل من قبل فدائيين فلسطينيين خلال السنوات الست الماضية.

تناقض

وظهرت تصريحات قيادة الجيش الاسرائيلي وقائد البحرية تناقضا واضحا في مضمونها ودقتها حيث انهما قالا ان السفينة اغرقت على بعد ١٦٠ كم من ساحل تل ابيب وانه تم اكتشاف جثة احد الفدائيين على الساحل مما يؤكد حدوث انزال فلسطيني على الشاطىء ونشوب معارك بين الفدائيين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية كما اكدت قيادة الثورة الفلسطينية.

● طاقم الزورق الحربي الاسرائيلي مع بقايا قارب مطاط استخدمه الفدائيون (رويتر - راديو)

اتيفيروس!

قال قائد البحرية الاسرائيلية ان السفينة التي كانت تقل المجموعة الفدائية هي سفينة تدعى «اتيفيروس» وتبلغ حمولتها الف طن.

المجموعات .. والعملية

قالت قيادة الثورة الفلسطينية ان المجموعات الفدائية الثلاث التي اشتركت في العملية هي «مجموعة الشهيد اللواء سعد صايل» و«مجموعة الشهيد فهد القواسمي» و«مجموعة الشهيد الرائد اسماعيل درويش». واضافت ان هذه المجموعات تنتمي الى وحدة «شهداء مخيم عين الحلوة».

تهاني

انهالت المكالمات الهاتفية على مكتبي «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية في الكويت امس للتهنئة بالعملية الفدائية والتاكيد على تصعيد الكفاح المسلح. وزار عدد كبير من الفلسطينيين المكتبين واجتمعوا مع المسؤولين فيهما.

وجهان

قال رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوغ في تصريح لوكالة «رويتر» تعليقا على العملية الفدائية الفلسطينية ان العملية «تكشف الوجه الحقيقي لاولئك الذين يبدو وكأنهم يحاولون ان يكونوا معتدلين ولكنهم لم يتخلوا عن حديثهم ذي الوجهين».

اتصال هاتفي بين سوار الذهب ومبارك

حكومة سودانية من ١٥ وزيرًا برئاسة الجزولي دفع الله

اعلن الفريق اول سوار الذهب في بيان مذاع ومتلفز امس عن تشكيل حكومة سودانية انتقالية برئاسة نقيب الاطباء الجزولي دفع الله.

وتضم الحكومة الجديدة ثلاثة وزراء يمثلون الاقليم الجنوبي من السودان احدهم وهو صمويل ارو بول سيشغل منصب نائب رئيس الوزراء بالاضافة الى منصبه كوزير للري.

وعين عضو المجلس العسكري الانتقالي العميد عثمان عبدالله محمد وزيرا للدفاع في حين اسندت وزارة الخارجية الى السفير السوداني في نيروبي سابقا ابراهيم طه ايوب. وشغل حقيبة وزارة الداخلية قائد الشرطة عباس مدني.

وتوزعت الحقائب الوزارية الباقية كالتالي:

عوض عبدالماجد وزيرا للمالية، وسيد احمد سيد وزيرا للتجارة، وعبدالعزيز عثمان وزيرا للطاقة، وصديق عابدين وزيرا للزراعة، وبشير حاج التوم وزيرا للتعليم، والدكتور حسين ابو صالح وزيرا للصحة، والدكتور محمد بشير حامد وزيرا للاعلام.

والوزيران الجنوبيان الاخران هما اوليفر البينو واسندت اليه حقيبة وزارة الخدمة العامة وبيتر غاتكوث الذي تولى حقيبة وزارة المواصلات.

وقال الفريق اول سوار الذهب ان منصب المدعي العام «وزير العدل» ترك خاليا وسيتم تعيين وزير له لاحقا.

١٥ وزارة وامانة

وكان المجلس العسكري الانتقالي قد اصدر قرارا في وقت سابق من يوم امس بانشاء ١٥ وزارة مركزية وامانة عامة برئاسة مجلس الوزراء، والغى القرارات الجمهورية الخاصة بانشاء الوزارات المركزية والصادرة قبل هذا القرار.

وجاء في قرار المجلس العسكري الانتقالي انشاء الوزارات التالية: وزارة الدفاع ووزارة الداخلية ووزارة الخارجية ووزارة الخدمة العامة والعمل ووزارة المالية والتخطيط الاقتصادي ووزارة التجارة والتعاون والتموين ووزارة الطاقة والصناعة والتعدين ووزارة النقل والمواصلات ووزارة الزراعة والموارد الطبيعية ووزارة الري والقوة المائية ووزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة والرعاية الاجتماعية ووزارة التشييد والاسكان ووزارة الثقافة والاعلام بالاضافة الى ديوان النائب العام والشؤون الدينية والاوقاف.

كما قرر الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي انشاء امانة عامة برئاسة مجلس الوزراء يحدد مهامها واختصاصاتها رئيس مجلس الوزراء ويعين رئيس مجلس الوزراء امينا عاما بالامانة العامة ويحدد مهامه واختصاصاته.

ويشرف رئيس مجلس الوزراء على عدة هيئات هي هيئة الخدمة العامة والمجلس القومي للتعليم العالي والمجلس القومي للبحوث والمجلس الطبي والمجلس الهندسي والجهاز المركزي لرعاية السودانيين العاملين بالخارج وادارة التدريب القومي.

الجزولي دفع الله حدد في حديث لوكالة «اليونايتدبرس» ثلاثة تحديات رئيسية تواجهها حكومته.

اولها واكثرها صعوبة هو العمل في غضون عام لاجراء انتخابات عامة، ووضع دستور، وارجاع السلطة الى الشعب.

والتحديان الاخران كما قال رئيس الحكومة هما العمل لانهاء الحرب الاهلية في الجنوب، وتصحيح مسار الاقتصاد المتدهور حيث بلغت ديون السودان الخارجية ٩ مليارات دولار.

واضاف ان حكومته ستعيد النظر في القوانين الاسلامية، واعادة تقييم النظر في السياسة الموالية للغرب، بالاضافة الى التدقيق في العلاقة مع صندوق النقد الدولي.

وطلب السيد دفع الله من الرئيس السابق نميري العودة الى البلاد والمثول امام المحكمة لتبرئة ساحته اذا كان يعتقد بانه بريء.

واعرب الجزولي عن اعتقاده بان القوات المسلحة ترغب في الاحتفاظ بالسلطة ولا تريدها. وحتى لو ارادت ذلك فان الشعب لن يتركها.

واوضح انهم لم يرتكبوا مخاطرة مثل تلك لانه من السهل دعوة الشعب الى اضراب عام كذاك الذي اطاح بنميري.

وعن السياسة الخارجية، قال الجزولي ان الاولوية لسياسة عدم الانحياز، مشيرا الى ان حكومته ستعيد النظر في سياستها مع كافة الدول بما فيها اميركا.

وقال ان اخفاق السياسة مع ليبيا واثيوبيا لانها بنيت على العامل الشخصي، مشيرا الى الرئيس المخلوع، واضاف ان حكومته ستسعى الى تحسين علاقاتها مع جارتيها ليبيا واثيوبيا.

وفي حديث له نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط حول العلاقة بين الحكومة الانتقالية والمجلس العسكري قال: ان هناك ميثاقا حدد هذه العلاقة على اساس ان المجلس العسكري يمثل السيادة والسلطة التشريعية وتمثل الحكومة السلطة التنفيذية.

واشار الى ان هذه العلاقة حددها دستور عام ١٩٥٦ المعدل عام ١٩٦٤ وقال الدكتور الجزولي دفع الله ان حكومته ستتقدم ببياناتها الى المجلس العسكري الانتقالي، واعلن انه ليس لاحد الحق في اقالة الحكومة الا اذا اراد رئيس الحكومة ان يستقيل لاسباب خاصة.

لقاء محتمل

على صعيد اخر قال سوار الذهب انه يتوقع مجيء الزعيم الجنوبي جون غارنغ الى الخرطوم للتباحث حول مستقبل السودان.

واضاف في حديث نشرته صحيفة «الخليج» بالشارقة امس «انه اذا لم يحضر غارنغ فسوف اذهب انا اذا دعت الظروف للقائه في احدى عواصم الدول الشقيقة او الصديقة».

واشار سوار الذهب الى وجود ردود ايجابية من جانب غارنغ «وان كان لم يتحدث بها شخصيا لكن هناك ما يوحي ان لديه الرغبة الاكيدة في الحوار».

وكشف سوار الذهب عن ان العقيد معمر القذافي قد عرض على السودان كافة اشكال المساعدات.

وقال سوار الذهب اننا نقدر له ذلك مشيرا الى انه سوف تكون هناك لقاءات مع الاخوة الليبيين في الايام القليلة المقبلة بغية الوصول الى صداقة حميدة.

اتصال هاتفي

في مصر صرح صفوت الشريف وزير الاعلام المصري انه قد تم اتصال هاتفي امس بين الرئيس مبارك وسوار الذهب تبادلا خلاله وجهات النظر بشأن عدد من القضايا التي تهم البلدين.

رسالة

في طرابلس، استقبل العقيد القذافي الوفد القيادي السوداني الزائر وتسلم منه رسالة من سوار الذهب تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تقويتها لما فيه مصلحة البلدين.

وكان الوفد الذي يضم العميد فضل الله بورماح ناصر والعميد الركن فارس عبدالله حسني عضوي المجلس العسكري الانتقالي يرافقهما المقدم اسماعيل الحاج يوسف والسفير السوداني السابق لدى ليبيا عبدالماجد بشير الاحمدي قد وصل الى طرابلس امس الاول في زيارة وصفت بانها الخطوة الاولى على طريق اصلاح العلاقات بين البلدين التي وصلت حد القطيعة اثناء حكم نميري المخلوع.

من هو رئيس الحكومة؟

يعد الجزولي دفع الله الذي تولى رئاسة الحكومة السودانية امس احد القيادات الوطنية في السودان.

وهو من مواليد ديسمبر ١٩٣٥ في قرية الدناقلة بمديرية النيل الازرق قرب مدينة واد مدني عاصمة الاقليم الاوسط.

وقد تخرج من كلية الطب بجامعة الخرطوم عام ١٩٥٩.

وبدأ الجزولي نشاطه السياسي في جامعة الخرطوم وشارك في ثورة اكتوبر عام ١٩٦٤ التي اطاحت بالحكم العسكري الاول وكان وقتها سكرتيرا لجبهة الهيئات بمنطقة رفاعة.

وقد شارك الجزولي دفع الله في الاحداث الاخيرة التي وقعت في السودان واعتقل كما نظم عملية الاضراب التي استمرت اربعة اسابيع في العام الماضي.

ولا ينتمي الجزولي لاي حزب من الاحزاب، وهو اب لبنتين.

وقد وصف دفع الله نفسه لمراسل وكالة «يونايتدبرس» بانه شخص متدين جدا ولكنه غير متعصب.

مجلس شؤون الجنوب

رحبت مصادر سودانية امس في الخرطوم بقرار تشكيل المجلس التنفيذي العالي لشؤون الجنوب ووصفته بانه خطوة ايجابية من جانب المجلس العسكري المؤقت.

واضافت المصادر في تصريح - لكونا - خلال اتصال هاتفي ان هذا القرار هو ايضا بمثابة ترضية لكلا الطرفين في الجنوب سواء الذين حملوا السلاح لمقاومة الاجراءات التي اتخذها الرئيس جعفر نميري لتقسيم الاقليم وهو ايضا ترضية للذين كانوا قد قبلوا تلك القرارات.

ضالع

قال سوار الذهب ان جهاز امن النظام السابق ضالع في تهريب الفلاشة وان التحقيق مستمر الان مع المسؤولين عن ذلك للتوصل الى الحقائق التي سيتم الاعلان عنها فور انتهاء التحقيق.

وذكر ان التحقيق الذي يجري حاليا مع المعتقلين يتناول قضايا الفساد والاثراء غير المشروع.

اجراءات تعسفية جديدة على الجسور واستمرار انتفاضة قطاع غزة

عمان - كونا - ذكرت انباء تلقتها وكالة الانباء الكويتية هنا امس من الارض المحتلة ان السلطات الاسرائيلية على الجسور بدأت في تطبيق اجراءات جديدة ضد المواطنين العرب الذين يغادرون المناطق المحتلة عبر الجسور الى الاردن.

ومن هذه الاجراءات مصادرة المبالغ التي تزيد عن مائتي دولار من كل مواطن واعتقاله بحجة تهريب عملة صعبة.

كما اشارت هذه الانباء الى ان سلطات العدو قررت تعيين ضابط صهيوني من المخابرات الاسرائيلية معروف بعدائه الشديد للعرب وهو العقيد اوري سمحوني مديرا للوحدة الاسرائيلية العاملة على الجسور.

من ناحية ثانية واصل المواطنون الفلسطينيون في قطاع غزة المحتل انتفاضتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي حيث احرقوا امس باصا اسرائيليا كما اشعلوا النار في اطارات السيارات وهاجموا القوات الاسرائيلية بالحجارة. واعترف ناطق عسكري اسرائيلي باحراق الباص الاسرائيلي. ونشرت سلطات الاحتلال تعزيزات من الجيش في مختلف انحاء قطاع غزة لمواجهة الانتفاضة.

وفي رام الله بالضفة الغربية المحتلة اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكما بالسجن مدى الحياة على شاب فلسطيني من مخيم الدهيشة يدعى عصام عبد ربه بتهمة قتل مستوطنين اسرائيليين قرب بيت لحم.

وفي نابلس قال مصدر فلسطيني ان سلطات الاحتلال ابلغت مجلس جامعة النجاح انها ستصادر قطعة ارض كانت مخصصة لاقامة كليات للعلوم تابعة للجامعة فيها.

سفارة ايرلندية في القدس

باريس - كونا - كشفت مجلة اسبوعية فرنسية النقاب عن ان ايرلندا سوف تقيم سفارة لها في القدس المحتلة. وقالت مجلة «لوبوان» ان ايرلندا سوف تفتح السفارة بعد الزيارة الرسمية المقررة لرئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوغ للعاصمة الايرلندية دبلن في شهر يونيو المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان ايرلندا هي الدولة الوحيدة في مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة التي ليس لها بعثة دبلوماسية في اسرائيل.

اميركا ترحب باكمال الانسحاب الاسرائيلي الاخير

واشنطن - كونا - رحبت الولايات المتحدة بقرار اسرائيل اكمال المرحلة الاخيرة من انسحابها من لبنان في اوائل يونيو المقبل.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية ادوارد دجيرجيان «ان انسحابا اسرائيليا كاملا الى الحدود الدولية سيكون في مصلحة جميع الاطراف».

واضاف «اننا سنرحب بمد سلطة الحكومة المركزية اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية».

وسئل الناطق عن موقف الولايات المتحدة من توجه اسرائيل لاقامة حزام امني على طول حدودها مع لبنان وتهديدها بالقيام بعمليات عسكرية اخرى داخل الاراضي اللبنانية بعد انسحابها اذا تعرضت مستوطناتها الشمالية لهجوم.

واجاب على ذلك السؤال بقوله: «لقد كنا نحبذ باستمرار انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان وبسط السلطة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية والامن للحدود الاسرائيلية اللبنانية من خلال ترتيبات امنية متفق عليها» لكنه لم يعط المزيد من التفاصيل.

الحسن الثاني يزور ليبيا الشهر الجاري

الرباط - كونا - علم هنا امس ان استعدادات كبرى تجري بين الرباط وطرابلس لاتمام زيارة هي الاولى من نوعها للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى طرابلس في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وابلغت مصادر دبلوماسية عربية مراسل - وكالة الانباء الكويتية - هنا ان زيارة وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري الاخيرة لطرابلس تدخل في اطار وضع الترتيبات العملية للزيارة الملكية التي ستدشن مرحلة جديدة فيما يخص الاتحاد بين البلدين الذي تم بموجب معاهدة وجدة التي وقعت في ١٣ اغسطس من العام الماضي.

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قد سبق له وزار المغرب مرتين متتاليتين حيث فتحت هذه الزيارات الباب على مصراعيه لتطوير العلاقات المغربية الليبية ادى الى قيام الوحدة بين البلدين.

وتعد زيارة الحسن الثاني الى طرابلس من وجهة نظر الدبلوماسيين المراقبين حدثا بارز الاهمية في ظل التطورات التي شهدتها منطقة المغرب العربي.

وسيتم خلال هذه الزيارة الشروع في اقامة مؤسسات الاتحاد بين البلدين.

المقاومة: ٤ عمليات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

● راديو بيروت اذاع بيانا من جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية جاء فيه انه لم يقع هجوم بسيارة ملغومة. وقال ان متفجرات في شاحنة صغيرة انفجرت في قرية المطرية شمالي الخطوط الاسرائيلية.

وقالت الجبهة التي تضم عددا من المنظمات والتي نفذت هجمات انتحارية سابقة على الاسرائيليين ان بيانها «هو بدافع الحرص على الحفاظ على كرامة الشهداء وقابلية تصديق القتال من اجل الحرية».

بغداد: بدء المؤتمر الاسلامي الشعبي الثاني

طهران تعتقل مائتي ايراني من المتظاهرين ضد الخميني والحرب

بدأ المؤتمر الاسلامي الشعبي الثاني اجتماعاته في بغداد امس للبحث في امكانية وضع نهاية للحرب التي شارفت على نهاية عامها الخامس، فيما اعلن قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي ان العمليات المقبلة لقوته ستكون مفاجأة للايرانيين وذلك في تصريح لمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لتاسيس القوة الجوية.

وفي تطور اخر أكدت منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة ان ايران شهدت خلال الايام الماضية تظاهرات مناهضة لحزب الخليج رددت فيها شعارات معادية للخميني ومطالبة «بالسلام والحرية».

وذكرت المنظمة في بيان اصدرته في باريس ان عدة مئات شاركوا في مظاهرات متفرقة في وسط طهران في الفترة من ١٧ الى ٢١ ابريل الحالي.

وأوضحت المنظمة انها استقت معلوماتها من داخل ايران عن طريق مواطنين اتصلت بهم هاتفيا.

وقد تظاهر الف شخص كذلك في مدينة قزوين يومي السبت والاحد مرددين هتافات ضد الخميني ومشيدة بزعيم المعارضة مسعود رجوي. كما شهدت المدن الايرانية الاخرى مظاهرات مماثلة مناهضة للحرب.

واشارت الى ان الحرس الوطني استخدم القوة ضد تلك المظاهرات واعتقل حوالي ٢٠٠ مواطن. كما واصل تسيير دورياته في طهران والمدن الاخرى لمنع الاعمال الاحتجاجية.

المؤتمر الاسلامي الذي بدأ أعماله في بغداد ويستمر لمدة خمسة أيام يشارك فيه رجال دين وعلماء يزيد عددهم عن ٢٠٠ شخصية من بينهم ١٩٠ شخصية تمثل ١٧ قطرا عربيا و١١٠ شخصيات اسلامية من ٢٢ دولة آسيوية و٦٠ شخصية أخرى من ١٣ بلدا افريقيا و٢٥ رجل دين وشخصية اسلامية من ١١ دولة أوروبية.

وسيبحث المؤتمر الاجراءات التي يمكن اتخاذها لاجبار ايران على القبول بالمبادرات السلمية ووضع حد للحرب والجلوس على مائدة المفاوضات.

وقال عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي في كلمة القاها نيابة عن الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق ما زال على استعداد تام للقبول بأية مبادرات سلمية لوضع نهاية الحرب وايقاف نزيف الدم.

واضاف يقول «ان النهج العراقي الثابت كان وما زال منذ بداية العدوان حتى الان يرغب في حل النزاع سلميا وبشكل شامل وعادل ولا يبقى اي سبب ليتذرع به المعتدون من اجل استئناف الحرب».

ودعا المجتمع الاسلامي الى قول كلمة الحق ونصرة العراق والعمل من أجل صيانة وحدة المسلمين في العالم، مجددا عزم العراق على صد أي هجوم ايراني جديد وقال «اننا في الوقت الذي نمد أيدينا لانهاء الحرب سلميا لا يمكن ان نقبل للعدو ان ينال من سيادة العراق وترابه وشعبه».

قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي الفريق طيار حميد شعبان قال في تصريح لصحيفة «القادسية» ان سلاح الجو العراقي يهيمن الان على ايران كلها.

وشدد على ان امكانات القوى الجوية تعاظمت من حيث التسليح والتخطيط مما سيكون له الاثر البالغ على مستقبل المعارك التي ستخوضها.

وكشف حميد شعبان عن قيام طائرات القوة الجوية العراقية بضرب الاهداف البحرية الصغيرة التي بدأت ايران استخدامها لنقل النفط من جزيرة «خرج».

وقال ان طائرات السوبر ايتندار الفرنسية هي ليست الطائرات الوحيدة التي تقوم باجراءات الحصار المفروض على خرج.

واكد على ان العراق يستخدم انواعا أخرى من الطائرات لهذا الغرض الا انه لم يفصح عن طبيعة هذه الطائرات.

وكان مدير طيران الجيش قد اعلن في وقت سابق العام الماضي ان طائرات «السوبر فارلون» الفرنسية السمتية شاركت في تنفيذ مهمات قتالية في نطاق الحصار المفروض على جزيرة خرج وقال ان هذه الطائرات هاجمت اهدافا بحرية في منطقة العمليات داخل مياه الخليج العربي.

● في طوكيو افاد مصدر ياباني امس ان الحكومة اليابانية تفكر بايفاد مبعوث الى طهران في الاسبوع المقبل لاجراء مباحثات مع الرسميين الايرانيين ودعوة رئيس البرلمان الايراني أكبر هاشمي رفسنجاني لزيارة اليابان في يوليو المقبل.

● صحيفة «ذي فيلت» الالمانية الغربية نسبت الى مصادر اقتصادية مطلعة في مدينة «هامبورغ» قولها بان التوتر الذي ساد العلاقات السياسية بين ايران والاتحاد السوفيتي منذ ما يسمى بالثورة الاسلامية في فبراير ١٩٧٩ لم يؤثر على التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية بين البلدين.

الرياح تدخل المعركة المقبلة

نقلت مجلة «النيوزويك» الاميركية عن مصادر المخابرات الاميركية معلومات مفادها ان ايران تستعد لشن هجوم جديد ضد العراق تجاه البصرة وانها تخطط لاستخدام الغازات

واوضحت ان السلطات الايرانية حشدت حتى الان ١٠٠ الف جندي في القاطع الجنوبي.

واضافت ان هناك سببا للاعتقاد بان العراق سيرد بالمثل اذا ما لجأت ايران لاستخدام السلاح الكيماوي مؤكدة ان الطرف المنتصر سيعتمد على الجهة التي تهب منها الرياح.

البيان العسكري: ٦ قتلى ايرانيين

قال بيان عسكري عراقي ان القوات الايرانية تكبدت ستة قتلى خلال الفعاليات العسكرية العراقية في قاطعي شرق البصرة والاوسط.

واوضح البيان رقم (١٨١٢) الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ليلة امس ان وحدات امامية نفذت ضربات مكثفة على المواضع الايرانية في قاطع عمليات ميسان. واشار البيان الى ان المدفعية الثقيلة الايرانية قصفت مدينة القرنة

غورباتشيف يدعو القذافي لزيارة الاتحاد السوفيتي

طرابلس - ق ن أ - تلقى الرئيس الليبي معمر القذافي رسالة من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

وقال راديو طرابلس ان السفير السوفيتي قام بنقل الرسالة لدى استقبال الرئيس القذافي له امس حيث نقل اليه ايضا دعوة من غورباتشيف لزيارة الاتحاد السوفيتي.

مبارك يؤكد أهمية خط نويبع - العقبة
قابوس في عمان اليوم والسبت في القاهرة

● الحسين في استقبال كمال علي بحضور الرفاعي امس الاول (رويتر - راديو)

القاهرة - القبس - عقد الرئيس حسني مبارك اجتماعا موسعا بعد ظهر امس حضره رئيس الوزراء وكبار المسؤولين وعدد من الوزراء اشار في بداية الاجتماع الى الاتصال الهاتفي الذي اجراه مع الفريق اول سوار الذهب رئيس المجلس العسكري بالسودان امس وامس الاول والذي تم خلاله تبادل وجهات النظر حول القضايا التي تهم البلدين..

وعرض رئيس الوزراء المصري خلال الاجتماع تقريرا عن نتائج اجتماعات اللجنة المصرية الاردنية والمباحثات التي تمت بين البلدين والقرارات الاقتصادية التي وافقت عليها اللجنة المشتركة بين البلدين.

واكد الرئيس مبارك اهمية وضع برامج زمنية لتنفيذ القرارات التي اتخذتها اللجنة العليا المشتركة..

واشار مبارك الى جدية تنفيذ الخط الملاحي بين نويبع والعقبة وما حققه هذا الانجاز من خدمة حقيقية للدولتين في مجال النقل والتجارة والسياحة وربط الشرق بالمغرب العربي.

من ناحية ثانية، اعلن رسميا في القاهرة امس ان سلطان عمان قابوس بن سعيد سيزور مصر يوم السبت المقبل تلبية لدعوة من الرئيس مبارك.

وسيشارك السلطان قابوس العاهل الاردني الملك حسين والرئيس مبارك في تدشين خط بحري يربط ما بين ميناءي العقبة الاردني ونويبع المصري يفتتح بعد غد الخميس وذكر في العاصمة الاردنية ان سلطان عمان سيبدأ اليوم زيارة رسمية للاردن تلبية لدعوة من الملك حسين.

عرض جيد للمنتخب الوطني وفوزه ٤/١ على منتخب الشرطة لكرة القدم

● قدم المنتخب الوطني عرضا جيدا امام منتخب الشرطة وفاز عليه ٤/١ في اللقاء التجريبي الذي جرى بينهم مساء امس على استاد صباح السالم بالنادي العربي وقد انهى الازرق الشوط الاول ٢/صفر لصالحه سجلهما عبدالله البلوشي في الدقيقة ٦ والدقيقة ٤٤، واضاف صلاح الحساوي الهدف الثالث في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني وجمال يعقوب بالدقيقة ٤٤، بينما احرز فيصل العصفور هدف منتخب الشرطة في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني.. وادار اللقاء الحكم طلعت يوسف السيد.

● صلاح الحساوي يسجل الهدف الثالث بمرمى منتخب الشرطة



● مؤيد يسيطر على الكرة وخلفه عايض عبدالله

شوط حماسي للازرق

بدأت المباراة سريعة وحاصر المنتخب الوطني منتخب الشرطة في وسط ملعبه وفتح اللعب عن طريق الجناحين.. كما تقدم البلوشي وحمود فليطح خلف المهاجمين وامتلك عزيز حسن وماجد سلطان وسط الملعب .. وحولا الهجوم بالعديد من الكرات عن طريق الكرات البينية المتقنة للمهاجمين وفي الدقيقة ٦ يمرر الدخيل كرة امامية داخل منطقة الجزاء الى عبدالله بلوشي الذي تقدم بها وسددها قوية على يمين حمد عبدالقدوس... وتزداد سيطرة الازرق بعد الهدف وتضيع منه العديد من الفرص.. وقبل نهاية الشوط وفي الدقيقة ٤٤ يخطف بلوشي كرة من منتصف الملعب من صالح العصفور وينقدم بها داخل منطقة الجزاء ليودعها المرمى مسجلا الهدف الثاني لينتهي الشوط ٢/صفر لصالح المنتخب الوطني.

نشاط للشرطة وغزوات فردية للازرق

تحسن اداء الشرطة بالشوط الثاني وبادل المنتخب الهجمات بينما تأثر اداء المنتخب بعد خروج الدخيل ووليد الجاسم ومال اداء الازرق الى الاداء الفردي.. عن طريق غزوات يقوم بها الحساوي وعادل عباس وصالح المسند وفي الدقيقة ٧ يرفع عبدالعزيز حسن كرة غرضية عالية فوق منطقة الجزاء من الجناح الايسر يقابلها صلاح الحساوي ويعدلها لنفسه ويودعها المرمى مسجلا الهدف الثالث.. ويتحرك فيصل العصفور ويقود هجمات فريق الشرطة وينجح في خطف كرة من وسط مدافعي المنتخب وينقدم بها داخل منطقة الجزاء وسيددها قوية بيمناه لتسكن شباك خالد الشمري في الدقيقة ٢٨ مسجلا هدف الشرطة الوحيد، وفي الدقيقة ٤٤ يرفع مؤيد الحداد ركلة ركنية من الجناح لتسقط الكرة امام جمال يعقوب ليغمزها بسن قدمه داخل المرمى مسجلا هدف المنتخب الرابع والاخير.

كاظمة يفوز على الجهراء ٢/٣ بمباراة متكافئة

فاز كاظمة على الجهراء ٢/٣ في المباراة التي جرت بينهما مساء امس ببطولة الدوري المشترك ليرتفع رصيده الى ٢٨ نقطة.. بينما بقي الجهراء على رصيده ١٩ نقطة... انتهى الشوط الاول ٢/صفر لكاظمة سجلهما صالح الرفاعي بالدقيقتين ١٨و٣٧.

كاظمة يتسيد الشوط الاول

كان كاظمة هو الافضل معظم فترات الشوط الاول وسيطر عليه سيطرة تامة بفضل خط وسطه النشط والمتحرك .. والذي نجم بتنويع اللعب وتوزيع الكرات على جميع جبهات الملعب... وعلى اثرها استطاع كاظمة ان ينتشر بشكل جيد ويركز هجماته عن طريق الجناحين وخاصة اللاعبين وقد كان صالح الرفاعي مهاجم كاظمة بحالة جيدة في هذا الشوط ونجح بتسجيل هدف فريقه بفضل اجادته احتلال المراكز المناسبة... ، الا ان فريق كاظمة لم يستمر على ادائه. هذا في الشوط الثاني وتراجع خط وسطه اكثر من اللازم فلاحت السيطرة للجهراء.

الجهراء نظم نفسه فتفوق بالشوط الثاني

لم يكن فريق الجهراء بحالته المعهودة بالشوط الاول من المباراة وظهرت صفوفه غير منظمة ولم يستطع مجاراة كاظمة.. الا انه عاد فنظم صفوفه بالشوط الثاني ونجح في التفوق على كاظمة وتسيد منطقة خط الوسط مع الانتشار السليم والانطلاق عن طريق الجناحين بالتناوب وشدد ضغطه على دفاع ومرمى كاظمة ونجح عطا الله جطلي مهاجم الفريق الذي كان بحالة جيدة جهة الجناح الايمن تسجيل هدفي فريقه بالدقيقتين ١٣ و ٢٣ لتعادل الجهراء مع كاظمة.. وواصل الجهراء ضغطه بشدة واربكت تحركات محمد ابراهيم انشط مهاجمي الجهراء امس. دفاع كاظمة الا ان الفريق لم ينجح بتسجيل هدف ثالث.. ، بل خطف قاسم حمزة لاعب كاظمة هدف الفوز لفريقه من ركلة حرة مباشرة بالدقيقة ٢٩.

● ادار المباراة الحكم سهيل صالح ساعده شعيب محمد وراضي الحداد وقد انذر الحكم كلا من محمد الشليمي ومحمد علي العنزي لاعبي الجهراء وطرد جابر احمد من كاظمة لتعمده ضرب لاعب جهراوي بدون كرة.

● مشعل حمد يبعد الكرة من امام مهاجمي الجهراء

الفحيحيل يهزم السالمية ٤/صفر وينفرد بالمركز الثالث للمشترك

استطاع الفحيحيل ان ينفرد بالمركز الثالث للدوري المشترك برصيد ٣٢ نقطة متخطيا الكويت الذي وقف رصيده عند ٣٠ نقطة، وذلك بعد ان تمكن الفحيحيل امس من تحقيق فوز كبير على السالمية ٤/صفر في المباراة التي اقيمت بنادي كاظمة وانتهى شوطها الاول بتقدم الفحيحيل بهدف سجله حمد حربي بالدقيقة ٣٢ ، وفي الشوط الثاني اضاف فهد بخيت الهدف الثاني، وسجل عادل المياس الهدفين الثالث والرابع بالدقيقتين ٢٨ و٤٠ ، واضع عايد الروضان ركلة جزاء احتسبت للفحيحيل بالدقيقة ٤٤ .. وكما فاز الفحيحيل وصعد للمركز الثالث، تقهقر السالمية بهزيمته ولفوز كاظمة امس على الجهراء من المركز الخامس الى السادس بالتبادل مع كاظمة في الاسبوع الـ ٢٤ للمسابقة.

هزيمة اتليتكو مدريد ببطولة اوروبا لليد

مدريد - ا ش ا - فاز فريق ميتالوبلاستيكا ساباك اليوغسلافي ببطولة اوروبا لكرة اليد للرجال عقب فوزه على نادي اتليتكو مدريد الاسباني ٢٠/٣٠ .

وذكرت وكالة تانيوغ ان المباراة قد اقيمت في قصر الرياضة بمدريد وحضرها ١٥ الف متفرج .

رئيس زائير يتدخل ضد شغب الملاعب

باريس (ي ب): ارسلت لجنة من السياسيين والصحافيين البارزين رسالة الى الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو تثني فيها على الخطوات التي اتخذها لمكافحة الشغب في ملاعب كرة القدم ببلاده.

وقالت رسالة اللجنة التي تضم رئيس ساحل العاج فيلكس هوفيت بويغني والرئيس السنغالي السابق ليبولد سنغور ان هذه الخطوات توضح تصميكم على جعل الرياضة وسطا مناسبا لتطوير التفاهم العالمي.

بدون حسد ..

* محاولات ناجحة من اتحاد لعبة فردية لاقصاء عضوين من ادارته .. وستستمر المحاولات حتى لو وصل الى ابعادهما بحد « السيف » !!
* كارلوس نجح .. فلنبحث عن مساعده شيروك .
* ارسلنا الاحتجاج .. لم نتسلم الاحتجاج .. رموا حجارة ورشوا الحكام .. لا .. لم نفعل ذلك .. فهمونا شنهو السالفة ومنو الصادق يا « خليجيين » !؟
* « ماراثون » للمعارك الداخلية يدور داخل اتحاد لعبة فردية بسبب الترشيح لعضوية اللجنة الاولمبية .. والعجيب ان اسمه « اتحاد » مع ان البعض يستعرض « قواه » المستندة !!
* مبروك للعربي فوزه ببطولة المشترك .. والى الامام « الخلفي » سيري يا كرة القدم !!
* بعد اختلاس اموال البطولات .. قالوا ما يخالف « مولد » .. ثم وصلت الاندية الرياضية كمان ؟ .. والله عيب يا رياضيين .. يا « متضامنين » !!

منافق

المزروعي يرعى نهائي الفنادق وشركات التأمين

اعلنت اللجنة الفنية لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم ان المباراة النهائية بين فريقي شركة الخليج للتامين وفندق حياة ريجنسي ستقام يوم الخميس المقبل برعاية عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد للشباب على الاستاد الرئيسي لنادي الكويت الرياضي.

اليوم الجامعي الرياضي العائلي يقام الخميس المقبل بالشويخ

قررت اللجنة المنظمة العليا لليوم الجامعي الرياضي العائلي في اجتماعها امس برئاسة الدكتور عمر الصالح مشاركة اعضاء وافراد اسرة هيئة التدريس بالجامعة، في المهرجان الرياضي الكبير، وان تكون المباريات للرجال، والسيدات، والاطفال، ويشتمل اليوم الرياضي على التنس، والاسكواش، وكرة القدم، للكبار، والطلبة، والاطفال، واهم مسابقات هذا اليوم، سباق الدراجات، وسباق الماراثون، وسيقام المهرجان الكبير يوم الخميس المقبل في التاسعة صباحا على ملاعب الجامعة بالشويخ.

يوغسلافيا: لا بديل للفوز على لوكسمبورغ

بلغراد - ي ب - قال ميلوس ميلوتينوفيتش مدرب منتخب يوغسلافيا لكرة القدم انه لا يتوقع شيئا سوى الفوز على منتخب لوكسمبورغ بتصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة لبطولة كاس العالم.

ويذكر ان المنتخب اليوغسلافي لم يستطع سوى الفوز ١/صفر على ارضه على لوكسمبورغ يوم ٢٧ مارس الماضي علما بان منتخب لوكسمبورغ خسر مبارياته الاربع ودخل مرماه ١٤ هدفا ولم يسجل اى هدف.

الدورة العربية ولائحة كأس فلسطين تبحثان اليوم في تونس

تونس - كونا - تبدأ اللجنة الرياضية العربية التابعة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب هنا اليوم اجتماعات ستستمر عدة ايام بمشاركة الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد.

وستناقش اللجنة خلال هذه الاجتماعات عدة مواضيع رياضية منها الدورة الرياضية العربية المقبلة التي ستقام في المملكة العربية السعودية من ٢ الى ١٦ اغسطس المقبل.. والتعديلات المتعلقة بلائحة دورة فلسطين لكرة القدم التي ستقام في الجزائر من ١٥ الى ٣٠ سبتمبر المقبل.

وسيناقش المشاركون في هذه الاجتماعات ايضا مجالات دعم الاتحادات الرياضية العربية النوعية وبرنامج المشاركة العربية في السنة الدولية للشباب بالاضافة الى مواضيع اخرى.

كريستيانسين تعود للماراثون في اكتوبر

لندن - ا ب - بعد ان حطمت النرويجية انغريد كريستيانسين (٢٩ سنة) الزمن القياسي العالمي في ماراثون لندن مساء الاحد قالت انها سوف ترتاح لمدة شهر كامل ثم تعود لسباقات المضمار، حيث تامل بالاشتراك بسباقات ٣٠٠٠ متر و٥٠٠٠ متر في بطولات دورة الجائزة الكبرى لالعاب القوى، وسوف تعود الى سباقات الماراثون في اكتوبر المقبل.

ويذكر انها تحمل الزمن القياسي العالمي في سباق ٥٠٠٠ متر وهي تعمل ربة منزل وتباشر تربية اطفالها بنفسها.

العربي المطعّم بلاعبي الأندية يفوز ٥٩/٦٣ على القادسية في مباراة اعتزال حسين جاسم

كتب رضا كرم

ودع مساء امس لاعب النادي العربي والمنتخب الوطني لكرة السلة حسين جاسم كرم ملاعب كرة السلة في حفل اعتزال حضره جمهور النادي العربي وفي مقدمتهم احمد عبدالصمد رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة واشتمل حفل الاعتزال على مباراة بين قدامى اللاعبين المصريين وقدامى اللاعبين الكويتيين انتهت بفوز اللاعبين الكويتيين ٢٣/٢٤ بعد ان انتهى الشوط الاول ٩/١٧ لصالحهم ايضا وعقب ذلك بدأت مباراة الاعتزال وتقابل فيها فريقا العربي المطعّم ببعض لاعبي كاظمة والكويت مع القادسية وقد اسفرت المباراة عن فوز العربي ٥٩/٦٣ بعد ان انتهى الشوط الاول ٣٤/٢٩ للقادسية.

مراسم حفل الاعتزال

- نزل الفريقان لارض الملعب وبعد بداية المباراة بخمس دقائق بدأت مراسم الاعتزال بكلمة رئيس النادي احمد عبدالصمد التي اشاد فيها باللاعب حسين جاسم وتمنى له التوفيق والتقدم كما شكر الاندية والهيئات والاتحادات التي شاركت في تكريم حسين جاسم وبعدها قلد احمد عبدالصمد حسين جاسم باقة ورد ثم تقدم الفريقان لتوديعه واهداه كلا الفريقين هدايا رمزية ثم اهدى حسين جاسم كأساً وباقة ورد للنادي العربي كما اهداه خالد العريفان امين سر اتحاد السلة المساعد كاس الاتحاد.

مباراة الاعتزال

خلال الشوط الاول قدم الفريقان عرضا شيقا لفنون اللعبة وحتى الدقيقة ٩ كان الفريقان متعادلان ١٥/١٥ وبعدها بدأ القادسية في التقدم بالنتيجة بفضل الماجد وحسين بودهوم الى ان انهوا هذا الشوط لصالحهم ٣٤/٣٩.

الشوط الثاني

لعب القادسية في بداية هذا الشوط بالناشئين فتقدم العربي لاول مرة في الدقيقة ٨ حيث كانت النتيجة ٤٥/٤٦ واستمر في تقدمه بفضل ناصر بوشناق وعصام سيف وغسان العصفور الى ان انهوا المباراة لصالحهم ٥٩/٦٣ وقد ادار المباراة الحكمان الدوليان يوسف القطامي وخليل ابراهيم.

● رئيس النادي العربي يودع اللاعب المعتزل حسين جاسم

● حسين جاسم يحيي الجمهور وبجانبه فريق العربي

● فريق العربي المطعم بلاعبي الاندية في مباراة الاعتزال

٤٣ مرشحاً لاتحادات ألعاب المضرب

اغلق في الثامنة من مساء امس باب الترشيح لعضوية اتحادات العاب المضرب حيث تقدم للترشيح للاتحادات الثلاثة ٤٣ مرشحا هم : عبدالرضا الغريب ، عبدالعزيز العوضي ، صالح الخرجي ، احمد الرفاعي ، عبدالله الهاجري ، عبداللطيف عاشور ، عباس الزيد ، عبدالرضا المحميد ، خالد البناي ، حسن راشد ، احمد اسماعيل ، تقي دشتي ، بدر بو راشد ، حمد العنزي لاتحاد التنس الارضي .

* ولاتحاد تنس الطاولة تقدم للترشيح كل من : فيصل يوسف ، عبدالصمد العريان ، علي شليويح ، سعود الدريعي ، عبدالله مبارك ، عايض السهو ، عبدالله الملا ، خليفة السيف ، يعقوب الحسيني ، ناصر الهدبة ، خماس العدواني ، مبارك الراشد ، ناصر المطيري ، علي السعيدي ، محمد الحويتان ، محمد الدبوس .

* ولعضوية اتحاد الاسكواش تقدم للترشيح كل من : صالح الجسار ، محمد المطيري ، محمد العيسى ، ضيدان العجمي ، سليمان الرندي ، عبداللطيف الشمالي ، علي نجف ، ناصر الصالح ، رافع العنزي ، احمد البداح ، منذر المطوع ، سعد الزهميل ، حمود الهاجري .

* هذا وقد عقدت اللجنة التاسيسية للاتحادات الثلاثة اجتماعا مساء امس حيث اعتمدت الاسماء المرشحة وانطبقت الشروط على جميع المرشحين .



● مبارك الراشد

سفار للخليج يفوز بسيارة الشواف للفروسية وسروح للنشاما يحرز كأس بنك الكويت والشرق الأوسط

● احمد الشواف يسلم نزار القطامي مفاتيح السيارة

● اسد عبدالرسول يسلم الكاس للنشاما

كتب محمد قميحة :

جرت أمس سباقات الاسبوع الثامن والعشرين للخيل بنادي الصيد والفروسية وأسفر الشوط الرابع عن فوز سرور للنشاما بكأس بنك الكويت والشرق الاوسط وفوز سفار للخليج بالسيارة النيسان المقدمة من شركة عباس احمد الشواف وأولاده، حضر السباقات الشيخ خالد الاحمد والشيخ نواف الاحمد والشيخ فهد الاحمد ورؤساء فروسية المناطق وجمهور قليل من المواطنين وأسفرت النتائج عن التالي:

● الشوط الاول - ١٠٠٠م للمبتدئات، الاولى بنت الاصول للاستقلال والوحدة بالفارس رزاق جاسم وقطعت المسافة ب ١,١٢,-ق وفازت برأس، الثانية ريم البوادي للاستقلال والوحدة بالفارس راسم تاتك، والثالث ليث للخليج بالفارس فاروق آدم.

● الشوط الثاني ١٢٠٠م للدرجة الثالثة - الاولى محبوبة صالح للحميضي بالفارس فاروق آدم وقطعت المسافة ب ١,٢٢,-ق وفازت بطولين ونصف الطول، الثاني محبوب بدر لبدر عبدالوهاب شهاب بالفارس ارهان شيبنشي - الثالث عزيز لدسمان بالفارس جورج واكد.

● الشوط الثالث ١٢٠٠م للدرجة الثانية، الاولى بالتحاذي كل من ماجودة للاستقلال والوحدة بالفارس راسم تاتك، وولاء للخليج بالفارس جورج واكد وقطعتا المسافة ب ١,٢٢,٦ق وفازتا بالتحاذي، الثالث نصير للحميضي بالفارس فاروق ادم.

● الشوط الرابع ٢٠٠٠م على كاس بنك الكويت والشرق الاوسط للدرجة الثالثة والمبتدئات، الاول سروح للنشاما بالفارس قاسم محمد وقطع المسافة ب ٢,٢٢,٤ق وفاز بطول، الثاني عابر لدسمان بالفارس محمد عبدالعزيز، الثالث غيدان لبورسلي بالفارس حيدر يوجا، وفي نهاية السباق قام أسد عبدالرسول من بنك الكويت والشرق الاوسط بتسليم الكاس لاسطبل النشاما.

● الشوط الخامس ١٤٠٠م للدرجتين الاولى والثانية من النتاج المحلي على سيارة نيسان مقدمة من شركة عباس أحمد الشواف وفاز به سفار للخليج بالفارس رزاق جاسم وقطع المسافة ب ١,٣٥,-ق وفاز بنصف طول، الثانية غيداء لبدر ابراهيم الفصام بالفارس حيدر يوجا، الثالثة عواشه للاستقلال والوحدة بالفارس راسم تاتك، وفي نهاية الشوط قام السيد احمد صالح الشواف بتسليم مفاتيح السيارة لعميد اسطبل الخليج نذار القطامي.

● الشوط السادس - ١٤٠٠م للمبتدئات، الاول عجيل للرومي بالفارس قاسم محمد وقطع المسافة ب ١,٣٩,٨ق وفاز بطول واحد، الثاني رمح للخليج بالفارس فاروق آدم، الثالث هان الود للسلام بالفارس جورج واكد.

بلاتيني يريد اللعب في لندن

ذكرت صحيفة ديلي ميل البريطانية ان ميشيل بلاتيني أحد أفضل لاعبي كرة القدم في عصرنا الحالي يفكر باللعب في الدوري الانكليزي الموسم المقبل عندما ينتهي عقده مع نادي يوفنتوس الايطالي.

ويفضل بلاتيني الذي يرغب بقيادة منتخب بلاده الى نهائيات كاس العالم في المكسيك ان يلعب مع أحد الاندية بالعاصمة لندن. وقال في مقابلة اجرتها معه الصحيفة انه معجب بالاسلوب الانكليزي في كرة القدم وسوف يسعى للعب هناك عندما ينتهي عقده، ومع ان خبرته في الكرة الايطالية كانت مفيدة للغاية في حياته الرياضية الا انه يبحث عن تحد جديد قد يكون في لندن.

ويذكر انه لا يوجد سوى عدد قليل من الاندية الانكليزية يستطيع دفع مطالب بلاتيني الذي يحصل على ٢٠٠ الف جنيه سنويا بخلاف المكافآت من يوفنتوس.

اليوم ختام بطولة الجامعة المفتوحة للاسكواش

● محمد العصفور

تقام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلاثاء المباريات النهائية لبطولة الجامعة المفتوحة للاسكواش لفردي الرجال والسيدات، وذلك برعاية السيد محمد العصفور الامين العام المساعد لجامعة الكويت، وذلك على ملعب الجامعة بالشويخ وقد اشترك في البطولة ٧٥ لاعبا و٢٠ لاعبة، ووصل للدور النهائي لفردي الرجال طارق العويش «نادي الكويت» ومارك هيفن «نادي السالمية» وبالنسبة لفردي السيدات فقد وصل للدور النهائي شيخة سعد العبدالله «نادي السالمية» وجولي هيفن «نادي السالمية».

سلامات للاعب محمد الشرقاوي

أصيب لاعب نادي الكويت الرياضي محمد الشرقاوي ولاعب منتخب الكويت في الاسكواش في حادث سيارة ويعالج حاليا في الجناح الثاني بمستشفى العدان وقد عاده مدرب الفريق ومشرف اللعبة وعدد من لاعبي الاسكواش بنادي الكويت - سلامات.

وفد من اليرموك يزور وزير الشؤون ويبحث الامور الرياضية

● فهد غانم

قام وفد من ادارة نادي اليرموك الرياضي صباح امس بزيارة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان حيث هناوه على منصبه الجديد وتناقشوا معه حول بعض الامور الرياضية، وقد تكون وفد اليرموك من رئيس النادي جواد خلف ونائبه فهد غانم وامين السر العام فهد عبدالرحمن وخليفة السعد امين الصندوق وخليل ابراهيم ... وقد صرح فهد غانم نائب رئيس النادي لـ القبس بان الوزير تباحث مع الوفد عن امور الرياضة بشكل عام والنادي بوجه خاص .

الصابوني الى تركيا لتغطية اجتماعات الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية

بدعوة من رئيس اللجنة المنظمة لاجتماعات الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، يقوم الزميل مصطفى الصابوني رئيس تحرير مجلة عالم الرياضة بتغطية اعمال واجتماعات الاتحاد التي ستعقد في استنبول بتركيا خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٨ ابريل الجاري.

مهرجان رياضي بثانوية خيطان للبنين اليوم

يقيم مكتب التربية البدنية بمدرسة خيطان الثانوية للبنين مهرجانا رياضيا صباح اليوم لمناسبة اختتام النشاط الرياضي بالمدرسة ونهاية العام الدراسي، ويتخلل المهرجان مسابقات وعروض رياضية والعاب ترفيهية، ويختتم المهرجان بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة بانشطة المدرسة الخارجية والداخلية الرياضية.

تعادل تونس ونيجيريا بكأس افريقيا للشباب

تونس - ق ن ا - تعادل المنتخب التونسي لكرة القدم للشباب مع منتخب نيجيريا بهدف لهدف وذلك في المباراة التي جرت بينهما في اطار الدور النهائي لبطولة افريقيا للشباب.

وقد سجل هدف المنتخب التونسي اللاعب عبيد في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني فيما سجل هدف المنتخب النيجيري اللاعب بودياكا في الدقيقة ٣٣ من الشوط نفسه. وستجرى المباراة الثانية في لاغوس يوم ٥ مايو المقبل.



● هوارد كندال



● فيليب كارتر

رئيس نادي ايفرتون:
كندال مدرب خبرته محدودة

يحق لفيليب كارتر ان يكون اكثر رؤساء الاندية الانكليزية رضاء عن النفس ، فقبل حوالي سنة كان رئيس نادي ايفرتون تحت وابل من المطالب بطرد مدرب الفريق هوارد كندال فورا ، ولكنه لم يتصرف بحمق بل اتبع الاسلوب الديمقراطي السليم وعرض الموضوع على التصويت وسانده عدد من اعضاء مجلس الادارة ، وثقة كارتر في كندال لم تخب فقبل انتهاء الموسم الماضي خرج الفريق حاملا بطولة كاس الاتحاد ، وهو يتصدر دوري هذا الموسم منذ وقت مبكر ووصل الى نهائي الكاس هذا العام . وقبل نهائي كاس اوروبا ، وبفضل هذه الانجازات جميعا لا يستبعد ان يحصل كندال على لقب افضل مدرب بالموسم خاصة وان فريقه يطارد بنجاح انجاز خرافي بالفوز بثلاث بطولات كبرى في موسم واحد .

خبرة محدودة

وقد اعترف كارتر (٥٧ سنة) ان مساندته لكندال كانت مجرد استمرار الحماية للمدرب الذي اختاره منذ البداية ، وعندما تم تعيين كندال كانت ادارة النادي مدركة لخبرته المحدودة ولكنها ادركت ايضا ان لديه امكانات عظيمة ولهذا ساندته في فترة اعادة البناء ومع نهاية عام ١٩٨٣ كانت خسائر الفريق قد تزايدت وتعرض المدرب لانتقادات جمة من المشجعين والصحافة على حد سواء وقالوا انهم يثقون بكندال كلاعب وكشخص محبوب ولكنهم غير سعداء بالنتائج التي يحققها كمدرب .

والانتصارات التي حققها فريق ايفرتون هذا الموسم تجاوز تاثيرها موقفه في قمة الدرجة الاولى ووصل الى كارتر نفسه فقد اصبح عضوا بارزا في اللجنة التي شكلها الدوري الانكليزي للمفاوضات مع شركات التلفزيون ، بل حاول ان يتقدم لاحتلال منصب رئيس الدوري بدلا من جاك دونيت وفشل خلال عطلة الصيف .

(عن الديلي ميل)

مالطا تجبر تشيكوسلوفاكيا على التعادل السلبي
وتفقدها الامل بالتأهل لبطولة كأس العالم

فاليتا ـ اصيبت امال منتخب تشيكوسلوفاكيا بالوصول للادوار النهائية لبطولة كاس العالم بكرة القدم في المكسيك بصدمة كبيرة عندما تعادل ضمن المجموعة الاوروبية الثانية بدون اهداف مع منتخب مالطا المكون من لاعبين شبه محترفين .

وقدم الفريق المالطي عرضا كبيرا رغم انه خسر جميع مبارياته الخمس السابقة بالمجموعة وحصل بكل جدارة على اول نقطة له في التصفيات ، وقد هاجم الفريق منذ البداية وكاد ان يسجل هدفا في اول ١٠ دقائق بواسطة كارمل بوسوتيل . ومع ان الفريق التشيكي استعاد المبادرة الا انه لم يتمكن من تسجيل هدف الفوز .

ويتصدر هذه المجموعة منتخب المانيا الغربية برصيد ٨ نقط من ٤ مباريات يليه منتخب البرتغال برصيد ٦ نقط من ٥ مباريات ثم السويد ٤ نقط من ٤ مباريات ثم تشيكوسلوفاكيا ٣ نقط من ٣ مباريات واخيرا مالطا ولها نقطة واحدة من ٦ مباريات . وتلعب تشيكوسلوفاكيا ضد المانيا الغربية في الاول من مايو المقبل .

برشلونة يتعادل بالاسبوع الاخير للدوري الاسباني
ويفشل بتحطيم الرقم القياسي لعدد النقاط

اسبانيا ـ ا ف ب ـ في الاسبوع الاخير لمسابقة الدوري الاسباني لكرة القدم تعادل فريق برشلونة البطل بدون اهداف مع سانتاندر ليرتفع رصيده الى ٥٣ نقطة متساويا مع الرقم القياسي السابق لعدد النقاط التي يفوز بها اي فريق بالدوري في المواسم الماضية.

وجاء بالمركز الثاني اتلتيكو مدريد برصيد ٤٣ نقطة ثم اتلتيكو بلباو بالمركز الثالث برصيد ٤١ نقطة ويتقدم بفارق الاهداف عن جيجون. وجاء ريال مدريد بالمركز الخامس برصيد ٣٩ نقطة ثم اوساسونا واسبانيول وريال سوسيداد ولكل منهما ٣٤ نقطة، وتتساوى فرق فالنسيا وزاراغوزا وسانتاندر واشبيلية برصيد ٣١ نقطة ثم تتساوى فرق بيتس وبلد الوليد وهيركوليز برصيد ٣٠ نقطة، وحصل ملقا على المركز الثامن عشر برصيد ٢٩ نقطة وتاكد هبوطه للدرجة الثانية مع ايلشي ومورشيا برصيد ٢٦ نقطة و٢٢ نقطة على الترتيب.

وفي مباريات الاسبوع الاخير خسر اشبيلية صفر/٣ امام بلد الوليد وفاز بلباو ٢/صفر على جيجون وخسر ريال مدريد صفر/١ امام هيركوليز وتعادل زاراغوزا ١/١ مع فالنسيا وخسر ايلشي صفر/١ امام اتلتيكو مدريد وفاز اسبانيول ١/صفر على مورشيا وتعادل ملقا ١/١ مع بيتس وفاز اوساسونا ١/صفر على ريال سوسيداد.

فريقان ايطاليان بنهائي بطولات اوروبا
وغدا المرحلة الثانية للدور قبل النهائي

باريس ـ ا ف ب ـ تقام غدا الاربعاء مباريات المرحلة الثانية من الدور قبل النهائي لمسابقة الاندية الاوروبية، ففي مسابقة ابطال الدوري يلعب بناثينايكوس اليوناني ضد ليفربول الانكليزي حامل اللقب والذي فاز بالمباراة الاولى ٤/صفر قبل اسبوعين، كما يلعب بوردو الفرنسي ضد يوفنتوس الايطالي وسوف يكون من الصعب عليه ان يتغلب على خسارته صفر/٣ امام الفريق الايطالي في تورينو.

وفي مسابقة ابطال الكؤوس يستضيف ايفرتون الانكليزي فريق بايرن ميونيخ الالماني الغربي، وكان الفريقان قد تعادلا بدون اهداف بالمباراة الاولى، وفرصة ايفرتون جيدة لتحقيق الفوز على ملعبه، كما يستضيف دينامو موسكو السوفيتي فريق رابيد فيينا النمساوي الذي فاز بالمباراة الاولى ٣/١ .

وضمن مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يلعب ريال مدريد الاسباني مع انتر ميلانو الايطالي الذي فاز بالمباراة الاولى ٢/صفر وامامه فرصة جيدة ليكون ثاني فريق ايطالي يصل الى نهائي بطولة اوروبية هذا الموسم، كذلك يلتقي جيليزنيتشر اليوغسلافي مع فيديوتون الهنغاري الذي فاز باللقاء الاول ٣/١ .

تورينو يستعيد المركز الثاني بدوري ايطاليا

ايطاليا (ي ب): في الاسبوع السادس والعشرين لمسابقة الدوري الايطالي التي تنتهي بعد ٥ اسابيع نجح فريق فيرونا المتصدر بالتعادل بدون اهداف خارج ملعبه في مباراة صعبة ضد أي. سي. ميلانو ليرتفع رصيده الى ٣٧ نقطة، وتقدم تورينو لاستعادة المركز الثاني برصيد ٣٤ نقطة بعد فوزه ٢/صفر في افيللينو ويليه بفارق الاهداف سامبروريا الذي فاز خارج ملعبه ٣/صفر على لازيو، وهبط فريق يوفنتوس بطل الموسم الماضي من المركز الثاني الى المركز الرابع برصيد ٣٣ نقطة بعد تعادله ١/١ مع اسكولي الذي يحتل المركز الثالث من مؤخرة القائمة.

ويتساوى فريقا انترناسيونالي ميلانو وأي. سي ميلانو برصيد ٣٢ نقطة بعد ان خسر الاول ١/٣ امام نابولي.

وفي بقية المباريات فاز اتلانتا ١/صفر على كومو وتعادل فيورنتينا ١/١ مع كريمونيزي وخسر اودينيسي صفر/٢ امام روما.

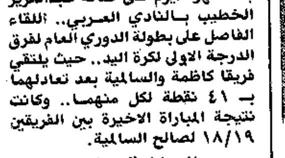
السويد تقابل الهند بكأس ديفيز للتنس

سنتياغو ـ شيلي ـ ا ب ـ وصل الفريق السويدي بطل العام الماضي الى دور الثمانية في بطولة كاسة ديفيز للتنس بعد فوزه ٤/١ على فريق شيلي بعد ان كان الفريقان متعادلين ١/١ في اليوم الاول.

ففي مباراتي الزوجي المعكوس ثار السويدي ستيفان ادبيرغ من خسارته الاولى وفاز ٦/٣ ، ٦/٤ ، ٦/٣ على بيدرو ريبوليدو، وفاز هنريك سندستروم ٦/١ ، ٦/٣ ، ٦/٢ ، ٥/٧ ، ٦/٢ على هانز فيلدميستر الذي كان قد فاز على ادبيرغ باليوم الاول.

وبهذا الفوز يلعب الفريق السويدي ضد الهند بالفترة من ٢ـ٤ اغسطس المقبل.

كاظمة والسالمية اليوم في اللقاء الحاسم على بطولة الدوري العام لكرة اليد



يقام في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي.. اللقاء الفاصل على بطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة اليد.. حيث يلتقي فريقا كاظمة والسالمية بعد تعادلهما بـ ٤١ نقطة لكل منهما.. وكانت نتيجة المباراة الاخيرة بين الفريقين ١٨/١٩ لصالح السالمية.

السالمية يطمع ببطولة الدوري

يدخل السالمية هذه المباراة عاقدا العزم على الفوز بالدوري بعد خروجه من بطولة الكاس اثر هزيمته من خيطان، وكذلك يامل في الفوز بالبطولة التي غابت عنه ١٦ عاما حيث فاز ببطولة الدوري مرة واحدة في الموسم الرياضي ٦٧ ـ ٦٨... ويضم فريق السالمية نخبة ممتازة من اللاعبين صغار السن والذين يمتازون بالسرعة في الاداء واللياقة البدنية العالية.., ويقدم الفريق عادة اداء جماعيا في الهجوم والدفاع مع المقدرة على اختراق دفاع الخصم والتسديد القوي من خارج الدائرة من عيسى عبدالقدوس وخليفة الخشتي وطارق بشير، وتتوقف نتيجة المباراة على مدى سرعة وتوفيق المهاجمين.

عودة كاظمة للمنافسة

ويأتي هذا اللقاء من الاهمية لفريق كاظمة بانه يطمع للفوز بالبطولة للمرة الثالثة حيث فاز بها موسمي ٦٩/٧٠، ٧٣/٧٤ وقد ابتعد عن المنافسة على البطولة ١٠ سنوات.. ويضم كاظمة مجموعة ممتازة من اللاعبين ويعتمد في هجومه على التسديد من خارج الدائرة لعبدالله جاسم ومحمد مبارك وكذلك التصويب من الجناحين.. هذا ويلعب السالمية وكاظمة بطريقة واحدة في الدفاع حيث يطبقان ٥ ـ١ بمراقبة عبدالله جاسم وعيسى عبدالقدوس ومن يستطيع فرض الرقابة على الاخر سوف يتمكن من الفوز بالمباراة

يقوم تليفزيون الكويت بنقل وقائع هذا اللقاء الفاصل على بطولة الدوري لكرة اليد بين السالمية وكاظمة على الهواء مباشرة على البرنامج الثاني.



● فريق كرة اليد بنادي السالمية الرياضي



● فريق نادي كاظمة الرياضي لكرة اليد

خطاب شكر من اتحاد الجودو لـ القبس

تلقى القسم الرياضي في القبس خطاب شكر من برغش الجنفاوي امين سر اتحاد الجودو جاء فيه «يسر مجلس ادارة الاتحاد ان يسجل لكم شكره، ويعرب عن جزيل امتنانه على مجهوداتكم الطيبة في نشر وتغطية اخبار وانشطة الاتحاد طوال الموسم الرياضي المنصرم ١٩٨٥/٨٤ ، ونامل كما عودتمونا دوما ان تستمر جهودكم الطيبة لتسهيل مهمتنا والوصول الى الهدف المنشود في تطوير الرياضة في كويتنا الحبيبة».

المحرر: لا شكر على واجب.

الاتجاه للاعتذار عن كأس فلسطين

علمت القبس ان النية تتجه في اتحاد كرة القدم للاعتذار عن المشاركة ببطولة كاس فلسطين المقبلة التي ستقام في سبتمبر المقبل لعدم ملاءمة

الوقت المقترح لها حيث ان مشاركة الكويت الدولية في الموسم المقبل تشمل الدورة العربية في المغرب من ٢ـ١٦/٨/٨٥ والبطولة الافرواسيوية

التي ستقام في الكويت، وما لم يعدل الوقت المحدد لبطولة كأس فلسطين فان الاتحاد الكويتي سيجد نفسه مضطرا للاعتذار.

الصليبخات والقادسية اليوم في مستهل الاسبوع ٢٥ للدوري المشترك

تستهل مباريات الاسبوع الخامس والعشرين للدوري المشترك لكرة القدم

بلقاء في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم على استاد نادي الكويت الرياضي

بين الصليبخات والقادسية، وهو لقاء مهم للقادسية بصفة خاصة حيث

يسعى للمحافظة على انفراده بالمركز الثاني بعد ان حصل العربي على كاس

المسابقة، وللقادسية قبل مباراة اليوم ٣٤ نقطة وفوزه يؤكد انفراده بالمركز

الثاني حتى لو هزم في اخر مبارياته بالمشترك امام النصر، اما الصليبخات

فمباراة اليوم لن تفيده بشيء اللهم الا مشاكسته للنصر على المركز قبل

الاخير، وهذا في حالة فوزه على القادسية اليوم.. النصر يحتل ذيل

القائمة برصيد ١٠ نقاط فقط حصاد ٢٤ مباراة لعبها الفريق بالدوري المشترك.

الصح يتقال

غياب الجماهير .. وعودة اللاعب الاجنبي [٦]

● الجمهور هو «دينامو الملعب» .. الذي يحرك الفرق ويشعل المدرجات حماسا، ويزيد اللاعبين عطاء بلمسات «سحرية» خفية لا نشعر بها بالمدرجات ... بل يعرف اللاعبون بالملعب فعلها وتاثيرها، ولا يختلف اثنان على ان الجمهور هو اللاعب رقم (١٢) ... وبمؤازرته ترتفع الروح المعنوية للاعبين ليعطوا جهدا مضاعفا يرضي الجمهور ويشد انتباهه باللمحات الفنية والمهارية، وبغياب اللاعب (١٢) ينطفيء الحماس لدى اللاعبين ويصابون بالاحباط ... وتصبح مهمة اللاعب بالملعب روتينية ... مجرد تمثيل فريق النادي وتكملة العدد .. وقد يكون اللاعب على حق نوعا ما ... فلمن يستبسل، ومن يشده لتقديم جهد مضاعف ... ان كانت المدرجات خالية ولا احد يتابعه سوى لاعبي الفريق الخصم وزملائه واداريي الفريقين المتباريين.

● ولا شك ان الجماهير الكروية تستمتع بحضور المباريات القوية والمهمة ... والتي غالبا ما تكون المنافسة فيها «حامية»، خاصة اذا كان الفريقان المتباريان يضمان نخبة من النجوم، ولكن كثرة مباريات «دوري الدمج» وازدياد نسبة المباريات «العادية» عن «القوية» بسبب كثرة الفرق عادية المستوى ادخلت الملل والسأم الى نفوس الجماهير ... فابتعد الكثيرون من عشاق اللعبة عن الملاعب بعد ان فقدوا الامل بعودة الاثارة واللمحات الفنية والمنافسة «الحامية» بين غالبية الفرق، فقد زاد عدد المباريات «الضعيفة» عن الوصف واصبح يطغى على القوية منها ... فانصرفت الجماهير واصبحت الملاعب «مقفرة» .

● ان الوضع بحاجة لدراسة وافية من الاندية والاتحاد ... ليس فقط لاعادة المنافسة بتطبيق نظام دوري «الدرجتين»، بل والسماح للاعبين الاجانب باللعب مع الاندية، فالواقع يؤكد ان الوضع أصبح يتطلب اشراك اللاعب الاجنبي الذي قد يساهم وجوده مع اي فريق بتدعيم قوة النادي واجتذاب الجماهير، ولنضرب مثلا: نادي خيطان الذي يلعب له المهاجم مؤيد الحداد الذي كان الجميع يتوقع له مستقبلا باهرا، هذا اللاعب حاول وما زال يحاول ان يفعل شيئا لناديه ولكنه لا يجد من يبادله اللعب وبمستواه نفسه مع احترامنا لزملائه .. ولكن لو كان معه لاعب آخر بمستواه أو أفضل لارتقى مستوى الحداد للافضل ولاصبح ناديه بحالة جيدة ايضا ... ولتابعت الجماهير مباريات هذا النادي لمشاهدة الثنائي الخطر «مثلا» ... كما حدث في السابق مع نجم العربي المعتزل «علي الملا» التي ظهرت امكاناته كهداف بوجود النجم المصري السابق طه بصري الذي عرف كيف يستفيد بخبرته من امكانات «الملا» ... فظهر كهداف خطير لا يضاهى، كما ان فتحي كميل لم يكن ليبرز أو يظهر وتسلط عليه الاضواء عندما كان في اندية الدرجة الثانية لولا تواجد المهاجم المصري «محسن صالح» معه ... فبالرغم من امكانات ابن كميل العالية الا انه لم يجد من يساهم في استمرارها واظهارها لولا وجود محسن صالح ... فبرز وحرصت الجماهير على متابعتها..! واللاعب الاجنبي يبرز المواهب المحلية ... ويساهم في تطويرها ... ولن يقضي عليها كما يقول البعض.

● ومن الجائز ان يفتح البعض موضوع «النفقات» وان عدم السماح للاعب الاجنبي بالمشاركة يدخل ضمن عامل «التوفير» ... الا ان الامر بالمقابل لن يتغير بسبب الدفع «الاعجازي» للمدربين الاجانب ... فالاندية تدفع الاضعاف ولكن لا نتيجة ... فالاموال ضائعة والمدرب لا حيلة له بسبب عدم وجود اللاعب المتمكن، لقد شهدت الكرة انطلاقة كبيرة على مستوى الاندية المحلية في نهاية الستينات وبداية السبعينات، وكنا نستمتع بمتابعة المباريات التي كانت تشد حتى الاطراف غير المعنية ... وكانت المدرجات تمتلىء عن آخرها بالجماهير التي لم تكن تصمت لحظة عن التشجيع ... وبسببها كان اللاعب يتمنى ان يلعب يوميا حتى يستعرض ما لديه امام هذا الحشد الجماهيري، فاللاعب أيا كان لا بد وانه يتلذذ من التشجيع ولكي ينال هذا اللاعب التشجيع المتواصل ويحصل على شعبية كبيرة لا بد وان يعطي كل ما لديه للظهور بمستوى مرموق ... ومن هنا يمكننا ملاحظة تاثير الجمهور على اللاعب !

● واخيرا ... نأمل ان نكون قد وفقنا بالمساهمة في ابراز بعض الجوانب التي تسببت بتراجع مستوى الكرة الكويتية، ونطالب للمرة «الالف» أن يتقبل الجميع ما كتبناه من أجل المصلحة العامة للكرة ... فلم نحاول التحامل على احد، كما نتمنى من اتحاد كرة القدم ان يعيد دراسة الوضع الكروي وان يبادلنا وجهات النظر التي قد يستفيد الجميع منها ... فبالتعاون باذن الله سنعمل للهدف المنشود، والصحافة خلقت لتكون عامل «بناء» وليس «هدم» .. والسلام .

جاسم اشكناني

تصفيات افريقيا لكأس العالم

صعود المغرب وزامبيا وغانا وخروج الكاميرون البطل
٥ فرق عربية بدور الثمانية تتطلع للمكسيك

صعدت منتخبات زامبيا وغانا والمغرب الى دور الثمانية بتصفيات القارة الافريقية لكاس العالم لكرة القدم التي ستقام نهائيا في العام المقبل بالمكسيك، وقد جاء صعود المنتخبات الثلاثة الى دور الثمانية بعد ان اختتمت مباريات الدور السابق بمباريات المنتخبات الثلاثة، وقد أسفرت المباريات عن النتائج التالية:

* في ياوندي تعادلت الكاميرون وزامبيا بهدف لكل منهما سجلهما شيلنجي لزامبيا بالدقيقة الخامسة من الشوط الاول وتعادل مفيدي للكاميرون بالدقيقة ٣١ من الشوط نفسه، وعبثا حاول مهاجمو الكاميرون (الاسود التي لا تقهر) كما يطلق على فريقهم ان يفعلوا شيئا ويزيدوا فارق الاهداف الا ان محاولاتهم باءت بالفشل رغم وجود المحترفين ميلا ومبيدا وانطوان بل ونكونو ومفيدي (الذي سجل هدف التعادل) وكان اتحاد كرة القدم الكاميروني قد استعان بهؤلاء اللاعبين المحترفين من اسبانيا وفرنسا ومصر في محاولة لانقاذ الفريق من المازق الذي وقع به بعد هزيمته على ارضه من زامبيا ١/٤ في المباراة الاولى التي ظنوا انهم فائزون بها لا محالة فلم يستعينوا بأي لاعب من الخارج، وباحتساب نقاط المباراتين وليس فارق الاهداف يتأهل منتخب زامبيا بجدارة لدور الثمانية بعد ان قهر بطل افريقيا الذي خرج من المسابقة بخفي حنين لاحقا ببطل اسيا (السعودية) الذي خرج هو الاخر من التصفيات منذ عدة أيام.

عودة غانا

وفي أكرا تمكن منتخب غانا من الفوز على ساحل العاج ٢/صفر، وسجل الهدفين جورج الحسن (لاعب الاهلي المصري الهارب) وابو كونتي ليصعد الفريق الى دور الثمانية بعد ان كان قد نجح في الخروج متعادلا بدون اهداف في المباراة الاولى بين المنتخبين التي اقيمت في ساحل العاج، وفوز غانا الاخير يبدو وكانه جرس انذار للفرق الافريقية بعودة منتخب غانا لسابق عهده وسمعته التي كانت مدوية ومسموعة في انحاء القارة.

المغرب ما زال مهتزا

وفي بلانتير اقيم لقاء العودة بين مالاوي والمغرب وانتهت المباراة بالتعادل السلبي بين الفريقين ليصعد منتخب المغرب الى دور الثمانية لفوزه في مباراة الذهاب بالرباط ٢/صفر، ورغم تأهل المغرب لهذا الدور الا ان الفريق لم يصل بعد لمستوى الفريق الذي مثل المغرب بنهائيات كاس العالم في المكسيك عام ١٩٧٠، ويذكر ان فريق مالاوي لا اسم له على المستوى الافريقي او الدولي. وبصعود المنتخبات الثلاثة تصبح الفرق المشاركة في دور الثمانية هي تونس، ليبيا، الجزائر،

نيجيريا، مصر، زامبيا، غانا، المغرب .. وبانتظار ما ستسفر عنه القرعة التي سيجريها الاتحاد الدولي لكرة القدم

يوم السبت المقبل لتحديد اسماء الدول المتبادلة في دور الثمانية خلال الفترة من الاول من يونيو وحتى نهاية يوليو المقبلين.. وتجدر الاشارة الى ان وجود خمسة منتخبات عربية في

مباريات هذا الدور يضاعف من الامال في وجود أكثر من فريق عربي افريقي بالنهائيات، الا اذا تدخلت القرعة واوقعت اربعة منهم سويا في هذا الدور مما سيقلل من نسبة هذه الامال.

● جورج الحسن

● مبيدا

رفضوا دخوله لتشجيع المانيا .. فحرق نفسه

برلين الغربية ـ ا ف ب ـ اكدت صحيفة «بيلد» الالمانية الغربية امس الاثنين ان احد عشاق كرة القدم انتحر حرقا بالنار بعد ان اغرق نفسه بالبنزين بالقرب من ليبزيغ (المانيا الديمقراطية) بعد ان رفضت سلطات المانيا الشرقية منحه تاشيرة دخول لبراغ حيث كان يرغب في حضور مباراة دولية بين تشيكوسلوفاكيا والمانيا الاتحادية يوم ٣٠ ابريل (نيسان).

وكان اولي بوتزمان (٣٠ عاما) يشجع كل فرق المانيا الغربية التي تلعب في دول شرقية. ولكنه منذ فرار احد رفاقه الى الغرب تعرض لمضايقات (الستاسي) «اجهزة الامن» التي رفضت سفره الى بلغاريا.

واضافت صحيفة بيلد انه كتب لمشجع في المانيا الاتحادية كان يتعين عليه ان يشتري له [illegible] «انهم يريدون التخلص مني» وذلك قبل ان يعلم برفض تاشيرة الدخول وينتحر حرقا بعد ان سكب البنزين على نفسه في منزله.

فوز كنغدوم بسباق العاب الحرية الدولية

اتلانتا (أب): في دورة العاب الحرية برعاية مارتن لوثر كنغ الابن حصل البطل الاولمبي روجر كنغدوم على المركز الاول بسباق ١١٠ أمتار حواجز وقطع المسافة في ١٣ر٣٤ ثانية، وانسحب بطل اولمبي اخر هو انطونيو مكاي من منتصف سباق ٤٠٠ متر لاصابته بشد عضلي ليفوز بالمركز الاول ديفيد ليشيبو في ٤٥ر٨٣ ثانية.

وفي سباق ١٥٠٠ متر للرجال حصل عبدي بيلي عبدي على المركز الاول في ٣ دقائق و ٤٣ر٣٦ ثانية، وبالنسبة لمسابقات السيدات فازت شاندرا حيزبوروة بسباق ٢٠٠ متر في ٢٣/١٣ ثانية وفازت البريطانية كريستينا بوكسر بسباق ١٥٠٠ متر في ٤ دقائق و ١٠ر٠٥ ثوان.

لويد تخسر مرتين ببطولة فلوريدا

فلوريدا (أ ب): تعرضت المرشحة الاولى كريس ايفرت لويد الى خسارة مزدوجة في نهائي بطولة (ايمبليا ايلاند) للتنس للسيدات حيث خسرت ٦/٤، ٦/٣ امام المرشحة الرابعة زينا غاريسون في الفردي وخسرت ٦/١، ٦/٢ مع كارلنغ باسيتا في نهائي الزوجي امام هانا مانديكونا مع روزالين فيربانك.

مهمة صعبة لديتمار امام جهانجير ببطولة لندن للاسكواش

● جهانجير خان

لندن ـ ا ف ب ـ يواجه لاعب الاسكواش الاسترالي كريس ديتمار مهمة صعبة الا وهي منع الباكستاني جهانجير خان رقم ١ في العالم من الفوز للعام الخامس على التوالي ببطولة لندن الدولية للاسكواش التي تقدر جوائزها بـ ٢٠ الف دولار.

وديتمار (رقم ٤ في العالم) لاعب اعسر وهو الوحيد في العالم الذي من الممكن ان يشكل خطرا على جهانجير.

وقد فاز ديتمار على البريطاني فيل كينون بينما فاز خان على النيوزيلندي ستيوارت دافينبورت.

---

١٤ بندا على جدول أعمال الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية في اسطنبول

تعقد في مدينة اسطنبول التركية اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية بالفترة من ٢٤ حتى ٢٨ ابريل الجاري وذلك لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المؤتمر رقم ٤٨ للاتحاد الدولي .. وسيمثل الكويت في هذا المؤتمر الزميلان عدنان السيد مقرر لجنة المحررين الرياضيين المنبثقة من جمعية الصحفيين الكويتية وجاسم اشكناني عضو اللجنة كما سيحضرها الزميل فيصل القناعي من منطلق حرصه على متابعة جميع المؤتمرات الدولية.

جدول اعمال المؤتمر

ويشتمل جدول اعمال المؤتمر الـ٤٨ للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية على ١٤ بندا ستكون كالتالي:

١ ـ المناداة على الحضور وتعيين رؤساء الجلسات والمندوبين.
٢ ـ استعراض اعمال المؤتمر الاخير عام ٨٤ والذي عقد بباريس.
٣ ـ مناقشة تقرير رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية.
٤ ـ تقرير امين السر العام.
٥ ـ الميزانية والتقرير المالي.
٦ ـ توزيع جوائز الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية لعام ١٩٨٤.
٧ ـ اجراء الانتخابات.
٨ ـ مناقشة المقترحات المقدمة من الدول الاعضاء.
٩ ـ متابعة ومناقشة اهم الاحداث الرياضية.
١٠ ـ اجتماعات القسم القاري والندوات.
١١ ـ اجتماع لجنة الاختصاصيين وممثلي الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية.
١٢ ـ الاطلاع على طلبات العضوية ومناقشتها واعتماد المستوفى منها لشروط العضوية.
١٣ ـ تحديد وتعيين مقر عقد المؤتمر المقبل.
١٤ ـ مناقشة مايستجد من اعمال.

التعديلات والمقترحات لمؤتمر اسطنبول

بناء على طلب اللجنة القانونية وافقت اللجنة التنفيذية في لاس بالماس باجتماعها المنعقد يوم ١٢ نوفمبر ٨٤ بالاجماع على المقترحات التالية:

«المادة ١» اضافة عبارة او عند الضرورة في المدينة التي تعيينها عن طريق اللجنة التنفيذية في السطر الاخير للبند «١»، «المادة ٥» اللغات .. تضاف عبارة واللغة العربية بعد كلمة الاسبانية .. اي انها اصبحت لغة رسمية في مؤتمرات الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، «المادة ٩» حق التصويت .. يحق لاعضاء اللجنة التنفيذية التصويت ويحضر الاعضاء الشرفيون بصفة مستشارين «المادة ١٨» اعضاء اللجنة خمسة بدلا من اربعة .. ويصبح للرئيس ٤ نواب بدلا من ثلاثة.





● عدنان السيد

● جاسم اشكناني

التليفزيون ينقل نهائي دوري وكأس اليد

ينقل تليفزيون الكويت الساعة الرابعة والنصف مساء اليوم المباراة الفاصلة على بطولة دوري كرة اليد بين فريق كاظمة والسالمية من صالة النادي العربي، كما ينقل التليفزيون يوم السبت المقبل المباراة النهائية لكاس كرة اليد التي ستقام الساعة الخامسة على صالة نادي الكويت الرياضي.

وردا على سؤال حول عدم نقل نهائي كاس الكرة الطائرة بين القادسية والعربي قال مسؤول في البرامج الرياضية بالتليفزيون ان اتحاد كرة الطائرة طلب نقل المباراة في كتاب ارسله قبل يوم واحد من موعد المباراة مما لم يمكن المسؤولين من ارسال السيارة والاجهزة المطلوبة للنقل.

اللجنة الاولمبية الدولية مولت ماراثون بكين

بكين ـ اب ـ قالت وكالة الانباء الصينية ان اكثر من عشرة الاف متسابق شاركوا في ماراثون بكين وهو اول سباق في الصين يجرى تحت رعاية اللجنة الاولمبية الدولية التي تبرعت بـ ١٤ الف دولار لتمويله.

وكانت مسافة السباق ٢٥ كيلومترا وبدأ وانتهى باستاد العمال في العاصمة بكين، وشارك فيه ايضا ١٧١ متسابقا من المعاقين على الكراسي المتحركة، وحصل على المركز الاول لي كانكون من مقاطعة زهاويانغ وقطع المسافة في ساعة واحدة و١٩ دقيقة و٤٣ ثانية.

وكان من بين المتسابقين ٢٣ عداء اجنبيا من بريطانيا وكندا وسويسرا وفرنسا والولايات المتحدة واستراليا.

توغو تهزم مالي بكأس غرب افريقيا

لومي ـ ا ف ب ـ فازت توغو على مالي في كاس غرب افريقيا لكرة القدم في الدور الاول في مباراة العودة التي جرت في لومي ٢/صفر. وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر.

وكانت مالي قد فازت على توغو ٤/٣ في مباراة الذهاب.

وقد احرز اهداف توغو زكريا سليمان في الدقيقة ١٤ والدقيقة ٥٣ ، ومنساه أيفوا في الدقيقة ٩٠ من ضربة جزاء.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

مع وقف التنفيذ

مرافعـة في قفـص الدجـاج !

جاء في الاخبار أمس ... ان دجاجة (خليجية) !! امتنعت منذ فترة عن وضع البيض !! وتحولت الى (ديك) والعياذ بالله !!.. ولهذا فان (حزنبار الملعون) بالاصالة عن نفسه، وبالنيابة عن (ديوك الخليج) !! ليحذر من مغبة انتشار مثل هذه الظاهرة (المستوردة والهدامة) !! والتي تتنافى مع (عاداتنا وتقاليدنا الخليجية) !

حضرات الديوك الخليجية !! ... ان تلك الظاهرة لا تنتمي الى «البيت الخليجي الواحد» !! ولا تستحق أن ينطبق عليها شعار!! (أنا الخليجي ... والخليج كله بطريجي) !! ولذلك يتحتم علينا اليوم محاربة ظاهرة (الجنس الثالث الدجاجي) !!! للحد من تحول المزيد من «الدجاجات» الى (ديوك) خشنة و(عزده) !! ... الامر الذي سيحرمنا من جمال ودلال وغنج (الدجاجات) !! .. خصوصا وان البعض يفضلها ... (مسلوقة) !!

يا (ديوك) خليجنا العربي !!.. ان التحول الذي طرأ على تلك (الدجا - ديك) !! ليعتبر تحولا خطيرا، وهداما ... ونحن نعرف ان (الديك) يعمل مؤذنا لتباشير الفجر الاولى !! ... فكيف تعمل الدجاجة عمل الديك .. و(صوت الدجاجة عورة) !! ... كما ان ذلك التحول ليس الاول من نوعه ... فقبل ايام، وفي (جنوب لبنان البطل) تحولت دجاجة اسمها (سناء) .. الى صقر عربي شجاع ... اقتنص كل ما في الارض من ديوك !! وثعالب !! وطحالب !!

يا (ديوك) أمتنا الخليجية !! .. اننا نطالب (الجمعيات النسوية) أن تعقد !! (عقودها الماسية) !! بغية (عقد) اجتماع استثنائي أو كستنائي - لا فرق - ومطرز بـ (الدانتيل) !! للاعداد لورقة عمل واقعية ومعاصرة !! ووفق أحدث خطوط الموضة الباريسية !! ومكتوبة بأحمر الشفايف !!.. وان يتم الاجتماع في قاعة فخمة، مُنَجَّدَة بـ (مخمل شذري) !! ... على ان تشارك جميع فعاليات (المجتمع - المخملي) !! لنسيان أحزان (المجتمع - المهملي) !!

يا (ديوك) خليجنا الاشاوس !! يقول البعض ان (الخليج ... ليس نفطا) !! .. ونحن نقول أيضا، ان (عقلنا .. ليس بيضا) !! ليصبغه البعض بما يشاء من الوان !!! كما انه يتعين علينا حماية (الجبهات الدجاجية) من التدهور !! لحماية الاكلة الاميركية !! الشهيرة (همبرغر بالبيض) !!! وحتى لا يقع موظفو الدولة - لا سمح الله - بالبطالة !! عندما لا يجدون أي (بيض) !! يصبغونه !! اثناء الدوام الرسمي !!

***

يقول حزنبار الملعون :
والله اشتقنا لـ (الديك الفصيح) !! .. صح يا دجاج ؟! ... أيوه صح !!

صلاح السـاير

أشكرك يا رب
لأنك خلقتني من الغربة
ورجعتني لفلسطين أموت فيها

■ ناجي العلي ■

بعد الدجاجة التي تحولت الى ديك
ديك تـونـسـي يـبـيـض

نشرنا يوم امس خبرا من الشارقة عن دجاجة اخذت تتحول الى ديك.. واليوم ننشر خبرا عن ديك تحول الى دجاجة وباض.

فقد نشرت صحيفة - الانوار - التونسية الاسبوعية صورة لبيضة قالت ان ديكا يملكه مواطن في ضاحية برج السدرية القريبة من العاصمة التونسية باضها.

ونقلت الصحيفة عن صاحب الديك واسمه محمد بن صالح وهو موظف حكومي قوله ان الديك الذي باض كان يتشاجر مع ديك اخر اصغر منه كان موضوعا معه في قفص واحد وذلك لان الديك الصغير كان - يقوى - عليه بين الحين والاخر.

وذكر بن صالح انه لجا الى فصل الديكين عن بعضهما منعا لاستمرار صياحهما وتعاركهما.. حيث فوجيء بعد ايام بوجود بيضة صغيرة في قفص الديك الكبير الذي لم يدخله احد غيره.

وقال ان طبيبا بيطريا اكد له امكانية حصول هذه الحادثة الغريبة نتيجة حدوث تغيرات بيولوجية في الديك صاحب البيضة. واستبعد الطبيب البيطري ان يعود هذا الديك الى وضع البيض ثانية.. في حين ان معدل ما تضعه الدجاجة الطبيعية من بيض في العام يصل الى ١٥٠ بيضة تقريبا.

وقال ان بيضة الديك لا يمكن ان تفرخ.

أفكار

إلى روحك الطاهرة !!

يتحدث معك بكل تلقائية الانسان المحب للحياة وللوجود بكل ما فيه من بدائع صنع الله الواحد الاحد .. يتكلم ليس كموظف كبير او سفير حتى في مكتبه لانه يمثل بصدق بساطة الكويت وطيبتها وهذا هو العمق الثقافي الحقيقي فالاخ الزميل المرحوم محمد الحريش لا يعرف الحذلقة والزيف ولا يتقن اللف والدوران لكنه صادق مع نفسه وفكره وزملائه واصدقائه واهله ..!! عندما تراه وتجلس معه تشعر للوهلة الاولى انك في بدايات الكويت ففي عينيه كفاح الكويت وشعب الكويت وفي كلامه صراحة المحب لكل شيء !! لا يغضب من النقاش ولا يتأفف مهما اختلفت معه في وجهات النظر السياسية والاجتماعية كل ما يقوله لك لننس ذلك الان ولنبدأ من الجديد زملاء واصدقاء ومحبين خلقنا الله من طينة واحدة !! الى روحك الطيبة واخلاقك الحميدة ووطنيتك الصادقة أسجِّل هذه الكلمة البسيطة !!

جاسم حبيب

مسلسل الاغتصاب في مصر

السجن ٧ سنوات لسائق اغتصب صحافية شابة

القاهرة - القبس

اصدرت محكمة جنايات الجيزة حكمها بالسجن ٧ سنوات مع الشغل لسائق سيارة اجرة ادين بخطف واغتصاب صحافية شابة بمنطقة الهرم. وكانت المجني عليها في طريقها الى قسم شرطة الهرم للابلاغ عن تاخر زوجها في العودة الى منزله وكانت الساعة حوالي العاشرة مساء فاستقلت سيارة اجرة وطلبت من سائقها التوجه الى قسم شرطة الهرم وبعد مناقشة بينهما تعرف السائق على اسباب اضطرابها وعرض عليها المساعدة الا انه استغل فزعها الواضح وغير مساره واتجه الى طريق مصر - الاسكندرية الصحراوي فشكت في امره وطلبت منه التوقف فوجدت ابواب السيارة مغلقة ولمست من السائق المتهم نية الغدر بها فاستحلفته أن يتركها الا أنها فوجئت به يقفز من المقعد الامامي الى المقعد الخلفي حيث تجلس وقام بتجريدها من ملابسها بالقوة وانتزع من صدرها سلسلتين ذهبيتين واثناء تمكنه منها تصادف مرور جنديين من قوات الامن المركزي بالقرب من السيارة وحاولا الامساك بالمتهم الا انه تنبه فاسرع بالانتقال من المقعد الخلفي الى المقعد الامامي وفر هاربا بعد ان تمكن الجنديان من تحطيم زجاج السيارة واثناء هروبه توقف وانزل المجني عليها وسط الطريق في الظلام وانكر المتهم اثناء جلسات المحاكمة ما نسب اليه وادعى ان المجني عليها هي التي منحته السلسلتين تعويضا له عن ثمن زجاج السيارة الذي تهشم.

مصادرة ملابس نسائية تحمل لفظ الجلالة

القاهرة - القبس :

اعلن اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري انه تم ضبط شحنة من الملابس بالمنطقة الحرة ببور سعيد تضم ٤٥ الف قطعة ملابس داخلية نسائيه عليها لفظ الجلاله وتمت مصادرتها وكانت وزارة الداخلية قد ضبطت قبل ذلك كميات من الاحذية الواردة من الصين كتب عليها لفظ الجلالة مما دفع السلطات الصينية الى الاعتذار الى فضيلة شيخ الازهر .

دكتور جامعي يقاضي جيهان

القاهرة - القبس : تصدر محكمة جنوب القاهرة في ١١ مايو المقبل حكمها في دعوى التعويض التي اقامها الدكتور عبد العزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس الاسبق ضد جيهان السادات والدكتورة نعمت هاشم الاستاذة بكلية طب عين شمس .

وكان الدكتور عبد العزيز سليمان اقام دعواه امام المحكمة حين طالبها بدفع مائة الف جنيه تعويضا عن اضرار مادية وادبية بعد عزله من منصبه ومحاكمته والتحفظ على امواله وممتلكاته وقد اكد الدكتور سليمان في دعواه ان الدكتورة نعمت هاشم استطاعت من خلال صداقتها بالسيدة جيهان السادات تحريض زوجها انور السادات على تقديمه للمحاكمة والتحفظ على امواله وممتلكاته وعزله من منصبه كرئيس للجامعة وذلك بعد ان عاقبها باحالتها الى مجلس تاديب بسبب تعديها على احد زملائها من اعضاء هيئة التدريس [illegible] .

معركة بين الطليان والانكليز حول حمالات ثوب ديانا

تناولت الصحف البريطانية بصورة كبيرة الانتقادات التي وجهها خبراء الموضة الايطاليون الى الاميرة ديانا التي تزور ايطاليا حاليا برفقة الامير تشارلز لتبدأ حملة دفاع عن العائلة المالكة التي تلوث شرفها مؤخرا بسبب صلاتها بالنازيين.

ويقول كبار مصممي الازياء الايطاليين ان ليدي دي لا تحسن اختيار ملابسها. ونحن ننصحهم بالسكوت. تصدر هذا العنوان صحيفة «ديلي ميرور» وهي الصحيفة التي كانت في الاسبوع الماضي اول من اذاع ماضي والد الاميرة مايكل اميرة كنت مع هتلر. كما هددت الجرائد الشعبية البريطانية الاخرى .. فكتبت صحيفة «ذا صن» تقول «لا تمسوا الاميرة دي» وكتبت «ديلي ستار» تطلب من الصحف الايطالية «ان تخفت صوتها».

وفي الحقيقة فان الانتقادات الواردة من ايطاليا والتي كررتها الاذاعة والتلفزيون في بريطانيا لا يمكن قبولها بسهولة بالنسبة للصحف التي جعلت من اميرة ويلز «ملكة انكلترا المقبلة» بطلة لا تمس. وكان اشد الانتقادات اثارة للرفض هو ذلك الذي قارن بين «ملكة انكلترا المقبلة وبائعة في سوبر ماركت لانها ارتدت مساء يوم السبت في حفل في ميلانو ثوبا ورديا طويلا بحمالات سبق ان شوهدت به في استراليا منذ عامين ثم في كندا.

وقد قدمت كل الصحف البريطانية تبريرا رسميا لذلك .. فقد صرحت الاميرة حسبما ذكرت الصحف بانها لم ترغب في ارتداء الثوب الجريء الذي ارتدته لاول مرة منذ شهر في لندن في امسية خيرية لكي لا تحرج مضيفيها. وقالت الاميرة لمصمم الازياء الايطالي جياني فيرساس «احيانا حين يقودني هؤلاء المضيفون الى مكاني فانهم قد يلمسون جسدي العاري وهذا امر محرج».

وقد اعجبت «ديلي ستار» بالتبرير واضافت محررة الموضة «دون خوف من اثارة القلاقل بين العائلات المالكة المتحالفة نظريا» ان المشكلة في الاثواب التي بدون حمالات انها احيانا يمكن ان تنزلق وتترك ظاهرا للعيان اكثر مما ينبغي. وقد تكون بعض الانسات المثيرات مثل الاميرتين كارولين وستيفاني دي موناكو يرحبن بكشف كل شيء ولكن الاميرة ديانا تحب شيئا مختلفا. وكانت النتيجة واضحة وهي ان اميرتنا ليست عارضة ازياء، وهي ليست نجمة تلفزيون او سينما تسعى وراء الشهرة الرخيصة. انها ملكتنا المقبلة.

وقد انسى الدفاع عن الاميرة المقبل من كل اتجاه الصحف البريطانية انها كانت تصدر حتى يوم الاحد وقد تصدرت صفحاتها الاولى الروابط بين العائلة المالكة والنازيين. وكان الامر يتعلق هذه المرة بالامير كريستوف دو هيس «عم الامير تشارلز» .

ويبدو حقيقيا ان الملكة اليزابيث نفسها اعطت الامر بوقف هذه الحملة بان استقبلت رسميا الاميرة ميشيل اميرة كنت في مقصورة الشرف في بادمينتون من اجل سباق الفروسية.

مطعـم صغير يجمـع المشاهير

ما الذي يجمع بين رئيس الوزراء البريطاني السابق ادوارد هيث والملك حسين عاهل الاردن والاميرة السويدية كريستينا ونجم الروك رود ستيوارت والممثل مايكل يورك والممثل الكوميدي ميل بروكس .

لا يجمع بينهم سوى انهم جميعا زبائن منتظمون لميشيل بير كبير السقاة في مطعم كولومب دور الذي جمع صورا لضيوفه المشهورين على مدى عشرة اعوام .

ويقع مطعم كولومب دور وهو واحد من اشهر مطاعم فرنسا في ميدان قرية سانت بول دي فينس الواقعة على قمة احد التلال واصبحت بمرور السنوات مستعمرة رائعة . ومن شرفة مشمسة يبدو المنظر رائعا للقرية من اسفلها وساحل « الكوت دازور » من ورائها .

وقد عاش الرسام مارك شاجال هنا ودفن في مقبرة القرية بعد وفاته الشهر الماضي . ويعيش الكاتب الاميركي المثير للجدال جيمس ميريديث في مزرعة على الطريق الهابط من القرية كما يمتلك الزوجان الفرنسيان المغني ايف مونتان والممثلة سيمون سينوريه عقارات . وجميع هؤلاء كانوا او لا يزالون من رواد المطعم .

اما بالنسبة الى المطعم فان الزائر العارض لا يرى ما يدل على ان المطعم يرتاده النجوم . فلا توجد صور فوتوغرافية وموقعة على الجدران والمؤشر الوحيد للخارج عن المالوف لوحات اصلية لبيكاسو وميرو وبراك معلقة على الجدران ، وكل هؤلاء زبائن سابقون للمطعم .

وقال بير « الناس الذين ياتون هنا لديهم اموال كثيرة لكنهم يبحثون عن جو بسيط وحميم . فهنا نضحك ونقضي وقتا سعيدا . فاذا كانوا مدعين فانهم لا يرجعون مرة اخرى » .

ويفضل بير خدمة الفنانين ورجال الدولة بنفسه ويقول « نجم السينما هو نجم السينما . لهم في الغالب رؤوس كبيرة ومع نجوم السينما عدا قلة منهم ينسى المرء الاسماء بعد عشرة اعوام . لكن اندريه مالرو لا يزال هو اندريه مالرو » .

وقد جاء مالرو وهو واحد من اعظم الشخصيات الادبية الحديثة في فرنسا الى المطعم في الستينات عندما كان وزيرا للثقافة .

فقد جاء هربا من ضغوط باريس وعرف الرئيس الفرنسي الراحل جورج بومبيدو بالمطعم .

ويقول بير « انني حزين لانني لم اعش هذه الفترة .. فكم اود لو انني قابلت مالرو وبومبيدو » .

وعلى الرغم من ملاحظاته عن نجوم السينما فانه يكن لبعضهم ودا واضحا منهم مخرج افلام الموجة الجديدة فرانسوا تروفو الذي توفي في وقت سابق هذا العام .

ويقول بير « كان تروفو رجلا رائعا . لقد التقطت هذه الصورة له قبل ثلاثة اشهر من وفاته . لقد كان بسيطا ولطيفا » .

وتحتل الممثلة الراحلة ناتالي وود مكانة بارزة في ذكرياته كذلك ويقول « لقد اعتدت أن اتناول الشراب معها ومع زوجها روبرت واجنر . كانا ياتيان هنا كثيرا . وقد حزنت جدا عندما توفيت » .

وقد تلقى بير وهو مواطن من ليوه تدريبه في سويسرا ثم قضى ١١ عاما يعمل في بريطانيا حيث قال انه تعلم ان يكون هادئا لكنه لم يتمكن من حب الطقس .

وبالنسبة الى شخص من المعروف عنه حبه للمشهورين فانه من الصعب ان يجيب عن سؤال ايهم اكثر اثارة لاعجابه .

لكنه اوضح انه اعجب كثيرا بالملك حسين عاهل الاردن ويقول عنه « انه شخص عائلي . لقد كان هنا مع اطفاله . لكن كان هناك حراس في كل مكان . انه ليس ضخما لكنه يثير أقوى الانطباعات . انك تشعر بانه ملك » .

قنابل تاريخية

عثر على قنبلة تزن ٣٠٠ كيلو غرام اثناء عمليات تسوية قطعة ارض في محلة « لوكوغراندي » في صقلية جنوب ايطاليا .

وقال متحدث باسم بلدية هذه المحلة ان القنبلة من مخلفات الحرب العالمية الثانية وهي بريطانية الصنع .

وعثر على قنبلة اخرى وزنها ٥٠٠ كيلو غرام قرب ميناء مارسالا في صقلية ايضا القت بها الطائرات الاميركية اثناء الحرب الثانية عند قصف مارسالا يوم ١١ مايو ١٩٤٣ وهو القصف الذي ادى الى مقتل ٢٠٠٠ مدني .

اشارات لمرور الضفادع





اشتهر البريطانيون بانهم اكثر محبي الحيوانات في العالم وقد بدأت حملة على مستوى بريطانيا باسرها لانقاذ الاف الضفادع من الموت على الطرق .

وقد نصبت وزارة المواصلات تحت ضغط من مجموعات حماية البيئة اشارات خاصة « لعبور الضفادع » .

ويقوم حوالي ١٠٠ الف ضفدع بهذه الرحلة خلال الفترة من مارس الى مايو وهي فترة الانجاب في كل عام ولكن حوالي ٢٠ طنا من هذه الحيوانات الصغيرة تسحق تحت عجلات السيارات لدى محاولتها عبور الطرق .

١٥ عملية في قلب طفل

عاد طفل انكليزي يدعى ادوين بوريك الى منزله لاول مرة في حياته بعد ان امضى عمره وهو ١١ شهرا في المستشفى حيث اجريت له ١٥ عملية جراحية في القلب وكان ادوين قد ولد وفي قلبه ثقبان كبيران وصمامات قلبه مغلقة والاوردة في غير مكانها ،

ومازالت هناك عقبة واحدة امامه وهي اجراء عملية في الحنجرة لاستخراج جهاز تنفس اصطناعي زرع له بدلا من قصبته الهوائية التالفة .



روما تحتفل بمرور ٢٧٣٨ عاما على انشائها

جرى في قصر كامبيدوليو مقر بلدية العاصمة الايطالية الليلة قبل الماضية احتفال لمناسبة مرور ٢٧٣٨ سنة على تاسيس مدينة روما .

والقى عمدة العاصمة خطابا ابرز فيه مشاكل روما الاجتماعية والتنظيمية وحدد مشكلتي البطالة والمساكن كاخطر ما تواجهه حاليا .

وجرى توزيع عدد من الجوائز التقديرية على صحافيين ومسؤولين كرسوا عملهم للتعريف بمشاكل روما وطرق حلها .

ضاحية مسطولة

قال متحدث باسم مركز بوليس في ضاحية غرومو نيفانو القريبة من مدينة نابولي الايطالية ان سبعة من كل عشرة شباب في الضاحية الصغيرة مدمنون بشكل سيء وخطير على المخدرات .

وكانت امرأة تدعى كريستينا كابوانو ٦٠ سنة قد انتحرت يوم السبت الماضي بالقاء نفسها من الطابق الثالث لياسها من اسم الصق بها وهو - ام هيرويين - حيث عاشت ثماني سنوات في هذه الضاحية وسط ثلاثة ابناء مدمنين على المخدرات واكتشفت أن زوج احدى بناتها مدمن على الهيرويين وصعقت مؤخرا حين عرفت ان خطيب البنت الصغرى مسطول بكل انواع المخدرات واولها الهيرويين مما جعل السكان يشيرون لها باللقب الانف الذكر .

أسرار الديرة

● يقال ان هناك توجها نيابيا لتقديم مشروع قانون لمعالجة ازمة مديونية بعض الافراد والمؤسسات للبنوك المحلية .. من بين ما يتضمنه هذا التوجه المطالبة بوقف الفوائد على المدينين باثر رجعي لم يحدد بعد ، ولم تتضح صورته !!

● يقال ان هناك احتمالا كبيرا لاستمرار جلسات مجلس الامة لغاية منتصف الشهر السابع .. رغم ان عددا من النواب حجزوا للسفر بعد عيد الفطر مباشرة .

● وزير جديد يدرس امكانية تغيير جميع القيادات الرئيسية في وزارته .

عيب

ان تصبح عادة التمشي بالسيارة مع العائلة في الشوارع نزهة يعملها كثير من العائلات في عطلة نهاية الاسبوع . مما قد يعرضهم للحوادث ويربك السير .. كان الافضل ان نتنزه على ساحل البحر صيفا او في البر شتاء .. ونمكث في مكان واحد بدل اللف والدوران بالسيارة .

تدريب الاندونيسيات على الدفاع عن النفس

اعلن المكتب الاندونيسي للايدي العاملة ان السيدات الاندونيسيات اللاتي ستذهبن للعمل في الخارج وخاصة من ستعمل منهن في خدمة المنازل سوف تتلقين تدريبات خاصة تمكنهن من الدفاع عن انفسهن ضد اي معتد .

ويذكر في هذا الصدد ان عددا كبيرا من الاندونيسيات يعملن في خدمة المنازل في بعض دول الشرق الاوسط .

وقد اشتكى عدد كبير منهن لدى عودتهن الى بلادهن من سوء معاملة مستخدميهن لهن وتعرضهن احيانا لالوان من سوء المعاملة .

الطقس

● طقس ما بين غائم الى غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية الى جنوبية غربية معتدلة السرعة تنشط أحيانا مثيرة للغبار وفرصة ضعيفة للمطر.
● حالة البحر: معتدل الى عالي الموج .
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٣، الاحمدي ٢٩، فيلكا ٣٠ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٧٥ بالمائة، الاحمدي ٨٤ بالمائة، فيلكا ٩٠ بالمائة.

البحر

أعلى مد :
١ ظهرا ٢ ليلا
أدنى جزر :
٨ صباحا ٨ مساء

القبس
الثلاثاء ١٩٨٥/٤/٢٣م
Tuesday, 23/4/1985
No. 4650 - العدد ٤٦٥٠
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
٦٣٢٢٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.